عنصر
تغريج الإرمن
قد اقتطع واستخرج
من
اللغة الإرمنية إلى العربية
القس
انطون خاجي
من طائفة الإرمن الكاثوليك

طبع
باورشليم

دير الإباب الفرنسيسكانين
1868
الحمد لله الذي أحيى ذكر الراقدين بعلم الورخبين وجعل أخبار الأولين مهجة للأخرين الذي له المجد والكرامة إلى ابد الأبدين

وبعد فيقول القس انطون خالEDGE المعبد مولداً البطريركي الكاثوليكي مذهباً تلمس الدينية البطريركية في جبل لبنان من مقاطعة كسرى وسنة ألف وثمانون سنة وسبع وخمسون لما رأيت إبنا طائفتنا الكرام تايمين إلى معرفة جنهم وإلى
إثرتهم على لملهم وبرلموه بشرق جميع للحصول على توازن طابعتهم باللغة العربية. فسم قصدت أن أروي شوقهم وانتظار آرائهم وله بقليل من كثير ونقطة من بصر غزير وافق لهم هذا التعلق كدليل حبي واحترامي جنسي الشريف وقد اقطفته على سبيل الاختصار الكلي مما كتبه "الورخون الصادقون اللائي ذكرهم وادرجت في مقدمة وارعة أقسام وحائرة.

مويرخون طايفتنا لأرمنية

اكاظنكيوس كاتب ديوان الملك درطاديوس الأرمني. زنيوب الاستف تلميذ القديس غريغوريوس المنور في الجيل الرابع. كوروك تلميذ القديس استعاق في الجيل الخامس. القديس الجيل مار موسي للغريغوري تلميذ القديس مسروب في الجيل الخامس. المعلم إيلياشع تلميذ القديس مسروب في الجيل المذكور. المعلم البيمار باربيني الورخ في الجيل الخامس. الاستف يوحنا مطاران الماميكريان في الجيل السادس. يوحنا كاظنكيوس في الجيل التاسع. استفانوس الفاضلي في الجيل العاشر. المعلم ارسطاكيوس لامينيزي في الجيل العاشر. الميكلوبة في ل(pin) الثاني عشر. متي توريني الورخ في الجيل الثاني عشر. ناهام ورثايت في الجيل الثالث عشر. المعلم توما النسيبي في الجيل الخامس عشر. المعلم ارايل طافريني في الجيل السابع عشر. والد الميكلوبة جامبيجيان في اجتا لجيل الثاني عشر. هولاً الذين أخذوا إصل خبرتهم من مكاحب خزائيال الملوك وقدموها لدينا. وفي سنة ثمانية
كتاب

سبع وعشرين قبل نجى سيدنا يسوع المسيح قد جمع اليكسندروس الكبير (الأسكردر المقدوني) أخبار طايفتنا وأمر بترجمتها إلى اللغة الكلدانية واليونانية وقد حفظ هذا الكتاب في خزانة مدينة فينيق ثم كثر في كتبه تاريخ طاينة الأرس مبتدأ من هايكوس إلى سنة تلت وثليانة قبل الميلاد وانتقاءت في اقتصاف الجيل الثاني عشر بعد السيد. فسنت هنا يتضح صديق تاريخنا خلافًا للذين ابتدأوا بتاريخهم من نوح بتسليم سالكين سبيل الخرافات لذا التاريخ، طاينة الأرس فتراه كسم ينجم منه، من نوح إلى نهاية مملكة الأرس نحو أربعة آلاف سنة ونوف. ثانياً.

غيير مورخين

يونات وكلاة ورومانين الذين حبروا توازيك طايفتنا في كتب عديدة وكانوا يتفطنون بذلك ويتكلمون بالندي انساني عنه. فلنذكر البعض منهم كقولين أن طارس برييجاني كتب تاريخنا باللغة اليونانية سنة 180 ق.م. تيكيوس كريغاني الذي صنع تاريخه في أواخر حياته وُلد صحف في عهد قيصر قيصر سنة 16 بعد السيد. هيروكديس ايليكرنان الذي ولد سنة 480 قبل السيد. طوكيدوس البليتاني الولد في اثينا سنة 457 قبل السيد كديسيس الطبيب اليوناني الذي وجد في حرب ارسايس الملك سنة 440 قبل السيد. كسينوبندوس كريسو الرومان الذي ظهر سنة 460 قبل السيد، مانيطور المصري الشابع الصيت.
سنة 160 قبل المسيح، يوسيبيوس ميكائلي بن ليكوروس.

والآن انتهينا سنة 160 قبل المسيح. أبولوتوس الروماني تلميذ
ارسطو الفيلسوف سنة 100 قبل المسيح. تيبوتروس سيكيليانو
الذي كتب "اربعين كتاباً تاريخياً" في العصر المذكور، سالوتروس
كابوس المورخ الروماني سنة 40 قبل الميلاد. تيسيبيوس
ثاليقانتا الذي كتب تاريخه في مدينة رومية باللغة اليونانية
في عهد أغسطوس قيصر. ديروس المورخ الروماني سنة 24
بعد الميلاد. فاليريوس مكسيموس المورخ اللاتيني في عصر
طيباريوس قيصر. فيليكس باريوكوتوس الروماني في الجيل
الأول. بيلينيوس سيكوفيتس الفيلسوف اليوناني سنة 79 بعد
الميلاد. هوسبيروس بلاديبيوس المورخ العبراني المولود سنة
32، ساكيدوس كورتيليس المورخ الروماني سنة 97، بلوداركيوس
الفيلسوف والمورخ اليوناني سنة 140. نابيالوس اليوناني
الكاتب تاريخه في الجيل الثاني. شنيدونيوس دراكفيليوس
المورخ الروماني سنة 118، العلم هوستيانوس في الجيل الثاني.
أتينيوس المورخ اليوناني في عصر أنطونيوس قيصر. تيوس كاسيسيوس النيقاوي
سنة 242. كينصولفوس المورخ الشائع الصبي سنة 238
يوسيبيوس القصيري في الجيل الرابع. يودروبيوس العلم
اللاتيني في الجيل الثالث. وروزيوس الأهيري الكاتبالوني في
الدهر الرابع اميلينوس الإيطالي في الجيل الخامس. سكراط
القططاني في الجيل المذكور. سالانيوس هيرمانيوس في الدهر
للخامس. ليبيرادوس الشماس في الجيل السادس. هونراطيوس.
الكتاب

الكوطائي في هذا الجيل. بركوبوريس هريضر القيصري في الجيل الذكور. تيريباكودوس المريخ المزري في الجيل السابع. يوحنان الإنتاكي في الجيل الذكور. جيورجيوس المريخ اليوناني في الجيل الثامن. نيكوبوريس منفرج في الجيل الذكور. نيكوبوريس أبطيريك القسطنطيني في الدهر الثاني. أفتاسا رسول الكرسي الروماني في الجيل الثالث. سمعان ميدياباردوس في الجيل الذكور. قسطنطين قيصر بين ليون في الجيل المبكر. يوسف كينيروس في هذا الجيل.

جيورجيوس اليوناني الناقد في الجيل المبكر. اليوناني في الجيل المبكر. برنينيوس التقسيري في الجيل المبكر. يوحنان سكيليسيوس اليوناني في الجيل الثاني عشر. يوحنان طوارس المريخ في الجيل الثاني عشر. ميخائيل كلياتس اليوناني في الجيل الذكور. قسطنطين مسني اليوناني في الجيل الثاني عشر. يوحنان سيناموس كاتب بلط قيصر اليوناني في الجيل الثاني عشر. يوحنان كاتاكوفينوس في الجيل الذكور. نيكوبوريس غريغوريوس في الدهر الرابع عشر. غوكاس نظلى في الجيل الخامس عشر. لافونيكيوس كالكونديفوس المريخ اليوناني في الجيل الذكور. جيورجيوس براوناس في الجيل الخامس عشر. ديوسيوس الراهم السعدي في الجيل السادس عشر. يعقوب وسيرس استف بلالد في الجيل السابع عشر. اغسطسنتوس كاليط في الدهر السابع عشر من رهبنة القديس بناديكتوس وغيرهم كثيرون الذين عدلنا عن ذكرهم حباً بالاختصار.

*
فاغحة

سنة 166 قبل المسيح. بوليبيوس ميكايولاني بن ليكوردوس وآلي آليتا سنة 165 قبل المسيح. بوليبيوس الروماني تلميذ أرسطوكس الفلسوف سنة 100 قبل المسيح. تيوبوليوس سيبيلياني الذي كتب أربعة كتب "تاریخی" في العصر الذهبي. سالفوس كاپوس الورخ الروماني سنة 43 قبل المسيح. كيريوسيوس تالیکارا الذي كتب تاريخه في مدينة رومية باللغة اليونانية في عهد أغسطس قیصر. دیروس الورخ الروماني سنة 21 بعد المسيح. فاکیروس مکهوس الورخ اللاتیني في عصر طیباریوس قیصر. فیلیکس تاریکولوس الروماني في الجیل الأول. بیلینیوس سیکونطوس الفلسوف اليونانی سنة 79 بعد المیسح. هوسیپوس بلابیوس الورخ العبرانی المولد سنة 27 ضاکیدوس کورینیوس الورخ الروماني سنة 97 بلودارکوس الفلسوف والمورخ اليونانی سنة 140. فابیاپوس اليونانی الكاتب تاریخه في الجیل الثاني. شنیدونیوس درانکیلوس الورخ الروماني سنة 118 المعلم جونیانوس في الجیل الثاني. اسکیپیوس الورخ اليونانی في الجیل المذكور. داکیوس الورخ اليونانی في عصر انطونیوس قیصر. تیون کاسیپیوس النیقاوي سنة 230 کینسیوس الورخ الشابع المیت سنة 238. بسیپیوس الورخ في الجیل الرابع. یودیپیوس المعلم اللاتیني في الجیل المذكور. وروکوس الکاهن الكاتلونی فی الدهر الرابع اسیپیوس الانطاكی في الجیل الخامس. سوقرات القسطنطینی في الجیل المذكور. سلمانیوس هیمانتوس في الدهر الخامس. لیبرادوس الشمس في الجیل السادس. هورناتیوس
الكتاب

الكوطاي في هذا الجيل. بوركوبوس هيغوري القيصري في الجيل المذكور. تيريباكلوس الورخ المريح في الجيل السابع. يوحا الانطاكى في الجيل الذكور. جيورجيوس الورخ اليوناني في الجيل الثامن. تيوبانوس المرن في الجيل الذكور. تيكيبروس البطريرك القسطنطينى في الدهر الثامن. أثامطاس رسول الكرسي الروماني في الجيل التاسع. سمعان ميدابرايوس في الجيل الذكور. تيكيبروس في هذا الجيل. جيورجيوس اليوناني الناسك في الجيل العاشر. جيورجيوس كيترينوس اليوناني في الجيل الحادي عشر. يوحا أسيليسيوس اليوناني في الجيل الذكور. غريغوريوس القيصري في الجيل الحادي عشر. يوحا طوراش الورخ في الجيل الثاني عشر. ميخائيل كليكس اليوناني في الجيل الذكور. تيكيبروس منسٍ اليوناني في الجيل الثاني عشر يوحا سيناموس كابب بلاط قيصر اليوناني في الجيل الذكور. جيورجيوس باخوميوس الورخ اليوناني في الجيل الرابع عشر. يوحا كاتاكوزينوس في الجيل الذكور. تيكيبروس غريغوريوس في الدهر الرابع عشر. غوكاس نظلى في الجيل الخامس عشر. لافونيكوس كاتكوندρوس الورخ اليوناني في الجيل الذكور. جيورجيوس برانتاس في الجيل الخامس عشر. ديوتشيوسيس الراهب اليسوعى في الجيل السادس عشر. يعقوب وسيريس استف برينسي في الجيل السابع عشر. إغوغينوس كاليتو في الدهر السابع عشر من رهبنة التدريس بناديكتوس وغيرهم كثيرون الذين عدلنا عن ذكرهم حباً بالاختصار. لاحظ!
إنه إذا ما امعنا النظر في حال طائتنا في الوقت الحاضر فلسنا نرى سوى طائفة مباعدة وشعب مغرق في اقظار الدنيا بأسراف في كل أقاليم وملكه حتى لا نقول في كل مقاطعة ومدينة، الأمر الذي يؤثر في القلب المأ وحزاً شديداً، لأننا قد كنا قبلة طائفة مجمعه في مكان واحد كامل، في زمن ومملكة مستقلة قوية واستقلالها في ذاتها وترود غيرها، فقد اضحت الآن تحت حكم ممالك متنوعة ومختلطة مع شعب مميزة الأجناس، ولكن لم نزل في متى زمن لا بل واجب علينا ان نتذكر أصلنا وعرف جنسنا ونفرق إلى ابناء طائتنا ونفهم خاصتنا لأن تقلبات الزمان وغييرات الأحوال لا تنقص لحسب ولا تأتي النسب لأن هذه الطائفة هي أحدى الطوايف القديمة وقد نسبت وامتدت وصارت مملكة عظيمة استمرت نحو ثلاثة آلاف وخمس مئة سنة. ثم ينبغي لنا أيضاً أن نتذكر الأحزان والكوارث التي صادقتنا من قبل شر المعان، ولكن نصل إلى النهاية المثيرة فنستفيد التاريخ باللغة العربية لكي منه نتعلم على ذلك. ولكن إذ أنّه...
الكتاب

حتى الآن ما وجد كتاب باللغة المذكورة. فعلينا بهذا الكتاب للحديد الترجم من اللغة الأرمنية حرفياً إلى اللغة العربية. ولكننا نчем الأداة من هذا التاريخ ينبغي أن نضع هنا جغرافية بلاد أرمينية حسب التحديد القديم ونتقدم إلى شرح ما نص في صدده.

أن أقيم أرمينية بنمته خاصة وبنظدة الهيبة استحق أن يحسب أشرف وعظيم ما يوجد في أسما وذاك أولا لاجل ارتفاع جبال، وحسنها إذ أن الكتاب المدروس يقول قد استمرت سفينة نوح على جبال أرمينية (الخليفة من 8 عدد) أعلى على ذاك الديب الشهير جبل أراراد الذي يدعو الأرمن جبل ماسياس ثانيا لأجل أنفرها الغزيرة لاسما دينك النهرين العظيمين الخارجين من نهر الدجلة ونهر الفرات كما كتب العلم بيدا الكرم والعلم دينوسيوس جيراطسي في تفسيرهما سفر الخليفة والقديس اغسطينيوس في تفسير السفر الذكور في المجلد الثامن. ثالثاً لاجل قديمة السكان هناك لأن هذه هي الأرض التي سكنها نوح وأولاده وماشية بعد الطرفان ومن هذه الأرض خرجت كافة البشر كانها من نقوس ثان. وتفرقت في الفياض والبلدان وهي بكر المسكونة كلها. رابعاً لاجل شرق سكانها لأن شعب الأرمن صدر من رجل واحد شريف النسب اعني من يانان بني نوح الذي وصار مملكة قوية وساحرة كما يذكر أرما البابي في نبوته، إذ يقول اضربوا بالبرق في كل الشعب واستدعاء عليها الجيوش ووصوا من قبل الله إراراد وجيش وسكسن (أرما 275)
مقدمة

خامساً، لاجل إتساعها إذ أنها تقسم إلى كبرى وصغرى كما
سياتي في هذه المقدمة. سادساً، لاجل انسجامها بدمد عدد رافر
من الشهداء الذين فيها قالوا أكليل الظفر، سابعاً، وأخيرةً، ارض
ارمينية تنمو بالشرف على الغير لاجل كثرة شعوبها وحساس
صفاتهم ومنافقهم الطبيعية لجليلة. ثم ولاجل اعتدال اهويتها
وجودة مناخها وحسن موقعها وغزارة أثمارها وصحة اجسام
اهلها وحيوانيتها وحلم جراً.

حدود ارمينية

حسب التقسيم القديم

ان حد ارمينية من الجانب الشرقي هو بحر الكسب وارض
الفرس ومن الجانب القبلي اثوريسكان وبين النهرين وارض
السريان وكيليكا ومن الجانب الغربي سما الصغري، ومن
الجانب الشمالي خاديك وكوفيس والكرج والاغانين. تطول بلاد ارمينية 77 درجة وعرضها 74 درجة وأما نظراً إلى
الحساب لجديد الذي عليه الاكتشاف فقد بلاد ارمينية إلى 0 000 000 ميلاً، وتقسم إلى قسمين ارمينية الكبرى وارمينية الصغرى
فارمينية الكبرى هي تلك البلاد التي سكنها يافر بنا نوح
فارمينية الصغرى هي تلك البلاد التي ملكها ارام الملك بـ
الكتاب

هارمايوس بن كيغام بن اماسيوس بن ارمايوس بن ارماكو
بن هايدوس بن طركويموس بن كاميروس بن باست بن
فوح البار، فهذا القسم هو خارج ارمينية الكبرى ويقسم الى
اربعة أجزاء ارمينية الأولى والثانية والثالثة والرابعة فهذه
البلاد قد ساء عليها ارام الملك وخشعت تحت حكمها بواسطة
اتعابه وقوة مطاعنها عندما خرج من اوطانه الأبوية وقد ان
يوعش ملكه

حاشية

ان البعض من معلمي الساحة يقولون ان ارمينية الرابعة
هي داخل ارمينية الكبرى وخد من الجانب الشرقي بمقاطعة
دروبيه وخد من الجانب الغربي بارمينية الثانية ومن الجانب
العلوي بمقاطعة اغنيك ثم يتسموها الى ثمان مقاطعات
الوائدة اربعين 4 حاشية 4 باغندورن 4 بالاهونيد 6 ظابك
6 هانسل 7 طورط 8 تيكيك. فهؤلاء المعلموين يقولون ان
في هذا الجزم يرمى أحد كثيره ويوجد معد حشر اليدب
وقلعة زاني وقريتا موشيل وشروكوريم وغيرها ذلك. فعلى ما
يبيان لينهم حادوا عن الصدق اما لاجل عدم اطلاعهم على
ذاك اما لاجل غرض ما معروف منهم ان قولهم هذا ان
ارمينية الرابعة هي داخل ارمينية الكبرى هو ضد تسلمات
مورخيننا امنا لان القديس موسى للفوريناسي كاتب تواريخ
الارض الذي اشتهر بالعلاقة والعلم في بلاد ارمينية خو انتصاف
الجيل الخامس يقول في آخر تكلمتة عن ملك ارام. ان ارام
الملك لا يملك على أرض كيليكيا انشئ تلك البقاع من السكان مبتدئاً من تلك الأراضي المذكورة حتى أوطانه الآدبية ودعى ذلك الاقليم ارمينية الثانية وارمينية الثالثة وارمينية الرابعة ولم يقل ارمينية الأولى لأن الملك المذكور دعى وطناً الأصلي من الجهة الغربية ارمينية الأولى ثم يقول البطريك يوحنا كاتوليكي المورخ الذي أشتهر في الجيل التاسع أن أرام الملك بإعجاب كثير واختتامات قوية قاد ومع حدد ارمينية إلى أربعة أقاليم ولاج ذلك صارت الشعوب التي حولنا تدعو باسم ارمينيين أو أرمن وهذا الملك المظهر قد امتد بمكره، وقوة ذراعه إلى أرض كيليكيا أخذتها للصحة تدعى باسم ارمينية. فمن ارمينية هذه إلى النطاق سميت ارمينية الأولى ومسى النطاق إلى حدود ميليدية ارمينية الثانية ومن ميليدية إلى حدود جرذوب ارمينية الثالثة ومن جرذوب إلى مدينة الشهداء وارض اغستانيا من الجانب الغربي ارمينية الرابعة ومن هنا أصل إلى حدود أوطانه الآدبية التي دعاها ارمينية الكبرى ثم هذه الحدود قد غيرها موريس قيصر نحو سنة خمسية وثلاثين وتسعين ودعاها باسم، غير الذي كان وضعها لها أرام الملك لأن ارمينية الأولى سمى ارمينية الثانية (في هذا الجزء مدينة صيام هي أشهر مدته) وارمينية الثانية دعاها ارمينية الثالثة (ناوكر مدك هذا الجزء هي مدينة قيرصر) ثم مدينة ميليدية وما يليها كانت تدعى ارمينية الثالثة دعاها ارمينية الأخرى. أما البنطس الذي فيه مدينة درابذون دعاه جزء ارمينية الكبرى انتهى.
الكتاب

فليس ثم يبان أن هذا الجزء كان من حساب ارمينية الصغرى حسب تأييد إرام الملك وليس هو من اصله داخل ارمينية الكبرى. النص فارسية (الصغرى) هذه تقت من الجانب الشرقي ارمينية الكبرى ومن الجانب الغربي يكادوكيا ومن الجانب الشمالي يباثب إلى بارس السربان وكيليكيا ومن الجانب الجنوبي (الشمالى) بالبنطس ففي هذا الجزء أكبر الدك وأشهر مدينة ميليدينة ومدينة صموم ومدينة كوكوسان التي تفي إليها القدوس يوجهنا فاأذهب نحو سنة واحدة ومدينة ضيوف ومدينة نيكوبوليس ومدينة قيصرية ومدينة نازيانز التي ولد فيها القدس عريغوريوس النازيانزي ومدينة طرقاط. ثم ننعدل عن ذكر بقية الدك والقرى الواقعة في حدود ارمينية الصغرى ونغلط بشرح حدود ارمينية الكبرى. فنقول أن ارمينية الكبرى من الجانب الشرقي تقع بجبل الكسب (تابيريا ستان) وارض المنصرم ومقاطعة ادردك وعهد الجانب الغربي ارمينية الصغرى ومن الجانب الشرقي يكادوكيا (كردستان) وبارس الكرخ والاغانيين ومن الجانب الشمالي ارط السربان، وما جبال ارمينية الشام وهم جبل ياراد أو ماسيوس جبال كرك. وقسم من جبال دوروس اعلى جبل كامير (في ارمينية الصغرى) للجبال الفيغ الشامخة جبل اراكاس وجبل كهربايد وجبل نبات وجبل كيغ وجبل ياغش وجبال ناراز وجبل سم وغير ذلك جبال صفار. الايثر الكبار الذي في ارمينية نهر يبران (مواضيع موسى أو الفرات) الذي يخرج من ارمينية ويجري إلى سوريا عرابيا نهر ديكريس (الدجلة) الذي يخرج من البلاد.
المقدمة

الذكورة ويصب مقابل سوريا من الجانب القبلي وينقسم إلى بين النهرين ويدفع إلى بابل ثم نهر يرايس ونهر كور ونهر جوارخ ونهر البصرة الصغرى. فهم نهر قايس ونهر ميلوس ونهر كابول ونهر الخوراتيود ونهر كامال ونهر دمود. وأيضاً يوجد ببعض تان مظاهرات الواحة ببعيرة بين نوعين كروستيود (بعيرة وان) والتانية ببعيرة كيغان تم ببعيرة ورمي (قرب مدينة ورميا التي فيها نال الكلي الشهادة لياوباوس الرسول) وغير جمع ... وينابيع غزيرة وافرة واما نظراً إلى اقسام هذا البلاد فما الاقسام المذكورة افناً تقسم إلى أربعة جزء: الأول إرمينية العليا الثانية المنصية افنيك الثالثة دوروبيرات الرابع موكوك التينس كورجايك السادس فاسيركاكس السابع ارصاك الثامن باركساهاك التاسع بابيدياران العاشر تودي التاسع عشر، كوكاك الثانى عشر، دابك الثالث عشر، سيونيك الرابع عشر، أزار. 

أولاً إرمينية العليا

هذة موطناً في إرمينية الكبرى في المشرق. ولاجل علوها الشامخ ترسل على كل ناحية انها كبيرة، وصغيرة الذي اخضعت نهر يبررات ونهر كور ونهر جوارخ. ويوجد في هذا الجزء إنابيع مياه حارة كبيرة وينقسم إلى تسع مقاطعات الأولى طارانافي الثانية إردو الثالثة منصور الرابع، يبيتيايس الخامس ماقانافي السادس تيرجان التاسعة، سبأرة السادس كارين.
الكتاب

في مقاطعة طاراتاغي مدينة قانق ومدينة طركان وغير مدن صفار وتوي كثيرة ثم في هذه المقاطعة توجد تلك المباير التي يقال عنها مغامير مانا حيث توفي القديس غريغوريوس اللور وجبيل سيبورج.

في مقاطعة يكينياس الأماكن الشهيرة هم كورة بريطا وكورة تيلو وقرية خاخ وقرية جميس وقرية فاسكوذ وغير ذلك.

قرية مغار.

في مقاطعة تيرجان قرية باكابارينج وهي قرية كبيرة شهيرة في مقاطعة سبير أخض الأماكن وأشهرها هي أرض الباكرادونين وكرية سباتاوك وقلعة پاي.

في مقاطعة كارين مدينة كارنو (تيكوبوليس) وقرية ماراك وقرية ازهات وقرية ارظ وغير ذلك قرية كبار وصغار كثيرة.

لاك هذه المقاطعة هي أكبر مقاطعات ارمينيا العليا.

ثانياً اغصنيك.

موقع هذا الجزر في ارمينيا الكبري في الجانب اليسرى ويعده من الجانب الغربي ارمينيا الرابعة ومن الجانب اليسرى أرض السريان وربين النهر. أكثر أمارة هو النص واللفظ وفوه معدن حديدى اسمه عشر مقاطعات. الأولى اركن الثانية نبركرد الثالثة كيغ الرابعة كتيك العايسة دارينك السادسة لزغافور السادسة خيرهيتاك الثامنة كيزيغ التاسعة صافصور العاشرة ساسون. فأكبر مدن هذا الجزء هي مدينة
ديكترانكيك (ديارية) التي عمرها الملك ديكثاتوس الكبير
ثم أكبر القرى والقصبات هي كورة بارادج

ثالثاً دور وبيرات

موقعه في شرقية أرمينية الرابعة. أكثر امتداد من الندا والملع والكستنا ونهر معدن حديدي، وأيضًا نفط أبيض في هذا الجزء بعيرة البيرونيين. ثم يقسم إلى ست عشرة مقاطعة الأولى خوسيب الثانية إسبانونيك الثالثة دارون الرابعة
اشمونيك للخامسة ماراطاني السادسة طاسونورك السابعة
دواناطاداب الثامنة طالر التاسعة هارك العاشرة فاراجنونيك
الحادية عشرة بزونيك الثانية عشرة يريثارك الثالثة عشرة
الثانية عشرة خورخورونيك. أكبر هذه المقاطعات دارون ثم أشهر
المدن فيه هي مدينة هاشيشاد ومدينة نيشاب ومدينة
مزورك ومدينة ديانلر ثم القرى الكبار فيه هي كورة مغرد
وكرية مغداً، كورة موش وقلاعة ونافاق وكرية هاريمك
وكرية طاغيك وكرية كفارس وكرية كمكونك وكرية خورن
غير كورة كثيرة صغر. في مقاطعة ابانونيك مدينة بريس. في مقاطعة هارك
مدينة ماكناكرد ومدينة هايكامار وكرية هيريان
في مقاطعة بزونيك بعيرة فاك ومدينة خلان وكرية
ارزكوت وكرية صغير. ثم في مقاطعة اغونيد مدينة طاريشاد ومدينة
الكتاب

ارجح بضعة المقاطعات كانت في زمن الملك ارضافسط الأول
 المحلي سنة هو والترية واخواته
 وبيها في مقاطعة اباهوكية قرية اطول التي فيها الفرس
 اخرجوا اعين الملك ديركنوس الثاني

رابعاً موسك

موقع هذا الجزء في شرقي افينيك وخصوص اثناء هو
 للطقش واكثر طليعه هم للبخلان وقد يوجد فيه حيوان
 النمر، وأقسامه تسع مقاطعات الأولى يشير الثانية ميسيشير
 الثالثة يشير الرابعة وادي ارينينج للخمسة بيجا السادسة
 ارانتشاكوكسب سابعة اركاس كافار الثامنة اركسنودس التاسعة
 جبوصاكر

خامساً كورجايك

وقع في شرقي موسك من تينبة القبلية يبعد باتوريستان
 ومن تينبة الجنوبية ببارساهاتك في هذا الجزء جبل كورك،
 اثناء فين أبيض والصفر والأحمر واقسامه احدي
 عشرة مقاطعة الأولى كورنوك (الكركنست) الثانية كورتيك
 العليا الثالثة كورتيك الوسطا الرابعة كورتيك الداخلة
 للخمسة ارتشاكوكس السابعة كاراكاس السادسة موتولانك الثامنة
 ورسيرانت التاسعة كارافنيك العاشرة جاهوك العادية عشرة
 اغبات الصغري
هذا الجزء أكبر أقسام أرمينية كلها ووقوعه في الناحية الجنوبية من غربي بارساهایک ويتراوح جزء اراضي من الجانب القبلي واقامة سنة وثلاثين مقاطعة الأولى رشتوانیه الثانية دوسب الثالثة بکونیک الاربعئة ارجیشاکوفیک لخمسة اتروفسانید السادسة كوجانیك السادسة ارابیرانی الثامنة كارنی التاسعة بوجونیک العاشرة اریسورودی للحادیقة عشرة أنیشاسبیك الثانية عشرة ادریابوروریک الثالثة عشرة پريشتوک الاربعئة عشرة مکل لوکان للحادیقة عشرة عشرة عشرة ادیبیاکبی الثامنة عشرة انیشاسبیک التاسعة عشرة طورانیک المشرون جیفاش للحادیقة والعشروین زوردیجونیک الثانية والعشروین میشپنیک الثالثة والعشروین بالونیک الاربعئة والعشروین کوکان للحادیقة والعشروین اریسورودیک السادسة والعشروین بنستریاک الحادیقة والعشروین ارضاکیان القاساة والعشروین باکان الثامنة کابیطیان للحادیقة والثلاثون کاسبیان الثامنة والعشروین دانکریپک الثالثة والعشروین فاریجونیک الاربعئة والعشروین كولیک للحادیقة والعشروین ناخجیونیک السادسة والعشروین مراکی
الكتاب
في مقاطعة رشتوينيك مدينة ماراكير ومدينة وسدن وجزيرة اغطامار وجبل انصاكارس في دوسپ مدينة شاميرانة (وان) وجبل فاراك وقرية ارضاماد وقرية اهيفاك وغير قرى صغار في اربيراني مدينة بيركري في ارداس مدينة شافارشان وقرية افراير وقرية فيسيهاباغ في اغبات كورة هاماماكيرد في طرافان نهرافان وقلعة نانك في جنافش كورة ماراك وقرية كيبغيك وقلعة شاميرانه في كولن كورة جوحا أو جوحا هذه المقاطعة كروملها عامة وخمرا جيد وكثير في تابهيران مدينة ناخچيفان اب الكورة الأولى التي سكنها نوح وبنو هذين خروجهم من السفينة ومن هنا تفترزا إلى الاماكن الأخرى وقد دعيت بهذا الاسم ناخچيفان اعنى المنزل الأول لأنها أول مساكن البشر بعد الطوفان.

 سابعاً ارصاع

موقع هذا الجزء في شرق جنوب سيرينيك ولقد يوجد فيه غابات وأحراش كثيرة ويقسم إلى أثنتي عشرة مقاطعة.
الأولى ميس هابانط، الثانية فايكونيك الثالثة بيرطاسور الرابعة ميظيفرانك الخامسة ميظيفرانك السادسة هارجلانك السابعة ميخانك الثامنة ييانك القاسعة بانظانك العاشرة سياسان
ووسدن الحادية عشرة كوسديپارنيس الثانية عشرة كولاط
مقدمة

١٨

قامتا بارسكاهايک

هذا موقع في شرق حدود أرض الكرج ويوجد فيه غزلاً كثيرة وحصار الوحل ويقسم إلى تسع مقاطعات الأولى كورياتان الثانية ماري الثالثة ترابي الرابعة إمسير无所谓 القاسمة الثانية دامميس سابعه خاروشان الثالثة زارينننها القاسمة هير

ناسا بيدا كاران

ابتدأ هذا الجزء من نهر يراسخ ويتجاوز بحر الكسيمن الجهة الشرقية فيه يصير قطع كثير وجد وفيه ينبت نوع من الشعير بدون بداره اتسامه اشتنى عشرة مقاطعة الأولى هراكسبيروج الثانية فارطانيكرد الثالثة باكينك الرابعة روديبغا للقاسمة بعابود السادسة اروبيج سابعه هاني الثامنة اطلي القاسمة بعابان العاشرة اسبانكاربيروج العادة عشرة فرريطبيروج الثانية عشرة لايغنا في هذا الجزء أكبر المدن هي مدينة بيدا كاران

عاشرا قودك

هذا الجزء يقع بين مقاطعة ارساخ ونهر كور ويقسم إلى سبع مقاطعات الأولى اراترود الثانية دري الثالثة رودباي سان الرابعة اغتي القاسمة دوچكادات السادسة كارطمان السابعة
الكتاب
تُودي اراضينا في هذه المقاطعة مدينة بارداف ومدينة خالخال وغير مدن وقرى.

الحادى عشر كواكر

موقع هذا الجزء بين قودي وارراد والاكثر اثاراً السفرج جزء من مقاطعات الأولى صورابور الثانية نفواص الزيادة كفاندر، كفاندر الفاصلة جفافاضك التاسعة كفاركي في مقاطعة صورابور قري اركوناس وقليعة كابيك، وفي مقاطعة داشر مدينة شامشطوة ومدينة نوري وقري بازيونيك وقري قص (العيان) ثم جبل متين في مقاطعة كاكراس.

الثاني عشر دايكي

هذا تجاور جزء كواكر من الجانب الشرقي وجزء اراراد من الجانب القبلي اثاراً السفرج والثاني والثالث والرابع والسادس وغير من الاثار ويقسم إلى تسع مقاطعات الأولى كول الثانية بيرطاسبير الثالثة بارسبابور الرابعة جاكاك لخاصة بوخا السادسة وكالة السابعة ازورت الثامنة كاكراس التاسعة اسسبابور اكبر الدك في مدينة هافاجيج.
الثالث عشر سيونيك

هذا الجزء حسب الointed موته بين إرداد ورساخ واكثر
إثمارة الرمان والاس اقسامه اثنى عشرة مقاطعة الأولى
يرجحذلك الثانية جاهزته الثالثة فايوس صور الرابعة كيغاونى
لخامسة سودك السادسة افاهيجك السابعة ظاعاك الثامنة
هابافظ القاسة باغلة العاشرة صورك للحادية عشرة اريفيك
الثانية عشرة كوسكان، في هذا الجزء بصر كيغاوم وقرى لير وقلعة
يرجحذلك وقلعة بااغر، وغير حصون قوية

الرابع عشر إرداد (أي إرداد)

هذا الجزء هو أول محل ملكنا ومسكنهم الخصوصي ويعيط
أكثر اجزاء ازيمية الكبري لأنه من الجانب الشرقي يتجاوز
سيونيكينين ومن الجانب الغربي ازيمية العليا ومن الجانب
الغربي الدايبين ومن الجانب القبلي دوروبيران. انهراء
يراسح وكاسخ وبصيرة كايلود. جباله إرداد ورداط ونقابات
أو شفاد) وسرانيق. فيه توجد دودة الفرس بكثرة. وافرة ثم
يوجد فيه أنواع شتى من الوحش والطيور المتنوعة الإجناس.
واقسامه عشرون مقاطعة الأولى باسن الثانية كابيليانك الثالثة
إبيغنيك الرابعة فاهميميك للخامسة ارشادونيك السادسة
باكراثط السابع عشرة ظاعكدن الثامنة شيراك التاسعة كانافك
العاشرة إراكاظد للحادية عشرة جاكادت الثانية عشرة ماسباسون
الكتاب

الثالثة عشرة كوكفيد الرابعة عشرة اشوعت للخامسة عشرة مغلق
السادسة عشرة كوباءك السابعة عشرة مازار الثامنة عشرة
فاراجونينات التاسعة عشرة وسنا المشروخ تفين. الده التي
في هذا الجزء مدينة يرقانتاشد ومدينة باكار ومدينة يرقانتاكر
ومدينة طاريشافان ومدينة فاغارشافاكر ومدينة قاني ومدينة
كارس ومدينة زاريشاد ومدينة بجني ومدينة يرقانك ومدينة
تفي ومدينة ماراكيرد ومدينة فاغارشافاني ومدينة ارعاشاد
ومدينة إرمافير وغير مدن صغيرة وقري كثيرة العدد وقلعة كاود
وقلعة ارعاشاد وغير حصن.

فهذا كتجزر حدود بلاد آرمينيا القديمة وما الآن فقد تغير
كثيراً وما عاد باقى منها إلا القليل. وقد تغيرت أيضاً أثار
هذه البلاد وارباحها إذ تغيرت متناجرها وتالحتها واسميتها
أيضاً تغيرت من قبل تغيير حكامها وانتقال سكانها إلى
اماكن غريبة.
القصر الأول

في ابتداء طليعة الأرمن

الفصل الأول

في عصاة هايكيوس على بيل الجبار

والقرب الذي صنعه معه وحسن

* كمال فضائله وموته *

ان طليعتنا الأرمنية تبتدأ من بعد الطنات بزمن قليل

وقد كان مبدعا من يافث بن نوح

ابنه حينما كثر أولاد نوح ففضيلة ملهم صاروا ينتقلون من مكان إلى مكان آخر و كانوا بالقرب من أرض أرمينية. فاحتمهم

الذي يدعى هايكيوس بن طوركوس بن كميجروس بن

يافيت بن نوح هذا كان أحد المنتقلين نفادوا بقاع متصلة
فصل الأول
القصبة جدًا تسمى سيناكور وبكبريا عظيمة ارادوا أن يبنوا
بزجًا شائعًا. كما يتغير الكتاب المقدس، (تكوين مـ11:64)
قاسين الله بغضب. تكرّرهم وقبل السنتهم وشتمهم على
وجه الأرض وكان بين هولاً الجبارة رجل اسمه ‛بيل وكان
رجلًا قويًا جبارًا أكثر من البقيتة فهذا بواسطة اغتصابه
البعض وتعده الآخرين جذب اليه أكثر الناس وصرّهم أن
يطمرون ويكرموه ويعبدوه كالأمه وقام نفسه عليهم ملكًا وباً
معاً، فلما علم هايكوس بهذا الفضل، ابى على طاعته وعبادته
(لا يحسب رأى بعض المؤرخين كان يعبد الآلهة المطية) فتجمع
أولاده وأولاد اولاده وكانوا ثلث مائة رجل وخدمهم
وابيدهم وخرجوا جميعهم من تلك الأرض وجاووا إلى أرض
ةريمية فسكنن هناك نسبي ذلك كناك خالص الأبا فقصر
هايكوس مدينة هايكوس عمر وسماها باسمه، فاطعة، اهل تلك
البقرة بحثة واحترام وكان ذلك قبل بختي سيدنا يسوع
المسيح بالغين وعامة وسبع سنين اما بيل الجبار المتاله لمعلم
بصاعة هايكوس فاشتد غضباً وارسل حالًا يقول له: دع
أهله واهل وعلم واهلًا فأخصوه اسمك على وجه الأرض وافتق
نسلك واجعلك دثارًا، فلم يقعف منه هايكوس ولم يصع
كلمه، بل شجاعة وفسارة. قوية رذل طلبه وتسعد ورد
الرسل خايدين من اهلهم ترجموا وخرجوا بيل بما كان
فاضلًا وخرج حالًا لمقابلة هايكوس باستعداد. وعلم
ومه جيش غني، فتجمع هايكوس بنيه وبني بنية وكل أقاربه
وأهل مدينة وأهل ائس امنا في حقة وحثهم على محاربة
القسم الأول
غير خائف منه واستمدوا جميعاً وخرجوا الى قرب مصر
بانون فنبل لاجل كبرياءه واتصاله على ذاته خرج هو وجيشه
لفصوصى فقط واجه إلى مرسر هايكسوس لكي يجمعهم نهاية
عندما نظرة اتياا لإيه بجييش. قليل منغدراً من بقية جيشه
قال لجماعته، هذا الفرصة هُذا ومنح الانصار هم لمتنا الى
القادمة واغتنام الغلبة. وهذا ابتدأنا بالحرب مع الذكور
حتى أنه تمجب منه، وأختار في امره مفطرباً واحتاج
ان يرجع الى ما وراءه ليدعو بقية عساكره لاعاته. ولكن هذه
للحارة القادمة منه، صارت واسطة عظيمة لبيكوس لنيل
الانصار. لانه عند نظرة ذلك وثب عليه كاسد كاسد
وطعنه في صدر. بالبلد الذي بيده. منزه من ظهره مع
اك صدر كان مزدهم، بذرع من حديث. غليط جداً. وهكذا
طرح ذلك الجبار القوي على الأرض مايتانا. ثم بفتحة عقل
ثاقب صبر جسدته وجعله كجلاد القفر الفادع ووضعهم في
مكان عال. لكنها ينظر من الجميع وذلك لسببين الأول لكي
يزري لدي العالم الى كل من الهواء استمال حال رجل
الكبرياء ودعو الله ابن الثانى حتى يظهر عمله امام الجميع
ويبقى ذكره الى جبل وجيل في كيف انه خلق ذاته
وعبة من يدي هذا جبار مستقبث ودعى ذلك الكل
المقربة
فمن هذا ينتج واضحاً، كأنه سامية كمالات نفس هايكسوس
لاسيا الفطنة والشجاعة وك انغورا على حفظ شعبه
وخلاص عاقلته لأنه. عندما نظر كثرة جييش بيل الشقي

25
الفصل الأول

وأرادته الردية اختار أن يموت في المغرب لأجل محبة جنسيته وبنية أخرى من أن يكون في أسر ملك مختصب وكافر. لان نقلته العميقة وحكمته السامية ميزة هذا (فقيل من الناس من يغيب وينصر على جيوش قوية وجيء ضنيد بفضل هذا القدار) وذلك عند ملاحظته مناسبة اللان وظروف الزمان. لم يمر أي هذه الشجاعة والغيرة لم يكون كافيين لمدحتها وأهوار كمالاتها الشريفة بل عدم حكمته ورغبته للترأس والمثل يورزه أعظم شرفها وتبجيلاً. لأنه بعد انسحابه هذا العميقة كان قادرًا أن يسع ملكه ويعتصم جميع الناس طباعته وآكرمه، لا بل إلى إبادته كليل الشقى ولم يكن في ذلك صعوبة ولكن عوضًا عن أنه يصنع هذا رجع حالًا إلى منزلة فرحنا لأنه اكتسب الغلبة على عدوه وطرد جيشنا عظيمًا وكان مسؤولاً جداً لكونه لاشئ وابد من الأرض عدو الله والبشر معاً.

إنه لأمر حقيقى وخلال من الارياب في اك جمال وجه حاييوس وظرفة حوامه لخارجة وطاقة خطابة واعتدان قامته وحركات جسمه جميعها كانت مواقعة كمالات نفسه الداخية حسب شهادة الإب موسى الخوريناسي. إذ يقول ان حاييوس رجل جميل عجيب. عقيد مبهج رحيب. ذراع ثابت رهيب. فبهذه الالفاظ الوجيدة يعلن حسن طلعة حاييوس ومن ذلك يجب أن نعتبر في كم كان يعتترم ويكرم من أولئك الأمام والجبارة وهذا فضحة وشرف عظيم لنا لاننا أخذنا لذواتنا اسمًا شريفًا. هكذا عني حاييوس سماي هاي.
القسم الأول

لا يُقال في اللغة العربية والرومية لان الشعوب الساكّنين خارج بلاد ارمنيّة لقبون طايقنا بالدروز واقالهم بلادنا ارمنيّة احذئي ذلك من ارام الملك الذي سيأتي الشرح عنه في الفصل الثالث. فهایکوس بحسب ابي‌دير سلطنته ورتب فيها تدابير ملحة ووضع لها قوانين وعمر فيها عمارات كثيرة وشيدها تشييدا عظما.

فنظراً لموته ان التواريخ لم تذكر شيا خاصياً، ولكن رأى صوابي أنه عاش من العصر نحو اربعمائة سنة لان في عصره كان الناس يعيش هنذا حسب قول الكتاب المقدس نماذ في هدر وسلام ملما سلطنته لابنه ارمانيات قبل المسيح بانفين وست وعشرين سنة.

الفصل الثاني

في خلفاء هایکوس الذين حكموا

على بلاد ارمنية إلى زمان ارمر

كان الورث لم يذكر شيئاً كثيرة عن ارمانيات بني هایکوس بل يقول أنه كان له رغبة عظيمة في السكان في أرض ارمنيّة ومسى ثم اخذ أنه بعده مافاسا وخار وباوض وذهب بهم إلى نواحي شمال ارض ارمنيّة وسكن هناك تاركًا ارض الاباء.
الفصل الثاني

ودعى اسم ذلك الملك إركس ثم أنه لاجئ كثرة أولاد أخوته مانافاس وخور وباذ انقسموا إلى ثلاث طوائف وهم المانافاسيين والخورديين والباذيين أو البزنانوكيين.

فارمانياًحكم سنت وأربعين سنة ومات سلم وخلف في السلطنة عوضًا ابنه أرماس وعند هذا إضاً لم يذكر المؤرخ شياً خصوصياً غير أنه يقول عمر مدينة باسمه أرمافير التي بعد زمن ليس بقليل. سارت كرسى الملكة. فملك اربعين سنة ومات بهدوء وقيل أنه كان له أولاد كثيرون الذين لاحدهم يسمى شارا فهذا لاجئ كثرة إله وعهد شعبه كان يرسله أباه أرماس إلى الأراضي الذين هم في نواحي نهر ياسغ فلكل تلك البقاع خصبة جداً فشارا كان يعيش هناك بكل راحة وسحر فدعى ذلك الصعب باسمه شيرات.

وقد درج المثل في تلك البلاد.

كان بطنه بطني شارا هو صنع شيرات عنبر ما هو وهذا المثل كان يقال من هو كثير الإكل ولا زال يستعمل.

وبعد أرماس حكم ابنه أماسيوس اثنين وثلاثين سنة.

ثم حكم ابنه الكبير كيغام خمسين سنة ودعي باسمه أقيل كيغاموس وبيكر كيغام. وبعد كيغام حكم ابنه حارموس إحدى وثلاثين سنة ثم سلم حارموس تدبير الشعوب إلى ابنه أرم.

والذي سنة الف وسبع عشروين قبل حي السبع
الفصل الثالث

في أعمال ارم وشجاعته الفريدة

انه لأجل صرور الزمان كانت انتست شجاعة هايكوس وعمالة السامية ومن ثمن صار في اواخر زمان حارموس انواع شن من الاعدا الذين من غير طوارئ تهجم على بلاد ارمينية وتملك منها، فاقتضى الامور واحداً اخر نظير هايكوس جباراً قوياً يقوم ويرد الاعدا المقصدين من تلك الدخوم. وهكذا مار لندة حيثما قام ارم عوض ابنه حارموس اخذ يعتني في اخراج الاعدا من ارض ارمينية ونقطة وعقل ذكي وشجاعة قلب قوي اخرجهم جميعاً وليس ذلك فقط بل اضطههم طارداً ما أياه الى اراضي بعيدة وقتل اكترهم بالسيف. وكان متقدم تلك البيوين المقصدين فيروس رئيس جيش الدينئيين الذي كان ذا شجاعة وقوة أكثر من الجميع لكونه انساناً متكبراً فباختطاف ظالم اختفى في اواخر زمن حارموس قسة من ارض ارمينية وجعلها تحت الفراغ ولسبب موت حارموس تمكى هو على تلك البقاى غزا ستينياً ولا جلس ارم عوض ابنه فسعاً جمع خمسين الف جندياً وذهب بهم ضد نيكوس كمامعة من السما، وبدى كافة عسكره ومسكة وجه بدخل مدينة ارمافير
الفصل الثالث

وامرأته ينعوه على وقته من حديث للسجارة والهوان فضنن الجنود كما امروا وطفئة في جبهتهم وجعلوها في برج عال. لكنيما ينظر من الجميع ويما مات بدل. واحتقار العلماء وفالية واجل شدة ظلم نيكورس اخذ ارام من ملكة قسمها وصرة ان يودي الجزية.

ثم بعد ذلك قام ضد ارام بارشام عدوة الثاني راب رجيش البابلية وكان معه اربعون ألف جنديا وخمسة الفارس وجا، الى إرض إرمينية قاسدا. ان ياخذه فرصة. تظهر نيكورس المغتصب فتصقيل علم ارام بذلك حالا. جمع عساكر وخرج امامه بقوة شديدة وشجاعة فريدة واتصادموا في معركة الجهاد فارام قتل البعض من عساكر بارشام وشتم البعض واخيرا مسكا بيده فقتله. وهذا كان الانتصار الثاني لأرام.

فلنجل هذه الانتصارات وغير أعمال سامية صنعها ذاع خبره في تلك الطراف القريبة وصاروا يغفرون ويرتدون منه جدا. فلما سمع باغابوس راب رجيش الكبادوكيين بان ارام قرب من أرضه ومعه اربعون ألف جنديا خاف لابن يملك ارض كبادوكيا فاستعد بكل مكناته وخرج ضده مفرغا. كل جهده وجدته. فارام بدون ثبات هدم عليه كأس. كسر وقتل من عساكر عددا وافرا وطرده مع بقية جيشه حتى نواحي جزائر ببحر ميتيكس وملك ارضه وضع هناك حاكمًا من قبله يدعى مشاك أحد روسا جيشه ورتب عشرة آلاف جندي لمحافظة تلك الأراضي. هذا الحكم امر
جميع سكان تلك الجماعات الإرمنية في أن يتكلموا باللغة الأرمنية ثم عمر المدينة، ودعوا باسمهم. مشاهد سكان تلك البلاد ما كانوا يقدرون أن يلفظوا مشاهد نموذج ماجاك وهذه المدينة قد تجدها في زمن هولينوس قيصر ملك الرومانيين ودعي اسمها قيسارية كادوك على فارام. من بعد انتصارها على أعدائها، واحدةعالمها. استبدلت قوانا وتورتيجيت مهيبة في قيام واصلاح ملكتها لأنها نظر إليها في كل جهة وجانب خاليا من الخوف والخطر. فمن قبل المحكمة العادلة ونظرياتها الملكية شاع خبر قدرتها، وكتبه للرعايا فابتداء الشعب الغريبة تدعت طالعتها باسمها. إرمني أو أرومية كما هو مدرج إلى يومنا هذا. وفي تلك الأيام كان نينوس ملك السريان منصبًا على مطالعة الأخبار السالفة والتاريخ القديمة وكان له رغبة شديدة ليفهم كيف أن سلفاه وغيرهم غلبتوا عليهم ووسعوا ممالكهم وخلقوا في الدنيا اسمًا فريدًا. وهكذا هو أيضًا، أراد أن يبقى ذكره في العالم متجددًا. ولهذه الغاية أمر أن يخرج كافة الأخبار والتاريخ القديمة ولا يذكر منها شيء كليلة يمده أو يستد من كان قبلاً. وان اسمه فقط يعرف في العالم. ثم بعد تلاشي كتب التاريخ في فقد عساكر كثيرة العدد وقوة الجماهير ومتفقية في صناعة الحرب وانطلق إلى عمل الحرب وتوسيع ملكها. فقتسام ماكين كثيرة وأخذ مصر بكل ما يلبها ومن مصر توجه إلى الهند فغلب هناك ولم يقدر أن يملك شياً فاقتضى الأمر أن يرجع إلى ما زاد مثقفاً، وكونه
الفصل الثالث

كان متطوعاً على الأخبار السالفة وعازفاً بإعمال هايكوس مع بيل فاراد لإذ الانتقام من إرام وطلب للحرب معاً، ولكن لاجل قوة وشجاعة إرام انسحع وخائف من أن يصير له: انكسار فارداً عن إرادته وطلب السلام والسماحة، وأذن أن يستعمل إرام الكنية من لؤلؤة ثمين على رأسه.

أن الآب للوورة ما يتكلم عن إرام يقول أنه: رجل محب العتاد وغيره على حفظ جنسه وكان يحتسب شرفه له أن يموت عوضاً عن جنسه. من أن ينظر إبان الغرباء، دايسين ارضاً لا بدّ، راجأ جبينه. لا بل بدمه حصل على ما حصل عليه بدون ع ذكر بير.

حقاً أن هذه الكلمات هي محترقة جداً! إلا أنها دالة على فضائل شريفة سامية التي بواسطةها قبر إدا، طائفنا وصبر ذاته: محبوباً ومحترماً من الجميع وجعل له في العالم اسمه: عديم الموت ودرب سلطنته بكل فضيلة وعدل جاعلة له. تواتن وتواترون ملوكية. وعده هذه الكمالات السنية كان يظهر على ناسه اعتداء الأخلاق ونظام الغواس وبراعة محببة في صناعة الحرب ومحبة ورغبة في زيادة سلطنته بطريق العدل والتنافس وكان أيضاً معتناً في نزريه افترونه بممارسة كل الفضائل الأدبية.

أن براعة إرام في صناعة الحرب تبان من محاربة مع إعاذاً جبارة كثيرة العدد جداً! وانتصاراته عليهم مع أنهم كانوا في ذلك العصر شاهي الصوت في الاقاليم المحيطة، خاصةً من انتصارات على بارشان الذي لأجل قوته وافتداره، عبده
القسم الأول

السريان ليس برس قليل حسياً يعيش عن ذلك للقرآن
ثم أن حبة إرام ورغبته للملاك ما كانت ظاهرة.
 الذين كانوا يرغبون اختلاس البلدان وظلم الرايا بآية وجه
كان بدون قصد عمار الأماكن وراحة الشعب لأسما في التراث
واحتشاد الأموال وكانوا يعملونها في طلب الانتقام. وأما إرام
لم يأخذ إراة أو مدينة ما بدون حق وعدل لان جميع
ما تمكن وكل شي تسلط عليه فقد حصل عليه من هولا
الذين ارادوا قتلة وأختلاس ملكه أو غير اضرار جسحة ببعقه
ثم يبان أيضاً عدله من هذا التبئيل وهو أتهماً انتصر أولاً
على إعادة وخلاص نفسه وخاصته من ايدي المتصبعين لم
يرغب ثانياً في ازدياد سلطنته بل اكتفى بعيش سلمي.
فمن هذا جمعه يتضح كم كان إرام جملاً بمواقب طبيعية
شريفة وكم كان شعبباً من الجمع لأنه دبر سلطنته نحو
ثمانين وخمسين سنة ومات بسلام مخلفاً ابنه قاراو عوضه.

تتبيه

أعلم أن الروم لسبب اسم إرام أو إرمس دعوا ذلك البلد
(أعني آسيا الصغرى) بلاد أرمينية وما أرمس سوى ذلك
الإقليم أرمينية الأولي. والذي ملكوه بعد ذلك دعوا أرمينية
الثانية وأرمينية الثالثة وأرمينية الرابعة واقيم ما صغير دعوا
أرمينية العليا.
الفصل الرابع

في الحرب الذي صنعته قارا مع شاميرانه ملكة السريان وفي أعمالها الرديئة

ان قارا حمل على شرف وأكرام من نينوس ملك السريان تغدير ما كان حاصلاً لابيه وذلك في آخر حيرة نينوس ولحسن جمال قارا وطلعته البهية دعى قارا للحسن وما جلس في تدبير الشعوب شرع ي فال عمر مدة فدمته ارمافير وما بقيها سميت قاراراط أو أراراد.

ولما مات نينوس ملك السريان ملكت عوضه أماته شاميرانة، التي هي أول امرأة ملكت في العالم فهذا عند ساعتها خبر حسن قارا، ارادت الزواج معه؛ ارسلت تقول له: ان يترضى بالزواج معها وانها تحطب ان يملك معها في مملكة سوريا ولكن قارا لاجل معرفتها شناعة سيرة شاميرانة وارادتها الشريدة رذل طلبتها واختار ان يموت بالحرب احرى من ات يدنست عفنتها ويتلف رونق فضايلة الشريفة. فالمملكة الشقية لما علمت عدم قبوله طلبتها اخذت قارة تقليقة وتتعددها غير ان ا jejedها وأظهر رغبتها الدفينة ومد استسقايها من هذا انسان عينيف كان يذهب سدي. فبعد ارسلها مرسلين كثيرين ومكاتبات شتى اخيراً ابست مه
القسم الأول

املها الردى ومار قلبيا يشمل بنار الغضب والبغضة ضدها فشعت في مباشرة الحرب وطلب الانتقام فانطلقا اثنانهما الى الحرب وكان اجتماع الجيشين في بقاع اراردا وواصلت قاعدة الجيش بالأس يقتل تارا بل يمسكه معلقاً معاقي ولكن عاد املها فارقا لانه في اشتتاد الحرب طمس قارا بنبل وكان ذلك شرونا أعظم وغلبة اسمى من أن يكمل رغبات الملكة الشقية ويمل سين ماضاعة.

فلم يبلغ شاميرانه الملكة خبر موت قارا حزنaby حزناً شديداً إذ انا لم تقدر تكمل ارادتها الشريرة ولاجل شده حرب المتلفن قدست بواسطة السحر والقوة الشيطانية ان ترد حربة قارا ولو انها كان انتش لان لجيش الأرمني لم يريدوا ان يرتفعوا جثته ولم يرتدوا عن الحرب لأنهم حزنا وتمموا لفقدان جدا وارادوا الحرب أيضاً مع شاميرانه انتقاماً اوت قارا. فمن ذلك اخذ سبياً أحد قواد جيش شاميرانه (الذي كان يشابه قارا تقليلاً) بان يأتي الى معسكر الأرمن ويبصق مستهباً عن جثة قارا للحسن ولا وجدها اخذها وطرحها في ببر عميقة ثم تردى بثياب تشبه ثيابه وتزين بكلما يكمله وابتداء ينادي في المعسك ان الاهله قد حسا جرحه وافاقمه من بعد الموت حياً.

واما الجيش الأرمني فاحتده غضاً من هذا الصينع ولم يغش احد منهم بهذا القذاع ولكن من قبل الشقات والتبيل الذي صار حينذاك دخلت شاميرانه الى البلاد الأرمنية سنة الف وسبماية وثامثة واربعين قبل السبعه.
الفصل الرابع

هذا مختصر أعمال قارا أو أرمس الملك حسب رأي الأب موسى الكورينيسي. إنه لا شك ولا ريب أن حسن فضيلة عفة قارا وحبه لها لأسى من ملك العالم باسره لأسها في هكذا جيل شرير ومظلم بعبادة الأصنام وقد ملك أرمس

ست وعشرين سنة وخلف عوضه ابنه كارطوس ين

الكورية يزكي أن دخل شاميراته إلى بلاد أرمينية كان في زمن الصيف لأنها ابتتهجت جدا، لنظرا اعتدال الهواء في تلك الاراضي وكثرة الأنهار وغيزارة المياه وخصب الأثمار و쓰ى اقامت لها مكانا للسكنى هناك في زمن الصيف وكان في ساحل بحر إيطامار ثم عمرت هناك مدينة ودعت باسمها شاميرا ماكنود التي بعد ذلك سميت فاك وقد اجتهدت في عمارة اجبادا كليا، لأنه كان يشتفى فيها اثناء وعشرون الفا من البنانين وستاية من الهندسات ولاجل حجبها قارا اجلس ابنه كارطوس (الذي كان يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة) خليفته وسته باسم ابنه قارا أو أرمس وما هي فكان في زمن الصيف تأتي إلى أرمينية تارة مكانها ظراطاش وكيلا عوضها وهو متقدم الدبلوميين واحد ورأيها.

ولكن أولاد شاميراته الملكة كانوا يبغضونها جدا، لفساد سيرتها ودنس حياتها المستقبع ذكرهما كثيرا، كانوا ينصرونها، بار ترتدي عن غياب واذ لم تقبل نصحهم هوا بقاتها خفية، وقبل أن يتم الأمر بالعمل علمت أرادتهم وحالات اسمرت فقتلن جميع أولادها بالسيف عدا نينوس الصغير، فبعد زمن
القسم الأول

ما اتفق على قتلها نينوس ابنها ووزيرها ظراطاشد ولذلك باشرت بالحرب ضدها وما اشتدت بالحرب عليها ورأت ذاتها قريبة من الإنتلاف هربت إلى بلاد ارمينية واتفقت مع كارطوس وجاءت إلى الحرب وهناك "غلبت ثانية" واثنانهما سقطا في الحرب وماتا. فكانت شاميرانة في عمر اثنين وستين سنة وكارطوس في عمر ثلاثين سنة بعد تملكه ثمانية عشرة سنة.

وفي هذا الحرب أخذ قانوشاقان بن كارطوس اسيراً وكان عمره أربع عشرة سنة في هذه القبض صارت بلاد ارمينية تحت ولاية نينوس ولكن زمناً قليلاً وبقيت بدون حاكم ارمني زمناً ما إلى ان شُبّ قانوشاقان الاسير وصار عجبوباً من أهل بلاد الملك فحصل على وظائف شريفة وشرع يتضرع لمشيخ البلات الملكي وإلى حواشي الملك في أن يكون له ضلال، وسطاً لدى نينوس في خلافة من اسر العبودية. فالملك قلب تولستهم واعتقه من الاسير وليس ذلك فقط بل دفع له جزءاً من بلاد ارمينية كي يحكم عليه، ولكن بشرط أن يدفع له في كل سنة مبلغ معيين من المال، وهكذا رجع قانوشاقان إلى مكانه فلجل حسن فطنته الذكية وتدابيره الملكية، صار رويدة، رويدة، سيدا، مطلقاً على ارمينية كلها وحكم ثلاث وستين سنة ومات بسلام.

أنت وان يكن لم يوجد عندنا آشيا كثيرة ذكرت عن قانوشاقان فع ذاك يعن الخير ناسي باختصار عظم جلال هذا السيد المجيد، إذ يقول...
الفصل الخامس

قَارِنَت مِنْ شَرْفِ شَامِيَانِهِ "تَارَكَاَ لَداً ذَكْرَاً" فِي بُقْعَةِ تَارَكَاهُ سَامِعًا الْفَناَ بِالْمَالِ وَالْشَّاهِيَ عَلَى الْقَامِ بِالْعَلَمِ قَانُوشَانِانَ فِي هَذَا الْقُولِ يَتْضَعُ مَقدَارٌ عَدْوَةٍ خَطَابَهُ وَطُولَ اثْنَاهُ وَوَدَاعَهُ وَعَدَا ذَاكَ يَبَانُ اِيْجاَمْ كَمْ كَانَ ذَكِّيَ الْاَخْلَاقِ وَالْقَنْطَنَةِ لَانَهُ بَعْيَرْ حَبِّ وَبَدْنَ اَهْرَائِيَ دَمَ حَسْلُ هَذَا سَلَطَنَةٌ وَتَوَلِّى عَلَيْهَا كَمِيرَاتٌ إِيْبِيّ نَمْ تَقُولُ إِيْبَا حُورِيَانِىَ أَنَّهُ ما وَلَدَ اَخْذَهُ ابْنُهُ كَارْطُوسِ وَقَدْمَهُ قَرِبَانَاً فِي حَرْثِ الصَّفْصَافِ الْمَغْريعِ مِنْ اَرْنِيَانِ وَلَذَلِكَ دُعِيَ قَانُوشَانِ أَصْفَانِ فَاوْقَرَانِ الصَّفْصَافِ. لَكِنَّ الأَرْمِيَانِ كانَوا فِي ذَلِكَ الْعَصِرِ يَعْقِلُونَ رَبَّ الْإَلَهَةِ كَانَتْ تَسَكُّنُ هَذَا وَكِلِّ الْلَّدِّ الَّذِي كَانَ يَقْدِمُ لَهُمْ كَانَ "يَجَاَسَبُ قَدِيْسَاً وَجِبَارَاً" وَذَلِكَ سَنَةٌ أَلفٌ وسَبْعَةٌ وَخَمْسُ وَثَمانِينَ قِبْلَ الْمَسِيحِ.

الفصل الخامس

من بارد حق ديكراوس الكبير

انه قد نقصت الوالدة الاعتياد من نسل قانوشانان فلذلك لزم الامر بان يتولى على البلاد حاكم من نسل اولاد هايكوس الاربعين الذي يدعى بارد فوس هذا لم يذكر الامراء اشيا كثيره بل يقولون انه صنع حروبا شتى وحكم خمسين سنة
القسم الأول

ومن بعد لا يوجد عندنا تواريق قبر من الولاية الذي دعي حكموا في بلاد أرمينية إلى زمان بارور الأول لأن الفرينسا لا يذكر عن هولا شيا إلا أنه يقول أن الطاقة كانت في حال السرور والاجتهاد في الحصول على ملك. ومن ثم يذكر اسماء الولاية الذين توّلوا على بلاد أرمينية في تلك الأزمنة

الأول فانوشافان الثاني بارد الثالث تربات الرابع ظاقان

التخاس بارناك الأول السادس سور السابع هافانات الثامن

فاظفاك الناتج هيكات العاشر فماماك الأول التحادي عشر

قرناك الثاني عشر شافارظ الأول الثالث عشر فارابي الرابع عشر

قصام الكلام عشر كار السادس عشر كوراك السابع عشر هرائه

الثامن عشر التاسع عشر كوساك العشرون هورو التحادي

والفشرون ظارماي الثاني والعشرون شافارظ الثاني الثالث عشر والعشرون

برج الأول الرابع والعشرون قرود كلم الخامس والعشرون درج الثاني

السادس والعشرون بايول طويل العمر السابع والعشرون هوساط

الثامن والعشرون تياك الثاني بات كابات

التخاس بارناك التحادي والثلثون فارناك الثاني الثاني

والثلثون أساكرطي الثالث والعشرون ابنه بارور الرابع والثثون

هو هواشكر

فمن هولا يذكر الورخون شيا قايلة جدا. إذ يقولون عن

ظارماير أنه ذهب لاعة برخيم ملك الدروفاينين وكذلك

بعد معركة كلية وجهاد عظيم في تلك الحرب حات وذئان

سنة سبعماية وتسع وأربعين قبل الميلاد وعندت يقول الكرديناسي

أنا مات في ايدي شحيمان يلباناسين وكذلك يقول عن
الفصل الخامس

اسكاوريطي عليه احدهم حضانة القديمة، ولم يذكر عنه شيء
أبداً، نيبان باهنه كان جباراً قويًا جداً، وما أن نيبان أنه
واه عن البَيْقَةَ فلا يوجد عندنا اتطلع ما ولكن يبان أنه
فيها بين هولا، كان يوجد الناس حضان كثيرون ومن تفسير
اسمائهم تتضح شجاعتهم حبست اسم سور سني سيف.
وواضح جيش. فارناك فارس، وكر قرة، وبرج كرزة.
وباظرط ذراع. وهو منتجين، الذي كان الاقتصادون يهدمون هم
الأسوار وهم جراً، هذه الأسما، لم توقع لهولا بذريت الصدفة
والانتفاض بل باقتحم بذريت العدل للن كل واحد، من هم كان
يتناسب اسمه فعله وفعاله اسمه، ويبان أيضاً، بهه في مقدار
الفسة استمرت هذه الولاة واحداً بعد واحد، ومن هذا
القبال بلاد ارمينية كانت في حال الهدو والسلام، ولما انها
كانت في زمن هولا الولاة أحياناً تعطي قسط للأجزة مصáم 
ذلك لم تتعلق رق المبودية وهذا يبان واضحاً من قبل
اتصال تسليم أوليات الولاة الأحرار الذين ذكروا اسماءهم انفاً.
فبعد وفاة اسكوريطي، خلف عوضه ابنه باروي فرسالطيفة
خمس سنوات سياسة حسنة بكافة ائتم الفطنة والتدابير
الصالحة وكان في ايامه، سارطانا، باتش كيان بلاد سوريا وحينه أنه
كان منفسداً، يجذبنا، وخلالاً من الحكم فقد عض عليه متقدموا
ملكه وكان سبب هذه المصاهرة افرابايس أحد المتقدمين
المذكورين في هذا الرجل لكي يقوي حزبه، ويكشر جيشه، امال
الية باروي وذلك بواسطة عدة له قاية، إن غلبنا سارطانا، 
اعطيات تاج الملك، وافهكت ملكاً على بلاد ارمينية كلها فتحينً.
القسم الأول

جمع باروير كل فرسانه، وعساكر رئيسي القوس وذهب
لمساعدة فارباجيس ولهان غلب سارطاناك ملك سوريا
وتملك عوضه فارباجيس وحسب وعدة لباروير بالملك على
ارمنية نعقد على رأس تاج الملك واعطاه في يده صولجان
المملكة. فرجع باروير إلى بلدهم، فرح، مسرورا، وجلس
ملكه على بلد ارمنية ثمانى واربعين سنة وتوقف بسلام
ثم أن ابنا سينيبرييم أطراملاك وساتار قتلا اباهم وهربوا
إلى بلد ارمنية وكان ذلك في أيام الملك باروير فقبلهم
الملك بكل اكرام وعجة ومنهم صدر اسم السواسنة أو الصواصة
الذي هو بات قل تؤم هذا فيقال لهم ارطابيكيين وكنوسيكيين
وهنا أيضا، يشمت عن تواريلنا لأنه من زمان باروير
الملك إلى زمان ديكتروس الكبير لا يوجد عندنا توارينغ في
عم مملكة الأرمن. وحبيت أن للفورناسي رجل يحب
الاختصار فترك أخباره وله الملوكي وذكر اسمهم فقط كما
تقدم أنفا، واخذ يخبر عن أعمال ديكتروس الكبير. ولكن
مع هذا كله كان يظهر عظم اعتبارة مملكة الأرمن في تلك
الأزمنة حيث يقول: إيه! لشيء محبوب لديه! لا يأتي
المخلص حينذا، ويتفتديني ويتجمل دخولي إلى العالم في
زمان هولاء الملك وليها اتمتع بمشاهدتهم فيسر قلبي وتبتهج
روحى: إنها لعظمة! هذه الأناقة الرجينة وضة العلمة الاعتبار
كتونها صادرة من فيل الأورناسي الذي كان مطلعا على أحوال
الطائفة في تلك الأزمنة التي سلمت خيار اتيانها إلى
العالم في ذلك العصر الشريف...
الفصل السادس

وأما الملوك الذين تمكنا بعد باروورهم هرقلبا بانيا، باجوي، كورتاك، بافيوس، هايكاك، يرتنا وابنه ديكرانوس الكبير، فليس هناك لا يوجد عندنا توارينغ سوى فنذة صغيرة عن هايكاك بانيه ذهب مع بختنصر الملك إلى أورشليم

وينان عملوا حربة عظيمة مع المبرانيين ولما غلبوهم اخذوا منهم أسرأ فتى هايكاك بختنصر الملك اعطى من أسرة اليهود الذي ارتدي فإنقال له: خذ فاذا واحدا من متقدمي اليهود الذي يسي شاميا مع كل عائلته ورجع به إلى ارمينيا والتي كان في أيام ناغاشات الملك واحد من شرفاء الأرمن المدعو باكاراد فهذا لاجل تقدمة فيها بين الوالة فلقب جنسه

كله باكارادين وذلك سنة خمساية وثمانين قبل المسيح

الفصل السادس

في أعمال ديكرانوس الكبير

أن ديكرانوس الكبير بن يرفانتا سمي شرفنا لمكننا ونتقرأ

طافتنا أكثر من بقية الملوك ليس لاجل سو أعماله الخارجة فقط، بل لاجل جمال كمالات نفسه الداخلة لأن للأوريناس في القيم الأول من توارينغ الأرمن لم يشرح من أحد باسباب ما عدا ديكرانوس الكبير ولهذا يجب علينا في

اذاً أن نسهل الخطاب عنه.
القسم الأول

ان الغريناي يقُدِم لنا شياً ما قليلًا من أعمال ديكراخوس الأول ولا يذكر لي عمل في تلك الحروب أو كيف سلك بها لحسن يقال، أظهر شجاعة رفع بها جنسنا وصار رأسًا ثابتاً لرجالنا والذين كانوا تمت التنين جعلهم واصفي النصير وطالبين في الجزية من كثيرين ومنه هنا نذكر بنوع. وضعِ أن ننتمي بأنه قد صنع أعمالًا وحروباً عظيمة وهذا يتضح من هذا القبيل لكونه طرد الروم وجعل حدود أرمينيّة القديمة. أنه لما سمع كيروس ملك الفرس خبر أعمال ديكراخوس اراد أن يصبر معه صداقته وكذلك ديكراخوس اراد أن يعمل مودة بينه وبين كيروس وان يكون معيناً له، ولذلك عقدا فيها بينهما عهد المودة. فلما أطلع على هذا الأخذ اجتهد ملك الدليم الذي كان عبدًا لكيرُوس ملك فظن أن هذا الأخذ والموّدة هما ضاداً له، وأتهما قاصداً محاورته، واتخذ ملكه، ففي أحدي الليالي وهو في حال للمرز والانصراب والقلق الشديد رأى حلمًا وهو ان جبل ما عالياً مغطى بالنسيج وعلى جانبه إرادة جالسة قد ولدت ثلاثة أجناس من الألف. الأول راكب على نمر ومتجه نحو الغرب وهو يركض. الثاني كان راكباً على نمر وكان ينظر نحو الشمال. أما الثالث فهو راكب على ثنين وكان يركض نحو مملكته، فلما استيقظ من حلمه هذا فنُعالاً جمع أصعاب مشوارته وحواسيه وساعده على ذلك فشاروا عليه قايينين أجمع عساكر من كل مكان، وجنس واخراج ضدهما وكان اجتهدات يعرف أعمال ديكراخوس وشجاعته، فتخاف من محاورته، فذكر في ذاته أنه يقتله أولاً ثم يعمل
الفصل السادس

حرباً مع كيروس فافذذ ديكراونس اخسر الملك ديكراونس زوجته لها لكي بواطتها يقتله خفية، فبعد أن تزوجها برساً قليل اظهر لها ما في ضمور من الشرور والبغضة لاحظها ديكراونس قايلة لها أن اخاته اتفق مع كيروس على اخذ ملكية لكونه ممتياً حسداً منى لاتسع مملكتي ويريد تقتل وقتلك ايهما، ولذا يجب أن تنفي حيوية اخليك لان ذلك ضروري لحفظ حيوتنا بامان، والا فانعدم عن شركتك، وارذتك من رتبتك الملكية، فهذه الكلمة عوضاً عن انته يملأ قلب هذه الملكة للحكمة خوفاً وجزعاً ازادها شجاعة وجعلها ان تغلب على نصب فضخاء الى اجتاهات، وذات كت تعلم جيداً انها اذا لم تظهر له رضاها بذلك تتبدد شرور عظيمة فاجابته ان ما ابتدائت به فهو حسن وكلى الصواب ولامض اخاه على ذلك واظهرت له البغضا، الا انها بدرابة واحتيال حميد اخبرت اخاه ديكراونس خبى قلب رجلاً ثم ارسل اجتاهات الى ديكراونس بكر، قدماً يقول له هلم الى قرب حدود ارض الديلم لكى نشاهد بعضاً وتفرح قلوبنا، ومن حيث ان ديكراونس كان عارفاً بضئيه فرد المرسلين قايلة لهم حقاً اندى الى ليس لمشاهدة بعضاً مشاهدة شخصية بل لعمل الحب واهرات الدم، وارسل فاشار الملك كيروس، وقال ان ياتي اجتاهات الى ذلك الموضع جميع ديكراونس عساكره الكثيرة المدد من بلاد ارمينية وكبادوكيا واوغايين والفرس واتى بهم الى نواحى الديلم وهناك بقي خمسة أشهر يؤخز للحرب الى ان ياتى كيروس
المقدم الأول

المددة وقائمة اخته: ديكراتوس من غير ضرر، فلجل براعته وحكمته حصل على الشيئين المذكورين، فديكراتوس خلصت ذاتها بطريقة ما وبعد نهاية خمسة أشهر جآء ديكراتوس لمساعدته وحين وصل ابتدأ للحرب وفي اشتداد القتال تقادم ديكراتوس وإججها مع بعضهما بعض، فديكراتوس طمأ لججاه هناك بنبل. في قلبه خرجه براس النبل وطرحة مابتا ولم يزل يحارب عساكره حتى شتتهم وكسرهم كسرة عظيمة واتخذ منهم عشرة آلاف أسير ورجع إلى ارمينية بانتصار عظيم، فهذا للحرب كان الانتصار من ديكراتوس. لأن الفوريانس يقول جبار مع جبار، تقادما للحرب مهلا بطلاء، وإذا مات إججاهات

أخذ شرف الفبلة والانتصار فذلك يظهر إن هذا العمل كان محفوظاً بسياق علم الله أي أن شرفة الأرمس يزاولها من العالم عدو الله وعدودهم المبين، لأنه وان كان كيروس ساعد الأرمن مساعدة خصوصية في هذا الحرب فمع ذلك إن الانتصار يجعل لهم بدون شك ولا ذهب بعد ذلك، كيروس الى الحرب ضد الفوريانس انطلق معه ديكراتوس للمساعدة فلقيروا الفويانس واخذوا نابل ورجعوا الى أوطانهم منصرين، واما ديكراتوس بانتصارات هكذا تملك خمس وربعين سنة ثم مات بسليم، وخلف ثلاثة اولاد وهم باب وديكرات وفداهات.

فإن الفوريانس بكل صواب وحتى يمدح ديكراتوس اذ يقول: إن جميع الذين كانوا في عصره أعدوا سعداً وحين الذين بعدة نشتهاء، تنتسب عصره لان ارمينية كانت في أيامه...
الفصل السادس

بجحاة الفن والسعادة والمساكر. كانت تؤدي علم الغرب ثم
العدل والسلامة كما يراودنا مملكته في تلك الأيام وهذا
يتبوع من قول ل فيه عساي إضا. مصدر السلام والعمر وهو
كالدهن والصل الفايك. إضا، يقرطة، بمديع. آخر معلنا
شرف كمالكه الوارد ان يكون مجملا بها هذا أنسن قايل
الذي كانت عنه سلفاً يتخبرون وبالذات التراتيل يترحمون
انه كان في شهور جسم حافظا للحدود. وفي المحكمة على
السعود. وبخطابه لبيب وفي كل كمالته تعجب. لم يع
انه لا يمك ان نتزابب بعثيقة هذا المديع المقبول من
ل فيه عساي بل يجيب ان ننقاره على ملك. مثل هذا
حليم. عاقل. ومنتخب فاضل ملك جنسنا ورانغ شاننا في
سطوة ملكية ورقة ابورة لأنه لم يملك الا خمس واربعين
سنة لا غير. وأك ارمنية لم تتمتع بعفو الا زمانا يسيرا
الذي لو كان ملك ألفا من السنين فكان يجيب عليها ان
تقدم دائما الشكر والثنا للمقصّي الى بادها بهذا الملك
البيلييل.
الفصل السابع

في فاهاكين الملك وخلفائه

وظيفة ملكة هايكاتانص

انهِ فيها بين اولاد ديكراوس الثلاثة فاهاكيم كان اصغرهم سنًا وأكثرهم شجاعة وقدرة فلذلك تولى على بلاد ارمينية. فهذا لاجل شدة قوة وفروسته لزمت عنه طائفة الأرمن والفرس وغير طوائف نشأت وكانوا يرتلونها في كل صفقة. وبقيت تزلج الى زمان الخورشيدان تزامن الفرس صاروا تمثالاً وعبدوه زمانًا طويلةً من نسل فاهاكيم مدرت طائفة الفاهاكين الذين كانوا كمئة وكانوا يقدمون الذバイع والبضور امام تمثاله، ومن بعد فاهاكيم الملك خلفته خمسة أو ستة ملوك الذين لا يوجد عندهما تواريج غير ان اسماؤهم فقط معروفة عندها وهم قارافان، نيرسح، ظارح، توموك، بيكان، وان الذي جدد مدينة شاميرماكير ودعاها باسمه فاك وذلك قبل السبع بلهةية وأيثنين وخمسين سنة. بعد موت فاك الملك ملك بعدة ابنه فاحه الذي صنع أعمالاً عظيمة ضد الاعداء الذين كانوا يريدون الملك على بلاد ارمينية. وفي ايامه كان الملك استندر إكدونى تقوى
الفصل السابع

جداً، وقصد للعرب مع الفرس واحدهم، ففاحهرسل لهم عوناً، ولكن لما نظرت الفرس غلبتة فشيئية، وان استورد الملك أتيد ان يأتى اليه بتبعش عظيم جمعموكل ناحية عساكر وخرج ضدها، وحين صار القتال مات فاحه فللفرس وتدبجت جميع جيوشه، وتملك أسندترا في إرمينية سنة ثلاثين ناوية وسبعين وعشرين قبل الميلاد، وهذا انتهت ملكة هايكاتان التي استمرت ألف وثمانمئة سنة، ومن هنا بقيت إرمينية ثلاثة سنة احياء تحت حكم الوالة الذين كانوا يرسلون من قبل السيليفكيانيين واحياناً تحت حكم ولاة الأرمن الذين فيها بينهم وجد البعض شرفًا وغيرهم أكثر من غيرهم فًأول اطفرط امير السيرنيان الذي بواسطة مشورة قارطوس ابن ملك الكبادوكيين غلى مملكة المكدوكيين، فتحسع سمع خبر عصاراته بيرطياس إرسل له؛ ينينوس أحد المتقدمين الذي عند وصوله صبر الصلح مع إسطار وكف ووضع شروطها فيها بينهم، ثم اطفرط تولى بسلام على إرمينية ثلاست وثلاثين سنة ومائتين، الثاني اطاراس أحد متقدمي الأرمن الذي عين السيليفكيانيين وابداً يحكم على إرمينية بدائه، ولكن عندما توجه أنتيقوس الملك إلى محاربه، ومعجويش كثيرة خاف جداً ان يخرج امامه الى الحرب ومن ثم ارسل له هدايا ثمينة ووعدها ان يدفع له كاففة الغرور السابق، فإذا تولى على إرمينية خمسين سنة ومائتين قبل السيد بياتين واثنتين عشرة سنة، وبعد موت اراضاف وضع أنتيقوس الملوك اراضيشة إسلام.
القسم الأول

والياً على أرمينية الكبرى الذي في وقتها قد هرب إلى أرمينية تنيباغ فهذا بواضته عم أرضاشيقاس مدينة أرضاشاد وابتدا يملك بذاته مما سمع انطيلوس يبيباك بصورة أرضاشيقاس توجه نحو البُحِر وعلد أن غلبه الرمسة باعتا، الفروض الاعتيادية أرضاشيقاس كاك له ارادة ورغبة أن يتولى أيضاً على بلد أرمينية الصغري التي كان متولياً عليها ظاهرد ولكن الوقت مضل عليه ولم يقدر يكمل رغبته. وقد خلف عوضة ابنه أرضافاس الذي تولى عشرة سنين وبعد ذلك خرج ضده بالبحر أرشاك ملك العش. وطرده من بلد أرمينية وجلس فاغارشاك اخاه ملكاً عليها سنة مائة وتسعة واربعين قبل المسيح. ومن هنا تبتدئ مملكة الأرشاكونيين.
القسر الثاني

في مملكة الأراشاكونيين

الفصل الأول

في ابتداء مملكة الأراشاكونيين ويف

فاغارشاك الملك والملك ارشاك الأول

أله حينما تولى السيليفانيون على بلاد الشرق اعنى على
الفرس والديلم والأرمن والعجم زماناً طويلاً. وكان توليهم هذا
بلاطة المكدونيين فكانوا يديرون أحكام هذه الاياز على
الولاية المرسلين أو المقاتلين بأسرهم، ولكن قبل السبعمضيين
وسبع وأربعين سنة عدد ادغاث أحد مقدمي العجم السبايكليين
وتسطع على ماكن كشيرة وصنع اعمالاً عظيمة وانتصاراتاً.
القسم الثاني

شتي ولذلك اشترى اسمه في كل مكان وكانت ترهبته الشعوب كثيراً. وكذلك أهالي الثانى ابن ابن ارشنير الأول كان صنع حروب وملك امكناً كثيرة. وبعد ذلك جآ، الى أرمينية في زمن اطفاف الولاي فعزله وطرده من الولاية وأجلس اخاه فاغارشاك ملكاً عودة. فذ هذا الملك كان يحبب ليجسناً جدياً. وقد اتجهد اجتهاداً خصوصياً سامياً في الحصول على تورينغ طيفنا وترتيب مملكته في السلاسة وتدبير كل شيء حسب النقطة والعدل وقد كان يرغب كل نوع من الخبر والنجاح شعوراً وهذا جمعه اكمل جداً بدون التنفات إلى معاطاة للحروب والمعاصيات. لمبري انه لامر يشوه ريب ان مملكة مبتدية هكذا بسلام وسعبة. اجتهاد في خير الرعايا لا تنغو سريعاً وتتقوى وتتقدم في كافة الأشياء كما اتفق لهذه الملكة. فاغارشاك الملك جعل كرسيه في مدينة شيبين حسباً وعصي اوحة. ولعله باح موربيليكيس متول. حينئذ على ارمينية الغربي قد جمع جيشاً كثيراً وخرج ضدته. ومن كون ذلك كان متقدم جيش البنطوسين كلها قد توجه حالاً للتفاهم. ولانه كان قوياً جداً في عمل الحرب نصر شروياً عظماً لناغارشاك في زمن التقالد ان همجم عليه بنوع وحشي غير اعتيادي. ولكن حيث انه كان في رفقه ناغارشاك بعض من جبارة الأرمس فعدن نظراً لحاله هجموا على موربيليكيس وطرفوناً طمعاً شديدة وطروحة على الأرض مايتاً. فعندما نظروا مسأك ناغارشاك هذا الصبي نشيعوا ونجددت قوتهم واقتحموا على بقية مسأك موربيليكيس وكسروهم افكاراً.
الفصل الأول

عذراً، حيث مار الدم جارياً على الأرض كسيل المطر كتول...

فاجارشاك على تلك الشعوب وضار تحتها ومكمها منهم جداً، ثم أنه لما نظر فاجارشاك حسن رغبة طائفة الأرمن في حبة جنهم وخير بغضهم بعض وان ارمينية مزهرة وقتى. بانوع شئى من المحاصية الدينية أخذ يفكر في ذاته قائلًا: "إله مالك على شعب شرفنا أصيلين أذ دخيلين وهل من اية جهة صدور هذه الطائفة وهل سلفني ملك جيوبة لام انا مقتلك عوض اناس كثيرين لا اسم ولا فعل لهم فلهذا ابتدا يبحث مفتتشاً على أناس ذي اطلع على الأخبار السالفة كي يفهم منه، هذه القضية ومن ثم وجد مارقاباس كاديناسوس السرياني طلب منه: ان يكتب له تواريخ الأرمن من ابتدائيها غير أن المذكر لم يقدر يجد في بلاد ارمينية تواريخ كاملة تعلن عن اصل الطائفة وأحوالها في الأزمة السالفة فلاذن لاضطر أن يذهب بامر فاجارشاك الملك إلى مدينة نينوا لبحث عن ذلك في مكتبة السريان الملكية. وعندما كان يطالب في سجلات التواريخ القديمة وجد كتاباً يخبر عن تواريخ جميع الطوائف مترجم من اللغة اليونانية بامر الملك استنكر الكبير. فمسى هذا الكتاب اخذ خبرية الأرمن من هايكوس حتى فاحده وقدم ذلك لفاجارشاك الملك. فلما نظر إلى هذه التواريخ فرح فرحًا، عظماً: "كونه مالها، عوض اناس شريفى الأصل شجعان وجباره وبان رعاياه امام فضل وفسان، قويه وقد كان يعتبر هذا الكتاب كأعظم غنا ملكته وقد حافظه في خزينته، ثم...
القسم الثاني

إضاف مارقاباس إلى هذا الكتاب أعمال فاغارشات الملك
وابنه أرشاك.

وبعد ذلك نظر فاغارشات حال السلامة والهدوء والنجاح
من كل جهة وجاحب حيطة في مملكته فتقدم إلى ما
قدام وابتدأ يربت قوانين إصلاحية جديدة جديدة وضرورة
لحفظ الحكام العدلية ومن ثم أقام أمراً وخصص كل واحد
منهم بمقاطعة أميرته وترتيباً للعسكرية وكل دعوة صغر
متوظفين ثم جعل رسوماً ونبوذاً لارياب الصالحين ولكن فوق
كل شيء تسو حكمة وفطنة عقله ويدان شرف كمالات
نفسه. من هذين القانونين الأول أعطى إذن أن يراجع الملك
في كل مرة التي بها يحكم مد العدل أو يأمر على أحد
ظرماً أو يضع أوامر غير عادلة الثاني أن الملك إذا ما تراخي
في قصاص المجرمين فليكن له شخص خصوصى لكي ينبهه
عن ذلك. وأيضاً أعطى انعاماً دايمًا لباكراد الوالي أن يضع
التاج على رأس ملك الأشاكينيين ولادة جمعهم ارسلهم
إلى اقليم هاشدين وابقى عنده البكر من ولادة فقط. وهذه
الرتبة حفظت حتى إلى اخر مملكة الأشاكينيين وأما فاغارشاك
من بعد ما دبر مملكته بكل حكمة وعدل الاثنين وعشرين
سنة مات بسلام.

انه فيها بين الانام الشرفاء الذين وجدوا في طايقنا والذين
يستحقون الذكر ناهم هو فاغارشات الملك الذي وضع أساساً
ثابت وركناً راستحاً لملكة قد كانت آنها إلى انثار التي
بواسطته قد تقوت جداً وتنوعت في كافة الأشياء وفي كل
الفصل الأول

الأزمة صارت ناجحة، ولكن ان اردنا ان نفرح اختار وطبع
فاغشان Merlin الملك فنهزم ذلك من اعمال الحميدة لا سما من
رقبة في العلوم وبعدها السلام والعمارة وتتانيه وسطوته.
المكونات كانه يش، نادر الوجود. ثم اضا وهو شيء يفوق العقل
ذو ذلك التقوات اللذان وضعهما على ذاته، ان يكون سلطانًا
لاثنين من جماهية ينحبه، ويرجعانت في كل مرة يحكم
ظلمًا أو يامر ضد العدل أو يتهاون بقضايا المجرمين. ان
عظمة هذا العمل يقدر كل انسان ينهمه بسهولة. كم هو شيء
صعب وثنقته على الطبع البشري لسما على الشرف الملكي.
ملك يسمع من خدامة هذا وهو ان تؤثر هذا غلط وحكمه
هذا ضد удалось لاسما في تلك الأزمة القديمة حيث كانت
الرعاية تقتبل احوال الملك وواوامره كناموس وشرايع منزلة.
ومن هنا يتضح اضا، كم كان عادلا، والعدل في اياهم مزهراً.
حيث بواسطة هذين القانونين منع كل مدخل ظلم، وعدين
الترطيب في تدبير مملكته، فبعد موت فاغشان الملك
خلفه ابنه الابكر ارشات الأول الذي تشبه بابيه في المعمش
والتفاصل الإدبي ومار شرينا، ومحمد، والعنترة، من جميع
نظير ابيه، كوكوك الفرينسا وصعو تدابين جيدة ومفيدة جداً
وفي ايامه عصاة البنطوسيون ونتحوا عليه حريباً، واما هو
فقلكهم غلبة قوية ونصب تمثالاً حجرياً غليظاً جداً في
مكان عال. قرب البحر عامة. وذكروا لغلبتهم اياهم. ويتقال
انه كان له نيل، مسقى من دم لحيات فيهما، ما ضرب به
المثال الذكور بقوة. ففتح فيه نافذة من قدام الى الوراء.
القسم الثاني

والبنطوسيون عبدا هذا المثال كأنه عمل الله ولئن بعد زمن ما حين صبروا حرباً مع أرشاميس بن ارشام الملك غضوا على المثال وطرحو في البحر. فارشاك كان جزيل العبادة والاحترام ولحم للاصمام فمنذ ذلك اصطده أثنيان من نسل البكاريونيين اللذين ما كانا يقدمان العبادة والأكرام للله وقيلهما بالسيف وأمر الآخرين من اليهود ان يتركون الكنائس ويدهبو للماء والحرب في نما السبتم ولهما أيضاً بترك بعض تقليدات ناوسية فهؤلاء فبروا هذه الأوامر كله أن العبادة لله. فبعد أن ملك أرشام ثلاث عشرة سنة ما تخلف عينه ابنه أرشاميس سنة ماية وأربع عشرة قبل المسبع.

الفصل الثاني

في أركاميس الأول

ك أرشاميس الأول كونه كان رجل قوي للجسم وشجيع الروح ومحباً للحرب والقتال طبعاً. فلذلك منع حروباً عديدة وانتصر انتصارات فريدة وتملك إراضي كثيرة ووسع بلاد ارمنية جداً واخرج العالم بسره حتى أنه رفع شرف كرسية بالرتبة على كرسى ملك الفرس لانه كان إمبراطور يصحب كرسى الفرس الأول وكرسى الأرمين الثاني بالرتبة فاما أرشاميس
نصير كرمي الأرمن الأول والفرس الثاني ثم ملك بلاد الفرس وضرب سكة باسمه وجعل صورته على دراهم الاستعمال وعمرٌ بلا طاقة ملوكياً في ديار الفرس وسُلم أيضاً ابنه ديكران إلى فرج قايد الجيش لكي يعلمه صناعة الحرب، وسند هذا القايد سبب طائفة الفراجيين ثم دفع أيضاً ابنه ارشاشمه زوجة لهرطاطوس الذي كان حيئذً. باشا على الكرج ومن نسل أمرأة تارح ملك الفرس وبعد الزواج اقامة وزيراً ومديراً على بدل البنطوس كلها وذلك لاجل شجاعته وحسن تدبيره.

له ولما لم يكن عندما اطلع بتدقيق على اعمال ارشاشس الملك وحربه التي صنعتها في ذلك الغوريفا يقل أن ارشاشس جمع عساكر من الشرق والمغرب بهذا المقدار حتى إنه ما عاد يمكنه ان يتحصى عددهم كمية. فيضطلع كثرة الجيش تملك بلاد الروم جميعها وصبرهم ان يتفاوضوا جداً ودخل البحر المتوسط (أعلى بحر الأبيض الذي ينضطر من بحر يفوكوس ويجتاز في بلاد الروم حتى يوغاز القسطنطينية ويعتقل بالنهر الأسود) بكثرة من السفن العظيمة وملك جزيرة عديدة وتملك أيضاً غير ما كان.

يقول الغوريفا أن ارشاشس أمر عساكرٍ يوماً ما بيجا كانوا يجتازون في أرض محيرة بان كل واحد من هم يرى حببراه فرموا وصار من ذلك تل عظم جداً وكذل كل ما كانت العساكر بحركة واحدة يرسون اسمتهم فكانت السهام تقترب شعاع الشمس ولكثرة جيشه انتصر انتصارات عجيبة.
ورجع بمجد عظيم إلى الأرمينية ولا كان اراضيس راجباً الملك على بلاد الفرس كلها توجه بذاته إلى هذه للاكمال غرضه وأجلس ابنه ديكران ملكاً على الأرمينية ثم جمع عسكراكه من نواحي الفرس وانطلق بهم نحو بلاد الغرب وحينها رجع اراضيس من بلاد الروم وجد تمثالاً ارديميس هيراكل وابوغون التحاسبي فارسلهما إلى مدينة ابرامافيرا لكى يوضعوا عند كهنة الأصنام واذ صارت فتنة بين عساكره (غير معروف سبباً) توقف فحيلةً من جنوده بعد أن ملك خمسة عشر سنه

فان الخوريناسي لعله بناء المديح الصغير من الطراير الغربياء هولا أكثر تأثيراً وشرفاً اعتباراً من المديح الصغير من ابنائه للجنس بعينه ولو كان صدقاً وحقيقة، فلهذا كان ياخذ من كتب اليونان ذاك المديح المدروج لأجل شرف اراضيس الملك و يقول يا لسمو حظ اراضيس العجمي لانه علا سموا على اسكندر المقدوني كونه وهو جاسوس في افليه، وحاصل في بلده، كان ملكاً مسلطاً على تونس ووابيل تباً، له من حظ الذي في حالة السرا يكون مرافعاً ومعناقًا، وفي حالة اليوس والسرا مبتعداً ومفارقاً (كما في كتاب تواريني بليدكاروس المؤرخ اليوناني) ويلقول أيضاً فليطونيوس اليوس اليوناني، صار اراضيس العجمي أكثر ثقة من جميع الملوك، تأثراً في بليسينفارس والمطراس غير طبعة العناصر، أي أنه جعل في البحر طريقاً لسلك فيه كما في اليبس وكات بلالاً بوجه العموم؟ خانه، وترتد منه، امه، ان كنا
الفصل الثاني

نتكلم بالحق، وبدون مرايا، لا يمكننا عدم مذمة روح الملك
المتأثر الذي كان في ارضاشيس الملك وإن نقول بأنه ما كان ظلمًا، واغتفاءًا ضد العدل داتياً، وشرًا غير لائق بملك
حكب مهذب ورحيم عاقل ولكن من جهة أخرى يجب أن تلاحظ بأنه في تلك الأيام كانت حقوق الشعوب
每隔ات العدل غير مفهومة ولا معروفة كالواجد (كما هي الآن) ولهذا السبب كم واحد باسم ارضاشيس وكيروس
وأسكندر صاروا أصباب اسم ظالم وشرف واتساع ملك أكثر منبقية، والبرهان علينا هذا يعود على ولاية
الرومانيين وتسلمهم القوي لكونهم بملك ظالم. (على حسب
اهتفاق للحص وصدفة حقوق الشعوب بالاغتصاب الظلم) اتسعت
واقتلت بهذا المقدار، سمينت وعرضت ولم تتظر إلى العدل.
وأما نتيجة لموت ارضاشيس فهو كما ذكرنا قبلًا، لا سببه
غير معروف، غير أنه يوجد مفتولًا من عسكاره، فربما يكون
ذلك لأجل ظلمة ووجوة أو لعدم تهذيب العسكري أو سمي
شر بعض جنود، خصوصيين، ولكونهم كان يعرف جيدًا أنه
بعد الملك على البلدان يجب أن تخفق في حوزة الأمان
وأن تتوقف أثارها وإن أنه ليس يوجد افادة ثابتة للطائفة في
المستقبل فلا هذا عادًا، وبحل، لهذا المجد الوابل. ولم
يترك تدبير وخائر الطائفة نظرة للعمر المدرة في المستقبل بل
اعتني به جيدًا، ولاحظه قبلة، لأنه صير ابنته: ديكسان أن
يعلَم حسنًا، ويتهدب في اصول الحرب وواجبات الملك كما
ينبغي ولم يتفنُق له، كما أتفق لدير سلطان وولاة الذيين

To: www.al-mestafa.com
الفصل الثالث

في أعمال ديدانوس الثاني

أينما سمع الروم وغير طوائف الذين كانوا يقدرون الجريمة لارضاميش، بغيض موته، وتشتت عساكرهم أضرموا العصاوة على ديركانتس، ثم اظهروا وارادوا أن يهجموا على بلاد ارمينية لأخذها. ولكن من كان ديركانتس كان له أكثر من سنتين متكاً على ارمينية وكان بارعاً في معرفة الحرب وقوى الجسم، وشجاعة نظر أباه وحمب للحرب فجمع اولاً عسكراً، ثم اتفق مع مهرطادوس وخرجوا سويةً، ضدهم تشتبة وكسرام جمعاً، ولم يدع خوف أبيهم الطبع في تلويهم أن يتخرج منها زمناً ما بل ازدهار تشيبتاً وتمكيناً، ولا رفع من هناك اختبار على مدينة قيسارية وباختباره ملك أسا الصغير كلها وسلمها لمهرطادوس هي وما يليها وداعاً ملك البنطس، لكثيرة ترجع فتحصاة تلك البلاد ثانية، وتملك اماكن كثيرة بانواع شتى من العروبة لأنه في كل حرب أظهر شجاعة عظيمة، وكلاً غاباً ومنتصرًه.*

* إن كثيراً من المؤرخين ظنوا بأن ابتداء مملكة الأرمن هو
الفصل الثالث
من ديكراونوس وانتهاها اليه، فقط، ويقول كثير من المرحين الرومانيين بأنه قد كانت تقدمه ملك إسراء كالميض الذي أربعة منهم كانوا من مقابلين لديهم. لكى متي ركب وذهب بموكب الملك يلبسوا حلته الملكية ويمشوا أمامه، ساحبين له المركبة. وبلبسهم هذا الملكي يمشون معاً بارجلهم ليحبطوه من الأربع جهات وكانوا يقفون أمامه على ارجلهم مامتين في كل مرة. كان يجلس في احتفال الديوان الملكي لقضاء الأحكام الدينية.

فبعد نهاية هذه الحروب رجع ديكراونوس إلى أرمينية وعمر هياكل للإلهة، ووضع على بلاد الأرمن تلك القوائم التي جاءت بها من بلاد اليونان وهي قاراماظبلطا، قاطينها، ارديما، تيروديما وهيراكلي. وأوصى أمراً بلاده كثيرة أن يقدموا لها اكراماً، لياقاً وعباداء حارة، وبما أن الباكراوديين في الدفعة الأولى لم يرتدوا بالعبادة والأكرام للإلهة، فخص نساً الامير قاسوك الذي كان يستقر الإلهة معيراً. وبهذا العمل جعل اللهته ان يأكلوا من ثمر الأكرام المقدمة لله، لأنه في هذه الأيام مار حروب شديدة. وتسنطيلة التي عملها ديكراونوس ومهرطادوس ضد الرومانيين لآن مهرطادوس كان وقضى ملك البنطس ويوسفية مساعدة ديكراونوس الملك قد كان ملك ممالك كثيرة. وكما يقول المرحوم الرومانيون ان اثنين وعشرين ملكاً، كانوا يستخدمون مهرطادوس الملك وكان يتكلم مع كل واحد منهم بلغتهم العثمانية. ومدنا ذلك تملك كبادوكيا واجلاداً ابنه، قارباراط ملكاً على الكبادوكيا.
القسم الثاني

وطرد من هناك قاريوبارطات الذي كان الرومانيون مملكته على تلك البلاد. ولكن من حيث أن قاريوبارط كان بالغا من العمر ثمان سنين فوضع له أبوه مهرطادوس مدرجاً كوصي

كورطياوس أحد مقدسي ديوانه. فالتقاء الكبادوكيا بين الرومانيين لبوا ويتناولهم من ندي مهرطادوس الملك فارس لهم الرومانيون كارثيليوس سبعة قيد للجيش فلم بلغ كبادوكيا طرد قاريوبارط ورد الملك إلى قاريوبارط.

فلم بلغ مهرطادوس ذلك استنشاق خيبة وارسل حالات فأخبر كيارانوندوس الملك له اعاقت. فارسل له كيارانوندوس اثنين من روساً عسأرة ومعهما جيش غفير. وأما قاريوبارظان لما علم بما كان له حالات إلى رومية وتملأت الأرض كبادوكيا من دون تعب وملكوا قاريوباراط ثانية. إذ نظر مهرطادوس هذه الحال تشجب كثيراً ونظم عساكر وسمت عديدة وصار يظهر للرومانيين وغيروهم من الأعدا قوته ويضطهدهم وتملك اماكن كثيرة. فارسل الرومانيون بعد ذلك مايتي ألف جندي لتحاربته فغمبهم أمراراً عديدة. واستأسير ناكيوس قايد البيض وذوب ذهبها وسقاة بفمه حتى خرج من أسفله وهكذا اعاقت. سريداً بذلك. ان يظهر للرومانيين أنهم أكثر منهم غني وستعاً. وعمل كيارانوندوس أيضاً حروباً كثيرة مع الرومانيين وكسر عساكرهم وشتتهم إلى أن جاء غوكولاتوس واما استراح كيارانوندوس مدة قليلة من محاربة الرومانيين.

فتحدثنا فانتسا في بلاد السيلفيكيائيين فلذلما ارتفت ولاة تلك البلدان ان يسيموا بارهم لديكرانوندوس وما أعبروا له ذلك.
الفصل الثالث

فحالاً اخذ جيشاً كثير العدد وأطلق به إلى تلك النواحي، فطرد الفيتوخوس وقد كان ديكرانوس ممثلًا وقائداً في أنطاكية ماظطاد وكان ذلك قبل السبع، بتسعة وسبعين سنةً. لكن ملكة السريان لم تفسد بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، وذلك بـالله، ذلك يكره عليهم، ولا يتحمل بهم شرًا أو شراً ما. وتضرع الله البارون بخصوص ذلك، اتولى على الطائفة اليهودية فوعده بأنها لا يجعل بهم شرًا، ولا يؤذي اسكونده ملكتهم. وبعد أن تملت ديكرانوس بـالسيف كان يتفتحه ذلك الآمال جمع العسكر وذهب به إلى كابادوكيا فتبث ذلك الآمال جمعية وارسل مهرطادوس جيشاً كثيراً، فنقلت مهرطادوس بواسطةه عامة كثيرة في أسبانيا واكان محاصراً مدينة كيرون تفخذ منها ذخيرة العسكر فلذاك عليه غوكونوس. ثم صارت فتنة في حرب أخرى في عسكر مهرطادوس فكثرت منهم هربوا إلى معسكر الرومانيين فاغطرة الأمر أن يهرب مملجبوا. بـديكرانوس فغضب عليه ديكرانوس كثيراً ولم يدعه ان يرى وجهه إلا بعد سنتين قداماً عن عدم تدبيره فلا علم غوكونوس أن ديكرانوس غضبان على مهرطادوس ارسل يقول له: سلمني ياياه! أنا أنافي حسب استحثافه. فـديكرانوس كان
القسم الثاني

يعبر أن زمن الغضب هو زمن فرصة للاعداء لنيل الانتقام.
ولذا رد الرسول خايباً من أملهم، وأعطى مهرطتوس عشرة
الن جندي وارسله على البنطس. فعندئذ حاصر غوكولوس
مدينة ديكراكيرد مرداً اخذهما. واما ديكراكيرد فتعالاً، جاء
عليه وعدهُ ثلثاية الف جندي وما وصل الى هناك وراي
قلة عسكر الروماني فاستهزي بهم قايلٌ. ات كان هولاء هم
مرسلون لقول ما أو لاعطاء كتابٍ. فكتيرى من هم وان كانوا
اعداً، وطالبين للحرب فهم قليلون جداً. فهذا القول المعلو
كبيراً صبره ان يكون بدون استعداد. واهما للحرب فتشجعت
الرومانيون وقتنوا وهموا على الأرض بفتنة فهزموا ديكراكيرد
واخذوا مدينة ديكراكيرد فانتبه حينئذ ديكراكيرد على
غاطه وكبرياء الدبيلة وحالاته، ووجَّه خلف غوكولوس عساكر
فرساناً بخيل. نشطة فصائف الفرسان الرومانيين في الطريق
فضربهم وكسروهم كسرةً مجببة، ثم غلبهم ديكراكيرد في غير
مواقع أيضاً. ولم يزل يتضورهم حتى اخرجهم من بلاد ازمنية
كلها وطردواهم حتى الى البلاد كبادوكيا واقام مهرطتوس قايداً
mطالعاً على كافة جيوشه. لكنها ينتظم من الرومانيين فالمذكور
تم تصد ديكراكيرد وغلبهم مرداً كثيرة ورد ما قد كان فقداً
من الاماكن وتوجه ديكراكيرد اジャー الى كبادوكيا وطرد منها
الرومانيين وملك تلك البلاد. فلما علم الرومانيون بما عمله
ديكراكيرد ومهرطتوس بعساكرهم واتخذ الاماكن فغضبوا جداً
وابتعوا في حال الخصر ندعوا غوكولوس الى رومية وارسلوا
عوفاءً بوصبيوس فهذا حاوب مهرطتوس امبراراً عديدة.
الفصل الثالث

قَتَارَةٌ، يَغْلِبُهُ وتَأَرَّةٌ، يَغْلِبُ مَنِهُ كَاسِدُور، إِحْدَى وَلَاءِ مِهِرْطَادُوس
عَصَا، وَقَبْلَ الرَّحْوَةِ مِنَ الرُّومَانِيَّينَ وَعَصَا، إِيَّاَّما، أَبَنِهِ، فَارَّاهُ
المَلَوْهُ مِنَ رَوْحِ الكُبْرَا وَعَتَتْبِعَ الَّذِينَ فَاتِغَتُّهُ بِالرُّومَانِيَّينَ
فَأَعَانَةٌ، وَبِسَبْبِ اعْتَنَانِهِمْ صَرَّ مَلِكًا، عَوْضَ ابْنِهِ، مِهْرْطَادُوس
والْزَّيْهُ انْيَبَرِبَ عَشَقُهُ، بِحَدِي الْقَلْعَةِ لِلسَّيْئَةِ وَهُنَّاءَ، اسْتَحْوَدُ
لَعْوَفُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْهُ يَعْقُطُ بَأْيِدَى الرُّومَانِيَّينَ مَعَ عَلَيْهِ مُقْسِمٌ،
جَمِيعُهُمْ سَعَمًا، فَمَا تَوَلَّوْهُ، وَهُوَ وَضْعٌ سَيْفُهُ، فِي مَكَانِ وُرُسِّ دَانِهُ،
عَلَيْهِ وَمَاتِ محْتَلٌ، وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ عِينَهُ، عَلَى دِيِكْرَانُوس
تَأْرَى ابْنَهُ، دِيِكْرَانُوس، وَأَخْذُ اعْتَانَةَ مِنْ مَلِكِ الْفُرسِ، وَجَاءَ
إِلَى مَدِينَةِ قَرْشَاشَةٍ وَحَاصِرَهَا، أَمَّا ابْنُهُ، دِيِكْرَانُوس، فَلَمْ يَدْعَهُ
أَنْ يَمْلِكَهَا بِلْ طَرْدَهُ، وَشَتَتَ عَسَاَرَةً، ثُمِّ اسْتَغْتَبَتُ فِي بُومَبِيِوْس
فَالْحَدَّ، وَاتَّقَا كَلِهَا قَاصَرَهُ، ارْمِينْيَة، فِي بُوَاسِطَةِ دِيِكْرَانُوس،
دَخَلَ بُومَبِيِوْسُ، بَلَدَ الْأَرْسِيَّ، فَلَمْ يَرِدِ دِيِكْرَانُوسُ، حَالَ الْبَلَأَبِ،
فِي عَدْمِ نَجَاحِ دَانِهِ، اسْتَرَّ غَيْرٌ مَّكَعْنِ، لِلْكُرْبَ مَعَ بُومَبِيِوْسِ,
فَتَنَافَزَ عَلَامَةً، وَاعْتَيَ الرُّومَانِيَّينَ، جَمْلَةً، اسْتَقَامَ ابْنُهُ،
أَرْضًا، مُسْتَفَاعًا، عَوْضَهُ، فِي السَّنَةِ الْثَّامِنَةَ، وَالْثَّانِئِينَ، مَلَكَ،
وَبَعْدَ زِيزَانَ سَلِمَ الرَّوْمَانِيَّة، كَابِيَانُوسُ، الْوَلَّاءِ، عَوْضَ بُومَبِيِوْسِ
فَانْتَقَامَا، مَنْ الرُّومَانِيَّينَ، حَارَبَهُ، دِيِكْرَانُوسُ، وَأَخْذُ مَنِهِ،
جَمْلَةً، اسْتَقَامَ، وَلِهُذَا وَضَعَ كَابِيَانُوسُ، مَعَهُ، مِيَتَّاتِ الْسَرَّ، وَرَجُعْ خَفِيَةً
إِلَى ابْنِ مِهِرْطَادُوس، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرِ،
وَلَا أَعْلَمُ الرُّومَانِيَّةَ بِانْكَسَارَ كَابِيَانُوسِ وَخَيْانَتَهُ، مَعْهُ فَارَسَلُوا
عَوْضَهُ، كَرِيَسَيُوْسُ، فِهِذَا جَآَآ، وَالْأَرْوَشَيْلُ، وَأَخْذُ مِنْ هَذَا
مَقْتَادًا، وَأَفَاً، مِنْ الْمَالِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قَاصِدًا، دِيِكْرَانُوسُ، وَلَا بَلَغُهُ.
القسم الثاني

الله الفتحاء، لقد مع الفرس وخرجوا للقاء كرسيدوس وبعد حرب شديدة اصابته وبدروا عساكر، وذهبوا كلما كان معه من الغني، إما الرومانيون فاقاموا عوده كايكيبس ولياً، على سوريا ثم بيبسوس، وعمل الأرض مع هذين الفايدين حرباً كثيرة وغلبوهما امراراً عديدة ثم بعد ذلك ملك الرومانيون قسماً كبيراً من بلاد سوريا، وقد كان ديكنانوس شاه وطن في السنة، ولكن في ذلك الوقت، بذاته، كان ابنه، ارضاً است ليس هو نظيره، وليس فيه قوة وشجاعة لعمل الحرب، وإن مهرادوس مات فليس هذا الأسباب إراد أن ينال قريش، ملك الفرس وابنها، يهمان ضد الرومانيين، وكان يعلم جيداً أنه بدون أن يعيبه الجلسة الأولى، ويرفع كرسي مملكة الفرس على الأرض، فلا يتم ذلك الأمر الذي لا بد عنه. بعد موته، قبلادته، عظاه، ذلك، فبعد ان أخذ قريش، الجلسة الأولى على الأرض، أرسل لمساعدة ديكنانوس عساكر كثيرة واقام ورجاله إمام الرشديين قائد عموي للجيش، فهذا قهر بلاد السريان، كلهم واضع فتوهم، ويوسف، تكليف النبطيكونوس، إياه، ذهب إلى اليهودية، وهناك، وعد، وعد المحبة والصداقة ان يرفع عن اليهودية، هيمونيكونوس وباسيلوس اللاذين كانا وقتيد مالكين عليها، وهكذا صار، إذ دعاهم ورجاله إمام الرشديين، لشهدته، وقد حلف لهم، مدد، شتى ووعدهم مواعيد عظيمة، إذ، لا يضروهم البنية، وما جاءوا باحتفال مسكم لكى يمدك انتيليونوس بسهولة، وبعد ذلك سلوا كل غني هيمونيكونوس وضع ورجاله إمام الرشديين هناك كنبل التايد، للمحافظة، ومعه جيش غفير، ورجع هو إلى
الفصل الثالث

ارمينية واصبح معه هيندروكوس وكثيراً من الأسراء. وامرأة كثيرة أرسل الرومانيون عساكر إلى بلد ارمينية فاحياناً يغلبونهم وأحياناً يغروب منهم إلى أن ملك الرومانيون أرض اليهودية

فديرانوس بعد أن بلغ من العمر خمس وستين سنة توفي وقد كان ملكاً أربع وخمسين سنة وقد أصف حياؤه كلها في الحروب ولكن أن فحصنا عشيته جميعها فنراها شجاعة فريدة وعجبة مستدامة للتعب وهيبة وسطرة لأنظير لهما وعقل لم يستول عليه الغضب كما يبان من عدم تسليمه مهرطادوس جايدي إعداؤه وقطفة ذكية التي بها تصرف حسناً والاعتقاد للعدو كما هو واضح من اتفاقه مع بومبيوس وإعطائه للجلسة الأولى لقرشيس ملك الفرس وكذلك حبته لديانته وغير فضائل نزهة وكمالات حميدة. أما نقايحة وغلطاته فهم هذه أنه احياناً أتى على ذاته أكثر من الواجب وتباهوا في احتفاظ نفسه من محاط الإعداء، وخريف قليل من عظمة شرف مجد. ولكن في زمن حيوته ما حصل على صعوبة ما، لمسرى أن عدم وجود مي تخلله ويستعت أن يبر كرسية نظيرة ويتفحظ مملكته كان عدده أعظم البلايا والأحزان كلها. فإن كان إذا لم يوجد لديكرانوس خليفة يعزية في زمن حياؤه ويتوفد شرف استحقاق أعماله بعد موته فيجيب علينا خشى ابنه، طيفته وحاسة أن لا نفسى اتعابه وحسنى أعماله بل نكون عارفين جميلة وحسناءً بواسطة ذكرنا ما قد فعله حباً بجنسنا وبحذن ذلك نعوض قليلًا.
القسم الثاني
من كثير. نظراً ما يعجب من معرفة الجميل وغيري اسمه
واعتباره على الدوام.

الفصل الرابع

58 في ارضافاست الأول

ان ارضافاست بعد ان خلف ديكراتوس الثاني في المملكة
الارمنية فلم يكن نظير أبيه منعفناً على اعمال الشجاعة
والامتداد في اتساع الملك بل كان منصباً على الالك والشرب
الملاهي العالية والمنشزات الأيوبية فذلك ابتدأت جميع
اقداهم ان يتقؤى ولأسما الرومانيون الذين كانوا وقعت ملكوا
بواضحة انطونيوس ارض السريات وعناصر كثيرة غيرها فلما
نظرت الطائفة الأرمنية هذا لحَلَّ النهر تندد مثمرين
على الملك ارضافاست. فادات كل جمع حواسه واقدبه لذلك لم
وقد حكمة فلتنى وجع عساكر من نواحي مختلفة وابدا
يتعارب الرومانيون. ومن كونه كان عديم الشجاعة فلم يقدر
ان يثبت الى النهاية ويتحزن ميراثه ولا اراد انطونيوس
محاربة الفرس طلب المساعدة من ارضافاست فساعدة جهاراً
واما خفية. فكان من جهة ملك الفرس فلذاتهم اكسر
انطونيوس وهرب الى مصر وياة علم انطونيوس غش ارضافاست
جهر عساكر كثيرة واجاد الى ارمينية للحرب فعرفاً من ان
الفصل الرابع

يظهر ارتفاعاست للعرب وما هو قاصدة ناظرة لـ' التبت
والفشل وسبألاًً لله، جعلب دعاه الله، وما بلغ عدته
مسكة حال، وقَد رجليه بجنزير من ذهب ورجع. بدّر إلى
مصر وسماه إلى كاهوطرة الملكة، ثم رجع إلى بلاد الأرمن
ووضع على أرميدية السفلى ابنه سكيندر وسلم أرميدية العلي
للذيلميين وضرب سكة، ووضع اسمها عليها هدفاً (انطونيوس
غالب أرميدية).

وبعد سنتين من اسر أرتفاعاست الملك قام أغوغسطوس قيصر
ضد أنطونيوس الملك وعلبه. ومن كهده قتله ذاته، فالمملكة
كاهوطرة عندما سمعت ذلك حزنت حزناً شديداً، واشتعل
قلبها غضباً، وأرسلت حالاً، فقطعت رأس أرتفاعاست.

حقاً، ان ارتفاعاست ملك قليلاً على أرميدية إلا أنه، سبب
لها ضررها، ودثاراً، جسماً، بقي إلى النهاية. فأنه،
جعلها تعني الجزيرة إلى الرومانيين وسلم دامه إلى الأسر
ان الذي مات فيه.

ان الجميع يشهدون صدية قول الكورينسي لانه يقول ان
عمله ليس عمل رجل، شجاع يمكث أزله الاسترهاة والبدخ
بالانصاب على المرأة والمرأة، والصيد في الغابات والجداول
في البقاع للحصول على التذوق وحمر الوحش مع الجلوس
في بلاطة، الكامل، وفصا نظره عن الحكمة والفهم. وعنص
 الشجاعة والذكر الثالث، حتماً صار عبد رتم. واميراً لجوعه،
وبالطبع ذلك يقول عنه المتحدرون الرومانيون لأنهم يمدحوه
 كثيراً، معروفة بلغات عديدة وفصاحته بالخطاب وبراعته.
القسم الثاني

بانشأ الشعر وله خطابات عقدية. يقول بلانكاروس إنه
حتى إلى زمانه كان يسمع أقواله من اقتساء الناس. ولرب
قابل. إن يقول كيف تتفق المضايقات وين تصدق من الآخرين
فلجرب أن الناب موسى للخوريناسي يتكلم عن ارضافاسط
في زمن تملكه على أرمينية لا في أسرة مصر. أما بلانكاروس
وغيره من المغشرين الرومانيين فيتكلمو عنه في مدة
استياسرة. لأنه، رأى صواعد ان ارضافسط في تلك الأيام
انصب على محبة العلوم وملك منها ما قد استحق من
شأنه، إن يدحض بأنه استعمل ذلك تعزيز له في مدة أسرة
وبرارة عيشة. ولكي يعرف زمانه بملهى حميدة كما نرى مثل
ذلك في ملوك كثيرين الذين خذوا أسرة. وأما ذم الخوريناسي
له فليس هو مضاداً لأقوال الورخين لأن ارضافسط بواسطة
سلوكه للحيد في حين الخطابه على شرف الملكي نشف من
مدرج الخبراء اسمه الشنيع وأظهر ذاتاً ابناً لاب حكم
ومن نسل الآلهة.
الفصل الخامس
في أعمال ارشام وإيكر
أي الملك الأبحر

اته، بعد قتل ارغفاسط هرب ارشام ابن أخي ديكراونس من أيدي الرومانيين وانخد مع ارشيس ملك الفرس وخرج الديكتاتور من أرميدية العليا وسبب للرومانيين اضرارًا جسيمة فتولى ارشيس أرميدية العليا وارشام السفلي إلى فسارية وقسا، من سوريا. فاذ سمع ارشام ابن أرغفاسط فشكر تملك على الرومانيين ارسل يقول له، ان يرد ابنه ديكراونس الذين كانا في حوزته. وبعد ان رأى عدم اجابة طلبته ارسل ثانية، يقول له: اته، يدعوه في كل سنة جزءًا معلومًا من المال وهذا الوعد كان أول ابتدأ. اعتتا، الأرمي جزية للرومانيين قبل أرغفاسط قصر هذا الشرط وكم طلب ارشام وبعد مرور مدة من السنين ليست بكثيرًا. حين جا أرغفاسط الي سوريا طلب منه الأرمي سكان أرميدية العليا ان يقوم عليهم ملكًا ديكراونس بن ارغفاسط لوئهم ضعروا من اغتصاب الفرس لهم وظلمهم الشديد فاكمل طلبتهم.
القسم الثاني
فارشام اضطرد واحداً من الباقريين وامةه: تحت العادات لكونه لم يقدم العبادة للآدم والزمر المتقية تجربته بالموت ان يقبلوا العبادة ثلاثية هم وكل أعيانهم وبعد ان ملك ثلاث وعشرين سنة لم يدرك عمره ابنه ابكار. فارشام لاجل حسن سلوكي وحبته للطائفة ويثير الذي استاده لجنة ينتمي من جملة ملوكنا المظفرين الذين اتت الجبهة قد احبها واحترموها جداً لانه اعتقد الطائفة الأرمينية كنها من قيود الأسر وال мировية وردها الى حال سعادتها الأولى ونورها في رتبة المجد العظيم الذي كاشفت خبرته. وهذا العمل صناعة بنى يستحق المديح والمنجب لكونه لاحظ أولاً أنه يحب ان يعمل صادقاً وصودعاً وكيف أنه يمارس ذلك. ثانياً عرف جيداً ان يحقق اطرافها التي بعسعتها صنع أعمالاً عظيمة وشريفة في الغاية بكمية قليلة من الناس وبعساتها في جزء وبعد ذلك جعل العدو صديقاً. ونجاتها ذكاء أظهر الامتحان الظلم عدلاً شريعاً وبدأ قد قد أدرك ان وصلت دراحة وسلامة وعلين الذين ملقوها بعده ان يتحموا على الطائفة والهندو في مسيرات تلك الملكة العظيم شافية وقوية ها! انتهت سوتها ارشام الملك جاس عوضه ففي تحت الملكة ابناً ابكار المدعو من بعض الكتيبة الملك الابنجر فالميركير اليونانيون واللاتينيون يصنون له مدايع وتقيضات شريفة والأرض سمعاً رجلاً من احسن الرجال ثم اك اليونانيين والسريان لم يقدروا ان يملؤوا اسمه فكانهم يدعونه قابار او ابكار ومن هنا درجت العادة ان يقال له ابكار.
الفصل الخامس

وفي ابتدا تمكّن على ارمينية وله سيديا يسوع المسيح في اليهودية فخرج في تلك الأيام أمر من أغسطسوس قيصر فاكتسب جميع سكان مملكة واصل أيضاً ان يضعوا تمثاله في كل معابد الآلهة وابن يهود فكان يدوم على اليهود ان ياعداً ان يضع تمثاله مع تمثال أغسطسوس قيصر في حدود ارمينية فلم يرضي ابكار بذلك ومنع حرباً شديدة مع ابن أخيه يهودوس الذي كان ايضاً ضده وكسر عساكره وبعد جميع جيشيه وبغضون ذلك مات يهودوس وجلس عوضه ارشيدوس ولا رافي افران يهودوس (أتي روساء الأرباع) انهم لم يقدروا بواسطة الخروج ان يغالبوا المشت ابكار فرموا ان يوشوا به الى أغسطسوس قيصر ويصبرون مدناً مداً امامه وبعد ان صلى النذير ذهب ابكار الى رومية وهناك بواسطة مشترتهم المعززة وحکمة عقله الذكية ومذبحة خطابه المستجدي صار مقنعاً من الجميع لاسيما من أغسطسوس قيصر الذي بعوبة كلية تركه ان يرجع الى وطنه للحصوب. يقول بروكوبيوس المورخ البيزنطي يبادان ان ابكار المدنة استعمل كل نوع من الديعوة والاحتيال للحديك حتى صير أغسطسوس قيصر ان يقبله.

ففي ذات يوم ذهب ابكار مع خدامه إلى الصيد خارج مدينة رومية فافتقر انها مسك بعض من الوعود الضارة صغاراً وهم أحياء وجاءوا بهم إلى المدينة ثم حصل عن كل مكان وحش. فليه من القربات الذي كان لله يزيد عليه وحيداً صار المساء دخل أغسطسوس الى تياترو الهيكل
القسم الثاني

الميزات وجينية، أمر ابكار عبيدة، ان يضعوا تربة كل حيوان واحد في ناحية من دون اختلاف، وبدلاً من الطلقات للحيوانات كلها، فلما أكل العبيد، أمر ملكهم وأطلقوا الورش، فكل واحد منهم ركض بسرعة ورجع، فوقف فوراً التربة الذي ولد عليه، وتربي فيه، من دون غفلة البينة، فنجده نظر اغسطوس ذلك تعلب منه هلا، وسال ابكار عن سبب ذلك فاجاب الملك التقية قائلًا: ان الطبيعة لا بد ان نجد ثوراً في مركزنا حينًا. فهم اغسطوس مراد ابكار وانه يريد الرجوع إلى وطنه، الأمر الذي صعب عليه جداً، ومع ذلك امران يرجع إلى مكانه بكل عزم وكرامه.

وبدآت اغسطوس قبض وملك عوضة طيباريوس قبض ارسل ابكار عليه ويبارك له في ارتفاع التاسع، خطيبرويس عوضة بن ابكار: في كرم المرسلين انت تجلسهم، فغضب ابكار الملك من ذلك غضبًا شديدًا، وابتدأ في استعداد للحرب معه، وحصن مدينة يطيسيا (عنى الراها) في صيدنا، متيناً وتقل كرسية إلى هناك فابتسه، هذة منعت حتى قبل موت ارشافير ملك الفرس لانه بعد موته، حدثت مخاطئة بين اولاده الذين من شانها اقتفي الى ابكار الملك، ان ينطلق الى هناك لكي يصفحهم مع بعضهم بعض ولا كان ابكار في بلاد الفرس البتي، بمرض البيض ورد كلمت الأطباء من أشتناه. ثم طلب منه قارد ملك العرب ان يرسل له اعفاءاً لكي يغلب هيرودس رئيس البربر، فاجاب طلبته وهكذا غلبته، ثم ان ابكار سمع باخبره عجيبة، فدعا يسوع المسيح، وإذا كان عجيز
الفصل الثامن
من الاتهامات والمقاييس: ارسل يتأثر بيان ياتى ويشفف ولكن.
كيفية استغاثة ابكر بأخبر السامح ورسالته التضرر كان هكذا.
كما هو في الفصل الثاني من خاتمة الكتاب أنهما لم يغضب
قادر ملك العرب هيروسو عرف ان انتصار قارود عليه كان
بجسثة عون ابكر له فلكها ينتقم منه إرسال فاومي بو ظلما.
إمام الرومانيين وأذ علم ابكر بالنحال الصايد وجه مرسلين الى
مدينة اورشليم إلى قايد جيش الرومانيين الذي كان وقتم د.
هناك لكي يزور ذاته إمام الدولة الرومانية فالرسلون حين
جاجوا ونظروا سيدنا يسوع المسيح وعجائبها: الألهية رجعوا
منذهلي الى ابكر الملك والخبراء بكلما عادوا، وسعورة عن
المسيح، فتحينيد: امتلأ قلب ابكر وعقلته من الحكم السماوية
والشفط البشري واشرقت على نفسة: اشعة نور الإيمان الناصي
فأمس حالا وقال ان قولهم المسيح فهذا دين واجب الضرورة
ان يكون ابن الله او واحد من الآلهة السماويين المنصين
للبشر الذي بواسطة احساناتهم الفصر المركبي عتنيد ان يشرك
الناس مع الله.
ثم كتب قطاعا وسلمت بيد قاتان ساعة ارسال للمسيح
متضرعاً يا بتناً ويتى ويشفف، وسبس معاه في يطيسية
الراحة والهدوء وارسل مع الساعي أيضا، أحد المصريين الفقهاء.
الماهر، لكي اذا أدي السيد عين المتلكي صور اقترومه
وياهية بعل، فوصل الرسلون الى اورشليم وحين ارادوا المواجهة
مع المسيح كان ذلك اليوم يوم دخله اورشليم بمجد، بعد
ان افام الحائر من القبر فطلبوا من فيليب الرسول أن
القسم الثاني

يواجههم مع يسوع فيلبوس آخر أندراس بذلك واندراس وفيليبوس قالا ليسوع حينذ قائل لهم: "جأت الساعة التي يتوقت بها ابن البشر (يوحنا 13:1-2) وكأن فوم" من الأمم من الذين صعدوا إلى أورشليم ليستجدوا في العيد. حسب النسخة الإرمنية واللادينية والسريانية وشرح عظم قال لقوموا الرجل اكتب إلى ابنا جواب رسالته. وكان فصولها اولاً يمدح حسن ثبات إيمانه ثانياً يعدوه انه بعد قيامته يرسل الينبوع الأبد أفيده ويشيعه. والمصور ا nhiệtده جآآ، نكي يصور شخص المسيح قد كان جالساً في مكان قصورة، واذا عنجز عن اتمام ذلك بعد ان اصرف زماناً كثيراً نظرة يسوع فدعاه، واخذ قطعة من النماس وجعلها على وجهه، فتعلن طبع صورته الالهيمنة عليها ودفعها للمصور ورجع الرجل الى يطيسيا الى ابكر الملك بفرح. عظم واشعوه الرسالة مع الصورة الالهية وصاروا جميعاً. ينتظران فدام الرسول اتهم فلم تمض مدة ليست بكثيرة الأ واجة فيباويس أو ديداوس الرسول الذي في حال وضع يده على أول عضو من اعتيا ابكر الملك شفى حالاً كل جسمة من البرص الذي كان فيه وتعافي بالكليه من سائر اوجاعه واعتذر هو واهل منزله وجميع سكان مدينة الرها. ووضع فيباويس الرسول عوضه المطران قطة الذي كان يصنع تيجات الملك واكليله الملكية فاسمة مطراناً وانطلق نكي يبشر الآخرين في بقية بلاد إرمنية، ويكزر بآية المسيح. وذلك في السنة الرابعة والثلاثين للتجسد الآلهي.
الفصل السادس

وبعد أن أمّ ابكر بالمسيح وعهد عاش سنتين أو ثلاث
ورقد بسلام. وقد ملك ثماني وثلاثين سنة وقد خلف له أسماء
وذكر أنها ما حصل عليه ملك من الملوك. فان سيرة
حياته نوّم معدنةً كم كانت فيها سامية اعني الفتنة
والوداعة والاندفاع والعفة والأحسام مع بقية كمالاتي السنة
وهو يعظ شاهد حيث أنه دعي مسئي الملكة الأرضية إلى
المملكة السماوية ليحلها ممجدًا إلى أبد الأبدين.

الفصل السادس

في فنان وسانادرك ويرفانط

وامراضيس الثاني

انه بعد موت ابكر الملك صار قلق عظم في الملكة
فانسقت قسمين لأن فنان بن ابكار ملك فرسا من ابنته
وسانادرك ابتهاج ابكار ملك القسم الآخر أيضا في
زمان واحد وقد كان قد تسليهم بعض فنانٍ الذي
جلس عوض أبيه في مدينة يطيسيا قد كفر بالإيمان ورفع
الدينسي السبحة من المدينة وفتح معبود الأسد وصار يتطه
المسيحيين وقد استشهد كثيرًا على يده. وامات فئة رئيس
الكونه تحت العذابات الفالباري تعالى لم يدعها بدون قصاص
القسم الثاني

بل قد ادركوا الانتقام الأليم بسرعة لأنهم كانوا في البلطت الملكي الذي كان مبتدأً بعمراري سقط عليه عمودًا نافذته مرتين. ولم يسمع خبر موتها نانادروف فرح فرحاً لا يوصف وجمع جنوده وانطلق نحو قطيعاً وامام أهل المدينة بعد معركتهم بذلك ارسلوا يقولون له: إنهم سيقبلونه بكل سخية. وأكراراً مع الاحترام الذي كان لم يتعرض له في المدينة المسيحية فقبل نانادروف طلبهم واثبتته بقسم. وبعد أن اخذ المدينة عوض قاتل نكت بوعده وتعدي قسمه واضطهد الروسون ليعباوس وبارلوقوميوس (أي بروتولاوس) وإماتهما وكذلك امات ابنته سانطروست البنت أول الشهيدات بالسيف وأمات عددًا وافراً من المسيحيين بالعذابات ثم قتل بالسيف أقرباً إبكار كله وولادة ما عدا البنات وأمراته هيلاك التي كانت صانعة مع سانادروف لحسابات كثيرة فهذه كونها كانت مضحيًا وخليفة من الله جدًا. لم ترض، إن تسكن بين عبده اللصنم وأعداء الآن، الله ذهب إلى إرشليم لكي تعيش عيشاً مسيحياً، ولما وصلت إلى هناك وكان حادثة شديدة في تلك المدينة فمضت وعمت جميع مقتناها على أهل إرشليم، ولم هذا بعد موتها عمر لها اليهود قبض جناح باب المدينة.

فأنه يأكل اضطهاد سانادروف للمسيحيين فمثلك صير عمارًا في بلاد الرسومية خاصة في مدينة نصيبين، لأن هذه المدينة لسبب الزلزال التي حدثت فيها تلمسها وتتزعمت أركانها فهو خربها بكليتها ومتهماً دينية عمارًا حسنًا.
الفصل السادس

التكب. ثم أمر أن يرفعوا في أعلاها المدينت تستالة، وفي يده قتامة من الدرهم مربعا، أن يعلو لدى الجميع إنه قد أمنح كل ماله على عمار هذه المدينة عدا القليل منه. وبعد أن ملك أربع وثلاثين سنة مات منعونا بنبل حين كان يصطاد في الغابة وكان ذلك بثري من العرش لا بثرى القصد. إنه يباع إن سانادروك كان له رغبة كليه في عمار البلدان وكان صاحب حيل ودرابرة طبيعيا حتى قدر أن يملك بهذا المتدمر من السنين. بعد أن خان يده ونفست بيبسها، وان تساوته اشر من الوثوق الفاربة لانه قتل ابنوه البطل القديمة مع ساير أهل دار أبكر الملك الامر الذي يورثه اعتكارا، عما، إبداء، وكان ذلك سنة تسع وستين للتمس الألبي ثم بعد موت به سل قليل حدث قليل فيها يخصص للخانة الشرعية في الملك لأنه في حيوة سانادروك كانت امرأة من نسل الأرشاصيين لها ابنان يرفات ويرفاس فيرفانت كان حكرها عاقل، ذا اختلاف، حكيدة وقوية للجسم جدا، وجبار باسر لناته في زمن سانادروك فعل انفعالا عجيبا استحق بها ان ينصب ويعترن من جميع فذل ذلك بعد موت ذلك امل إلى حبة الأمراء المتقدمين وقتيد، بواسطة حواته خطابه وسطعة، وصيرهم ان يقبلها ملكا على ارمينية ولا جلس ملكا على الأرمين من دون أن يظل بنات الملك من شرف الباكاردوس. وقد خائف من أن تمنعه أولاد سانادروك على القلعة أو يأخذوا منه الملك فقتلمهم بالسيف جميعهم مما لا chờ الذي هربة بصوبة. كلية سباق الباكاردوس إلى
القسم الثاني

قادت الفرس وكان اسمه ارضاشيس وان يرجفف لاجل محفظته في هرب العين فصار دائما في حال الف噂 وانقلق ليتأتي يوما وتخذ الملكة من ينهم فكتب رسائل عديدة الى طارح ملك الفرس واير سابط البكاردويني بن يقتنيوا ارضاشيس لانون ولد ديمى وليس هو ارشاكونى فلم يسع مطلبته كليا ولم يقبل البتة به

فبراقف لقال كونه رفع العقل وصاحب درابة وينظر الامر داين اقبل حدوثها ويتخفف منها فلذلك كان ينتكر بنفسه بانه طالما ارضاشيس حتى بشبب وغير ممكن ان تدوم له الملكة ولاجل هذا العرض ابتدا يباشر بالاستعدادات الواجهة لحذف الملكة وثباتها ومحلل الحرب اذا ما افتضى الامر. فاخذ كل ساطع الامور ذاته وارض بين التهرين بما انها خارج بلد ارمينية دفعها للرومانيين واخذ هو بلد ارمينية العنبى لكى يكون صديقا بالاكثر للرومانيين وعدهم بأنه يستخلص أكبر من الفروع الاعتيادية ونقل كريمه الى مدينة ارمينفر لاجل تقصيها وعمر مدينة يرجفف تاشاد على نهر يرسخ وحسب قولدوريسس دارة هذه المدينة من احسن مدن ارمينية المشهورات تحسب ناظماها واسوارها وشراحية امكنتها وكذلك عمر مدينة باكرا على نهر الخوريان وجمع فيها كل الآبة واقام اخاه يرجفف رئيس كندة الاصنام. فهذ الاستعدادات جميعها التي صنعها يرجفف عادت باطنة وكلاً شي لا ان سابط البكاردويني لكونه رجلا لطيف النفس وشجاعة جداً وذا شعب صالحة وقد صنع أعمالاً سامية انعم امرأ
الفصل السادس

الفرس قصار عجيباً منهم جداً، وسُلم توضع الأمراء الذكور ألا إلى طرح الملك بأن كلما يطلب سمباط يكمله له فطلب منه كأ يعطي عيناً لأرضابيس لكي يتقد يغلب يرافانط ثم يبدأه على المملكة الأرمنية فالمملأ اجابة طلبها سمباط وأعطا لأرضابيس عدا وادراً، الماجور والاسم لهما كل شيء يتمى للانتصار على يرافانط ووجههما فضياء، وما يرافانط فكان نافذًا حرباً مع المقدمين فلما بلغوا أن أرضابيس وسمباط الهناث إلى أرمنية قتلاً أكثر العسكري هذه وشيئاً من الأمراء وانطلق إلى نواحي الدلم والأنفسرين وفيهارية لكي يجمع عسكر بمهام وأفرعه مأجور فارضابيس من غير علم يرفانط ابتعد من أذالم المقدمين وانطلق إلى تلك النواحي هو وكمال جيبيش وعاند وصول العسكر والأمراء الذين ابتهم يرفانط محاكرين في تلك النواحي أخذوا مع أرضابيس جميعهم وصاروا من خاصته هذا الطبيع عينه قد غير أيضاً على الأمراء الذين ذهبوا مع يرفانط فأثناهم كانوا يريدون الانتصار مع أرضابيس فارضابيس و سمباط لم يتجزى البنتة من كثرة جيبيش يرفانط وإنما كان خروفهما الشديد من الأمبرار إركام لانه كان قوي جداً وكان قصماً، أقدر أكثر العسكري المارمين بالقوس فلذان فقبل ابتدأ الحرب أرسل يقولان خفية إلى إركام أن يأتي إلى ناحيتهما قلبيين ففسن تدفع تلك الكرامة واغتنا المهاجم اليمن يرفانط مضانياً، فأجاب طلبهم وفي ابتدأ الحرب انتقل إلى ناحيتهما واحذ مع سمباط هو والجيش معاً وجاوا إلى عسكر يرفانط وفي اشتداد الحرب
القسم الثاني

خان قسم كبير من عساكر يفانف وقأوا إلى ناحية إرضايشيس والهمجو مع حبيشة. وابتددوا ويسكون اضرارا عظيمة ليرفانتا واجروا دماً وافراً من الديلميين وغير عساكر ماعودين بالأجرة ولكن من حيث أن يفانف قد كان وعد القواديين بالباوامات واقراء أن كانوا يتدرو بواسطة من الوسائط ان يقتلوا إرضايشيس فهولا، وقت لجدب قد هجموا على إرضايشيس بنوع متوهش لكى يبيتونه نلفا نظر الأمر كاركاز هذه الحال فتخرج بسرعة. أمامهم ومنهم عن أن يضروه بشي، فلجل غيرته هذه الحميدة فقسم راسه قسمين ومات وهكذا بكل ما يمكن من الشجاعة والقوة حاربوا حتى المساء، وشتتوا جميع عساكر اما هو فبالكاد قادر يهرب إلى مدينة يفانفشاشاد ويعمل في اليوم الثاني أمر إرضايشيس ان يدفنوا الوتي المقتولين والعسكري يأخذ راحة ثم بعد ذلك انطلق إلى مدينة يفانفشاشاد واحدها واما يفانف يذ كه مكتني بأناط في بالطر في الخص الذي كان صنه نوجدة لعيد الجنود فطمعه، طمعه، اماته وها بعد ان ملك عضرين سنة وهكذا كانت نهاية ملكه الذي يبان عنه واضح، ان الملك الدخيل والظلم لا يمكنه ان يجد راحة وسلامة في حال تملكه ولو كان رجلاً خليباً من الجهل وحمباً جداً كما كان يفانف، فارضايشيس لاجل ان يفانف كان من ناحية والدمه ارشاكتى قد عمّ لهُ قبره ملوكياً شريفاً جداً وذلك سنة تسع وتسعين للتجسد

الانهى

وفي ذات يوم بعد مرت يفانف كان سببًا يفتش في
الفصل السادس

خزانته الملك فوجد تاج سناوروك الملك ففرج به فرحاً
لا يوصف وكلل به ارضاهيس ملكاً على طاعة الأرمن كلها
فبعد تتويجه ملكاً رد عساكر الدبلوميين والفرس الى محلاتهم
منعمهم بانظامات وافرة وودايا ثمينة وكم اناه، وعد اركام فكذلک أعطاه وصيدروا مشیره اثنان ايضاً مغنية ایاه
بالكرامة والمعبد والمال الكثير واعظم من ذلك كرم مبسط
الباكاردویني اذ اعترف بمعرفة جميلة شاکراً اطعمةً وافضائه
السنية ثم اقامةً مديراً عاماً على العساكر كلها وخصوصاً في
مناظرة وتدبیر كل اتصاب الوظائف القائمين في اصلاح
ملكة وانعم عليه أن يكون قهرمان داره الملكي ثم احسان
ايضاً الى جميع المعينين الىباحسانات جزيلة وافرة فمة
وبعد ذلك امر سبسطان ان يذهب ويفتئ ادرس اخا
یرفانط فكمل امره وفتته ودخ جمع غناء وجاً به فارضاهيس
ارد على هذا الغنی اشیاً ثمينة جداً واعطا للجميع الى
سبسطان لكي يحمله الى طارح ملك الفرس مقدماً له شکراً
لجميلة وودعیاً وحسرتة، فتجل حسن اختلاق ارضاهيس صار محبوباً من الجميع
لأنه جعل لكل شيء فائوناً وترشباً وصار يلاحظ علم الأولاد
والشباب وكافة الامور الخارجية ووضع مدينة ارضاهيس البنية قرب
نهر يرعاش ونهر ميظامور وجعلها أكثر ما هي وعمر سرايات
بديعة الأركان وصير البلط الملوكى هناث ونقل كرسیه الى المدينة
المذكورة واللى ایامه كأن استعمال الجسر على الآهالم والفلوكه
قليلاً جداً وخلاياً من الترتيب كم يقول الکوریناس وغيره
القسم الثاني

اشتائها كانت أيضاً بدر ترتيب فاصلها جمعها وحظر التعلية

ولا بعثة الشؤية قد جذب إلى بلاد ارمينية أنساً كثيرين

من الذين كانوا مشتتتين في العالم من قبل الجياب وظلم

حكامهم الذين يدعون كلفتاكين وصبر بلاده كثيراً السكان

واعتنوا اعتناء، كيلاً في فنحة الأراضي والتزويد حتى لم يعد

وينظر في كل تلك البناء مكان، ولو بقدر راحة كف الرجل

الأ ممزوج ككون عنرينا والمشي على الأجل اضعاً. كانت

الناس تقلع وجمع النصب من هناك ثم قسم الأرض كلها إلى

مقاطعات وحدود معاومة واضحاً قمة في رأس كل حد وقتم

مدرسة لكل العلم والصناع وبيذا العمل صار مار بربما وключаً، ليس

من طائفة وابناء جنمه فقط بل قد مدحته، غير طوابيف

وشعب كالفرس والمديم وغيرهم وصاروا يغارون منه، ومن

حسى سعادة حال بلاد ارمينية وقتين، وكيثيرون تركواوطائفهم

وجاؤوا فسكنوا في بلاده ونهاً

وكان ارضاف على هكذا في عمر بلادة، وخبير رعاية

تحرك شدها القالونين فاتحوا مع طاويج جبلين وجاؤوا إلى

ارمينية اما هو فتحلا، جمع عساكر عديدة ومخرج منهما وفي

اراحم الحرف ملك ابن ملك القالونين اسمه فنثروا ان

يطالبوا الصلح فلم يقبل ارضاف طلبهم حتى جآت امامه

ساطيديك ابنه ملف القالونين وتضمرت أنه بهذا الشان

فال قلبه، انها وقبل طلبتها وعصر الصلح واطلق ابن المملك

واخذها زوجة له.
الفصل السادس

فارفاصيس بمقدار ما كان يعتتعد في حصول الناس على الراحة والعيش الرغد فكان هو في حلال الحز، والغم من قبل أولاده، لأن كان له ستة أولاد وهم: ارضافاسط، فرور، ماجان، ديران، زارج، ديكران، فهولا، لاجيل حسد، بعضهم بعضًا، ولغيرهم أيضًا من الأئمة الشرفاء. متقدمي المملكة ولاجل قلة جمعهم ماروا سبباً، لقتل وخوضات شتي وكان ارضافاسط أكثرهم حسداً وكبرياً، وحادة الطبع، فلما هذا احتلال بطرقية الظلم واشا ارضاقا وسبب موته، بدون ذنب واجبة. ثم قتل أيضًا جميع أقربا ارضاق بالسيف، وإخذ كافة الوظائف المنوطة به، وكذلك امتلاء حسداً من سمبات وارد قتله، والعلم ارضاقاً بهذا احتوار في الهرب، ولم يعلم كيف يصنع. فبطيئة ذكيفة سامية وبحب أبوي صبر سمبات ان يتنازل اختياريا، عن شرف وظيفته وطيب، طار للessed والكبيرة المستعيلة وطيبة في قلب ارضافاسط ابنه. فبعد ان صنع سمبات ذلك اخذ ارضافاسط وظيفته وجيدة، استكتم المعتادات كلها لأن كبيرا أرضافاسط بلغت غايتها. وما رأى اخوته هذه الحال حسداً على سموا شرفة، فارفاصيس لكما يستثن غفبهم وباشر فار فار فار، ويرفع الشرور من بين خاصته جعل فرور كفرمان، دارة الملوك، ذو حكم وعقل أكثر من باقي إخوته، واقام ماجان رئيس كهنة الاصطام، أما عسراك فقسمها اربعة أقسام رئيسة: القسم الأول الشرقي سلمه ارضافاسط، القسم الثاني الغربي أعطاه لديرات، القسم الثالث القبلي دفعه، لسمبات، وقسم الرابع الشمالي جعله في يد ظارح.  

٨٣
القسم الثاني

أبطال حياة نشر ارضاشيس بعد كل شيء قد ترتب في مملكته، فانه حصل على القوة والسلطة جميعا. فكر في الرومانيين اعطاه الفروض الامبراطورية، ولهذا غضب داريانوس ملك الرومانيين وارسل عساكر كبيرة للإعدام إلى بلاد ارمينية قاصداً الاستقلال. من ارضاشيس الملك فترجع اولاً للاقاتهم ارضاشيس بالعساكر الشرقية والشمالية، حيث أنه كان عاجزاً عن التهابهم طلب الإعانة. وفي إشتداد الحرب وصل البيض سبايكال بالعسكر القبلي وبعد محاكاة قوية انصر على الرومانيين وطردهم حتى خارج بلاد ارمينية. وذ بلغ الخبر إلى داريانوس تشهر اخذ جيوساً، لا يقتضى وتوجه نحو ارمينية. وقبل وصوله خرج للقتال ارضاشيس الملك ومعه حداً كبيراً للعديد وثمينة في الغاية وله غضبة واصطم رمعه، دافعاً له كل الفروض الامبراطورية التي كانت عليه. وبعد ذلك، فإن انطلق ارضاشيس إلى بلاد الدليم لقضاء أمر فرض هناك والأجل ذلك التمران ان يرجع إلى مكانه، ولما وصل إلى دار، بكوكاكرد عجز عن الريحين لشدة مرضه، ومات هناك. وكان زمان ملكه احدي وأربعين سنة، وعملوا له موتاً احتفالاً وشورفاً.

في الغاية تقول لكورينايس نقلاً عن قول أرسلود البيلانغي (أن المهد ارضاشيس كان من ذهب الأبيض وعجلة من الأرجوان الأسماجّي ومتكاء من اثنين أفضل ورداء جسده من القماش القرير المنسوج بليل الذهب ثم على رأسه ناج ملكي ثمين وامامة، استلم حديثاً ذهبية موضعية.) ثم يقول لكورينايس أيضاً ما عدا هذه الأشياء المذكورة كان يُحسّن قابته.
الفصل السادس

جميع شرفها، مملكته، وكل اصتحاب الوظائف الملكية والعسكرية والرعاية كانوا يتقدمون التأثير ويتبعونه كل بحسب شرفه وحراسته. وكان عددًا لا ينضب من الرعايا شرفًا ودفنا واغنها وفرقوا مكانه ودخلا. فجميعهم كانوا يراونوه بالحزن الشديد والبكاء المريد وقد ندبته النسا والأرامل بنوح. وعوبلى اللذين لا يسمعهما أحد إلا وتنفسهم دموعته وعوذا ذلك كله كثير من الناس الذين قدموا ذواتهم بارادتهم المتوقعة.

ذهبية بعد حية اركاشيس بطرحهم أنفسهم على قبره، أحياء، وتكرير روسهم بالتحريان فوق ضريحه، حقاً، إله غير ممكن لأحد. إن يقرأ هذه الخبرة، لا تفيض عيناه الدموع وقلبه للحزن الأيام، ويشتركون زوج نابضاته وتاسفها على خسارتها ملكة رجوما، ونادر الوجود الذي كان بالحق ابا، كلي الحضور على ارمينية وجزيل الاحساس للجميع نصر الطفيفة وشرف الملكة تعرية الأرامل والمساكين وحامل اثنان المعتزبين.

وبالإجمال سعادته الطفيفة وحدها อวิภวิภพ

ويجب أن يمدح مع اركاشيس الملك مكرما، سحباء البكارودى الذي تسامى جداً في أعماله وتداربه للجليلة كما أطلعنا على ذلك من هذه الخبرة، لأنها كان يرغب خير الجمهور أكثر من خيرة الخصوص اذ تنازل اختيارياً عن شرف وظيفته وكيل يتحدث قلق وتبقل في الملكة، ثم ان شرف امانته في حق الملك وجوده له، يديانها، مستحق المديح، وإياها، هيبته الجليلة وسطوة، وغير ذلك من الكمالات، يجعل ذكره موحداً ويتلونه مقام شرف العالم القليلي الوجود.
الفصل السابع

في ملوك أرمينية العليا

انها واي تكن مملكة أرمينية العليي شيا، جزياً، وخصوصياً، وليس لها تألق ريال به مملكتنا نظرى إلى تواريخ الطائفة فمع ذلك نذكر هنا باختصار بعض أشياء عن ملوكها وذلك لاجل الحوادث التي جرت فيها لأنها قسم من بلد أرمينية والذي يفطرنا لذلك كثرة غلطة المؤرخين الرومانيين الذين حكماً يتكلمون عن بلادنا يتخلصون تواريخ أرمينية العليي مع تواريخ طايفتنا فهي يجب أن نميز جيداً أخبار الأربع وثمانين سنة.ً
لكي ينتبه المطال على غلطاتهم ويصلحها.ً

اتهmal ملك كاتظينوس أرض أرمينية فاعلى الديم أرمينية العليي كما سرت قبل، وضع ارشافير ملك الورش أرضناقاس وكيله عليه ذلك البلاد فهذا الذي لاجل ظلمه واعتقابه الزمر الرعايا ان يلتفوا الى إفسوس قيصر طالبين منه ان يقيم لهم ديكراق بر ارضافاست الصغير ملكاً على أرمينية العليي فاقامة. وبعد موته أرسل الرومانيون فاقموا خاه، يرفاس عوضه، فلم تقبله الأرمن فاختاروا غيره رجلاً يسمى ديكراق.
الفصل السابع

أحد مقدمي البلاد وسموه ديكراونس الصغير وبعد تملكة ثم
سينين انزلوا واجلسو موضع، إيرسام الأزروني الذي صار
مقبولاً وعجبوا من الجمع، ولة نوق اقامت لهم ملك الفرس
ابنه أرديس، وحيث أنه كان ضداً للرومانيين فعملوا بخفاف
مزراته واضطهدو وقانون أمراً زينون ابن ملك البنطس
فهذا تمك بقل سلامة إلى آخر حيوته، وحيثاً توفي اقام
ارضاسيس ملك الفرس ابنه أرشاك ملكًا على ارميدية العليا
وذلك نكاة بالرومانيين فذلك حرك ديرباوس قصير
مهرطادوس اخا ملك انديلم ليطرد ارتشاش من ارميدية
العلياً ويتكل هو مكانه، نمهرطادوس أرشي أساً اعدا ليقتلوا
ارشاش وذ قتلوا جلس موضع ولم تمض مدة قليلة من
النوات إلا واعتم ابن اخية هراميضا على اخذ الملك فهذا
جذب أبيه أولاً مقدمي البلاد العمرة والولاة ثم اخذ مساعدة
من ابنه، وجاء يقتل مهرطادوس وكل عاتقه، وملك هو
كل فرح وسرور، فلم بلغ طارح ملك الفرس ذلك جهز
عساكر ووجه إلى هراميضا وطرده، واجلس مكانه اخاه ديربا
وابتدأت جماعة من الفرس قفطده فهرب هو ومراتيه
ظينونياً وفيها كان سايرين في الطريق عجزت ظينونياً عن
الذهاب لاجل أنها كانت حبلى وحائاه ومت أبداً افجلها فطلبت
منه أن يقتلها من كونها مارت بحالة هربت لها من مشفاة
الطريق ولم يعد يمكنها أن تذهب، فالمزكور لاجل خوفها
وأسيه، وتفجير عقلها ضربها بسيف، فنجرها ورباهما في نهر
ترب منه وهره إلى بلاد الكرج، أما هي فوجدتها بعض
القسم الثاني

من الفلاحين الذين كانوا هناك مناهززة للموت فاخذوها وضموا جراحاتها. ولم يعلم بها ديريط ارسل فاخذها وحفظها عند له اكرام واشتاق فمن هذا التقيب ظل أهل أوربا بان ظينوبا هي إحدى ملكاتها الارشليكينيات إذ هم ناظرون هذا الجادة كنزا كليا.

ولما بلغ نيرون قيصر بان الفرس متклонون ارمينية العليى فارسل إلى هناك كدوربول ليطرد ديريط إذ كان معه جيش غفير وحباحا وصل عمل حربا. فانتصر عليه وهزمه واتم ملكه غزوده. إذ اسخى ديكراطوس الصغير الذي دعى ديكراطوس الأصغر وتوجه من ارمينية العليى إلى بلاد سوريا ثم جاء طارح ملك الفرس بعسكر كبير إلى ارمينية العليى وصنع حروبًا كثيرة. وكان له الأنتصار وابندا ينقدم يوما فيهما في الملهك على تلك البلاد. فارسل قيصر ملك الرومانيين بيدوس قايد الجيش كي ينعي الحرب. فهذا المقد مع كوربول وحارب اثنانهما طارح زمنا طويلا وحباحا كثيرة عن الأنتصار غلههما فالتزما بصالحهم. فتحت شرط ان ارمينية العليى تبقى بيد الفرس لكن الملك الذي يكون عليها يسمى ملكاً من قيصر الرومانيين وذلك حسب انتخاب سكان البلاد. ولهذا ملكوا ديريط ثانياً. ثم توجه الى رومية وحباحا وصوله. توج من نيرون قيصر ثانية. وصار له احتفال عظم. وبعد ان تمثل ديريط تسع سنين مات ومنبى انتهت مملكة ارمينية العليى لأن يرتباط اعلى بلاد بين الفهرس الرومانيين وهو اخذ تلك البلاد وادينا الى
الفصل الثامن
قسمت أنه لما تفهم إيها الأخ للنبيب كيفية اقسام بلاد
ارمينية وجهة العصوم وخصوصاً وعلم ذلك جيداً فعليك
بالقدمة التي في أول هذا الكتاب
الفصل الثامن

في إرضاء فاطم وتوران لأول
وديكوانوس الثالث ثم وفاغارش

إن إرضافات كان كالوحش الصارمة طبعاً، ولم يميز في
زمان تملكة كما كان حاكماً عليه في حيرة أبهر من الاختلاط
الوحشية الصعبة. فبعد جلسة على قمة الملكة طرد أخوته
في إقليم فاراراة وبقى عندها الأخ ديكرانوس فقط لأنه لم
يكن له والد وأيضاً على هذه الحال الزرية جملة سنين. وفي
ذات يوم، وهو في الصيد حينما كان راكباً على جواده، وراكباً
بكل سرعة، وقع في حفرة عميقة وضاع فيها ولم يبين له أثر
كلياً. وقد اقتله عليه الناس للجهلأ حكايات خرافية إذ يقولون
انه في ذات يوم دفون إراضيس الملك، لما كانت الناس
تقدم أسهم ذبحة اختيارية على قبره. قال إراضافسط
لابي إراضيس. انت ذهبت واتخذت مرك الأرض كله
والأناس جميعهم، فاذنا مزمون أه املك على الغراب والببور
القسم الثاني

ولهذا لمنه، ارضاييس كاملاً، أن كنت ركبت إلى الصيد إلى ماسيس (أي جبل آرارات) فتمسكتك لجباله، وتباطى بك إلى ماسيس وتبقيهن هنا ولا تنظر النور إلى الأبد.

فمن هذا الأمر ابتدأت الناس الغربا يقولون أن ارضاياس
محيوس في مغارة مظلمة وفي هرجه جذاب، حديدية وعند
كلاب يعضان لجنازير دايمة ليكسراها، وعند انكساراتها مزعماً ان
يتخرج من هذان ويختبئ العالم كلمة، ولكن من صوت
مطرقة للحديدين فلا تثبت تلك الجنازير. وهذه انغذية فإن التحديد
للجهة، كانوا يخرجون في بعض الأيام ويبقون على الام، وجعل
أي السندان) بالمطرقة الحديدية لا تقنع تقتله، تنتفع
ويتخرج ارضاياس ويسكن العالم وهذه العادة لا زالت تستعمل
من وهراء الغشاء، النافذة المقل حتى زمان الأوريناسيا، وضبط
بعض من المستعديين كانوا في كل يوم، وعيد يصنعون هكذا كل
يوم، ت الوصول، ثم خمس مرات ظانين أنهم بهذا العمل يغطرس
ذلك السلاسل.

فبعد أن فقدت ارضاياس خلفة في الملك أخوه، ديران الذي
كان عنه سابقاً، وكان هذا نظرية أخرى للمهم، في تدبير
الملكة، والرعايا ومنعنا وقليل على الصيد والتنزه وركب للخيل
خاصة، لانه كان ذا براعة كلية في ذلك، ولهذة الأسباب لم
يصنع عمله يستطيع المدينة. وبعد أن تمتلك أحدى وعشرين
سنة بكل هدوء وسلم ففي ذات يوم، مما كان سايراً في طريق
وقع عليه صدفة، تت لم انتهى هذا فمات خلفه ثم
ثم خلفه، أخوه الصغير ديرانوس الثالث برسا وقلب
الفصل الثامن

بيروس ملك الفرس وحبيباً مات أنطونيوس بيوس قيصر ملك الرومانيين فاغند بيوس مع ديكراتوس واجاؤوا على الرومانيين في بلاد سوريا وكسروهم كسراً عظیماً ومن هناك ارداوا البها إلى كبابوريا أيضاً فخضن ديفيريانوس بان يكمن للحرب غير موافق وان يصادفة الحلف فسال بكل تدقيق واحراس كاهن الاصنام قايله هل يوافق للحرب أم لا فاجابه النبئ الكاذب قايله أنه واجب موافق ولك هو الانتصار فذلذلك زال عنه الخوف وتشجع قلبه وتقفز حقوا وبقيل من الاستعداد توجه ظهر أرمينية وحيدما اشتد الصرب في الحرب ظفرت به الارمني والفرس وقتلوه. وما بلغhis الفبر أفريليوس قيصر أن الرومانيين غلبوها مرتين فارسل حينئذ غوكريوس شريكه في الملكة والقيصєة ومعه جيش كثیرة وقبل وصوله ذهب ديكراتوس مسرعاً إلى أرمینیة الصغری لكي يملكها واذ وصل اليها هکاك نلقته امرأة خداعة التي بواسطة منظورها المصنع وحركاتها الذهنية وتمييزاتها الريدة انغش منها واخذ أسرى ولم يزال ممسكوا إلى أن جاء غوكريوس الروماني وانتمق من إعادة مذهلاً اياهم وما علم بان ديكراتوس اسير فتحن عليه مشغقاً واعتقه من اسرة وعينه شاهده ونظر جماله وعذوبة خطابه فاحبه جداً واربط قلبه معه ارتاباطاً شديداً ولهذا الملكة ثانية وردته إلى أرمينية بمجداً وكرماً فذلك يظهر له حسن صدق حبه وعلامة مودته اعتياً زوجة روبى ابنة لحد افرابيه ولكن يبقى ذكر هذه الاشياء التي حدثت ضرب ستة وفتق على
القسم الثاني

الدرامات هذا (أعوبيس جانس في فتح مملكة ويتوج ديكراونس ملكًا على الأرمن) وكتب على الوجه الثاني (ملك الأرمن معطا) في شهد رجوع ديكراونس إلى بلاده، زمان، يسير توقيع ولم يترك له ذكر حرب أو عمة، ما عجبها، وقد ملك أحداث واربعين سنة وفاته سنة ماية وتوفى وتسعين للسياح ثم ملك بعدة ديكراونس انتقال ابنه الصغير فاغارش، فهذا لم يكن تسوير هولا، الثلاثة المار ذكرهم منعطفًا على اللاهي والمحتشات بل كان رجل، قوي لجسم وعيبة لجسده، وقد شيد عمارات كثيرة في بلاده، وعمر مدينة فاغارشان في المكان الذي ولد فيه، حين كانت اسمه في الطريق وعمر سرا، حضنًا حول مدينة فاغارشان ونزل كرسية إلى هناك ودعاها فاغارشاباط. وفي السنة العشرين من ملكة ابتداء الطرائف الشمالية ان تأتي إلى بلاد ارمينية بكثرة وافرة، قائدين اضراها فتجمع فاغارش عساكر كلاً وخرج لطرفهم وتحتيمهم، وغادروا البلغويين الخدموا مع شعوب الخريش وهجعوا على ارمينية كالجورس الضواري فهجمت الطائفة الأرمنية ضدهم وحاربهم بقوة وشجاعة، اشتية من الأولى وغلبهم وطردوا تلك الشعوب المتوجهة، ولكن، واسفاه على فاغارش لكونه طمع في تلك الحروب وما ذات ذبيحة وقرابان، عن طافته وابنا جنسه حين كان يطلب خيرهم ودافائهم، وقد بقي اسمه "عطلا" كقول التوريناني "ألا، ولو مات إلا أنه حق بأسمه الصالح".
الفصل التاسع

كيف خسروف لأول

أنتَ لما جلس خسروف الأول في قلبه المملكة فصد الانتقام من الشعوب الشمالية عوضًا عن موت أبيه، فتجمع كل عساكره، وخرج للحرب ضد أوليائه الأرباح وشاههم بالكلية. وانتخب من كل مائة رجل رجل واحداً، لاجل الإمام، واختاروا ثانيةً إلى ارمنية، ويوذوها بشراهم الرديء، ولكي ينسى انتصاره هذا المعيد نصب تمثالاً مكتوباً عليه بحروف يونانية هكذا: غلبته، لهذه الطايفات، ثم رجع إلى بلاده بمجده وزعمه، وفحَّد قائمته، ثم الطيور، وسماً للله ورحمة لغير طائفته، وابن، جئسه، ومن ثم أسرع يزير بلاد ارمنية بالعمرات واستخدم المسلمين للعب في تلك الHandledات وقتل عدداً كثيراً من المسلمين لأجل أنهم لم يكروا بالأيطان.

وفي تلك الأيام جاء انطولينوس كارك لله تصر بالرومايين إلى بين النهرين فانطلق إلى مشاهدته، خسروف الملك قاصداً أن يعمل معه صفاده، وما دمتعاً وإضافة، فانطولينوس بلطفة ودراية ابتهاج عندَه، لينقذ بكل سهولة أن يملك بلاده، فاذ العلمت طاويه الأرومات بذلك غصباً.
القسم الثاني

شديدًا واستعدادا للصرب فخطف كراز الله من ذلك جدًا واطلعته. وفي أيام تملت خوسرف على ارمينيا كان أرضان ملكًا على النفر وكونه من الأرشاكيون فكان فيها بينهما حجة وساحة خصوصية فلما عسى ارضاني أرضان وكان أحد أمراء بلاده جذب إلى حزمه بعض أمراء وخرجوا جميعًا لمحاربة أرضان. وبعد أن حاربهم سنة فقتل ارضاني أرضان وملك عرضه وحيثا بلغ خوسرف ذلك توجه كثيرًا على أرضان واحتد غضبا على ارضاني وعمز على الانتقام منه ولذلك جمع عساكر من واحى الأغافيين والبرج وغينانيون والكاسبون وذهب بالعساكر التي ليس لها عدد لعمل للدرب مع ارضاني وفي كل وقعة كان خوسرف منتصرا. وبعد محاربة مستقلة نحو عشر سنوات فغلب ارضاني واضطهد طارداً إياه حتى بلد الهند وتجلت أكثر بلاد النصر وعمر مدينة في حدود قادري باداك وسماها طافريج ارضاني (أعني هذا الانتقام) وكان ذلك في سنة مائتين وثلاث وخمسين للمسيح.

فإنه بعد أن جرب ونظر ارضاني إياه لا يمكنه الانتصار على خوسرف الملك ما دام حياً ولا يمكنه أن يجد راحة ولا مملكته تحل على السلام فلذاك وعد وتعهد بان الذي يقتل خوسرف يعطيه هدايا كثيرة وثديته جدًا ويرفعه إلى شرف سليل فلم يكن أحد من حواشي وامرأة بلاده كلهم أن يتقدم إلى هذا العمل سوى الأمير فانات الذي كان من طائفة العجم فقبل وتعهد بكمال ذلك وابخ عياليه وكل ما
الفصل التاسع

يقتنع زاهب إلى البلاد الأرمينية واظهر نفسه لدي خسرو ف...

الملك أعده هبت من ظلم ارضاشير والتاج لرحمته وحنهو...

فقبله خسروفر ولأجل رياض الفرس في معاشرته وكتبته...

الذابة سار صحراوياً إلى جميع ومقبولاً لدى الملك وحصل...

منه على شرف عظيم وكان يتدخلي معه في اشياء كثيرة وف...

ذات يوم لما كان خسروفر في الصيد ومعه قاناق وخالفه...

فانتهر الفرصة وضربه بالسلاج فنجرهاء جرحاء بلغاً قتالاً

وركب خيلهما وهرباً. وأذ رأي أعوان خسروفر ما كان فسرعوا

في طلبهما ولما قربوا من الوصول اليهما فهما أيضا من الفتيان...

فطرحا أنفسهما في نهر قريب فاختنقا للوقت وتقبل أن

يموت خسروفر الأمر ان تمتلئ اولاد قاناق كلهم بالسيف

مع جميع اهل بيتهم ولا يبقى منهم أحد ولا ارادوا قتلهم

فر منهم اثنان واحد اسمه سوريس فهر بوه إلى بلاد الفرس

والثاني مقرر القديس غريغوريوس فارسليو إلى قيسارين...

الكنابودو وكانت ايام تملك خسروفر ثماني وأربعين سنة

ومات في الحرث المذكرة تاركة طائفة في حين وتزوج اليهين...

ولذلك في سنة ما رتين وثمانى وخمسين للمسيح.

وحيتفا سمع ارضاشير بموت خسروفر فرح فرح.. لا يوصف...

وما زينات وولائم احتفالية شريفة ثم جهوز عساكر كثيرة

وانطق بهم نحو أرمينية. ولكن بما ات امراً بلاد ارمينية

كانوا في حال تلزن الشديد واختباث مزمن لمقدم...

المثياب فذلله لم يقدرنا على الوقوف امام ارضاشير ولكن...

باتقى حميد طلبه جميعهم عوناً من فاغيريانيوس قيسار
القسم الثاني
ملك الرومانيين فارس لهم حسب طلبتهم نتائج المساحير عن منشأ لنفسهم كانوا يتوفرهم للاعتراضات من مكان إلى آخر ويرجع سبب قصر الرومانيين فاغيريانوس فلذلك
إيست الأرض من المساحة ودخل ارضاشير بكل سهولة إلى
ارمنية وبحال دخوله أمر بقتل اهل دار خوسروف جميعهم
وهكذا صار فتخلص درطاديوس ابن خوسروف وذلك بواسطة
ارضاشير ماناكوني فهذا ربي درطاديوس في قيسارية
الكتبون ثم ذهب به إلى مدينة رومية وخلصت
خوسريوطخد اخت درطاديوس بواسطة الامير قوضا. واما
الأمرا والولاية فابقوا في وظائفهم وشرفهم من دون تغيير
وتبديل ولاشي نسل ارضاشير ماناكوني كله بالسيف لانه
علم ان الذي هرب درطاديوس كان ماناكوني وبعد أن
ملك ارضاشير على ارمنية عشر سنين صار وخلف عوضه:
ابنه شابوحو لم يدل معاملة حتى شبل درطاديوس وجا
بعسكر الرومانيين واخذ ميراثه وملك كرسى ابنه.

الفصل العاشر

في أعمال درطاديوس الملك وملكه

اتهماً، ما ذهب درطاديوس إلى مدينة رومية اقترب إلى ليكيانيوس أحد متقدمي الرومانين وابتدأ يتقدمه كساير الجدام الدنيا من دون أن يطلبه على نفسه. من أي بلد أو ابن من هو، فتخذه مدة بكل امتان واتخاذ عمل إمامة أعمالها عليه وحيدة النواة فلنال احتماً رحمة قريبة خاصة والعمال السامية التي مارسة ولاجها استحقاق أن يملك في هذه:

اته في ذات يوم كان سيدة ليكيانيوس راكباً في ميدان الملاحة وأذا واحد اعدائه جآء بمركبة. (أي كروسة) تسبح خيلًا فاحتال بركية وجاها بها إلى الوسط وقِب على ليكيانيوس فطرحة على الأرض قاضاها، وذات أن تدوسه لخيل وطلعته المركبة فدرطاديوس حالاً ركض ومسك المركبة من وراء، فوقف لخيل والدواليب معًا، وخلص سيدةً من الموت. وإياها مرة أخرى كان حيولات بقر وحشي ينضب بعضاً، بغضب شديد فاذ نظرهما درطاديوس هجم عليهم ومسكهما من فرقتهم وافصل بينهما ثم طرحهما على الأرض فنشمهم واخرج قرونهم بيديه، ثم ولى عصى عساكر برويس قيصر عليه من جري.
القسم الثاني

الغز الذي صار في زمان الحرب ومتقدموا مملكتهم انتقوا سوية وقلتلاق وكان وقتيذ درطاديس واتفا على باب دار سيدية ليكينسيوس للمحافظة ولم يدع أحداه يدخل الى داره. وأيضاً في زمان الحرب حين كانت المدينة مغلقة وحايط أسوارها العسكر الغريب فنقص على الدواب بالكلية ولم يوجد ماكل للحئقات فطلع درطاديس على سور المدينة والمخرج إلى خارج البلد فوجد حشيشاً كثيراً كان القادل وكأن حوله حراص وملابس فكان يأخذ من الحشيش ويرميهم من عل السور إلى داخل المدينة والحراس والكلاب تمنعه. فكان يرميهم مع الحشيش داخل المدينة فصارت الناس والكلاب والحشيش ينزلون سوية. وابيضاً حيناً كان تيكرنيديانوس ناصب حرباً مع هرجة ملك الكوطاليين الذي كان شديد القوة وجباراً وفريداً في عصره فارسل يقول لتيكرنيديانوس انا وانت فخبرننا للتحرير والذي يغلب باخذ الانتصار تيكرنيديانوس لم يكن يقدر لشخصه ان يقف قدم هرجة الملك ولم يوجد في كل جيشه واحد يقدر على الوقوف امام الملك المذكور فلذلك ارتقت في امره خادمي يقدر على هذا الببار فقبل الملك بذلك وخرج درطاديس للمعركة مع هرجة الملك الببار وبعد محاربة قوية مسكة درطاديس واوقتها مقتدياً وجه إمام تيكرنيديانوس قيرب ولا رأى فرح بفرحاً لا يوصف ومدح قوة درطاديس وشجاعته. فارس ان ينعم عليه ويرفعه الى رتبة عالية جليلة. ولكن حين علم انه ابن خوسروف ملك الأرمن فتعالها سماه.
الفصل العاشر

الملك دريطديس وانعم عليه اعماات غزيرة وعساكر كثيرة وارسله الى ارمينيا بكل اكرام ووجد ملكاً ك ذى يأخذ مملكته ويرت ميراثه الوالدي.

قبل وصول دريطديس إلى مدينة قيسارية الكبادوك ارسل فاخر امرآء بلاده ودقدس طلبته بأنه آت بعده عظم بهذا المقدر. فهم لما سمعوا فتحالاً توجه أكثرهم إلى قيسارية وقبلوا ملكاً عليهم بكل عز واحترام ثم توجوا، ثانية من سباقات البكاردوني حسب رتبة الملك السالفة. وذلك سنة مايتن وست وثمانين للمسيح.

فبعد اك خرج دريطديس من قيسارية ذهب إلى مدينة يرزك وملع الامراء جميعاً. وهناك قدم ضحية الشكر ومعرفة الجميل للقناهد الصنم الذي كان في ذلك العرس والعصر.

عبادة الاصناس، نجس المعتمدى الوحيد والمحفظ الفريد لبلاد ارمينية كلها، وفي غضون ذلك الزم المقدس غريغريوس بتقدمه الذبيحة للقناهد الوصي، إذ لم يقبل المقدس امر الملك بعذابه، وبعد عذابات متزمنة (كما استرى ذلك في محلة) علم أنه ابن قاذاك الذي قتل اباه فغضب وامرأ أن يطرح في بير في مدينة ارضاشاد لأنه كان من حضر وعميقاً جداً، وهكذا صار. أما المحسورون اليه، نظير قوياً وارضافاست فاقاتهم قهرة مملكته. ثم جمع عسكراً كثيراً من الامراء، ومن نواحي مختلفة من ارمينية وخرج بهم وصحبته العسكرية الرومانية إلى بلدان ارمينية التي كانت تحت ولاية مقدى الفرس فأخذها من ايديهم. وعمل حرباً ثم امرار مع شابوح ملك الفرس.
القسم الثاني

واخرجه من اقليم ارمنية كلها ثم ترعى تربت كل ما هو غير مرتقب ورد البلاد الى حال نظامها الأول. ولما صار فرح عظيم للطافة كلها لانها رأت ملكها جباراً قويًا وملكًا شرعياً وحينما كان درطاديس مسروراً وستذهباً وذا عزر حميد لاجل انتصاراتهم. أمر كل اصحابه مقاطعات مملكته. وكهنة الادعاء جميعاً ان يكرموا الالهة بكل ما يمكنهم من الذبايع والترابين، وعميتوا باشد العذابات كل من وجدوه من المسلمين في اى مكان كان ويستبقهم اذا كانوا بالايمان. ولم كملت اوارمها اراد ان يتزوج باشتراك ابنة ملك القالينيون فارس سباستوا القادردوش شريف مملكته. لاتمام مقصودة واذ ذهب وجاً بالابنة امر درطاديس اولاً ان يدعوها ارشاكونية ثم اليسا برير الملكات الارشاكونيات ووضع على راسها ناجيسين وهمداً تزوج بها وعمل وفاة ملكية فاخرة، فهذا ما امر درطاديس بإسطوانة المسلمين ارسل تيوكنيديانوس رسالة يقول له: لقد هربت من رومية فناء تدعى هربسيه جميلاً المراقب جداً وصوبها رفقاتها البطولات وهى جميعاً مستمرون وتتوجه الى بلاد ارمنية فارسية اولاً. وثانياً، أن تبص عينيه بتفتيش كل واق وجدته من احبات جمال هربسيه فهذا لك امرها، وال في فير جميعاً الى رومية فشرع حالاً، درطاديس في التفتيش عليها ولم يدع مكاناً ولم يطلب من فيها واحتال بكل انواع الجليل لكي يتبعهم وبعد زمن قليل وجدوا البطولات في حقل قرب شرب من مدينة فاشارسباد هناك ملكيات عاشات. بعيش قش فداً
الفصل العاشر

ولا حين امتثل أمام الملك درطاديس ونظر حسن جمال
هربيسه فزاغ عقته وارد أن يتخذه زوجة له ولهذا تعب
 كثيراً فلم ترض أنه تكون زوجة له ولم يقدر أن ينال بغيته
 ثم قصد بواسطة تذيب لها أن يعتذرها إلى ارادته الشريرة
فكان احتجاهه باطلًا فصُنعت عليها وامانتها بنوع من الشرسة
والفسواحة وقتل معها رفقاتها البكتولات وكي سبع ومائتين بتولة
مع هربيسه وهي من جرى ذلك حصل درطاديس في جزيرة
شديد وقلق مذيب لأنه لم يقدر أن يغلب ابنته شابة
وهذا ينصحه عاراً عليها ثم ولم يقدر يصل إلى كمال شوته
الدنسة وبعد أيام قليلة حيث كان يطلب التعزية لجزده
من كل جانب ذهب إلى المدير ولي يتعزى قليلاً وازان
متأققاً في مركبته فاستحد عليه بغتة روح من وصرعه
ودخل فيه فصار جناً واستحل إلى هيئة خدشة وانطرخ
من المرجة إلى أسفل وابتدأ ينال ذاته وهرب من الناس
الي بريق مقترا من السكان وكان هناك بين الوبش الضارية
ولم يرد أن يذكر مؤمن الناس إبداً واصاب هذا القاص بisspace
من الامرأة أيضاً 

ولا كانت سكان ارمنية في حال الخروج والغم من قبل هذه
القصص من منزلة من السما ومتغيرين من ذلك ولا يعلمون
كيف يعملون فنَّى ذلك يوم ظهر على الرب نوسوفيفطوخد
اختبة وآلمها بانه لا يمكن لأخيها ان ينال الشفنا نفسه وجسمه
ان لم يخرج غريغوريوس بن قانات من البير. فأخبرت
الأبيه بهذا للتجمع فضلوكوا منها لعلهم أن ذلك غير ممكن
القسم الثاني
فتعينيد، ظهرت الروما خمس مرات بدءًا يومين أراد الأمير قوضها إخراجه من البير وكأن ذلك في السنة الأولى بعد الثامنة للمسيح. وحين وصول الأمير قوضا إلى البير وقد تبعه الناس كثيرون من قليل الدينابة والمتفرجين لكي ينظروا عصيماً جديداً كانوا حول البير متفرجين من كل جهاته، ولكن يا له من عجب عظيم، الذي ألح أطلائهم المنتوي إلى إيمان قوي، إذ نظروا غريغوريوس باطيا، حياً، بعد فأخذ قوضا حبة طويلة ودلاة في البير فمسكة القديس غريغوريوس وحركه، ومنذ اربع عشرة سنة لم يتكلم اللغة ففتح فاة، وخطبهم قال، "هنا أنا فيتنيك، اخرجوا خارج البير بكل فرح، احترام وعزة، فتلمعوا عنه، تلك الثواب الرئة في الغاية ثم غسلوا جسدت المسؤة من الرطوبة وما كانوا آتين به إلى مدينة فاغارشاد، نتجى، للقاء القديس الملك المشطين مع الأمير المعروقين من الأرواح الشريفة نظرة، فتجأوا جميعهم أمام القديس طالبين الشفا وحين رأهم فخنس عليهم وجما حلال، كصلى طالباً منه تعالى شفاهه، فيتنيك، عظم الله رحمته، مع عبده وشفى جميعاً، ومن هنالك توجه القديس غريغوريوس الى مكان استشهاد القديسة هربسية ورقاتها البطلات الشهيدات ونظر اجسادها نقيها خالياً من النتائج والفساد، بعد ان كان له تسعة أيام مطروحت، فيتنيك، كفنيني باكنا جوهر مذهبة ودفنين، ومضى لعمل الكرامة، فاستمر سنتين على حال واحد يعظ ويعلم الدينابة السجية وبعد ذلك عمر على اسم البطلات الشهيدات كنايس صغيرة، وقد
كان درطاديس الملك يحمي التجارة من الجبل بذاته. وكانت كبيرة جداً وياقت بهم لمار كنياس الشهيدات وعملت مثلاً امراءة اشتقت وامكثت خوسروينتوخد فكانتا قلماً القرابة وغير اشيا تناسب للعمار. وبعد نهاية العمار المذكور على ثانية القديس غريغوريوس لاجل الذين كانوا سابقاً معتزرين من الارواح الشريرة لكي يشذوا من تلك الشناعة الباقية باجسادهم لأنهم في المرة الأولى شفوا نفاياً وجسماً ولكن بقي على اجسادهم تثيرات امراضهم الكريهة وأما في المرة الثانية زالت على حمايتهم تلك الشناعة بالكلية. وبعد ذلك القديس غريغوريوس والملك درطاديس ذهبوا إلى معابد الأصنام وهماها كلها ولاستما الأوثان بالكلية وتبنى الديانة المسيحية في كل مكان ثم انطلق القديس المذكور إلى مدينة قيسارية الكبادوك فارتم مطراناً من البطريرك غيفونطيوس (ليون) وكان راجعاً من قيسارية في الطريق هدم معابد الألهة طهيردا وكيسانتها وغيرهم من الأصنام وما وصل إلى مدينة فاغارشاد عبد الملك درطاديس ودعى اسمه يقولنا وأيضاً بعد ذلك عمر الملك هيك أجيانيون (كنيسة حرول الأبن الوحيد) وغير كنياس ايضاً.

وفي تلك الأيام حينها أمن السامع قسطنطینووس ملك الرومانيين بواسطة القديس ستجستروس البابا فلذلك توجه القديس غريغوريوس والملك درطاديس إلى رومية ليهنياه على ذلك ويفرحوا سويةً وما حصل عنه وحمة على شرف وأكرام عظيمين من الملك قسطنطينووس والبابا ستجستروس.
القسم الثاني

وضعوا فيها بينهم عهود الصداقة والموعد المعقودة على قرطاس ثم، ان القديس الاپا سلستروس لاجل الحب والأكرام اليه تثبت كرسى القديس غريغوريوس المفور وسماء كرسي بطريركي واما درطادس الملك بعيداً عن مملكته سمع بذلك شابوج ملك الفرس وعزز على الاستعداد من الأرض مشاهراً الفرصة في حال فرعون الكرسي فتقام عساكر من كل جهة وجذب وحرث أيضاً الطوابع الشمالية لنافئي مهنة على بلاد ارمينية واما درطادس فكان قريباً ان يرجع من رومية فلما جاء ورائها ارمينية محاصرة من كل ناحية من الطوابع الشمالية فالزم حالماً من غير استعداد ان يخرج ضدهم للمعركة. فتعارض بين حرباً شديدة وغلب كيطرحتان قايد جيش الاسكوبطانيين الذي كان شابوج الصيت لاجل اعماله الغريبة. ثم تبارز معاً مرتين ثانية فامامته: لانهُ ضربه بالسيف فلم يفوته ضربة قوية جداً. بهذا المقدار فقطعه، هو وفريسة قمعين. فدرطادس بعد ان ازالت الشعوب الشمالية وطردهم من بده مواطينهم قوتهم صنع حروباً عديدة مع شابوج ملك الفرس وكان في جميعها منتصره، واخيراً، عاد معه ميثاق الصلح وملك بسلام. انها لعمره هو شئ واضح بان في تلك الحروب كلاً كانت الغلبات العظمى تنسب إلى درطادس لان قوته وشجاعته كانتا تفتيتان عن وجود جيش كثيرة كما يبان ذلك من اخباره، لانه كأن رجل جبار، ونافراً وجود مثله في العالم والعجب الاعظم هو هذا ان ملكاً قوياً من بعد ان صار مسيحياً سلك طريق القديسين وترغب بكل نوع من الفضائل
الفصل العاشر

السعيّة حتى أنه صار يغطى الأمراء ظاهراً وخفيةً. لكي يتركوا
ضلالة الكفر ويعتبروا بالديانة السعيّة ولكن من كون استطاع
كلام من يتكلم بالحق هو شيء مستصعب جداً، لاسيما إذا كان
الساعم ذا غرض شرير. فلهذا ان أولويت الأمر ليس فقط
لم يقبلوا نص درطاديس ولم يقتربوا بالهم شناعة ضلالتهم
التنبيئة بل زادوا من خبيثة وشحذ عليه. ومن ثم صعّر منهم
اذ وعزمهم كثيراً وهم لم يقبلوا وعده، فذللك ترك الملكة
وذهب إلى البرية منفرداً وسكن في الغارة التي كان يسكنها
الدّيد غريغوريوس المزار. وخلّذنون قاد دعوا: "أمراض" شتى
 dapati ويتجلب على كرسية ملوكية، على مملكته. وإذا أبدى
عن الأنيان اليم، يقول سما، وهذا لامброغ من بعد ان تمثل
ست وخمسين سنة في عمر خمس وثمانين سنة وذلك بعد
المسيح بثلاثة وحادي واربعين سنة. فيا له! من عجب! عظم كيف أن قوة جسم درطاديس
الغير الموصوفة تناسب قوة روحه المقدسة وشجاعته التي لا
تغلب بسراوي إيمانه بالمسيح ومبادئه للعارة. ويوجد مع تلك
الطاقة المهمة وذلك النظر المغفي تتنازل مسيحي مقدس
روداعة وانس جزيلان وفي ذلك القوي ذا الطبع المحب للحرب
والتقال يوجد روح الترتيب ورغبة العمار ثم ومع تلك
الرفعة السنية وسطولة الملكية يوجد الاتصال السامي مع بقية
الفضلاء الأدبيات الشريفة. فالخوروناني عند اعماله النظر في
خبرية درطاديس الملك لم يقدر على جمع مداينة بالاختصار
بنوع واحد ولايقين له من باب العدل ولذاك يعتذر قائلًا.
القسم الثاني

الأوان وقت التخبر وليس هو وقت الدموع وبذلك يمنع
اشتياقه عن مديع درطاديس

اته بقدر ما يكون الإنسان معبأ لحمسه فهقدر ذلك
يكون ثور قلبه خاصة، حينما ينظر خير ويجاد طينته، ولنها
يجب علينا أن نفرح وتتبلل قلوبنا مسرورة لأجل حصولنا
على مثل قدس وشرف بهذا المقدر ومزمن بكافة المعاد
الصالحة، ويوجد نظرة منك كثيرون ذرو حسب ونسب
الذين جلسا على تاج كرس مملكتنا كمحترقة كريمة ولائلي
ثمينة نادرة الوجود، غير أن هذا الفتخر والفرح اليسير ينبغى
أن يوش بهضم الخزي والاسف حينما يذكر بأن ملكاً نظير هذا
مستمعة كل احترام وعجبة يحصل على اخرى دنية بهذا
المقدر بسبب بعض الناس ارضاً اشرا. قلت بسبب بعض
ناس لأنه غير ممكن أنه يكون الجميع متتفقين على هذا
العمل إذ أن كثيراً من الطائفة امرأ، ورعايا اتقان كانوا سالكين
حسب روح التكلم وموضوعاته، أه واشفاء من شر الإرديا
الذي قد فات وقع عليه صالح الأبرار في هذا الإفلاق الذي
صنعوا فيه شراً انها في النهاية اعتبارًا، وربما له وضرر
للفائفة غير قابل الاصلاح، لمري اته لشي، حيثي بان في
كل طائفة وش ump وجد الناس ملوك وأمراء ومتقدمين الذين
قدموا ذواتهم ذبيحة لأجل الآيام او لسبب عدم اتباعهم
ارادة الظلماء، واكمال ارائهم، فإذا "هل أن الطائفة يجب ان
تخف وقتم وختمت مذنبة لأجل حواضت كما لا لمري
لكون ذنب الانفراد لا ينسب الى عموم الجمهور ولا يجعل
الفصل الحادي عشر
الطائفة أن تبغي بعضها ببعض وتضايق روح الملك لم يدعى إلهة لُجذب الأذناد. يا لست شعري اليس هو
شيء وسمج القلب ما كان ينظر سابقا في طيافتنا
من المعبدة الجنسية والغيرة أخير بعض البعض والترتبات
التي كانت حاكمة بكلما يمكن من النظافة والمعدل لأنه في
تواريختنا كلها لم يوجد حوادث ذهبية نظير هذه كلها.

الفصل الحادي عشر

بيت خسرس الثاني وديرات

وإرشاد الدين الثاني

أك خسرس الثاني ابن درطاديس الملك كان ضعيف
لجسم وخلالها من الخصر والغييرة على جنسه. فذللك لم
يقدر أن يأخذ حباله كرسى ابنته بعد موته بعده كرسى
الملكة بقي فارغا مقدار ثلث سفين التي فيها صدرت
افعال مستقيمة ومسيرة جيدة مسببة من عدم وجود ملك
في المملكة. لآن البعض تراخوا في الديانة وارادوا قتل ابن
القديس غريغوريوس الذين مع أولاد اولاده تحملوا على
تكمل فايهم الشريبة فاماتوا القديس ارسطاكيوس ابن
القديس غريغوريوس الصغير الذي كان دايمًا يرهبهم على
القسم الثاني

قلة أيمانهم وعدم سعيهم على تأديبات آخر مستكره ثم ألموا
القديس كريموس ابن أبي القديس غريغوريوس المذكور
وكاتوفيكوس إفكان (إي بطريرك بلاد إفكان) وهو مربوط في
ذرذ لدى حين جربوا وكذلك ارادوا أن يقتلوا القديس
فرطانيس فهرم من أديهم ولم يمكنهم أن يحصلوا عليه، فذا كان حال الديانة المسيحية أضحى هكذا فماذا نقول
عن حال الملكة، ف_trees، إن حالها كان يترى له رفاه وقتيتىز
وقد بعض أمراء عمروات الملك السامي وقلقو القيامة في النهاية فاغتموا
الفرصة وايدوا ىزعج بعضهم بعضهم بعضهم بعضهم وفانتي أو المتخصم،
é.نالن لاجئ للحصول على شرف الولاية التي بسببها أفنوا
ببعض بعض بالكلية كما صار في أمرات البضائعين والمذابيحين
والوطنيين وعده عصا الإفغانيين وساداتوك الذي من
نسل الإرشاكوبين ابتداء، يملك بذاته كان ملك مطلق وذلك
بموم ومساعدة شابوش ملوك الفرس. وهذا الملك اضداد إضا
الإشفيكيين وفري انباشا باكور حتى عصى في مكانه، وبعد
هذا جماعة، نظرت الولاية والأمراء، بانهم إذا تركوا الحال هكذا
فتصدر شروط أكثر مما صدر ويتلاء الملك بالكلية وتتثب
الطائفة فألذها اجتمعوا جميعاً باتفاق واحد وفاء إلى
القديس فرطانيس واستشاروه، عن ذلك وبعد، صار الرضا
بواسطة إعانة قسطنطين الملك أن يقروا عليهم ملكاً كوسروف
الثاني ولاتهم ذلك أرسلوا اثنين من الأمراء إلى القسطنطينية
لكي يأخذوا رضي قسطنطين الملك ويتجلسا كوسروف ملكاً،
أو قسيس قصير أنصر جداً من افامنة الأرمن في حقهم وحالات
الفصل الحادي عشر

أرسل لهم إسطوخبوس قهرمان دارهم الملوك ومعه جيش غفير إلى إرمينية وتوج خسروف ملكاً ورجع إلى القسطنطينية، وحيث كان الأمر، والولاة متحدين مع بعضهم بعضاً بالمهد، واحد فترثوا كل شيء حايد عن أتراك ولاشرى العصاة واعتنوا في الكفاح اعتناً حسنناً بلما يمكن من الترتيبات الصالحة، وبما أن خسروف كان رجلاً ضعيفاً، وعاجزاً طبعاً، كما مر القول عنه فلهذا شاهوج ملك الفرس وسافادروك حرك الشعوب الشمالية ضد خسروف إذ كانوا علما بضعفه واتيا إلى إرمينية فصينذل خرج إمامهما خسروف أولاً ومعه جيش عظيم ولمنا ابتدأ الحرب غلب غلبة نظيفة، بهذا المقدار حتى أن الإعداء وصلوا إلى مدينة فاغارشادب وجينيدج جاً إرهان وبأكارد رئيسي الجيش واصدا اضراراً عظيمة للعداء وطرداهم من إرمينية وبعد أن ملك خسروف تسع سنين مات وخلف عوضه ابنه ديران الذي كان عديم القدرة نظير إبراهيم، ومع ذلك قد صنع كل نوع من الجهالة والدمع فذهب مع الندليس فراتنيس إلى القسطنطينية كي يتيح ملكاً من قسطنطين قيصر، وحين وجوده هنا، أرسل شاهوج ملك الفرس إخاية فيرسب إلى البلاد إرمينية ليملك عليها، فأذ قرب المذكر من إرمينية خرج إمامه للحرب ارشافير كمساراك الذي كان متسناً محاكمة البلاد في غياب ديران وخذ مته سيا، فبعداً من الأمر، وضاضribaً مه، فتشتهر جميع عساكره ومات في تلك الوقعة جملة من الأرض أشرافاً وأمرأة، ولا تكلل ديران باكيل الملك من قسطنطين قيصر رجع إلى بلاده، ولأجل أعمال الردية المستقبن ذكرها.
القسم الثاني

عَمَّل اسْمُهُ وَدُنْسُ الْبِرْفِرِ اللِّكويَّ، لَآفَهُ خَانَ بِالمَهْوَدَةِ الَّتي
كانَ تَعَهْدَهَا لِشَابْوَحِ مَلِكَ الفُرسِ، ولمَ يُتَّقَلَّمَ اقْسَامَةَ الَّتِي اقْسَمَهَا
لَهُ إِذَا ارْسَلَ فَأْنَا هُوَ لِلْجَاهِدِ الَّذِي كَانَ حَيْنَذْرُ
مَاضِيًا لِعمَلَ الحَربِ مَعَ الفُرسِ، وَلِيسَ ذَلِكَ فَقَطَّ بَلَى
زَادَ شَراًً عَلَى شَرِّ، لَآفَهُ قَبْلَ مِنْ هُوَلِيَانْوَسِ للجَاهِدِ صُوْرَة
شَخْصُهُ وَجَآءَ بِهَا إِلَى الْكَنِيْسَةِ الْكِبْرِيَ لَكَيْ يَضْمِحَا بِإِنْ صُوْرَ
الآبَاءِ الْقَدِيْسِينَ فَعَنَّمَا نَظَرَ ذَلِكَ الْقَدِيمُ الْبِريِّ شُفَيْلَ اللَّدِي
بَغْرِيَةً مَقْدِسَةً وَخَطَّفَ مِنْ يَدَهُ الْصُوْرَةَ وَتَرِجَتَا بِهَا فِي الْأَرْضِ
خُلِقَت رَجِلَيْهَا وَرَمَزَهَا وَلَمْ يُخَخْشَهَا البَتْتَةَ، وَأَمَا دِيْرَاكَ فَوَعَوْا
عَنَّهُ يَنْتَصُّ مِنْ ذَلِكَ أَمَرَ بِفَضْرَةِ الْقَدِيْسَ، ضَرِبَهَا الْأَعْوَانُ
ضَرِبًا عَلَى إِمَاةَوَةُ، وَكَذَلِكَ أَمَرَ بِتَخْنُقَ السَّمِيدِ دَانِيْلَ
الشَّيْخِ القَدِيمِ السَّرَىَّيِّ لَأَجِلَ نَصْحُهُ لَهُ وَعَدَّاً كُلِّ هَذِهِ
الْقَسَاَوَةَ الْبَرْبَرِيَّةَ أَمَرَ إِيَّاَ، أَنْ يَمْعَجَا كُلِّ بِيِّبُوتٍ وَأَماَّكَ
الرَّشَوْتِيِّينَ بِأَنْظَرَ إِمَامُهُمْ وَقَيِّدَهُمُ ذَهَبَ بِأَمَرِهِ لِعَانَةِ
هُوَلِيَانْوَسِ للجَاهِدِ وَعَنِدُّ نَظَرَهُ عَمَالَ الْمَذْكُورَةِ اثْنَتَةُ هَرْبُ هُو
وَلِيْبِشُ الَّذِي كَانَ مَعَهُ، وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ إِيَّاَ، أَنْ لاَشِيَ اِمْرَةَ
الرَّشَوْتِيِّينَ إِكَامًا مَخَاطَرُ هُوَلِيَانْوَسِ وَتَكُمِيلًا لِأَراَدَتِهِ، فَنَخَلَصَ
مِنْهُمْ وَلَدَ وَاحِدَ لَانَ الْمُرَضَاتِ هَرْبِهَا وَلَكَانَ هُوَلِيَانْوَسَ الشَّقِيَّ
فِي الْحَربِ ضَدَّ الفُرسِ، جَرَحَ جِرَحاً قَتَالَ، وَهَلَكَ هَلَاكًا اِبْدِىَاءً،
فَشَابْوَحُ مَلِكُ الفَارِسِ لم يُدْعُ دِيْرَاكَ مِنْ غَيْرِ خَصَاصٍ عَوْمَاءٍ
عَنْ أَفْعَالِهَا لِلْبَيْثَةِ مَعَهُ، وَلَذَاكَ دِعَاهُ إِلَى بَلَادِهِ بِبَحْتَةِ
الْصِّدَاقَةِ وَالْمَعَابِدِ وَحِينَ قَدَمَ إِلَيْهِ قَلَعَ عَينِيَّهُ، بَعْدَ اِنْ مَلِكَ عَلَى
أرْمَيْنِيَّةٍ اِحْدَيْ عَشَرَةَ سَنَةً، فَشَابْوَحُ مَلِكُ مِنْ أَمْرَاءِ الأَرْمَيْنِ
الفصل للعادي عشر

واك يغضوا من جري ذلك، فحالاً، غياباً، عن قلعة عيني ديرك ارسل فاجلس ابنه، ارشاك ملكاً، وهو اشر من ابهم، بساعات كثيرة لأنه سلك سلوكاه اتها، بعينة مملقة من الشرور.

وكان ذلك سنة ثالثة مائة وثلاث ستين للمسيح.

أنا! واك كنا في هذه الأزمنة حصلنا على ملوك أردياً. اشتر مقاتلين الواحد بعد الآخر، فمع ذلك أن الباري تعالى لم يهمل شعب ارمينية بالكليّة بل افتقده بإقامة احبار وروماً، قديسين عوض أولياء الملوك الأشفياء، وكانوا يحضرون الملوك ويتونونهم ويترجعون لشتخث الشعب، ويستعونهم في كل الاحتياجات. يحكم مع الباكين ويتعذرون على ذوى القلوب المكسورة. يعوزون الحلاني ويعقلون الامرأة والإيتام، وكانوا يمنعون الشر والفساد وكل نوع غير مرتب بكين جهدهم، والاختصار كانوا معترفين في كافة الاحتياجات الطازجة الروحية والمادية حتى أنهم اتصلوا إلى تسكن غضب الآباد، وصاروا وسطاً بين ملوكنا وبين الملوك الغرباء، ففياً بين هؤلاء الأحبار القديسين كان يعتبر كثيراً الفديس نريس الكبير الذي صنع في وسط ارمينية جملة ترتيبات صائحة ومفيدة. لأنه، اتاق بيهارستانات كثيرة للمرضى ودوراً عديدة لسكنى الفقراء، وقادر لتعليم الولد، وأما ارشاكت فكان يعكس ذلك لأنه ما كان مهماً في تدبير الرعايا وخيرها. فصار عدم اهتمامه هذا مانعاً لهذه الأعمال الصائحة وسبب للمملكة اضراً ظلمة واضحة على نوع ما علة خرابها. فيا ليت شمرى ترى من يلتف على أحوال هؤلاء الملوك العابدين الإفادة لا بل الفسق في...
القسم الثاني

الغاية الذي بلغ منه الأثرب من الآخر في خلافته متكاملة.
ويصمت عن النوح والأسف لأنهم روتهم أوراقهم لقنعت
ملكة الأرمن السامية مملحة والشامير الصينية وحسوس ودمسوا
صرفه الزمن وزعوعه وصبره أيلة لادثاره هذا التماد. من
كونه ارتقى إليه، ملوك جبارة وحكاماً، ذروا فضائل قد كانوا
سبب فرح الطائفة وسرورها المديد.

فاغينديانوس قابض حينها ارسل يقول لأراضه الملك
بأن لا يعلو جزيرة الفروس لملك الفرس. فالمؤذن بمبان
الرسائل واحترقهم وابطأ أعطاع الفروس فلم ذلك غضب
فاغينديانوس واتصل فقتل درطاد اخا اراضه الملك الذي كان
مرهوناً عنته واتصل لأراضه ديوطوس قابض جيشه ومعه
عسكر كثير فلم ينفر أراضه ذلك خائف جداً وارتدت مندهلة
والتجاء متصرفها إلى القديس نرسيس لكي يكون وسيطاً فيها
بينه وبين ديوطوس القابض. ولهذا فلم يغضب فاغينديانوس
فالقديس اجاب طلبه، فعندما علم فاغينديانوس قابض ان
القديس نرسيس دخل وسيط الصعل نحالاً هدف قبله أس
حركة الفضل والانتقام ولم يامر بصفر أراضه واتساع على
قتله درطاد ظلمٌ. وتنوياً، لذلك أعطي ابنه كنيل هدياً
ثمينة ورقاه لشرف الوزارة. فلجل هذا أشرف حزن ديرطا
ابن أبي ديرتان ونفاص جداً وكان يتطلب فرصة، بها يرتاح
من روح المس ونفقة اللذين كانا يزمجانه، وحيين مغي
كنيل إلى جده ديرتان الذي كان سيكنا فرية كفاش واخبره
عن موت أبيه ديرطان. فشقت عليه ذلك كثيراً لا يسـا
الفصل الحادي عشر

احيِّفا سمع بِكنيَّة موتهِ الآية واراد ان يعزي نفسه وابس ابناه كنيل معاه فدفع له جميع ما يملكه من اموال وغيرة واما ديريت فاذ عالم بذلك ازداد غضبا وبغضا وحسدا له لا سها ان تزوج بارتسيم ابنة النطيوك والسيكريديين صانعة عرسا اختلافا ملوكيا وعار مقدولا من جرى ذلك من اعظم الولاة وذوي الشرف فهذا لخط السعيد الذي صادف كنيل صار سبيب كافيلا لديريت كي يقرح حباه ويعجل موته ولذلك انخذ ديريت مع فارطان ساميكون الأمير واوسبا كنيل ظلما على الملك ارشاد بأنه عازم على اخذ الملكة وطالب ان يصير ملكا على أرمينية لانه معتن اختن كليا في استمالة الأمراء اليه وعجلتهم اياه فلما سمع ارشاد هذه الشكوى إذ كان هو أيضا منتظر سبيب ما مستغفا فرصة لكي يبين كنيل نفس ثم نفاه إلى مكان خارج اهلهم اراد فهذا العمل صعب على ديرات جدا واسرع حالا فكتب رسالة لأرشاد يوتحره بها على فعله هذا الاثم وقساوة قلبه الوحشية لارتشاد عوضا عن ان يتوب ويصلح ما صنعه احتال على ديرات وحلفائه خفية خفيه كلا

فم في ذات يوم ذهب ارشاد إلى الصيد قرب جبل ضاعكون وكان معه فارطان وديريت فتجهما وصلوا إلى هناك ابتدأ ارشاد يدعم الصيد وحس المكان أما فارطان وديريت فكانا يحيجان بخلاف قايين ان هذا المكان ليس هو بشيك بالنسبة إلى حرش الصيد الذي عن كنيل فحالا فصرف المذكر حسدا وغضا وطلب اهله الى هناك لاجل الصيد
السم الثاني

كتب بسرعة رسالة، وبعثها لعنين بل كي بعد كلما يلزم،
ثم انتقل بعدها إلى رجاء الرسالة بدوره ابتها، حتى إذا وجدته
بغير استعداد يطلب عليه ذلك ذهبا، ويبقى يفعله. ولكن لما
جاره وراei كل شيء، فلم يقدر أن يتكلم شياً، ابتها
لكن لكي يلقي فأر للجند المشتغل في قلبه. اوصى فأرطان
ساعات يصنع كنيل بنبل. ويميته من غير أن يعرف أحد
اته، صدر ذلك بسما. وحين كمل الذكور مطلوب ارشاك
ومات كنيل ابتدأ ثلاثتهم ينحوون ويكون عليه كأنه بطرق
الندة صار هذا العمل ثم صيروا له مناحة احتفالية معترفة
جدًا، أمام الناس حيلة منهم حتى يروهم بأن ليس
لهم إرادة بذلك. غير أن كل تعليم ذهب سدى لان لجميع
فهموا خبيثهم حتى والقديس فرضس وبنج ارشاك توبيخا
صارمًا، في النهاية ثم حرمه هو وارافته لاجله هذا العمل
الاثنين.

أيده: حين كان شاهوج ملك الفرس ماهيا، للحرب مع
الروم فاجتاز على مدينة ديكراكير، وقد كان قدما عند
العسكر من الذاخرة فطلبوا من سكان المدينة أن يعفوهم
بذلك. فالذكور علقوا أبواب المدينة واختصروا مستهزئين
بهم ولا رجع شاهوج حتى حرب الروم اجتاز أيضًا، بالمدينة
الذكورة فأخذها وبسبب لاهمها اضرارًا عظيمة إذ قتل البعض
وهزم البعض والديهم بقيروا فيهم أسرا، وفي غضون ذلك
عمر ارشاك مدينة ذكرًا لهجته البديعة ودعاه ارشاكات.
ولكنها يكثر سكانها أمر بان كل مذنب واثيم إما انتجاء إليها
الفصل العاشر عشر

صاكنًا خصل من جميع عاداتهم مهما كانت. ولمدة في
مما نجات Subway المدينة من اللحظة الفجأة. فالارما، عند
نظرهم ذلك اتخذوا جميعهم براي. واحد وطلبا من ارشاك
ان يعملوا تدبيرًا لهذه الحال. وإذا لم يصعب إلى كلامهم التجاوز
للملك شابوح لكي يرسل لهم أمنًا وامنًا. ويتحدد معهم على
خرب مدينة أراشاكان. فارشاك حالما سمع بتحية هذا الاعتداء
أسرع هو أيضاً انتجَب بالكرج وذهب ليأخذ منهم أمنًا.
فبعد ذهابهم إلى هناك سكركت الأمراء أراشاكان مدينة الصوص
وقتلوه جميعهم بالسيف ولم يتكرروا إحداه سوي الأطفال
راضي الانتهاء. وهذا صنعه لاجئ تعرقات القدس نسيس
في خلاص الأطفال. فارشاك جاز بالعون الذي ناله من
الكرج وعمل حرصًا مع الأمراء مقدار سنتين ومن ذلك
حدث للجهنم أضرار عظيمة ومات الناس كثيرون. ومن هنا
نقول أن ذكر ذي الفتح بالتقدير لأن استحباب عمل الملك
العديد الإفادة تاربب كل ظلم وانسفاقات
ثم إنها حينما كان أراشاك بالخرب مع الأمراء كان فاليس
قيرس بالغة. الحدث بأن أراشاك أعطى أمنًا شابوح سلط
الكرج. وهذا أرسى الهدف ثانيةً ديرطوس القائد مصباحًا برجيش
غريب. فارشاك ما زا ديرطوس انتيًا إليه اضطر وهلمت
فرائصه. والتمكن أيضًا ثانيةً إلى القدس نسيس كي يعتنى
في تدبير هذا الأمر. فالذكر من كونه معاً لحاصمه قبل منه
ذلك ولكن بصعوبة كلية اعداد الصلح فيها بين الأمراء. ثم
هذي غضب ديرطوس دائماً له. وهنا، ياب بن أراشاك وما
القسم الثاني

لقدس نرسيل نبض النبض، انطلق الى الفسطاطينية،
لكي يهدى أيضاً غضب فليس قيصر، وما أن فليس كان
وقيثه اريوين. فقد وصل القديس نفسه، الناقة حالاً مسركة.
فارشاك أذ سمع بذلك، رجع الى عوايدة القديمة، النبي،
فقد المعا من الأمراء، بغير ذنب يجيب ذلك.
ولأي نسل الكمساراكاتيين بالإلكية، ولم يختلط منهم سوى سبئيات،
الذي هرب هو ووليده، فالأمراء لاجئ فنظرس هذا،
كانت يذوبون فرصة، لكى ينقطعوا من أرشاك لسبب اعماله
الشريفة، ومن ثم، إن كان شابوج تائهة حرباً مع أرشاك
فالمذكورون انفقوا براري واحد وجميعهم المجنون.
فلم يبق الفرس وصاروا ضدًا لأرشاك، ولأيضاً، ضيقوا عليه، بهذا المقدار
حتى الذم أن يسلم نفسه اختيار، أما شابوج،
وارسله الي قلعة قلبهسبة سنة ثلاثمئية وثمانين، ثم وما
ارتحات التائهة قليلاً من ظلم واغتصاب أرشاك الا وظهر
عوضة أخرى من بغض للطائفة ومضرها، وهادم لاساساتها أعني به
مروجان امير الآسرؤيليين الذي كان يريد أك يصير ملكاً
على بلاد اريمية حباً بالجهد النار، وبهذا السبب جند
الايمان وتمسك باعتفاد النرس لكية بوسطة مساعدة هولا.
لقد أك يملك وردها، ومن ثم بعد أن الخذ أرشاك
جاء إلى اريمية ومنه مسأرة كثيرة فأرسل للطائفة اضرارًا، باهظة
كثيرات، خرب مدن عديدة ولاشاها وصيغها قنارة، ودثارًا،
فارشاك عندما بلغه ذلك استحذ عليه مرض الائنجوزي فيس
من خلافه، ولما بعد أنما حينما كان يأكل طعم دذلك، فمات.
الفصل الثاني عشر

في موروجان الأزرقيني وأعماله الردية

وموثه ثم وفي علك باب وفار قسطاد

انه لما كان شابو ملك الفرس مؤثراً دخل عبادة الأصنام
في بلاد ارمينية ثانية، فوعد موروجان الأزرقيني بأنه يقهر ملكاً على الأرمن. كان يقدر ينشر في تلك البلدان ديانته الوهية. ولتقم هذه الغاية سلمة عساكر كثيرة واعطاء كنفة علما، حسب ارادة، وارسلهم إلى هناك. فأوروجان قبل قبول الملك وتعهد له. باتمام ذلك. وحين جاء إلى ارمينية دخل بكل ما يمكن من الاغتصاب والاحتكاط الظلمي. لانه قتل كثيرين من المسيحيين لاجل الايمان فقط. واحال الكنيسة الضدا إلى معاد الاواثان وحرق كافة الكتب التي كانت مكتوبة بالنسان اليزيدي ومنع الجميع باللا يتكلموا باللغة.
القسم الثاني

الإثنائية. فالقدس نرسس قد سمع بهذا الحال وهو في القسطنطينية راجعاً من الميناء. فصينيين طلب من تيتوس قيصر أن يقم باب ملكاً على بلد أرمينيا ويرسله إلي هناك لكما يقاومان علامة الفرس ويعليع عن الديانة المسيحية فتنازل الملك تيتوس الإفتراضات القديس الذكور وكم مطلوبه وعطاها عضداً ديرينديانوس القائد وما موروجان فأذى علم بمجي باب أمر باكت نساء الأمسية اللواتي كأن حاسبهم في القلاع يتمنون معلقات من ارقبهن. ثم هرب إلى بلد الفرس وحيثما كانت البنود مهتمين بتكمل أمور موروجان نظرت الأمسا ذلك. فسن ثم استلتو ضباً وهجموا على القلاع وملقوهم واهلكوا حرس الفرس الذين كانوا داخليين. ثم بعد أن هرب موروجان رجع على أرمينيا ومعه جيش كثيرة قد كان جميعهم من أمكنتهم وشعوب مختلفة. فارسل جيش نصديرينديانوس القائد طالباً من القسطنطينية عسكراً وآلات حربية كثيرة. فتبنا قتله القائد لاعانته ومعه المطالب المذكورة. وإذا أن وقت للغرب انطلق القديس نرسس إلى جبل عال. وابتدأ يصل رافعاً يدته إلى العلا وطلباً منه تعالى الانصار. فالمراحم الألبية لم تدع تضرعات القديس ذاهبة من دون ثمرة. بل حالاً أظهر الله حفده. لانه اذ كانت الشمس مقابل عسكر الأرمن ترتعهم مضيقة عليهم جداً ظهرت غامدة ما وظائف العسكرية وهم يرتع شديد من ناحيتهم كانت ترجع أسم الفرس على راميها. فهذه الواسطة السماوية تشجعت الأرمن وبدأوا يعتذرون الإعداء.
الفصل الثاني عشر

طناً شديدًا وسباطاراد كمساراكين بطنغة. وحيدة أمات شاكار ملك الليكين الذي كان في عصره كاسد ومحافظ، حين لجع بحنون اقودا، جداً من أربع جهات. وكان يسبب لعسكر العرب اضرارًا كثيرة باهظة وتمتع موسيح ماميكو، قتل رئيس جيش الفرس حين جلسه في مركبة ووضع أعملاء عجيبة. وفي وقت اشتداد الحرب المحرجة فرس موروجان ولم يعد يسرعه الحرب مع العسكر الفارسي ويبقى مقتحراً إلى الراول. وعندما نظر ذلك سبطن الباكرادوني، تبعته حالاً وحين وصوله، يتيك سكة وارد ان يتأق به إلى العسكر حياً. ثم أدى عبر المبعي، مدتكراً بان متى نظر القديس نريسيس يقتنع عليه، وياىء باطلاله، فذلذلك تصد قتلة هنات. فالقفنت إلى الاربع جهات مدتكراً باينة واسطة يميتة.

فراقى عن بعدين. نزل عربي يشعوذ فاراً، وكان يشور عليها فحماً بإيابخ. حديثة فدنت منهم وخد ستيأ طؤية وجعله كاكيل ملوك ووضعه فوق الجمر حتى ريق كنار. مندتة وجاء نوضة على رأس موروجان قاية. له لاجئ انك تريد أن تكون ملك الأرمس هنا هوذا أنا اكلك بسلطاني الوالدى فكس ملكاً وهكذا أهلكني. فيا ليت شعري اهلكني صارت نهاية حيرة من طلب ان يصير ملكاً. اي نعم هكذا هكذا رجل الكبيرة يجب المجد الفارغ والرفعة وعدو جنسه، ومسه للطائفة الذي لم يقدر يتحصل استحقاقاً أعمق مكافأة لأعماله الشريرة، وهل يقدر ينحد اكيلاً سعيداً. إذا استحقاقاً. أقدر من هذا لا لميرى فاذاً الفاحن، وذلك كان سنة ثلاثمئة واحدي وثمانين للعصر.
القسم الثاني

وبعد نهاية الحرب بانتصار، هذا بعيد رجل ديرينديانوس عطايا جزيلة القوة واسكنها في بلاد ارمينية. وأما القديس نرسوس فجمع الأمرا، كلهم مع الملك ووعظمهم صلحًا، ابذاخ على أن ينهوا حياتهم كلها في العبادة والتفويض للسيرة ويكونوا إمناءً في حق الملك وطاعين له، والملك أيضًا يكون له كأن حنوت ويتعالى عنهم في كل مصيبة حسب حقوق العدل وهذا اعمال الملكة نصحته على السلام. ثم أن بإب الملك اعع ارتفاع الاداره وظائف واعماله، كان حسن حال كل، ودعوته. لمسري أن هذا السلام والهدوء من الحرب لم يمل زمانًا، ديدا، بل كانت مدته تقتصر جيدًا، لأن بإب الملك وإن يكن في الزئر، خارج كان يظهر رجلاً عائلاً وجوباً لمجنسه، ولكن في الباطن كان رجلًا دنس السيرة وتقيد السلوك وكان القديس نرسوس يعظه، دائماً، ويفصح عليه كي يرتد عن غيره، وهو ليل يقبل لا بل قد زاد شراً على شر. إذ سقت خفية القديس نرسوس سما فامتاه، وطلي ذلك الصباح المثير وتبعت بلاد ارمينية من اب حنوت وراع. فيه بهذا المتنز الذي كان يحتفظ تحت عنيته كامة الملتجيين إليه، وبرافته كانت الطيفة حاملة على وؤور أشهر لا بل لجيوش، ياً، كانت تعفره وتسع صوته طيبة، أه واسفاه على بإب الملك الذي بعد صنعت هذا هلال من جري كبريارته، وأروا عزم الريحي حين أراد الاصطاء على تيوتوس قيصر وطرد من ارمينية ديرينديانوس القائد واستعد لعمل
الفصل الثاني عشر

للمعركة مع الروم، قطعتُ قيصر، أذّن بذلك أرسل جيشاً،
غزياً، لدير يندبنايس وآمرهما أن يبدء للحرب مع قاپاو، وأذّن
ثم ذلك انتصروه دير يندبنايس النافذ على قاپاو الملك ومصره،
وقدها بالشام وأحذثهم أمام الملك قيصروس في القسطنطينية.
فاذ نظره الملك أُمر بقطع رأسه، بصطور القصابين فصاصله على
غباوة، بعد أن ملك ثلاث سنين فقط، هم.
ثم قبطيروس قيصر اجتمع ملكاً على الأرض عوض قاپاو
فارايناقتحم الاراشديون أحد شجبان الأرض الذي كان مصدره،
من جميع لاجل حكمة وحسن تدابيره وتطرق الشهيرة.
يقول النورينانى أن فارايناقتحم الدخدرك في أحد الأيام إلى
المعركة مع الصور قتلهم وانتصروا عليهم وطرحوهم على
الأرض لموانتها. ومرة أخرى انطلقها أيضاً للتجاربة مع خمسة
جبارين من اللوبارغانيين قاتلتهم واحداً، بعد واحد، من غير
أن يناله اسم ما البنتة. وكذلك طريق العرقة هجم على
قلعة حديدة كانت محاصرة فصنع قتالاً قوية في زمن وجيز،
وقتل حرس الصور بنبل كان ببيدة وكان عددهم سبع عشرة
جبار، ولم أقيم ملكاً، واحذ عساكر من الروم وانطلق نحو أورينية
الي كرسية صادف في الطريق لصوصاً من السريان كانوا صنعوا
اضراراً كثيرة لعابرة تلك الطريق فلتحقت بهم سايراً في أثرهم
الي أن أدركهم قرب نهر القراء، فألذكروه بلما يتجوا منه،
فبعد أن اجتازوا لنهر المدى أُمر بالجرة للنهر الذي جازوا
عليه في الياه كني يلفتوا من يده، أما هو أي فارايناقتحم فاذ
نظر صنيعهم هذا احتد غضباً، فامته، ففيداً، فتنز النهر إلى جهة
القسم الثاني

الثانية كانة طاهر منقطع ليخطف وقد كان عرض النهر غفو
اثنين وعشرين ذراعًا. فالنصوص عند مشاهدتهم هذا المتبج
آيسوا من الجبهة ورسوا استطاعتهم في الأرض وجاهاوا فسلموا
ذواتهم بين إيدى الذكور فكان لهن بكل نوع من العذابات
حسب استطاعتهم. وما وصل الى كرسية طردد كل الأعداء
الذين كانوا رتبنج حول أريستوبة. وقد رتب نظامات جديدة
ومنيدة للغاية. ومن ثم حصلت البلاد على الراحة والهدوء.
ولكن بعد سنتين قليلة ضعف من كبار قوارين العسكر اليوناني
وبهذا قصد العصاوة على الروم وارد ان يعلو للرس فروض
الجزية ويلتحي اليه طالباً اعاناً. اذاما اقتضى ذلك. ولكن
اذ علم بهذا تييتوس قصير استدعاء الى القسطنطينية نظر
فأرسطاد بنفسه ان انطلق الى بيشم ينفرد يبرر
نفسه أمامه فتوجه من دون تأخير. فتييوتوس قصير لم يرد
ان ينظر وجهه بل أمر بنفيه الى جزيرة طوليس بعد ان
ملك اربع سنين فقط.
الفصل الثالث عشر

في ارتشاك الثالث وفاغارشاك الثاني
وخوفه الثالث وفرامشبوح الفارسي

كان تيوطوس قيصر قد لاحظ مفتكرًا في نسمه. كان ملوك الأرمن اعتادوا على العصاوة. ففيما أن اجس في بلاد ارمينية ملكين، كي يمنع دخولها. وإذا أذا عين الواحد يبقى الآخر.
وهذان الملكان هما ارتشاك وفاغارشاك ابن الملك فارشاكت، أقامة ملكًا في مدينة تفين وفاغارشاك في مدينة يريطا. فهذا حكم مقدار سنة وثلاث. وفي هذا الزمان مات إما تيوطوس قيصر وملك عوده ابنه أركانيوس. فهذا كان أنساناً. كان ابنه جباناً طبعه ونضيف الجسم. ولذا لم سمع شاوج ملك الفرس خبر موت تيوطوس قيصر. وتنملت أركانيوس طلب منه الصلح. وقد كان تقده بذلك للحصول على قسم من بلاد ارمينية لكي يصيده تحت حوزته. ويتخذ جزيرة أبروش. فقل الملك أركانيوس ارتشاك هذا الطلب وقسم مملكة الأرمن إلى قسمين غربي وشريقي. فالقسم الغربي كان يؤدي الجزية للهولاكين، والقسم الشرقي كان يؤديها للفرس. فارشاك الذي كان يملك على القسم الشرقي لم يرده أن يكون تحت سلطة ملك. كان ولذا
القسم الثاني

السبب انتقل الى فاحية الغرب وجعل كسيه في مدينة يريظا وثعبة الناس. كثيرون اشترافاً وأمراً تاركين جنباً جنباً كبيراً من اموالهم. فالمالك شابو، وضع على القسم الشرقي ملكاً خسروفاً الثالثاً. ثم كتب رسائل لل أمراء الذين ذهبوا مع ارتشاف وها يستدعىهم الى اوطانهم ويعدهم برد كل مقتناهم الذي تزكبر عند ذهابهم، ولذذه الغايى رجع أكثرهم الى قسم الفرسان ولم يبقى مع ارتشاف سوى القليل جداً. فالذين رجعوا ختخوا خزائى ارتشاف، عند ذهابهم وجاءوا بها الى خسروفاً. فاذ عم ارتشاف، بذلك ارسل يقول خسروفاً ان يرد لهما. ما سلبتهم. من الأمراء المنتقلين، فخشرواً لم يدعى لطيبة، ولهذا باشا كلاهما يعمل للحرب، وبعد اهراق دم. واوفر غلب ارتشاف ورجع حزيناً الى مدينةه. وهناك مرض.

وبعد موت ارتشاف ارسل اركاتيؤس تيصر كوموس أحد منتقدي اليونانيين عوض ارتشاف، وفي حين تجربة عصبة عليه الأميراء. فانقل الى قسم خسروفاً فقبلة. ثم تعود بأنه يعنى ملك الروم فرض مملكة القسم الغربي، ويتوالى عليه فارضى بذلك الملك المذكور ومن ثم ابتدأ خسروفاً يملك على بلاد ارمنية كلها. ولكن كان في قلب بعض الأمراء عداوة وغيبة خصوصية نحو خسروفاً. ولهدى كانوا يترقبون فرصة لكي يلتصقوا بخشرواً ضراً. ومن ثم بعد موت اسبراكيس كاطغيسوس انتخب ساهات الكبير المعجب كاطغيكوس (اي بطريرك) على كنيسة ارمنية فصينياً. ذهب هولاك الآلهة
الفصل الثالث عشر

واذهبوا إلى ملك الفرس. وكان الأرمس قد دونوا عداوة وكان الفرس. فشاومل القدر كنهم وأرسل يقول خسروه بأن ياتي عندنا. فالمذكور لم يعتبر أمره ولم يلتزم بكلمة بل احتذر الرسلين ووبخهم ورد لهم سيئين. فليس هذا القبيل غضب شابوج وأرسل ابنه إرشاشير إلى بند ارمغوية ومعه عساكر لا عدد لكتيرها. فقبل أن يبتعدل الفرس قطع خسروه رجاءً من نيل الاكتصار وخرج مسلاً نفسه لارششير. فالمذكور عجله، بلغتود وقام عوضه إخاه فرامشحوه. ونزل القديس ساوات الكاذوغوس علي كرسى البطريركية. وأيضاً بطرق الاحتلال استدعى البند كاذوغوس الآخرين الذي كان وقتله شابوج الصبي بحكمته وتدابيره المروية. وفي حال وصوله التي في يديه ورجله لجهانير للعديل. ففي مساء تلك الليلة أجمع شباراش آخر كاذوغوس وباركده الأسدوني وأخذا معهما سبعاً رجل فرسانًا أقوياء وذهبوا لكيهوا يخوضوا خسروه كاذوغوس. ولكن لسوء حظهم لم يتقدموا يبلغوا طريق الاحتفال التي كانوا قد بينها لأخذ المذكورين. ومن ثم التقوا بعسكر الفرس واضطروا لعمل الحرب. فنهم حاربوا كثيراً بالنسبة لقلة عددهم واصدروا اضراراً باهظة في معسكر الفرس ولكن شابوش شاق مقتولاً ويركبه الآدوني اخذ مربطه أمام إرششير فعنده نظره عليها اسم بلغ جلده صحتجاً كاملاً كما تسلج جلدود الجدارة. أجيل صبرتهما زقفاً. وأصبح خسروه إلى بلاد الفرس والقناة في قلعة انبوش ونصب
قدامى جلد باركيف المعول كانس. سنة ثلاثمائة وأثنتين وتسعين بعد السبع.

وبعد هذا البربرى الذي لا يستحق أن يسمى ملكاً جلسا على أرمينية ملكاً شهيراً فرامشوابوج. فهذا كان رجلًا عالياً محب العلم حسن الأخلاق كثير النفعة عارفاً للجديد. ولاجئ هذه المناقشة الجيدة يتحسب من الملك العظيم ... ولو أنه كان نظرًا إلى أمر الجرموش والشجاعة لميعفاً جداً. لسبب أنه لم يذكر عنه شيء بهذا الخصوص كل تلك المدة التي ملك فيها.

فهذا الملك للحكم أظهر خضوعًا جزيلًا لفراموركان ملوك الفرس. ومن ثم صار منفولاً إمام عينيه ومحبوباً جداً. ونذكر ارادة الملك الذي أعدى شياً مرضياً ومنفولاً. لذي فرامشوابوج فأخذ خسروفي من حبش قلعة أنبوش وايداداً. يقدو له الأكرام حافظًا إياه. عندما يكل راحة. وهذا فرامشوابوج ملك بسلام مدة اثنين والعشرين سنة. وترقب تاراً ذكر محامده مكتوباً في قلب رعاية حفظًا لجميله. معهم أت اجدي خصال فرامشوابوج الجيدة هي تلك الرغبة الفريدة وذلك الشوق للحوار للعلم وذلك الانعطاف والعروة الفريزيه التي كانت موجودة طبيعياً في قلبه. ولهذا أست iletiغ عابوداً متيكاً عليه أستند بناء الجيل الذهبي. جبل العلم والفضحة كما يشهد بذلك كل الورشين. لأن الأغروس يدرون جيله. جيلاً، ذهبياً. إذ فيه كان ينتشر في باد أرمينية العلم والقدسية. لأن بواسطة القديس ساهاك والقديس مسروب
الفصل الثالث عشر
والتدريس موسى القيرواني، وبمساعدة الملك فرامشاح و
يزيد، ففر نور العلم وانتشر عرف الفنون. ف מעهيبة، لأن في
عصرهم كان هولاق، القديسون الجريء وفترة مجيدين في تحسين
حرف اللغة الإرمينية التي كانت ضيقة لا أجل تبليل الالسنة
ويمه، الأحوال التي اعتمدت بطرقية المذكرة، وقدم ما
لآست ووجود الأحرف الصوتية التي بها متعلقة صحة اللغة
الإرمنية، فواستاذ مكة، بعد أولاد
القديسون أحرفها، هجاء وكبيرة تناسب اللغة الإرمينية. وكان
ذلك بواسطة ملك سماوي، ظهر للقديس مسروب وكتب
امياء أحرف اللغة المذكرة وقد طبعتها في قلبه، طبعاً لا
يمكنني ومن ثم حسب ذلك عطية سماوية، وهذه الطبيعة،
لم تبق بغير ثمرة بل اخذتها منقولها، إذ منها اجتنبت
الطائفة الإرمينية فوائد غزيرة، كعلم القراءة والكتابة وترجمة
اللغات، ولا يجذب ذلك حسابات على غنى وافر من الكتب
التي قد تترجمها وأغلبها، أولاد القديسون العظمة. ومن ثم
يجب علينا أن نقدم الشكر الواقي للعناية الألهية التي افاضت
كنوز الحكمة والعلم في هذا الإداء المطلق. ثم نعرف حس
الجميل الذي صنعه فرامشاح الملك مع طائفتنا لكونه كان
معضداً ومشتغلًا، لهولا القديسين لأتم العمل الذي
لأجله كانوا يكدرون ويتجهون فيه مع نهار، اجتهادًا لا
يمكن إيضاحه.
اما كيفية الحصول على الأحرف الإرمينية فكانت هكذا:
انه في زمن تملك فرامشاح على الأروما كان هيرف
القسم الثاني
قدسة وحكمة الانبا مسروب الذي كان وقتيذ قاطعاً في أرض مارون فايضاً ومنشراً. وقد كان الذكور تتلمذ للقديس نيرسيس الكبير وقتيذ ارتفع منه ليس ابن العلم والأدب، فقط بل ابن قداسة وروح الديانة أيضاً اعفى فضيلة الأتبايع والمحبة، الصبر والوداعة، الرحمة والسماحة، الغيرة على خير القريب لا سيما ابنه جنسه. في هذا القديس الجليل حين كان منغداً في النبرية وأياشاً عيشاً قشفاً مترداً مع الله في رياض التأمل والصلاة سمع ينهر قداسة وحكمة القديس ساهاكين فانطلق اليه لكي يتعلم من نموذجه شياً صالحاً جديداً. ولهـا بلغ إلى هناك تقدم له اكراً واعتبار لا يقان بشرف قداسته. ومن ثم ابتداها آثاراً يطوفان الدنيا والقري ويكراها بعمل النوبة ويرشداد الشباب ويعلمان الإدارات ولهاذا تبعهما تلميذ كثيرون ذروا اختلاص حميدة واذهان فريدة. فأخذت تلك البلاد ينمو يوماً بعد يوم في العلم والفصاحه والأدب والتفسير الى ان اضحت كانا روضة مشحصة وكرم نام. قد باركة الرب، ولكن لاج رفوف وجود احرف خصوصية للغة الأرمنية كانت تحتل صعوبة في التعليم ومواد كثيره لصحة اللفظ (لانها كانوا يكتبون بالاحرف اليونانية أو السريانية) ولاغل ذلك ما كانت تنتج الإداة من العلم كمكروبينهم. وان كان الذكور يتأملاً سبب ذلك لاحظاً ان السبب الوحيد لعدم حصول الإداة الكاملة كان من قبلي استعارة الأحرف الفريدة، ومن ثم حركاً ساعد العمل وشمل ساق السعي للحصول على أحرف خصوصية مناسبة اللغة
الفصل الثالث عشر
الآمنية وانتشالٌ يấطَّرُان انواعاً شتى من الأحرف الهجائية المشكلة. وقد انصرف إلى طويلة وسكباً اعتراها سخينية. فلم يقدرا يبلغاً إلى مقصدهما بل خارث قوتهما الطبيعية فالتجيُّا إلى الصلوة وطلب القوة من العبادة. ثم بعد ذلك توجهوا احدهما القديس مسروب إلى مدينة أورفا مصحيحًا معاً بعضاً من التأميم الفقهاء إماً في أن بواسطة العلم بكاغودوس الفيلسوف المشهر في ذلك العصر يقدر يتحلى على إادة ما ولكن رجاوه عاد فارغاً وأمهاتُه اضعتت باطلةً إذ لم يثل حتى ولا تنويراً واحداً. فمس هناك انطلق إلى مدينة سموساد لاجل الغاية المذكورة إلى الفيلسوف كروبانوس الذي كان أيضاً معتبراً من أهل دادته لاجل فنون فلسفةه ولكن إذ لم يجد مطلوبةً. فذهب توبه باطلةً أيضاً وبعد أخذ يفتكر كيف يمكنه يملص كاربه ويزيل صعوبة الحصول على قصد الأمر الذي عبجت عند القوة الطبيعية والدراية البشرية. فإلههم من الروح الاتينى ان يتجه نحو الصدوة. فتعينيتُ رفع يديه بالتضرعت والصلوات لله في الحبارى تعالى طالباً بوزنات تزيد حصول مرغوبه، وانتم تعاين جلدت مراحمه هو ينظر له واسطة لنيل مطلوبة. ففي لسمو مراحم البنا الذي يصنع مشية خايفةً ويكمل مسرة قلوبهم. لأنه تعالى قد أظهر للقديس الذكور سماياً كان يكتب أمام القديس مسروب إحرزاً هنجارةً. وبعد ان اكمل ذلك انصرف من أمامه وعاد القديس نذاقه عارةً ان الرب قد انتقد شعبه وصنع رحمة مع عبد
لفحصه.

فاندأ الاستمرار في صورة تلك الأحرف، وظفها مطبوعة، في حملهم، وانطباعاً. حياً. جريزاً. وكان يعد ذلك عطلة البينة. وسن ثم ابتداء. يكتب تلك الأحرف محتبياً أيضاً. إذ شاهدنا قد ناسبت اللغة الآرمنية مناسبة جيدة جعل لها ترتيباً خصوصياً. ودرجها في القاعدة والترتيب اللغوي تراهنا الآن (ق abdom. ين. ضم) وهلم جراً. ولكن يعترض الأمر بالأكثر. إذ بترجمة استعمال سهان للحده. وفما نظرنا صحة اللغة وقصاها. وان هذه الأحرف قد وافقت وناسبت مطلوبة. فرح بذلك فرحنا. لا يوصف وفجاء إلى بلد آرمينيا وعرض هذه الأحرف على الملك فرامشاح وحينئذ. اجتمع الملك المذكور والقديس مسروب والقديس ساهاك، وافدوا مدارس لتعليم الأولاد القراءة والكتابة وشيدوا مدارس لتعليم الصناعات والتجزيف المدنى أيضاً. كأنبوب ودرس الشرايع وتعليم العرب. وقد اجتهدوا مفرغين كل اعتنائهم في نمو واشتهر هذه العلوم وتقدمها يوماً بعد يوم في المبائح. ومن ثم في زمن وجيز أثبتت وتمت نموها سامياً. وهكذا اجتاحت بلد آرمينيا افادة عظيمة. من ذلك الجبل الشريف الذهبى. ولم يمض زمان مستطيل الأ. وقد داعى جيلاً متنوراً فنظر إلى العلوم والصناعات والتجزيفات التي ظهرت به ولاسها قداسة أولين التنبئة، التي تلالات وقترن. في البلد المذكور. ثم ان اللغة الآرمنية. منذ ذلك اليوم إلى مصرها هذا ترقب لها تواعد قانونية محكمة الضبط كما تراها الآن. أما لما كان ارضاشيس بن فرامشاح حديث السن طلبت
الفصل الثالث عشر

الأمراء، أكابر بلاد ارمينية من هاظكيين أن يقيم عليهم خسروف
التالفة ملكة. فالملك قبل طلبهم وضم مروفهم إلا أن الموت
غير مقصدهم. لاح خسروف المذكور مات قبل تمام السنة
الأولى من تملكته. وقد حصلت بعد موت بلاد ارمينية على
دثار، عظم بهذا المقدار حتى تلشت الملكة كلما. لكون
هاظكيين الملك قد في تلك الأيام بات طاؤنة الأرمن تشير
كلها عبادة الشمس. فعوينا عن أنه يقيم على الأرمن ملكة
منهم يحتفظ جنسه، وديانة معاً، اجمس عليهم ملكة. ابنه
شابوج لكما يتجه رويدا رويداً في أن الأرمن يعكسون
بإيجاد الشيعة الفارسية ويكملون احتفالاتهم ظاهراً، ويسيرون
أخيراً عبادة الشمس. ولكن الكثورون أن علماً بهذه المخادع
فهيما لما ذهب شابوج مع الأمراء، أكابر الدولة الأرمينية
إلى الصيد وقد كان معهم الأمير إدوام الوكاي الذي كان شديد
القوة جداً، وفياهم سامبوره نظرها على بعض، قطيع جميل
الوحش فطفقوا يركبون في أطرهم، وذكيل قرب من أدركم ففرت
لحيتان هاربة إلى امكنا متحجرة وصخر مشققة، واختفووا
هناك عن اعتئام، فأمراء، لما شاهدوا هذه الحال ارادوا ان
يروا شابوج الملك شجاعتهم، ومن ثم ابتدأوا يتفنون على
تلك التجارب والصخور كالطابور السائرة كي يقاتوا تلك الحيتان
الهاربة، ولكن بما ان شابوج كان رجلاً جبلاً، وغير معتند
على أفر ومخطر نظير هذه ظاهرة وقف في مكانه، ولم يذهب
القسم الثاني

معهم، ففيهم احتقراً أدمون الوكاي قايلًا: "أي ماذا وافق بجيبانة. وخوف يا من أدمت هو ابن أنه الفرس ولم تذهب ان كنت تمد نفسك رجلاً قوياً، فلت نشأة الرجال. فاجاب شاويح وقال إن الشياطين فقط لا الناس يقدرون ان يصعدوا على امكناه، كذا وغرة، فبقولها هذا جعل الامراء في محل الشياطين. فتحظى أدمون هذا الاكتفا في قابه، وشرع يطلب فرصة ما لكي ينتقم من شاويح لأجل كلماه هذا. ولما ذهبوا مرة أخرى إلى الصيد قاصدين مست خنزير الغاب، فحسب الماعة اقوداً ناراً في الحرش، وذ اشتدى كثيراً فربت الامراء هاربين من اضطرابها، ولكن بما ان شاويح كان قليل السرعة في الركض لم يقدر على الخروج من ذاك اللهمب فاشتعل النار به من كل جهة، فعلم أدمون بذلك فتباء ونظر ان حال شاويح يرضى لها وانه لمكتحب إلي من يساعدة على الخروج من ذاك اللهمب المحيط به. ففيما يلي، دني منه، قايلًا: يا شاويح هذا ايرك والملك ينحذى بك، ماذا تخاف من خوف ونتتنبل نفسك بهذه السعادة المفتوح بها. ففيما إجابه شاويح وقال، آل以便 وقت المزاح اسرع واخريجني من هذه اللحال نجتازًا أعماي لكي اخلص من احرار النار، وساعدي حسب قدرتكي لان فرس خارت توتها وما عاد يمكنها ان تنقذني، فلما رأى أدمون اشتداد خوف شاويح الملك خاطبه، قايلًا: افهم ذاتك ولا عدت تتجاسر وتتفاخر بما يتجاوز حدود مقاسك. فان كنت انت دعيت الوكايين ابني، الشياطين فأنا ادعو طائفة الفرس.
الفصل الثالث عشر

إياها، ليس فقط رجالاً، جبالين لا غير، لهم بل فناً لا عقول لهن. ثم ضرب فرس شابوج ضربة قوية، فتشتدت قواها المستحيلة، واجتازت لهيب النار، وهكذا خلص شابوج من ذلك الطريق الممدوح. ولكن من جرى هذا الحادث والمجازرة الصادمة من ادوم ضد شابوج الملك مما عاد يمكن لأدوم السكنى في بلاد ارمينيا خوفاً من أن ينتقم منه شابوج عن جسارته هذه الذمة. فين ثم ترك تلك البلاد ووجه فسكر في بلاد أخرى، إلى أن وجد هناك

وقد كانت عادة جارية بين الأمراء، وهي احتكار شابوج والبدر بنه ومن ذلك ضربت نفسه وكرة القسط على الأرض وشرع ترتقي فرصة ما ليهرب إلى بلد الفرس. ومن ثم إذ سمع ان والده هاظكيرد مريض. فانطلق إليه، لكى ينظره. وعند ذهابه أمر قائد جيشه بات بعد انصرافه يمسك الأمراء الأرمس ويرسلهم إلى بلد الفرس. وحينما كان سارياً في الطريق سمع بموت أبيه. فاندها كأن يفيض قلبه، فانصرف إلى بلاد أخرى، إلى أن علمت الأمراء بموت هاظكيرد الملك مع أبيه شابوج. وخمدت الأمراء، كلهم بهار واحد، واخرجوا من بلادهم كل جيش الفرس. لأنهم كانوا عائدين بما أوصى به شابوج إلى قائد جيشه عند انتظاره. ثم قلوا اناساً كثيرة الذين كانوا من غرور شابوج. ولم تملك قرام على الفرس خافوا من أن يقوم ضدهم. ومن ثم هربوا مختفون في قاع. حصن
القسم الثاني

وهناك التفاؤل من أمام الفرس، فالدولة المذكورة لاجل هذا السبب للحقوق اضطرارًا باعتذار جمعة بالأرمن الساكنين في بلادهم، والإحالة. طلب الفرس في الاعتقادات من الأرمن افتكر في الملوك البابا، أن لا يقيم عليهم رأسًا لا يمكنه تحصل على ذلك، ومن ثم طلب الصلح والسلامة مع إمراء البلاد المذكورة واجتمع لهم كملك أرطايس الثالث ابن فرامشيوخ الذي كان له من العمر نحو ثمانية عشر سنة. ففي أول جلسة، فرحت به الأمر، وأكبر البلاد وكانوا يمدحونه كثيراً، ولكن بعد زمن، وبيغ بناءة التي غير مستقية وسلاوك غير لا يقتضجوا منه واردوا أن يعطوا الملكة كلها للفرس، ولكن القديس ساهاك كان يضادهم بهذا. لمعرفته بذلك، العمل هو سبب كان لاصدار اضطرار كثيرة وخراب عظيم لطائفة ويا أولا إلى تثنيرها بالكلية، ولها كانت الامراء متضجرين ومستغذى عليهم الاستكشарат من قبل الملوك العديمي، انفادة لا بل المرضي لم يمهلهم الرفع، لا لم يدعوا إلى كلام القديس بل توجهوا بقواتهم إلى فرام الملك وطلبوا منه أن يبطل مملكة الأرمن بالكلية ويتقي عليهم ولا نام، فاتباع فرام الملك ما طلبوا، وارسل فاستدعى القديس ساهاك واشراسيس. فالذكور وله أنه في نفسهم أمام فرام الملك، إذ لم يصنع ذنبًا ما ضاداً المملكة الفارسية ويجيب عليه القصاص، فمع ذلك من حيث أنه كان يريد إسقاط تلاشي مملكة الأرمن في دولهم وانفي أرطايس إلى داخل بلاد الفرس البعيدة عن أرميينة، بعد
الفصل الثالث عشر

كان ملك سنتين وقد بقي في المنفى أربع سنوات ومعات. وهكذا ارتفعت مغتهيبة مملكة الأراشديون القوية المظفرة وكان ذلك في سنة اربعماية وثمانية وعشرين للقديم بعد أن استمرت خمسماية وثمانين

حاشية

أنه في هذا فوضع هنّا الظروف التي صارت سبب تلشي وإبطال مملكة الأراشديون يطب بناء الشريان وفدوه شردا عن المنى الذي خس في صده. فمن ثم ينبغي لنا ان نبكي ذلك الى اخر هذا التاريخ حيث نتكلم بسهاب.

واما الآن فيكيفنا أن نقول. إن عدم فنّدة الأمراء وقلة تدبير أكابر البلاد وعمالهم الفئة جهالة كانوا سبب تلشي مملكتنا الأراشديون الشريفة. لا نعلم المذهوم لا يفهمه الامراء بل هو دايم واسمه لدى الجميع. فهذا إذا كان صايراً ببعض شخص خصصي فماذا نقول إذا كان صايراً ببعض طائفة وشعب عمومي. لا أن الريدة الملوية هي عطية سماعية لا يقدر احد أن يلتشيها إلا ذات الذي اعتها وهو الامراء القادر على كل شيء. ولكن مند حيث تكثر المشايعات ووجود الانقسامات فيها فإن أكابر البلاد مصمم الله بتنشيئ هذه المملكة. وسبب ذلك كله هو اهمال الأمراء واعتداد فنّدة. لانه إذا كان الملك ردي السلوكي ودري الافادة خير السلطنة تقدر الاعلى على تنفيذه من كرسي الملك ويجعلون آخر عرضة

صلح لخير المملكة والطائفة. وإن تغلبي المذكور عن ذلك
حسبا اعداء جنسيم ورسل غضب الله وقالوا المذمة من الجماع. ومن ثم قلته حبب جنسيم وعدم وجود الطيرة على ابناء طائفةهم مع خلوهم من الفتنة الفارقة تحسب شراً أعظم جداً من ذايل ذلك الملك. لانهم لم يلاحظوا خير الجمهور الواجب عليهم عمله بمنع الاضرار الناجمة من ذلك بل قدوا لاختاتهم الشرسة (ائ الكبرياء والغضب) ذبايع لا عدد لها من الشعب الذين سببوها وصاروا اسراءً لعدا للاه والديانة. ويا حبذا لو يكون اسرهم معتمدًا. ولكنهم كاى التضاوة اسر بربري اسر خسرهم كل تلك المحاص والطوابا السنية السامية التي قد تزين بها هذا الشعب الباهت. فيا له من اسر فظيع الذي افسد ولاشي تلك الفضائل والمناقب الصالحة التي كانت كصبيع نيرة تضيء لدى الطايف الغريبة وكعجاز يرشدهم الى الاقطاع بطائفة الأرض. فيا اسفنا! لانهم اضحوا بسوء حال جرى له. لكون هذه الطائفة السامي من كلها قد انصلت الى انتضاة. وذل كل وشفق لا يوصف وضاع منها كل حسبر وجمال. وفسرت رونق رؤيتها الباهية كما ستظهر ذلك في النصوص الثانية.
في ولاية اسحاب المناصب وولاية في منصب في różne شاهووج وحرب الفيروزاتين

انتهى بعد نقضه مملكة الارضورين. فها طارهن الملك الفارسى طلب منصب بلاد ارمنية الى في خمسير شاهووج أحد متقدمي بلاده وارسله الى هناك. فهذا كان رجلاً سعد في الساحة طبعاً وشريف النسب ولذلك دبر تلك البلاد مدة اربع عشرة سنة بكل حكمة وسلامة وقد حصلت الشعوب في ايوامه على راحة ووجاج كبير. وبعد ان ترقى قام عوضه فاسخ السينوي أحد أكبر الأرمن. فهذا كان رجلاً سعداً متكرراً قليل الديانة. حسود. حقوقي. ردين الاطباع وعمراراً لجنسه الذي يوعاً واع كان يقود الى النزاع والراحة والسعادة لا بانها طانية. اضمن سبب للذكر العظيم والشعراً للجسم لأنه لما اراد هاتفيه الثاني ملك الفرس ان يصير جميع الشعوب التي تؤدي له الجزية عبر الشمس. اخذ يبذل كل جهد و الجهده في اتمام ذلك. وكانت كهدية الشمس ينكركونه يومياً الى هذا العمل. ولهذا بواطعة مشروعهم ارسل فطلب من كل الطرائف انتى نحت جوزتهم ارسل مسكره.
القسم الثاني

وأدرك محمد بكافة ظروفه كل طاغية على قدر استطاعته. وهذا الأمر كان لطاغية الأرمن والآخرين وال الكرخ، حتى إذا ما ارسلوا هذة المسارك تضعف تفتيتهم وبذلك يمكنه الاستمرار عليهم بكل سهولة وينجذبهم لإتمام غرمه. لانه كان يخاف كثيراً من أن روسيا تلك البلاد يمنعونه عن بلوغ قسمه النهوض.

ولهذا رأى ابتعاد هؤلاء القواد الآخرين، وهو واسطة عظيمة لنيل سروره. ولكنها بعث الأرمن بانه يحبهم ويستنى في خيرهم رفع البعض من أمرائهم إلى شرف سامي ودرجة عالية. لانه أعطى لنسانين السبيلين ان يكون وزير بلاد أرمينية وفرطان يكون قائد الجيش كلاهما، وهذا كان سنة ارتباطة واثنتين وأربعين للمسيرة.

انه لما وصل هذا الأمر إلى بلاد أرمينية أخذت الروساد تناقش مع بعضها البعض في شأن هذا انطلاب فرأوا ان الأمر المناسب بالان يظهر东亚들هم ابداً، هازكيكرد ولا يستلمون مراداً في خضوعهم له، وهم في حقه، ومن ثم ارسلوا عسكراً كبيراً ومعه امرأة وكينة كثيرة وتوجه أيضاً فاستلم وفرطان مع العسكر المنتقل. ومثل ذلك خرج عسكر من بلاد الأغانيين والكرخ. وبعد ان خرجت هذه الجيوش من جحالتها فتتح هازكيكرد الملك حرباً على الأرمن مقتدر سنتين وأذ لم يقدر يغليهم رفع الى بلاده وابتدأ يتحم الآمراء الذين تمت حزبته ان يقدموا العبادة والسجود للشمس. وكان يلزمهم بذلك بمجد، وعديد صارمين وما هم فكانوا يتارمون لطلب بروح واحد، وري واحد. ولذا قالوا أكليل الشهادة.
الفصل الرابع عشر

وهم القديس كارياكين والقديس ادوم الكنيوني وماناجيبر الرشدوني وكل المساكر الشهيد الذي كان مهماً وقبيبة الأمراء تبتو على صخرة إيمانهم ولم يقدر يزعجهما بكثرة اغتصاباتهم، ثم في هذا الوقت أعلى هاظكيرد الملك منصب بلاد إرمينية إلى تيمشابوح وارسله ليقدّن فروعها كثيرة ومظالم ثقيلة وغير أشياء ظلمية انتهى بها رسولها يضيق على طاغية الأرمن ويجدها في ارداية. وبعد أن توجه هذا الوالي قاصداً هذه المظالم التي هاظكيرد الملك الأمراء في السجن وجعلها بإذن الله أن لا يكفروا بإيمانهم للمسيحي ليس لهم خليص، فالمذكورون ابتدأوا يتداولون في كيف يدبرون هذه الأمور، فذكرهم امراؤا بأنهم يكفرون بالإيمان لدى الملك مرة واحدة فقط ثم يقوبون وأنهم إن لم يصنعوا هذا يتخشوا من أن بلاهم تصير مديسة من الغرب، وتمتلشى وتدخل تحت رقح العبودية. ومن ثم قدموا البغور والسجود للشمس والنار معاً وحصلا على أكرام من الملك هاظكيرد ورجعوا إلى بلادهم ومعهم ميجوس أي كهنة الشمس كثيرون لم يعلموا الأرمن تواعد جمعية الفرس، فلمما نظرت الأرمن قبيه، الميجوس اليه وعلموا قصدهم الريدي هموا بعدم قبولهم وطردهم من البلاد، وبواسطة القديس لاح المهاجمين وغيرة كهنة غير ينيرين هجموا على الميجوس وأصابوا منهم عدداً وارداً وكثيرين الذين أجريحوا ووقعوا وقت هتباس بحرب والشقاء ووا مديري، وعند ذلك فرطان الأمير الذي كان قدّر كفر بالإيمان بالظاهرة فقط اطلق إلى يوسف كاتريفيوس وانطروح على افدامه طالباً مناف ضار خطابه.
القسم الثاني

149
وإن ينحله من خطية الكفر، وترامى أيضًا على إقامة الكهنة طالباً إصلاح الشكوك التي سببها. وقدم توبة مشتركة عن جنوده، الايمان الذي لم يكن صدر منه، بارادة مطلقة. وأما الأمير ناسك الذي كان كفر بالإيمان باطنياً، وظاهر، فلم يرد بنا المجدور تذهب من بلد ارمينية. ولهذا كان يقول بشغف. إنه لواحد: ابقوا المجدور في بلدنا إلى زمن ما لا يرغب هاظكيرد الملك على الأرمن وحيننا. تقدر رويداً رويداً خرجهم من عندنا، وبهذا الرأي غض كثيرين وغيرهم، لمسها ضعيفي الايمان، وهكذا ابتدأت تمتد الشيعة الفارسية في أماكن كثيرة خاصة في بيوت الأكابر والظلماء،

ثم أن فرسان الكبير حيثما نظر هذه السلك الجسرة وانت لا يمكنه إصلاح ذلك، فلمرة حزنها وتوجع قلبه، ترك بلد ارمينية وأطلق على قسم البيزنطيين، فالأشار الذين علما بذهاب شرعوا يطلبون منه، بقمصات مماثلة إلى بلاده. وهكذا رويداً رويداً ردوه إلى مكانه. وخرجوا معا براي واحد وافتيقا واحد وخرجوا المجدور من بيوتهم وطردواهم خارج البلاد. ثم بواسطة ناسك هجروا على عسكر الفرس الذين كانوا مجتمعين في باكريافا، وفر什么原因اً، وظلوا منهم عددًا، وانثر، ثم وجهوا اسตนهم نحو فاسات قابضي قتله، ولاجل كثرة تضرعاته وحلفانه بالاجيل، فقد فأمر في الموت الذي كان يستحقه لأجل خبيثة، وبغضون ذلك ارسل هاظكيرد الملك جوساً كثيرين إلى بلد الأغانيين
الفصل الرابع عشر
لكي يجدوا أهالي تلك القبلي إلى عبادة الشمس. فيولا... لم يقبلوا تعليم المعجوب وسما ثم قاموا ضدهم وصي كونهم ما كانوا قادرين على مراقبتهم طلبا عوناً من طائفة الأمراء. فلذلك اقتضى الأمر أن الأمراء يقسمون عساكرهم ثلاثة أقسام.
الأول أخطوة لثيرشاروج الأزرئني لكي يحارب به الفرس.
والثاني سلماً لفاسات كي يحتفظ بهم بلاد أرمينية. والقسم الثالث أخطوة لفرطان كي يذهب به إلى اعفاء الأغناطيين.
واذا كان فرطان سايراً في الطريق، وصادف مع عسكر الفرس وحيث هولايب، ابتداً معاً بالحرب. فمن ثم، نالهم ضرر عظيم من الأمراء. وبعد ذلك، وصل جيش فرطان إلى أرض الأغناطيين، وحين دخلوها قتلت كل المعجوب الذين كانوا هناك وافدون عبادة الأصنام، وطردوا من هناك عسكر الفرس. أنه حين كان يتجاهد فرطان هكذا في بلاد الأغناطيين، بقل غيرة وشجاعة مسيحية كان فاسات في أرض أرمينية قد نكست بوعده وتمدي قسمةً الذي كان حلفاء سبناً وكان بالايمان. وابتداءً، ادخل ثانية المعجوب إلى أرض أرمينية وفتح معابد الشيعة الفارسية واغتلهز بذلك، كدكة كانا، وكثير من المسلمين في هذا النقد. مع ذلك بعض من سكان أرمينية القليلة بالمانة. فلما سمع فرطان الغيور بخبر خيانته وغش فاسات، لجاء...
ترك حالاً بلاد الأغناطيين آتياً ضدها منزلاً به وبالزمرة الذين كانوا معه ضرأا عظماً. ثم إرسل يقول لهاظفر الملك ان يعطي بلاد أرمينية حرية في الديانة المسيحية، وانهم يطيعونه. بكل احترام ويتقدمون بخلوص الأمانة والحب. فالملك وله...
القسم الثاني

أنّه اعطاهم إذناً بذلك وظهر ابتعاد الغربة فمع ذلك كان قلبه مملوءاً من الغضب وصدمةً كان شديداً، فالآرمس فيهما ذلّ.

وعندئذ لم يذكروا سركهم معه، واما هو اي هازكيون د، إنّ نظر ثبات طائفة الأرمس على الأرمن المسيحي آيس من أماله، وقطع رجاءه من جذب الأرمس لعبادة الشمس.

فأرسل ميهر ندسيم رئيس الألف ومعه جيش غيره ووصل هذا إلى أرمينيا ونظر ثبات فاسات على الكفر وعدم تقليله في معتقد الفرس وأعتامه على الإشرفة كل جيش الذي جاء، بعمن بلاد الفرس ورجع هو الى هاظكيون الملك بعد أن أعطى الناس سلامة ايماناً يداً.

اذنّا ما نظر فرطان شدة استعداد فاسات في انتشار عبادة الشمس اخذ يرسل لكل نواحي أرمينيا رسل قائلين هؤلاء من كان تحتاً مسيحيًا ومسكًا بالديانة المسيحية فليأت إلى.

وبهذة الواسطى اجتمع في ارسالات سعة وستون الف رجل مسيحي أثيوبيا في الجلب وثابتين في الأرمان الذين كانت كلما مشتغلة تعمل في جلب ضد اعداء الأرمان المسيحي. ثم كان في وسط أولياء بعض من الأساقفة وكنى كثيرون ايماً، واما فاسات فاحتال بواسطة بعض من الكهنة الكذبة وغش اناً كثيرون وذبحهم إلى حزيمة قائل، انه قد جاء امر من هاظكيون الملك على المسيحين يسلكون بكل حزيمة، فلا ينبغي لديانتهم، والالف التميم المولع رشلا، ليس فقط انسي ضرباً في ارض أرمينية بل قد اتصل الي ان أقرسم في بلاد الكرج والأخوانين وصبرهم ان ينفصلوا عن المخادع مع
الفصل الرابع عشر
الأمر. وكان اجتماع الفريقين واستعدادهم للتصرب في اليوم السادس بعد عيد النصرة. وفي عشية ذلك النهار الذي في عده كانوا مفصولين ان ينصروا للتصرب مع فاسات الجاحز. فكل منهم اعتنوا وتناولوا القربان الأقداس لكما يتفقون بالروح والجسد معاً ضد اعداء الامام المقدس. وفي اليوم الثاني سقطوا ابتداء للحرب بنوع شديد جداً. ولكن يا استناث لاه! في أول المطاعنة انتقل الى حرب فاسات الجاحز مقدار خمسة آلاف نفر الذين كانوا سابقاً اعتدوا وعدوا فاسات بذلك. ومن ثم اصدر في المعركة شناد عظم الذي لاجئة اغطر فرطان والذين معه إلى عمل حرب شديد وقتل آلاف مزيد غير اعتبادي لنيل الانتصار. ولكن الديس فرطان حين كان يتجاهد الجهاد للمسك المسيحي وينطلق من مكان إلى مكان آخر ويشتيع معسكر الجنود المسيحيين البسطة ويظهر لهم شجاعة وخبرة كاسد. زاجر فنفه هذا لعينه طمعه قوية فسقط مايتاً. وكذلك قتل بعض من الامراء وأيضاً من المساكين المجنددين للتصرب لاجل الامام وقتل في ذلك اليوم مائتان وستة وستون فقط. وابقى عند نظرهم موت فرطان قد استولى عليهم حزن عظم ممزوج بكحول شديد الذى لاجم عليه شعف فقته وتبعد معسكرهم مشتتناً وكل منهم وليهارباً وطلب مدينته ملتمباً. ثم بعد انتفاذاً هذا بالله الحمد عصر الفرس مع عساكر مختلفة الأجناس وقناوا من الأسر مقدار سبعمائة وسبعين رجلًا من المسيحيين ثم صار عدة الشهداء الفارطانيين الف وستة وثلاثين شهيداً مع البعض من الامراء أيضاً. واما
القسم الثاني
144
عدد الذين ماتوا من عسكر الفرس في ذلك اليوم فثلاثة
الآف وخماسية دنا. وبعد هذا كلما لم يكَف فاسق عن
هذِه الشورى ولم ينشى عن اهراق هذا المقدار من الدما.
بل زاد شراً على شر. إذ أنه، بغض واحتياز مسك كثيرين
من السجنين وأمامهم تحت التعذيبات القادحة، ثم تبض
على السيد يوسف كاتوفيكوس إسبانيا (أي بطريرك) والسيد
استحات أسقف الرشتنين وغيره من الأساقفة ومسك القس
ليون ومعه إياها كندة وشماس واحد الجيلان الذين بعد ذلك
دعيوا جميعاً لأربينين. وخلل جميعهم باغلال. حديد شديدة.
ولكن ذلك سنة ارتباطها وحادي وخمسين للسيمبع
فإنه بعد هذا الحرب، فالأمراء الذين كانوا متحديين مع فرطان
انقسموا إلى جيوش مختلفة النظام وشرعوا ينظركون إلى مدر
وقال الفرس مسبيبين لهم اضراراً عظيمة. فمن أجل هذا
العمل أرسل هاظكيرد الملك إلى بلاد إسبانيا فاضمرقسم
إحد أكبَر دولته لكما بالغ والاحتياز يتبض على الأمراء
ويرسلهم اليه. فالأمراء، بعد وصول فاضميشطة علموا ارادة الملك
واطعلا إياها على مكر الوالي المذكور فلم يعبدوهم فيه ولم يجر
قلوبهم. بل لاجعل رغبتهم للمدينة ورشاقته كنار المقدس لنين
كلل الشهادة ما انتفقوها ولا خنقوا من خبث الوالي المار
ذكرة، ومن ثمَّ حين طلبهم للمواجهة. فتعالا، توجهوا بكل
سرعة واختيار. وحين انفصوا امامه أظهر لهم شر قلبة، ومسهم
جميعاً ورتلهام بالأغلال لهدية وارسلهم إلى هاظكيرد الملك
وأرسل معهم أيضاً السيد يوسف الكاتوفيكوس والطراك استحات.
الفصل الرابع عشر
والقديس ليون ورفقتاه: القديسين. وحين ارتفعت هولاك إلى
بلاد الفرس طلب أيضاً فاساك لقاء لم مع الملك هاوازير
كي ياتي إلى البلاط الملكي. فآلوهاك خرجوا عن أرامية
مغيلين بالقيصر الحديدية الثقيلة. وهذا خرج من باب
السيروين بالمجد والعظمة العالية. فقبل وصول الكهنة والأمراء
إلى المصل المقصود صادفوا فاساك الشخي في الطريق. وإذا
رآه عن بعد: تقاطبهم الأمراء بعضهم مع بعض قايلين هذوا
مقلب البنا الرجل لجاحد يا ترى هل نرى لدى السلام ان كان
يسلم علينا. فكان الجواب اننا لمتزمون برد السلام له ولن
يكن ابن السلام لأن سلامنا سيرفع البنا كتوله تعالى. فهدين
وصل فاساك إلى الآباء القديسين حياهم بالسلام أولاً. ثم نزل
عن مركبته مقدماً. لهم الاعترام لتيك كأنه لم يعرف شيئاً مما
هو حادثه. وحينئذ تقاطبوا خطاباً مستطيلأ في الطريق عن
أشياء مختلفة خارجة عن الم adultes إلى الحالي. ومن هذا التنبيل
ظل فاساك أنهم غير مطلعين على شروطه. وخبث قلبه.
وسمن ثم اراد ان يظهر لهم محبة كاذبة. فكلهم لكي يأكلوا
معه طعاماً. وبعد ذلك انفصل عنهم. فإن كان قريباً منهم
صوت القديس ليون يدعونه باسمه قايلة: ايها السيد
السيروين أهلا السيد السينوني. فالتفت نحوهم قايلة: ماذا
يا سادات. فاجابة القديس ليون وقال إننا قد تكلمنا عن
شيء لا يشي وتركنا الكلام عن الشيء الضروري. فلأي اس
تذهب. فاجابة بإضطرباً قايلة: انني ماضي ان يبلط الملك
لأجد نعمة عندنه وأقبل مجدًا عوض اتباعك العظيمة. حينئذ
10
القسم الثاني

قال لِهَيَةِ القَدِيسِ المَذِيرِ مَنِيَّاً: أَعْلَمِ أَنَّهُ شَيْطَانُ شِرِّكٌ.

غَشَّكَ وصَيْرُكَ أَنْ تَكذِبَ بِقَسْمَتِهِ الَّذِي حَلَفْتَهُ عَلَى الْجَنِّ.

فَذَلِكَ عَيْنِهِ يِرِيكَ الْأَنَّ إِذَّكَ ماضٍ. لَكِ تَمْكِيدٌ. وَلَكَ اقْلُ مِنْ قِبْلِ الْرِّبِّ أَنْكَ كَانْتُ تُحْلِلُ رَاسِكَ عَلَى مَنْكَبِيْنِ.

وَتَقْلِيٌّ الْأَرْضَ أَرْمَيْنِيَّة. وَالْأَنَّ سَمَّادٌ لِكَ ذلِكَ. فَقَلْ،

سَمَّى فِاسِكَ هَذَا الْكَلَّامَ أَرْجَحَ فَرْقًا. وَهَلْ شَتَتَ مَفَاسِدَهُ؟ وَفَقِدَتْ

سَلْطَتْهُ. وَأَعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْكَلَّامَ لَانْكِسَارَةً. فَلَكَ أَعْلَمُ أَن् هَذَا الْكَلَّامُ لَانْكِسَارَةً. فَلَكَ أَعْلَمُ أَنْ هَذَا الْكَلَّامُ لَانْكِسَارَةً. فَلَكَ أَعْلَمُ أَنْ هَذَا الْكَلَّامُ لَانْكِسَارَةً. فَلَكَ أَعْلَمُ أَنْ هَذَا الْكَلَّامُ لَانْكِسَارَةً. فَلَكَ أَعْلَمُ أَنْ هَذَا الْكَلَّامُ لَانْكِسَارَةً.

كَلَّامِ الْقَدِيسِ لِبُونٌ أَنْهَا لَمْ يَكُن بَاطِلًا. اذَّكَ أَنْكَ مَكْحُورُهُ امْرَأَةً

كَثِيرَةً. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ كُلٌّ واحِدٌ فِي سَبِيلِهِ. وَأَمَّا فَاسِمَةً

الْوَلَى فَبَعْدَ ارْسَالِهِ الْأَمْرُ وَالْكُفَّانَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ سَكَنَ أَرْمَيْنِيَّةً

لِحُرِيَّةِ الدِّينِ وَعَبَادَةِ الْمُسْلِمِينَ. تَمَّ اّلْقَدِيسِ الشَّهَرَةُ

حِينَ وَقَلَّا لِلْمَلَكِ هَازْكِيرَ إِمْرَانَ أَنْ يُلْتَقِىْ فِي سَجَنٍ

الْدُّمَاءَ. وَوَقَلَّ إِيْلَامُ. بَعْدَ ذَلِكَ فَاَسَاتِ ضَمَّا. لِاجْلَلِ الفَقُنْةِ أَنْ أَحْدَثُهَا

فِي بَلَادِ أَرْمَيْنِيَّةٍ وَلِاجْلَلِ الفَقُنْةِ أَنْ أَحْدَثُهَا فِي لَجْزِ العُوْدَاءِ الَّذِي سَبِبَ مَعَ الْأَرْمَيْنِيَّة. فَلَكَ أَعْلَمُ أَنْهَا لَمْ يَكُن ذَلِكَ

لِاجّ لِجَاحِ الدِّينِ وَلِاجّ لِجَاحِ الدِّينِ وَلِاجّ لِجَاحِ الدِّينِ وَلِاجّ لِجَاحِ الدِّينِ وَلِاجّ لِجَاحِ الدِّينِ وَلِاجّ لِجَاحِ الدِّينِ

الْفَنَّاءِ. وَأَجْحَلَ كُلُّهَا. خِلَالَهَا. وَرَجَبَهُ

بَلْ لِاجّ عَمِّ عَمَّارِيْنِ. وَلِحُرِيَّةِ الدِّينِ وَلِحُرِيَّةِ الدِّينِ وَلِحُرِيَّةِ الدِّينِ وَلِحُرِيَّةِ الدِّينِ وَلِحُرِيَّةِ الدِّينِ وَلِحُرِيَّةِ الدِّينِ

فَأَمَّ رَنَّ احْرَبَتْ مِنْ شَرْفِهَا كُلُّهَا. وَجَزَّ إِنَّهَا. وَفَنَّزَعَ مِنْ

سَلَطَتَهَا. وَوَظَينَهَا. وَبَعْدَ الْأَمْرِ بَلْ لِجَاحِ الدِّينِ وَلِجَاحِ الدِّينِ وَلِجَاحِ الدِّينِ وَلِجَاحِ الدِّينِ وَلِجَاحِ الدِّينِ وَلِجَاحِ الدِّينِ

الْشَهَرَةَ الْمَذْكُورِينَ. فَلْتَمَّ فَاَسَاتِ بِسَلَامِ حَدِيدَةٍ فَحْمَٰهَا.

وَقَدْ ضَبَّتْ عَلَيْهِ الْجَنَّ تَضْيِيْطًا. سَهْدًا. جَدًا. فِيٰا لَلْعَجْبِ

فَاَسَاتِ وَلِلْالْحَالِ إِلَى هَذِهِ الْحَالَةِ الْشَهِيدَةِ. وَلَمْ يَنْتَهِيَ لَسُوءٌ حَالٌ
الفصل الرابع عشر
نفسه وحماقته ولم يتب عن صرد وكبر ياذره الشيطانية. ولم يدرك فاهمًا أن الذي يكون عدو جنحة وحصب لذاته وغير موافق خاصته. سابك اتتصال على خير ما بل على الغالب ينافيه من سير ينتصر نهاية شنيعة. فان فاساكم لم يلتزم من موت مورجان الشقي فلذالك حصل على صوت أشر واشقت من موت الذي. لبنت شري تم كم هو فراق عظيم فيها بين هذين القادرين اعني فرطان وفاساك. ان فرطان يدعي إياً حفنا وِغمِنا عاماً لاقيلنا الأرمني. وفاساك يدعي عدواء مبيناً وسبغا شريجنس وخصاته. انها كان يظهر على جبهة فاساك سواء للجل والضمان ظالم وشرور متعددة كانكيريا الأسد وبغض الجلد والانشقاق وانكسار وهدم جراح من التبقي السفاح. لعمري إنه لا يوجد انسان ظاهر الفديس فرطان غير وحصب جنحة الذي إذا كتب اسمه وعمله على انواح مريرة وحفظ محيداً بين الناس النضال، فهذا لا ينوي استغفاره. كونه قد نسبه على نوع ما في مخلصه الألبي، إذ انه بذل نفسه من ابنه طيفته وجنحة. الأمر الذي يندهش منته العقل البشري. وما فاساك إذا كتب اسمه على الطين لكي تدوسه الناس بارجلهم فذلك كثير جداً. كونه لا ينتجب إياً يذكر إلا لكي يهاب ويتختير ويهبزه بكر كل مطاعن لأن اسمها أساس ارضا بهذا المقدار هي خارجة عن اسماء الناس الفضلاء. غير أنها تذكر لاجد النصمه والإفادة فقط ثم فلنحصر سماعاً لما كتبه القدس البشاع عن صوت فاساك الملوش قوارة وصراع. يقول المذكر انهم كانوا يستحبرونه.
القسم الثاني

يومياً في الشوارع والطرقات المشهورة كثيفة منتظمة ويعبرته
باحتقارات متعددة وبيئات مشهودة جاهزية عيني البصري. وقد
لخص الوارد والعيون على نوع مريح. ولم كان مهتماً من
كل الجهات، ولدود و بكشوات ماذا؟. حصل على حال تغلب
شديد وسقط في وجر. كان يتعاطم ويير في كل آن، وانقطع
منه أسى الشاها، لجراحات قيوده. واحترقت احساسة وصارت
بالقروه هامته وذابته كله، وركع الدود عينيه وانسدت
مساءة وتشققت تشقتا، ظلماً شفتاه، والتلّت أصاب
يديها، وتيحت ظهرها. وانبعثت نبضات الموت مرة ومرة
منه عباءته تربكة يديه. ولكن كان له شكه في فمه، ولم
يوجد اعتراف، بشقية وذات الموت مطغى. بتنفس الصعاب،
وطرح في الجلاد، بمرارة الأفنين وصار مداساً من جميع
احبابيه. ولم يتعب من ضربه كل إعداءه. فذاك الذي
كان يريد أن يكون ملك الأرض بالحالة. لم يعرف اين مار
مكان قبره، لأنه سيتضح كبقعه، وكلبه منشى. لم يدرك
شياً من الشرور، ولا وصعةً في زمن حياته، ولم يني دق.
من الاعتقادات العظام، ولم يتحم بحالة مرته (انتهى).
واما انقضاء العديسين الشهداء فكان امر
هؤلاء الملك بقتلهم سلمهم في يد كيشابو أحد أكابر
دولته. فهذا اخراجهم خارج المدينة إلى مكان. قفر، وهناك
تملقهم كثيراً لكي ينجذبوا الأيمان المسيحي ويستبدوا للدمس
ويقدموا العبادة للنار. ثم يقبلوا ذلك ولم يتخللهم
بل زادوا شوقًا وشجاعة. وصاروا منتظرين أجهم وقتًا بعد
الفصل الرابع عشر

وقت. فم ذلك صمغر تيتشابوح وأسر الاجلالين بقتلهما واحداً
خلاصاً. فصين دمت منهم الجنود قال القديس ليون للقديس
يوسف البطريرك. ابنا السيد تفضل قداستك اولاً. لأنه ضد
الميعدة والاحترام أن كان أحد منا يتقدم طوبائتك بنين اكليل
الشهادة حال كوك قداستك تعلنا سماً بالدرجة والشرف
فيتبغى إذا ان تسنماأنا الآخادر العبودة والحق الابدي
وهناك تشفع لنا كي نأتي اليك. وهنا اخطنا مثالاً لكي
نفتقدي بك ونشتغع قلوبنا. فهل يأنا إذا ابنا السيد الطرباوي
همم وابذل نفسك عن خرافت الناقلة. وبعد هذا خطاب
تقدم القديس يوسف البطريرك كاطفيكسوس ارمينية جماه
المقتل. فعراك الاجلالين من تيابه وطمموا عنقه. لاسيما فنان
الكل الشهادة. وبعد القديس ليون مذهبة عذابات كثيرة
ثم قطعوا راسه. وهكذا البقية قتلوا اكليل الشهادة. الأنت
القديس استحاق استخف الراشديين ابقوه الى آخر الجمهور
متسائلين بأنه يكتر بالإيمان. لان تيتشابوح كان يتعلمه كثيراً
لكونه كان يعرف اللغة الفارسية. وقد تملقه امراراً عديدة كي
يقبل عبادة النور. واذ لم يذم الطرباوي الى كلام وتمليقات
تيتشابوح أماراً أخرى بقطع راسه. فهولا جمعياً حسبوا الشهداً
الليرديين كون القديس ليون كان يتقديهم بالشجاعة والشوق
لفيل الشهادة ويتهمهم على ذلك صحراً. وقد كانت شهادة
القديسين السعدا في اليومن للحادي والثلاثين من شهر تموز سنة
اربعماي وأربع وخمسين للمسيع. وأما الأمراء والاشراق فاستروا
في السجن سبع سنين وستة أشهر وفي السنة الثالثة لنملك
القسم الثاني

بيروس الملك على الفرس بعد هاظكيرد الملك أمر باطلاقهم فبقيوا بعد ذلك في دار الفرس مقدار سنتين ثم رجعوا إلى ارمينية باكرام عظيم سنة اربعمية وأربع وستين للمسيم. والبعض يتولون أن الأمراء استروا في السجن أربع سنين وثمان سنين خارجاً عنها يتقدمون الملك بأعمال خصمه.

الفصل الخامس عشر

بيه منصب قادر فشاسب الوالي وحب أوهان القايد

أنهم حين رجعت الأمراء الأشراف إلى ارض ارمينية حالاً بادروا في اصلاح وتدبير البلاد وقد اتفقوا ذلك بكل حكمة وسلامة. وكان وقتئذى أوهان بن هماك أنغ فرطان الكبير تقدم كثيرًا في الجاه والعظمة لأجل حكمة عقله وشجاعة قلبه. وقد صار محورباً جدًا من الأكبر دولة الفرس ومن بيروس الملك أيضاً فمن فهل هذا اشتعلت نار للحدب والبخرى في فلب البعض من الأمراء الجاهدين الذين كانوا حينئذ في بلاد الفرس. ومن ثم هجحوا عليه فتنة شريرة أمام الدولة الفارسية. ولذلك حين علم أوهان بالمال الصغيرة ضده خائف أن يغضب عليه الملك وينزله عن صرفه ففكر...
الفصل الخامس عشر
بالإيمن وقبل ديانة الفرس. ومن بعد صناعة هذا ندم كثيراً وقدم توبةً حقيقية عن ذلك. وبعد دين قليل ابتداء ممكن يباشر بعمل الحرب على هذا الفنّيس. وهو أنه ما حصل للأمراء المسلمين احتجارات كثيرة وتعديارات شتى على أغلب الأمراء الجامدين كانوا ينتظرون وقتاً ما مناسبًا، وفرصةً موقعة لأخذ الثأر من أولئك الأمراء الكافرين خوض تلك الهزات الصادرة في حقهم. ولذلك حين كانوا راجعين من حرب الهيبطاتيين سموا أن فاهمان يملأ الكرد عصى على الفرس فصيحين. أخذوا معاً ثم اقتحموا وهان قائد جيش عام. وبعد ذلك اتفقوا أخادهم مع الفرس وأما قادروا فنصب فاد علم بهذا خاف جدًا وذهب إلى دله وقبل وصوله جدًا في آثار البعض من الجنود الوهابيين وقتلوا من الذين كانوا معه جمالة من وراء ذلك رجعوا إلى مدينة تنغز. وهكذا اقتحموا وزراء سلطان البادرونفو ثم جعلوا وهان حاكمًا مطلقاً على البلاد كلها. وها كانوا مشترين على هذا الحال جاء ثانيةً إلى ارونينة قادر فشناسب الولى ومعه سبعة آلاف جندي. وقد كان مع وهان وقتيدةً ابتداءً ارتفاعةً نثرًا. لا غير فنتيجاً تقسمهم أربعة أقسام واستعدوا لعمل الحرب في نقاط قرب فاكور. ولم ابتداء الحرب انقسم عن حزبة الأمير كارجوين وانطلق إلى ناحية الأعداء، وهو والاتها الذي كانوا معه. فهذا القبيل فعّالًا عن اث ضعف قوة جماعة وهان وتعزيز قلوبهم زادوا غيرةً وتشجاعةً أكثر مما كانوا قبلًا. وتحقت اضراراً باهظةً في معسكر الأعداء، ورجعوا إلى مدينة تنغز بفرح. عظم **
فقد كان اخض اجتهاد أهان ورغبته في أن يصير الأمر كما جميعهم في رأي واحد واتفاق واحد لكنها بذلك يقروا على اعدائهم ويطردواهم من البلاد. ولكن رغبته هذه لم تقم ولم يبلغ قصده هذه الحميد. لأن البعض من سناجق البلاد لأجل سحقهم النضج والمعبد النافغ جدحوا الآياون وتمكروا بالكفر الفارسي وصاروا من شهو بيروس الملك. والبعض أيضاً رجعوا إلى بلادهم ولاحظوا راحتهمخصوصية. فقط البعض بقيوا نظير اهان متدينين على عزهم ومعتنين في خير العامة. ولذلك تتبنا مثابرين معه على الحرب متسخة، وامانة خالصة، فأهان وله أن أذا جيش قليل جداً فمع ذلك وجد داباماً غالباً ومنصرفًا على الاعداه. وبئي يقول الفرس أربع أو خمس سنين لأجل الآيات. ومن ثم انتصر عليهم انتصارات كثيرة وشريفة. وبهذا النضرب الملك أن يغير في زمن وجيز أربعة أو خمسة قواد وجميعهم غابوا من أوهان ولم يقدروا على التلات إمامه. فمن هذا التقرب اتضع جلياً حسن غيرة أهان وجلال ثبات إيمانه. بالسبيع وعظم اتكاله على البارى تعالى ثم عرفته جيداً كم هي عظيمة شجاعته وسطوته المهيبة. فإن ذلك ارسل ملك الفرس شاوح مهريانيان. فهذا جاء إلى إزمنة ضد أوهان فقط. وقد اعتند في رأيه أن يذن ويميته أو أنه هو يوم ولا يرجع حياً إلى ملكه لأنه كان مغموًا كثيرًا من قبل الانتصارات التي أخذها أوهان على الفرس. وبهذا العزم استعد لعمل الحرب. ولا خرجوا للقتال نظرت جماعة أوهان (الذين كان عددهم مأية نفس
الفصل الخامس عشر

فقط) كثرة جيوش الفرس واستعدادهم الشديد خافوا جداً ووُلّوا هاربين وتبدد كل منهم إلى مكان ولم يبق مع اوهان سوى ثلاثين رجلاً لا غير. وأما عسكر الفرس فذى نظروا قلبة جماعة اوهان ضحكوا منهم ويتبادوا بغير اهتمام. إلَّا أن كانوا هكذا متفاضين وثبت عليهم اوهان ورفقتها بغطاء وصبروا شتاتاً عظهما. في العسكر واستوا لهم أضراراً لا توصف ولم يقتل منهم سوى اربعة انفرار فقط. وفي وقت هذا للحرب مات بيروس الملك وجلس عودة إخوته فاغارش ملكاً على الفرس الذي حين جلوسه فتحت الأسباب التي لاجلها اوهان كأن يضافد دولة الفرس ومن هذا الفتح اطلع أيضاً على أعمال أوهان وحروبته الفريدة. ومن ثم نظر أن أغلق لارهاك وأنه ليس بمؤثر على الشرف الملكي. ولذلك مسك في يده وطلب عمل الصلح معه. وهذا صنعة لكونه يمكنه بدون مانع وبغير صعوبة يجمع مال الفروض من بلاد ارمينيا. ولهذا الغاية اعتى منصب ارميني ليتنزح فشناسب طار الرجل المتكب السلمة والانفاق وأرسله إلى هناك وحين وصل هذا إلى ارمينية حالًا أرسل خاصته إلى اوهان يدعوه لعمل الصلح فاوهان قبل طلبته نحت ثلاثة شروط وهي: أولاً أن دولة الفرس لا تعارض ولا تمنح في أمور الديانة المسيحية. ثانياً لا تعطي شرف وظيفة الاحكام الدنيا الأ للذين يختارون ذلك وجوه العدل. ثالثاً لا يخرج حكماً إلَّا لم نسمع الشكوى من الطرفين وتفوض براهين الجهتين. فلما اطلع تنزح على هذه المطالب انصر جداً وقبلها ووعد اوهان باتمامها.
القسم الثاني

فتنينيذ. اوهان ذهب إليه ولام تلاقية معه. فرجاً. جزيلًا ودربتبا بأوثان حب شديد وثبتنا فيها بنهم عهد الصداقة والمودة. وبعد ذلك ذهب اوهان إلى بلط الملك ولم يسبهضرر لا بل حصل على شرف سام. إذ تثبت مطالبته بقسم
حلته. فاغارش الملك ثم أعطاه شرف منصب ارميينية.
وهكذا رجع إلى مدينة فاغارشباط بشرف وسم واحتفال
عظيم. وبعد زمن قليل من أتيان اوهان استدعى فاغارش
الملك افطاك الوللى من بلاد ارميينية لاجل عمل ما. وجيماً
وصل هذا إلى بلط الملك وحظي بالجلس معه مدد كثيراً
وهان ويتجلبه أمام الدولة الفارسية وصيرة حسبها. بهذا المقدار
حتى جعل الملك ان يركب لأوهان ويثبته في منصب ارميينية
وحين حصل اوهان على هذه الواليه طلب من فاغارش
الملك ان ورد اخاه يكون قايد الجيشه. فقبل الملك وصار
فرح لا نظير له في بلاد ارميينية من جرى هذا. وكان يبتغي
الشعب جداً. لاجل هذا الحظ الوسيم غير الماء ملول دليلي اوهان
عيدة الانصام من البلاد بالكلية وهم معابد الآلهة وعمارة عوضها
كنايس وابتدأ يصنع فلوراً كثيرة من الترابات الآيلة إلى عمار
البلاد وراحة الشعوب وكان ذلك سنة اربعماية واربع وثمانين
المسلح. وفي زمان تولى اوهان على ارميينية توقف فاغارش الملك
وجلس موضعًا كان الملك الذي في ابتداء تملكه تثبت منصب
اوهان في ارميينية. وبعد زمن قليل ارسل أحد أكابر دولته وعطاها
منصب بلاد ارميينية. ثم ارسل معه عدداً وافراً من المجوس
كينة الشمس الذين كانوا قد حثوه كثيراً على هذا العمل.
الفصل السادس عشر

ولما وصل أولياء المجوس الى أرض أرمينية ابتداولوا يبنون معابد ويعلمون الشعب عبادة الشمس، واما اوهاك فاذ نظر هذه الطلالة وهذا الانقلاب الشرير لم يستطع يضبط نفسه في الانتقام بل احتذ غضا وفِيرة على الادى وقبل من مشتعل بنار الهراء اخذ مع بعض الامراء وقام فضرب عسكر الفرس وهم معابد الاصنام ولما حيوت ان الملك كافاض كان جينيديز عازما على الحرب مع اليهوديين وقرب لذهاب، فتم طلب الصلح مع الأرمن واخذ منهم عسكرا كنير العدد، وفي ذلك الأيام قوى اوهاك بعد ان حكم في أرمينية ست وعشرين سنة، الذي اسمه لا يمكن ينتمى او يبرح من العقل. لأنه لاجل شعبة وابناء جنسه فد خسر راحته ومنه وكرامته وفقد شره وولايه ونام حبكة نفسه الوحيدة طبعا، ووهب ذاته كليا، لابناء جنسه ولاحظ خير قريبه فين خيرة لخصوص. واخيرا ساء بالحق ترسا نحو كافة الإعداء. 

الفصل السادس عشر

في تلك الهاجرين بلاد أرمينية

انه من بعد موت اوهاك تنصب وليا عوضة ورد الهراء، وهذا لم تمت ولايته أكثر من أربع او خمس سنين. لانه قد التقي الشيطان نار الحسد في قلب بعض الناس ارديا،
القسم الثاني
101
مضرين الذين حصدوا على شرف ووظيفته وعلو مقامه، ومنهم كتبوا ضده إلى الملك كأشار فرغم عنه الملك الذكور ولاية ارمنية وأعطاه لبورغات أحد أكبر دولته، الذي كان رجلاً جاهلاً جداً. فعذب الطائفة كثيراً، وفي إيماء جاهلاً على ارمينية الطاطراخان واصدر للشعب أسراً، باحثة عن قبائل كثرة عساكرها. فتخريج ضدهم مجيب الكونى هو وجيشه وطردهم من البلاد، وبعد ذلك اتخذ مع البعض من الأمراء فاعلاً في اتفاق الطائفة مع بعضها البعض وأرغموا الصلح والسلم في وسط الشعب، ولهذا شاع خبر اعمال مجيب في كل مكان، وقد بلغ حتى مسامع الملك كأشار، فنصّم مدحه كثيراً، وشكر حسن امتنعه وإعطاه ولاية ارمنية. فدير مجيب ولايته، احس تدبيرها ثلاثين سنة ثم توفى سنة خمساً وثمانية واربعين للسيّد. في بعد مجيب تولى على ارمينية خمسة ولاية فرس، الأول بينشويح الثاني فشناسب الثالث، فاحترام الرابع، فارستاد الخامس سورين جيهير، فالبعض من هؤلاء قد ضيقوا على الأسر لاجل الأماكن، والبعض دبّروا ولايتهم بكل حب وسلام. وفي أيام تولّيهم عمل موسى البطريرك تاريما، جدداً لطائفة الأرمن. يبتدأ من سنة خمساً وثمانية وخمسين للسيّد وقد دعاه حساب الأرمن.
ثم ان فرطان الثاني مامجتوف حين نظر ظلم واغتصاب الفوضى لسها أعمال سورين الوالي الذي آمر بقتل عمانويل الأخيه اتفقت مع بعض الأمراء بالعصاوة على الفرس، ولما عدروا يوستينيانوس قيصر بأنهم يعترفون في كل سنة فوروا.
الفصل السادس عشر
معينة إذا أرسل لهم اعانةً كي يغليوا الفرس. فقبل الملك يوسف ينانوس طلبتهم. فلم يذكروا إلاما في اعاسف قيصر البيزنطيين قاموا فهجموا على مدينة تفيف وقتلوا سورين الوالي وقتلوا أكثر المجوس الذين كانوا هناف وتطوعهم ارباً ارباً وخرجوا كثيرين منهم. وقيلون جداً الذين فتلو من أديهم. فلما بلغ الخبر خسروف ملك الفرس اعانة غضباً وغيظاً وارسل عساكر كثيرة العدد على بلاد أرمينية. فهذى وصولهم هنالك خرج تجاههم فرطان وغابهم وشتمهم مبدهين. ولم يتخاف بذلك بل خاف من أن البعض من الأمراء يخونونه ويتحدون مع الفرس مسلمينه. فلهذا اطلق إلى القسطنطينية واحذ اعانة من يوسف ينانوس قيصر ووجاء على الفرس ثانية فانتصر عليهم انتصاراً فريداً ولاشي معسكرهم بالكلية. فصنع ينض خسروف الملك بشخصية ضد الأرمن والروم معاً. ومن بعد حروب كثيرة وشديدة من الجنين بقيت بلاد أرمينية في يد الفرس. فاقام الملك والياً في البلاد جيهيرفون أحد متقدمي دولته الذي دمر بلاد أرمينية خمس عشرة سنة.

إنه في هذه الأيام كان شايعاً خبر سبب سبب الكثير الانتصار. لا أنّه حين عسى علي خسروف ملك الفرس أحد تودع عساكره وكان يفطدها فطلب اعانته من موريس قيصر. فارسل له جيهيرفون كثيرة العدد. وقد كان روساً هذه الجيوش مشغول ماريانو ونيبيس بأسيناً. وسبب الكثير الانتصار. وما جاء هولاك فعلوا حروباً كثيرة وأعمالاً عجيبة وقتلوا القائد
القسم الثاني

العاشي وملتقى خسروين جديدًا. فلكنها يكون خسوفًا، أما
احسنا عليه من الغير فاقام سببلاقق، حي وموشوشة
جاهلًا من ذوي الأحرار ولكن سببلاقق لاجل بعض
عمال. شريفه كان صنعها مع الملك صهيم، وزين أغلب
طابورهم. فلكلهم ثمان سنين ثم مات تارا، ذكرها صاحبها.
فبعد موت سببلاقق وضع دافع الساحرون واليا، الذي حكم
اربع وعنرين سنة ثم هرب إلى مدينة القسطنطنية.
وبعدما اتهم وليا، فارزديروس بين سببلاقق كثير الانتصار وهذا
كذلك حكم ثمان سنين ثم هرب إلى القسطنطنية سنة
ستاية وخمس للمسيح.

فاته في زمن ولاية فارزديروس سارت عداوةً بين الملك
خسروين وموشوشة ولكلها إرسل خسروين ابن اخته صرحان
ومعه عشرة ألف جندى وقد كان اوبه، ان يصل لماشيش
شراً وضرراً بمقدار استثماره ولكن بما أن موشيغ كان وقتيد
طبص في الشمس والمرتد للكدوة على معاونة الفرس. فاستدعى
الياه أحد أقربائه الذي يدعى اوهان الذي (ولذلك لاوج
كثرة حيلة وبراعة) متضرعا، انبه بان يأخذ على ذاته هذا
الحرب ووعده بأنه يطلب كل غالاً ومقتانا، فقبل اوهان
طلبة موشوشة ب الخروص المحبة لأنه كان رجلًا قوياً جداً
وشجاعًا، وذا حكمة. انها، وكان يؤمل بكل طمانينة للحصول
على الانتصار خاصة لأنه كان يظن بان هذا للحرب كان شيئاً
لا حقيقة. ومن ثم وضع كل رجاءه على الباري تعالى
وتقدم في كمال هذا العمل. وبمقدر ما كان حسن اتخاذ، على
الفصل السادس عشر

الله في نجل الاتفاق فهقدر ذلك كان اياً. يتبهض في أن ينهي هذا العمل بدون اصرار كثيرة ومن غير اهراق دماء وافرة. ولذا السبب شرع يتأمل مفتكراً في كيفية الوساطة والطرق التي بها يمكنه أن يبيس فتى لدارة وصيطة ببر مالكاً ارده منه. ومن ثم أرسل رجلًا إلى النبي يقول له أن أبوهان يسلم موسى في يدي الفرسان كأن كانت الدولة الفارسية تعلمه أرض مطاركون وقنمو موسى. فارضى جزاء بطلب أبوهان وحلامًا رجع إلى رواه منطلقًا إلى مدينة موسى. ومن هنا كان قاصداً التوجيه إلى غير إمكانه. فأهوان تذىً بذي حب كاذب وبصراحة خاذبنة ارتكب إلى محتر وطلب منه أن يعطيه من عسكر الفرس مقدار اربعة آلاف جندي كي يمضى ويقبض على موسى (وقد كان اياً) مع أبوهان من الجنر مقدر اربعة آلاف نفس) فأخذ العسكر الفارسي وجاه به إلى قرية خارص وهذا ترك خمسين جنديًا فقط والباقيه أرسلهم إلى مدينة قصر. ثم أوصى أوليكم لله وليس بانه إذا أرسل اليههم رسولاً بأسمه وعليه علامة نجاح العمل حالات يذهبون الى محتر ويبشرونه بذلك ومن هناك يتوجه بعحدة عسكر كبير ويرجعون اليه بسرعة. وبعد هذا التدبير جاء إلى مدينة قصر الى العسكري المرسل منه وجدهم جالسين خارج المدينة وعند وصولهم أوصفهم أن يتدجووا باستحاثم داخل ثيابهم ويدخلوا المدينة بطريقة لحب والمداهمة لا بطريقة الحرب والجهادًا وحينما يعلمون علامة يهجمون حالات بكل سرعة. ونشاط على اهل المدينة
القسم الثاني

لا يبدينهم بالرحمة ولا يقرآنوا حتى ولا على الأطفال والرضان، وبعد ابتداؤ فله، قيل: يدخل العسكر المدينة. وكان مورياً قبل سكان المدينة أن يكونوا في البيوت متسلطين لكي عند دخول عسكر الفرس اليهم يذبحوهم ومن دون ضوء وصباح. وقد فرق العسكر على البيوت التي كانت الناس مختفين داخلها، وحينما كانوا يدخلون هناك كانوا يمسكونهم ويتحدونهم بدون قرعة وضعبيج. وهكذا قتلا للجميع. وبعد ذلك أرسل رجل إلى الخمسين جندياً الذين في قرب قرية خارج يقول لهم أن العمل قد جمع جداً جداً، أمضوا إلى محراك وبشروه بذلك وخذوا الذين يجدون محارب وهديوا إلى العائدة. فتعين ذهب هولا، إلى طلب الإعانة من محراك ولبقوه البشري آخر، أوهاه اهل المدينة، أن يلبسوا ثياب عسكر الفرس ويخرجوا خارج المدينة وهذا ا cámaraه، عند باب المدينة بشك عسكر الفرس. ولما جاء الانفاج العسكري لأجل الإعانة فقبل أن يصلوا إلى المدينة نظروا أن العسكرية جات خارج المدينة. فتعين ذهب آخر، أوهاه، العسكر الأمني الأممين ثياب الفرس اندخلوا المدينة وضربوا بالبوقد كافهم احذوها. وبعد قليل وصلت أولية الجند الغربي، فدخلوا المدينة بفرح كافهم حصلوا على النصر.

اما الأرض فانحاها بهم حالاً من كل جهة واختطروا معهم وهكذا امتنعوا جميعاً. ثم أمر الذكور الأرض أن يلبسوا ثياب هولا أيضاً. واخذ ثمانية رجل. فرسان أقوياء، وذهب إلى بقاع ميظط وضعهم في مقطع تلك البناء كميناً، وأنطلق هو
الفصل السادس عشر

الحكاية يشكو اليه مكرمواً من كسر العسكر الذي اعطااه
هؤلاء. وأن هذا أخذ النيني جندي وحاج بهم إلى حيث كم
عسكري الأرس رابضاً. وان ادخلهم هناك خرجوا عليهم فافتكهم
جميعاً بالسيف. فلما نظر أبوهان نجاح هذه الجهيلة أيضاً ارسل
يقول لمحددون أن كل شيء قد تم حسب مرضاكم. وأن
موشيق قد قبضت عليه. وبعد ان أرتقب كل شيء حسب
النظام اللائق آتي اليه. وبعد وصول الرسول برسوم وجيز
جاً أبوهان عند محرق وفوجده في حاد المرض. نحن ندين عزاه
وفرج به تقول له انك بعد قليل ستنظر موسهونك تماماً مغضلاً
بقيود حديدية وعينين. يبتعد عنك كل حزن ومرض.
وبعد قوله هذا اصرف الناس الذين كانوا حول محره وبقى
مع الذكور محيلين. وأنا أتغالبهم مع بعضهما بكل حب ووداد
ضرب أبوهان محرر بالقيل الذي كان في يده قادمته حالاً
ثم خرج بدور اضطراب إلى خارج المكان وغلق وراءه
الأبواب ودخل مدخناً آخر واستدعى اليه كاتب محرر
وساعداً. واللزم الكاتب ان يكتب رسالة بسرعة عن لسان
محرر إلى فارشير قائد الجيش ان ياخذ معه ثلاثة آلاف
جندى وبعد ثلاثة أيام يصل اليه. وبعد أن كتب الرجل
حسب مطلوب الذكور اخذ الرسالة منه وحظى الاثنين
وارسلها مع آخر. ثم التقى فاراً في وسط العسكر الفارسي حين
كانوا يأكلون ويشربون ويفرحون مما فتكرهم. وبعد اكمال
هذه الجليل اخذ معسكره وانطلق إلى الجبل. يدعى جبل كوط
وهناك جعل افامته منتظراً اتباع فارشير القائد. ولكنها
القسم الثاني

يغش أولئك أيضاً نصب صيوان محران وجلس فيهما واقام حول الصيوان عسكراً من شيوخ الأرمن لابسين ثياب الفرس.
ولا وصل فارشير القائد دخلت الشيوخ داخل الصيوان قبله فتحين دخل هو وسلم على أوهان أظافر. بعده، هاجر محران قال له أوهان بغية وانزعاج يا أولاد الأثر فتتبهد حياتكم لن ربسا انكم مصممون نيتكم على تجريع الأرمن الى شيعة الفرس.
قال هذا وأمر خدامه: اك يضربوا فارشير الغايد ضرباً قاسياً. فاذ سمع الذكور اخذ يتضرع. إلى أوهان ان يشقق على حياته.
فقال له أوهان ان كنت تتعم ما أقوله لك ابنائكم في قيد الحياة والأخوال لأهبتكم لا محالة. فقال له: ماذا يا سيدي. فذالك له أوهان اكتب إلى قايدك ان يرسل الف جندي الى كشف جبل كوت. ويرسل الف جندي أيضاً إلى غير مكان والبيتي الذين قدرهم الف وسقاية يرددهم الى مختلتهم وياوى هو الى الجبل الذكور بعشرة ن ועודن ف يكتب فارشير حسب قول أوهان وسلمه الرسالة فاخذها أوهان وأمر بقتلها. ولما وصل ذلك القائد خنثته حالياً. كل انطلق باثر العساكر المتبددة في أماكن مختلته فقتلهم. ولم يهرب منهم سوى متدار اربعين جندياً مع ان عددهم كان وافراً جدداً. وما فلذوا من يدها الأ بك واهتجاد عظيمين وذهبوا الى خسروف الملك واخرون بحارة كلما صار. فلما سمع خسروف خبر هذه الأحوال الصادرة غضب على أوهان غضباً شديداً وحرث حزاً خائياً من التذريزة ورسل على أوهان جيبشاً ونهره أكثر من الأول مصحبه اياها بتنايد يدعي فاخصانات عم عمران.
الفصل السادس عشر

ففيما وصلت جيوش الفرس ثبت امامهم أوهان ملاحظة
المكان والزمان بكل براعة، واحتراس، وحاربهم اربع دفعات.
وقد جميعهم وجد غائباً ومنتصراً، لأن إيمانه لله بالله
واستعداد قلبه لنيل الانتصار جعله لا ينال الغابة.
فبعد هذه الحروب القوية المستطيلة والانتصارات الشريفة
ضعفت قوة أوهان وطمعه في السر وصمات في شيخوخة.
حميدة تاركاً ذكرى ضعفًا، نظرًا إلى حبّه جنسية، غيرته
المضطربة ودراسته في الحروب التي لربما تبادل بها خارجًا
عن حدود الصواب والعدل. ولكن، إذا ما تقابلت مع ظلم
وتعدّى الفرس على الأرض في تلك الأيام الأمن الذي لاجله
كانت بلاد ارمينية في حال، يرثى له، توجد حروباً عادلة.
المذكور يوجد حينذاك مبرراً تبريراً كافياً لجهة ما صنعة لكن
الخيل والغش. وبعد موته خلنة، ابنته، سبأفت وارتها مكانه.
وقد كان نظير إبنه، محباً طافنها، ابناً جنسه. فصنع حروباً
كثرية وشيكة مع الفرس ووجد دايمةً منتصراً، وقد قتل
اربعة روسًا، عساكر خبيرة في صناعة الحرب. وبعد موته
خلنة، ابنته، أوهان الذي كان شجاعاً، وجريأً في الحرب مثل
ابيه، وجوده.

*11
في ملك الهاجريين بلاد إرمينية

إنه لما هرب فارازديروس من إرمينية اخذت أمراء البلاد يراه. واحد وطلبوا من قيصر اليونانيين ان ينصب لهم دار سنا دونئ قايم مقام. فقبل الملك طلبتهم. ولكن بعد ثلاث سنين حدثت فتنة فيها بينهم فعدوا عن وظيفتها. وقد وجد حيين في بلاد الفرس فتن، واختبائات كثيرة لاجل ان الهاجريين كانوا وقت 나타 تقووا جدًا وملكوا بلاد الفرس. ثم جمعوا عساكر من امكاني مختلفه واجدوا اضاً رديفاً من البلدان التي ملكوها وهموا على إرمينية كفالوش الصاريه وهموا ماكن كثير وسبوا اضراء, باهظة وقتنا من الناس عدداًً وافراً.

فلما نظر أهتان كمساراك بن اوهان بن سمبت بن اوهان الذيب حل شل شاليته, وان ارمينية في خيب. كل حركته, يد الفيرة للنسياج الطبيعية وجمع مقدار ثمانية الهف جندي وسلمهم في يد ديراك اخه, وموشيق الطابق وارسلهم جميعاً ضد الهاجريين. ثم ذهب أيضًا مع هولاك ساحور تانسيناني وكان معه جيش كبير من الأرمس. فانطلقوا جميعاً وحين ابتدأ, أمر فانان ساحور وجيشه, واتوا الى ناحية الهاجريين.
الفصل السابع عشر

وشرع الفريقان يطعنان عساكر الأرض طمعًا برحمة. حتى اتفوا مع قوادهم ولم يبقوا نسألاً حياة. ثم دخلوا بلاد ارمينية وهكذا انسوا بها اضراراً لا توصف. فاذ بلغوا مدينة تفين فدخلها وقتنوا بالسيف اثنين عشر الفاً من الناس وأخذوا أسراء خمسة وثلاثين ألف نفر. فبعد حرب الهاجرين هذا الأول جاؤاً إلى ارمينية قايام مقام فارازديروس من قبل اليونانيين وتوّلّى مقدر سنة فقط ومائت. وبعدها جلس عرفة ابنه سباظ. وفي السنة الثانية لولايتهم جاؤاً الهاجرين على ارمينية ومعهم عساكر ليس. لها عدد والقوا اضراراً شتئًا فإن هذا احتل أكابر البلاد الهاجرين قسة وليس في قلوبهم رحمه. وأخذ عساكرهم لا يحسى عددها وهي كألفحوش الضارية. وفكروا قابلين ان التوافع والتذلل لهم خير من مقاومتهم لأن الانتصار عليهم أمر غير ممكن، وهما ان يغلبوا توحيدهم بالتوافع أفضل من ان يغلبهم بالحرب والقتال. فانقروا مع بعضهم البعض وهم اياً هدياً كثيرة وثمينة وارسلوها اليهم ووعدهم بالحسوب والطاعة لهم مع اعطائهم في كل سنة الجزية. وان لا يتزعموا اليونانيين شياً. فمن هذا القبيل اتفقوا عليهم باب من الفريقين من اليونانيين والهاجريين معه. لأن الروم لا علموا بخوض الأرض للهاجرين شرعوا يهجمون على بلاد ارمينية ويفتكرون بها. ثم ان الهاجرين حينما كانوا ينظرون على الأرض قد اشاقوا الى الروم كانوا يهجمون على ارمينية بالحرب والتخف. ولم ينزل كلاهما على هذه الحال إلى ان اصدروا في ارض ارمينية اضراراً لا تد ولا تكيف.
القسم الثاني

126

وقد اعتنى بسحابة الإسراء السببية. لأن
الهاجريين لم يفترون شراً وفعلواً ولم يقموا
بالنور. وقد استمرت هذه الحرمين زمانًا كثيرًا إلى أن
صار الهاجر يرسلون من قبلهم حكاماً إلى الأرميين من
جنسهم، وأما الوالي الذي حكموا في زمن هذا الاختباط فهم
سمابط المار دكراً وهيماطوب بماوكريو وكريو الذي قُتل
في حرب الهاجر. وبعد، جاء أولاً على وزير من قبل دولة
الهاجر يدعى عبد الله وذلك في السنة الثانية والثانية
بعد السقاية للمسيح فالمذكور لكونه يقطن الأرمي إبتدأ يرسل
معهم كل حب وسلام وبهذته الوساطة مساك اغلب الأرما
 الذين كانوا وتقيد سناجق بلاد الارمينية وفبض أيضاً على
استعان الكاثوليكوس (أي البطريرك) وغلبهم جميعاً بالنبي
الثقيلا وارسلهم إلى دمشق الشام. ومن هؤلاء الأرما هرب
سمبات بيرارديس من نسل البكرداونيين منطلقاً إلى
يوستاسيوس قيصر فأخذ منه أعانة وجاً، اتخذًا مع الأرما
المقبرين في الارمينية. ثم توجه إلى الوزير عبد الله فنجح في
لتحز بذلك المدار وما حلص عبد الله من بين يديه سلماً
الأرجى للكلي. ومن بعد هذا الانتصار حصل سرباً على
شرف الوزارة. فتحم مختار سب سنوات. ثم جاء محمود
الفريد واصر أضراً عظيمة في الارمينية. فوقع بعده تغيير
سمبات مع نورس كامسارا. وأثناها هاجمة فبعثة على محمود
واخرجات من البلاد. وبعد ذلك حصل الصلح فيما جرى
الأرما فيهم الأرما الهاجر. ومن قبلي حصلت ارمينية
الفصل السابع عشر

على الراحة زمنًا، ما إلى أن جاء الوزير هاشم، والأسراء الذين كانوا في دمشق رجعوا إلى أوطانهم واستعاق الكاثوليكوس توق في دمشق الشام. فألزم الوزير حين وصل إلى مدينة ناخيجينان جمع بشر، واحتيال. كل الأمراء في كنيسة المدينة، وأضرم نارًا حولها، فصبرها وهكذا اماتهم جميعًا. وبعد الوزير هاشم جاء الوزير الذي كان اشرًا، واردي من المذكور. لأنه ضيق على الطائفه الأرمنية كثيرًا، وبالمثال ودفع الأموال وازداد عسكرا من الرديف وافر القدر. وبعد أن حكم سنة، استحاق الباكرادوني. وكان رجلاً ذا أخلاق حميدة وشيم فريد، فسمى بطرقًا. فهذا دبر الطائفه زمنًا، وجيزة، بكل هدوء وسلام.

ثم أن الوزير الذي حكموا بعد استحاق لم يوجد بينهم أشر من الوزير حسن لكونه عذب الأرمن أكثر من البنية. ولكن المذكورون في زمن ولايته قاموا الهاجرين جملة إسرار وغليونهم وذلك بواسطة الأمير مصطفى ماميكوني. ولذا السبب اقتحم على أرمينية يذيد الثاني وزيراً، ولهذا عذب الطائفة أكثر من الوزير حسن المذكور باضعاف كثيرة. وقد اضعف الرعايا بثقة الملازم.

أنهى مجلسًا، هاشم إلى وزارة يذيد الثاني مقدار مائة سنة. فالوزراء الذين جاءوا إلى أرمنية في هذه المدة هم فيليط فتحي عشر سنين، محمد خمساً، عبد العزيز عشر سنوات، مسعود سنة واحدة قاود باكرادوني عشر سنين، يذيد الأول.
القسم الثاني

السنتين، البطريرك استحقاق البakinونفي ست سنوات، سلاه ثلاث سنين. بكرى تسعة سنين حسنه ثلاث سنين، ولادة الأرومي خمس سنين. يذيد الثاني خمس عشرة سنة، استمرت ولاية هولا على السنة السابعة والتسعين بعد السبعمئة للمسيح، ثم بعد يذيد الثاني اقتم على دمغية وزيراً خزيميا وكأن رجلاً هاجرية، غير إنه حسب السلام والاتفاق وذك اعناصر حسنه. فلجال فنطسه وحسن تدبير حكم عشرين سنة. وفي إيامه حصلت الطيقة على كلاً كلية وعيش هني، وبعد موته جاَ الوزير حول وهذا أيضاً كان نحباً للسلام نظير سالفة. فعنكم سبع عشرة سنة بكل هدور، وبعد طلب إلى محال آخر، فطلبت الأُمراء وأكبر البلاد أن يقيم عليهم بطريركباكارد البakinون حاكماً الذي بعد أن حكم أربع عشرة سنة، وجد مذنبًا في حق الدولة. ولهذا انتقلوا عن ولايته وارسلوا عوضته الوزير أبو زيد وألقى كافٍ كان أوصاء الإمام الأُمراء الهاجرية اجتمع على باكراد وقبض عليه ويرسله إليه مکتعونًا. فلما جاء أبو زيد صنع كما أوصاء الإمام الأُمراء ومسك باكراد وارسله إلى الإمام. وأذ حصل باكراد قدم الإمام الأُمراء جمع الأئمة المست爽 خوفة من الموت ومسك بالشيعة الهاجرية. فشاع خبر مسك باكراد. فاستد للزن والفوض في الصوامعة، وقاموا بسحتاذ وحشي على أبو زيد وقتلوه وبددوا كل عساكره. وحين بلغ الخبر لإمام الأُمراء اغتناظ جداً، وارسل بولا الفايد ومعه جيش لا يخص عددها، وأوصاء، إن يمسك جميع الأُمراء الأرومي ووجهون البلاد ويرسلهم إليه. واما الرعايا والشباك والعذاري
الفصل السابع عشر
والذين لم يكونوا بلغوا سن الكهولية من الرجال والنساء. فلما فرغوا المسلمون والبقية يذبحهم من دون رحمة ويفجر تربيض نفجاء بُيدها القصد إلى ارمينيا. وسُمحٌ كَمَا آمره سيدة نصر، يقتل الناس بلا رحمة، ولا زادقت من دون أن يميز واحدٌ من آخر، وقد غسل أرض بلاد ارمينيا بالدماء سكانها وما كان يقبل هدايا ولا تكرومات، لا تصول ولا تصلب ولا تفيض على باكاه الأرامل ولا يشفق على فلذُب الأطفال. فمن جزاء هؤلاء الشدايات والاضرار اراد سماط الباكرودني أن يحصل على ادّاعة، ومن ثم أخذ هدايا كثيرة وانطلق إلى بولا وصار مشيراً له في كافة الشرور التي كان قاصدها الذكور نحو الأرمن، وقد كان يرشد بولا إلى الطرق والوسائل التي بها يمكنه اخذ ارمينية وذلّها. ولكن كما يتحدث عبدي باً، إن الناس الذين بالجمال والمسلمين أبناء جنسهم لا ينجح امورهم وعلى الغالب لا يبلغون غايتهم المقصودة، ومن ثم حين خرج بولا من ارمينية اخذ معه إلى بغداد بعض الناس مع سماط الباكرودني ووضع وعلياً عوضة في ارمينية تدعى شينط من بلاد الفرس، وان وصلوا إلى بغداد التي إمام الأمة، في السجن كل الذين جازوا من ارمينية مقيدين وسمابط النثاق معهم أيضاً. وشع يُطبق عليهم لكي يكونوا بالإيمان السني ويتبقوا ديانة الإسلام. فمس قبل ذلك البعض سلموا وذُجوا من الموت، والبعض قتلوا بالسيف. واما سماط قدم على جهود الإمام وأما في السجن. وبعد هذه الشدايات الصعبة بخمس سنين ابتدأت مملكة الباكرودنيين.
القسر الثالث

في مملكة البادروديين

الفصل الأول

في باقية هذه المملكة

أنه لما انقضى زمن أسر طايفتنا الشديد المرة الذي استمر مدة أربعين وأحدة وثلاثين سنة. فثناينيذ اراد الله برحمته الغير التنافية أن يعزي هذا الشعب المضروب منه ويرد له ذلك المعبد الذي كان حاضلة عليه قديماً، فلذا فوي بقدرته
اللهبية الأمير قاوش البادرودي وأمامه رأساً وملكًا للطائفة الأرمينية. لأن هذا الأمير الشريف الأصل ذا الجبين السامي جعل الجميع يهبونه، ويحترونها بواسطة حكمنه
وحمس سليمه، ولذلك خاص الطائفة من الأسر وقام مملكتها
الساقطة كما سيأتي.
الفصل الأول

كان الأمير سباق المار ذكره انفا، الذي ساهمت في سجن بابل قد كان له ولد الذي يدعى قاوشون. فهذا حين جاء شيخ الوالي إلى ارمينية أظهر امامه افعال امنية شريفة واعطاء امنية نفيسة. وعدا ذلك قد كان قبله معلمو من الحب والرالفة لا يدنا جنسه، ونمو بلاده وكان مجتمعاً وراغباً في كل أمر. يَا ول حكمة الدولة الهاجرية وتاحها. وكان ينصب الجميع على الطاعة والخضوع للولاية ويتعرف العامة على عدم التقليل والتيبيل ويعلم دائماً بأن الشعوب ينبغي لهم أن يكونوا امناً في حق واليهم وسلطانهم الحالي. وهب هذا وجد نفعة امام الدولة الهاجرية. لانه حين طلب شيخ الوالي من امام الأمراً كانت اخبار اعمال قاوشون وحده وامنيته في حق الدولة المذكورة شائعة جداً، وللاجل ذلك اراد امام الامرا ان يكفاء عوض اعتماد الكثيرة ونصب المعلم يارس الى ارمينية أحد عظامه يدعى على ارمى (أحد امرا، الايرميس الراحلين) واعطاءه هدايا كثيرة وثمينة جداً، واعطاه أيضاً حيلة ملوكة كي يأتي ويعظم قاوشون مدبراً عاماً على بلاد ارمينية كلها. وكان ذلك في السنة التاسعة والخمسين بعد التسعة للمسيح.

فتمكننا لاحذ المذكور هذه الولاية شرع يزيد امنيته وحبه للدولة الهاجرية وابداً يجمع عسكراً من كل جانب ويرتب كل ما يعجب له ترتيب. وقد اقام اخاه عباس رئيس الجيش و츠يلة طرد اعداء بلاد ارمينية الذين كانوا يعومنهم من كل جهة للسرقة والخطف وقتل الناس تدمداً، وانصر عليهم انتصاراً عجبباً حتى وصل خبره الى كل محل وصارت
القسم الثالث

قابله كل القبائل والأجناس، ونقلت الأعداء الذين كانوا يهجمون على البلاد ويضرعونها. وأذ كان المذكور قاوشد معتنياً هكذا في خير الرعاية وجُدح الدولة الهاشمية. جلس في بابل بعد بولاً إمام الأمراء جديداً. وعندما طلب منه أكبر دولته ان يقبل توليات أمراء الأردن الذين كانوا مستاءً ورئي في زمس سالفة، وطلعتهم راجعين الى بلادهم. وأذ قبيل تولياتهم جاءوا الى أوطانهم بكل فرح واكترام. فأخذوا كفروا بالإيمان ندموا على صنيعهم الأليم وشعروا بتجهم. درو جميعاً مع قاوشد في عمر وترتيب بلادهم.

إنه حينما نظرت الأمراء حسن كمال تدابير قاوشد الباكرودي وفضحته ودقة عقله تواصلت الى إمام الأمراء الهاشميين. إذ يقيم قاوشد ملكاً ووعوده بأنهم يثبتون في الطاعة والخضوع له. دااماً. فقبل المذكور طلبهم وأرسل له تأج الملك مع البر.TextField
الفصل الثاني

رويدا، رويدا، الشعوب الشمالية الذين كانوا قبلاً خلت حكم الأرمس، والكوناريك والقودويون جعلهم خلت القوانين والحدود الادبية وكان يرّوسهم بكل فطنة وافزار، واقام عليهم ولاية حكماً. وبعد هذا جمهور حين جلس ليوس قيصر اليونانيين انطلق الي القسطنطينية لواجهته وتهنيته، وان يفرحا سوية بهذا الجل guar اذ اكمل تلك الزيارة رجع بذرور، ووجد عظيين وفيا هو راجع في الطريق قريب مدينة شيراك مرضا، ثقيلاً جداً، ولاجل انطلق من هذه البيعة بعد أن عاش من العمر احدى وسبعين سنة، منها ست وعشرون حكم والياً، خمسة ملكاً، في حسن ذكارة عقل قاروش ويا لسمو حكمته التي بواسطة حصل ملكاً وانهي حياتها بالمتحامد الفاخرة وصار مندذاً جندهم، وأباً عاماً، لا بناء طيرته وعجبنا من الجميع

الفصل الثاني

في سمبات أثول والفيت التي صارت بيف زمانه

اته، لما تَرف قاشر الملك كان سمبات في بداء الكوكراد، فاذ سمع بموت ابиеه جا، حالاً الى وطنه، لكي يملك
عوضة. وعند وصوله来这里 فرح به الشعب وبرضا جميعهم
جلس الملك. فعلم عباس أنه قد وقف بذلك فدخلته روح
الجسد والبشرة وراقب أن يكون هو ملك إبراهيمية فمس ثم عزم
على حرب سميبلة إلا أن جرجس البطريرك منعه عن ذلك
وحلفته: ديناء، في أنه ما عاد يعصى على سميبلة ابن أخيه.
غير أنه لم يثبت على يمينه بل ذاكت به ونضب ثانيةً
ضد الملك فغلب متقهرًا. وبعد انغلابه حصل سميبلة على
الهدوء وارسل فاعلم إمام الأمراء. بذلك وكيف أن البلاد حصلت
وقتئذى على الراحة والسلام. فإمام الأمراء ارسل له: تاجاً
ملوكياً عرون الصداقة. وكذلك قصص اليونانيون ارسل له:
هدايا عظيمة جداً. وقد حصل سميبلة منه على إكرام شريف
بها المقدار. فرس قبل هذا المنجد النور الذي قالته سميبلة
اشتغلت نار السعد في قشين وسديكات النرس (أي الجنرال)
ونبش للحرب ضد سميبلة. فلاقاته: المذكور بثلاثين ألفاً من
الجنود ولكن قبل بداية الحرب وأهراه الدما استعمل
سميبلة كل نوع من الأنس والوداعة مع قشين. فامال قلبه
اليه وحصل الصلح فيما بينهما ورجع قشين إلى مكانه. وبعد
مرور مدة من الزمان ندم قشين على مصلحة المذكور. ولذا
جمع عسكرًا كثيف العدد لأجل خضع بلد إبراهيمية تحت
سلطاته وحكمه. ولكي ينقلا غزيته هذا شرع يقول بأنه يريد
ان ينتجذ في وسط إبراهيمية ذاهباً إلى إقامة آخر. لا أن
سميبلة حينها علم به واحتياط المذكور رسم بان الأمراء بلاده:
يتجمعون مع عساكرهم عندته. وأذ رسلوا إلى بلاده رجعوا جميعًا.
الفصل الثاني

البتينة، واحدة وحاروا قبضتين فغمسوه منتصرين عليه انتصاراًً، المانية حتى الزمرّة ان ينزل هارباً من البلاد كلاًًً.

وفي تلك الأيام عصى أحمد وزير بين النهرين على الإمام الأمراء الهاجرين واجّه إلى ارمينيه، وإن علم يعيشية سباق الملك وأمراء البلاد ارتدوا مستعدين لعمل الحرب، وقد هياوا وستين ألف جندياً ملائات المركوم، ولكن كما أنه اعتيادياً يوجد فيها بين الفرسان المسلم، أنيس جبائيت وكسالي، فهكذا تمّ في أمر الاتفاق، وان كأيكات حما سباق لاجمل حبّ المجد الفارغ وارادته المنفردة في اخذ الملك الخد خفيةً مع الوزير أحمد وشرع يوضع سباق طرقاً مضادة الانصار مرشدًا العساكر إلى سبل غير مستقبلة التي تسبب انكسارهم وملاشاة قواتهم، واتما الخطر الأرميني لم يلتفت إلى خداع كأيكات بل انت حارب بكل شجاعة وقوة وانتصر على الوزير أحمد وبذلك خاب كأيكات من أمامه الفارغة وقتل في الحرب من ابن أخيه سباق قصاصاً عن خبئته، وبعد نهاية هذا الحرب انطلق كل من الأمراء إلى مكاناته وممتلكاته. فعند حصول هذا السفر اغتت الفرصة قبضتين وسديكان الفرس إذ علم أن الأمراء الأرمن قد تبددوا وهم على البلاد الأرمنية فعند وصوله إليها استعد حالاً الملك إلى ملاقايتهم بالحرب مستعدياً الأمراء بالرجوع إلى أعامته، ولكن لاجل عدم استضاعهم صوت ملكهم وطاعتهم له، انزل امده عن حرب قبضتين طالباً الصلح وسلم ودفع له، رهانه ابنه، ابن أخيه أيضاً، فلم يكتف قبضتين بذلك بل اراد أن يحلج في البلاد شراً آخر، إلا أن
القسم الثالث

الرب قاصرة إذ عجل بموتته، على نوع: اليم جدًا، واخذ موضعه: اخوة يوسف.

فلما سمع سبابط يات يوسف آخا قبائل مار وسديكان (أي جنرال) بلاد ارمينيه خائف منه كثيرًا، لأنه كان عارفًا بثروت قلبه وصبره و_CONSTANT_الوضعية طبيعه الوحشى. فارسل طلب من الإمام الأمير، بأن الوسديكات لا عادوا يتعارضوا في أمر حكم بلاده، وأنه يصله كل فروض ارمينيه بالثمام. ففيما الأمير، قبل طلبته وارسل له: تاج، ملكياً وهايا أخر ثمينة فاخرة علامة الرضى. فمن هذا التقبل زاد يوسف الوسديكان بفضاً وحسداً، واخذ يتجمع عسكراً من كل جهة مستعدًا للتصرب. وعند امتلاه قلبه من الشر هجم على بلاد ارمينيه، فخرج جاهز سبابط سريعاً، وصحبته جيش عظيم، ولكن قبل أن يباشر في عمل الحرب اتفقا على السلم. ويوسف لكيا يظهر علامة للحرب على نوع: واضح أهدى سبابط ناج ذهب ملوكى، ومن ثم استراح سبابط قليلاً من اختباز الأعداء. ولكن راحته هذه لم تدم زمنًا كثيرًا، لأن قسطنطين ملك الجركسيين فتح عليه حربًا من دون سبب، كان يحينهم الأخد سبابط مع قادر نيرسيس ملك الجركسيين، فهذا قام ضد قسطنطين ملك الجركسيين وانتصر عليه، وأي كأ قسطنطين يطلب من قادر نيرسيس السلام فاحتال عليه: الذكور ومسكبة بالمكر وارسله إلى سبابط المثاب، فأخذه الذكور ووضعه في قلعة قاني أربعة أشهر ثم تراف عليه واطلقه من الأسر، كان علم قادر نيرسيس بذلك احتسب هذا العمل احتقارًا.
الفصل الثاني

عزم الله في حقه وعزم عزم على قتل سباست وظهور ما كان في قلبه للعترة الآمر، سكان أرمينيا، فالمذكورون ارتحروا بذلك وشرعوا يطلبون فرصة لا تمام غزائهم، فاذ كان سباست وقتيذ متولياً على اقليم بلاد باشيشر في مملكة الكوكاريين، فقاعدت الامراء العصاة معاه وانتخبوا منهم واحدًا كي يأتي إلى المكان الملك ويسألهم عن عذابهم، ولكن يكونوا في امان، يذهبوا فأخذوا قلعة قاني والبعض انطلقوا إلى حدود يرسكاتور ودخلوا بلا الملك سباست، وكانوا ينتظرون خبر قتل الذكور يومًا مراكمة وساعة، فساعة، وأما هو أبي الملك فلخس حزمه، علم بشر قلوبهم وأسرع حالات إلى محاربهم وخوضهم تحت سلطته، وأذ كان العسكري يطبع بهم برحمة، أركاماك خاطر الملك وحسبه، فكان الملك بفضل ذلك يطلب من العسكر أن يترافوا على اعداءه العصاة ولكن قادر نصير، إذ اطلع على هذه الحال المكرمة ندم على صنيعة الايموج، وجاء منطرحاً على قدمي الملك سباست معترفاً له ببشر، وعدم معرفته، فغفر له الملك من غير أن يذكر اثمة، وأما الامراء الذين كانوا متظاهرين معه، فأثمر بفعل اعينهم، ومع هذا كله لم يستعمل سباست على الراحة في تملكه، لأن كاكيناك الإرلزوني ابن اخته، انقسم عنه لاجل سبب، رهيب في الغاية، وانطلق متحداً مع يوسف وسديكان، ونصف عنده انواع شئي من الشكوات الكاذبة المفرعة، فيوسف كله بيدت نار الفتى في ارض ارمينية أعطى لكاكيناك تاج، وارسله إلى
القسم الثالث

178

اقليم فاسبوراك من أعمال ارمينية الكبرى. وذل وصلذكر
إلى هناك امام الوجه امرًا، كذلك البلاد وأخذ يملأ بكل
حرية. وذلك سنة تسخيمية وثمانية للمسيح.

ثم أنه حين سمع سمبات الملك بخبر تلمذ كاكيك
استدعى حالاً يوحنا الكاثوليكيوس واعطاه هدايا كثيرة وارسله
إلى يوسف الوسيديكان كي يلقى الصلح فيها بينهما ويجتذب
قادة تعود سمبات. فلما وصل يوحنا الذكور إلى الوسيديكان
يوسف فعوضاً عن أن يقبل تضرعاته التقات في السجن. وهم
في الاستعداد لعمل الحرب. وعند خروج فصل الربيع ابتداء
يتمد يوسف بالدخول إلى داخل بلاد ارمينية. وذلك بواسطة
كاكيك ابن اخت سمبات. وقد علق اضرباً باحترام جداً
بذلك البلاد. حتى التزمر كثير من الأسراء أن يأتوا ويسلموا
نفسهم اختيارياً بين يديه. ولكن سمبات الملك كان يقاوم
هذه الشرور بكل جهده. ذاذ نظر بأنه ليس بكفور لاطئاً. ناز
هذه النكت ومقاومة إعداءه. قطع رجاءه من الانتصار وهرب
إلى بلاد الكوكرابون. وحينذاً شرع يوسف يفتقد في البلاد
بكل حرية وוגלالة. فسمي سمبات إذ علم من بعد هربه بسهو
حال بلاده وشقاً شبه. لم تدعو غيره أن يبتقي مرتاحاً.
بل اخذ يتجمع عسكره ويساعد للقترب مع يوسف الوسيديكان
كي يغزمه من ارمينية. واعطى كل العسكر الذي كان معه
إلي إبناه وارسلهم للقترب. فهولاه في البداية كانوا يطاردون
بكل غزية وشجاعة. ولكن عندما قربوا للانتصار خانوا الاعظم
وانطلقوا إلى ناحية الاعداد. متحديين مع الوسيديكان. ولهذا
الفصل الثاني

اضطرت عساكر سبباط للانكسار والهرب وكان أكثر الأمراء فوحاً، على أن يقدموا الاعتناء لمكتبهم لكبى تلتحج أمورهم ويكونوا في حوزة الامان التزموا أن يسلموا ذواتهم في يدي يوسف المذكور. فاذ نظر يوسف كثرة عدد الأمراء خاف من أن ينتظروا به. وهذا احتال عليهم بخيل واستباب كاذبة وقتل أكثرهم ظاهراً، وحقن عدداً وافراً خفية. وسبى البعض مما فازاتهم. وهذه الوسيلة لم يبق عنة من الأمراء الكرام إلا القليل.

ثم حين نظر سبباط أن الأمراء ابتدروا عنه وصار عاجزاً، في مقاومة يوسف اخذ خاصته واعدل إلى قلعة كابويد، وحذرة وحذرة جعل سكاشها. فعلم المذكور يوسف بذلك فتباً، وأحادث القلعة من كل جهةها وخصوص العسكر الأرمني للتماربة محافظة القلعة. واما سبباط فاذ شاهد هذة الحال لم تدعه غيرته وحده ان يرى اهراق الدماء لاجله من الفريقين كي يبقى هو بالراحة والريح، لكنه شاء ان يفقد حيائه وكرامته حتى لا ينظر موت ابناء طفته. ولذا طلب من يوسف أن يقسم له: يميتان، بعدم ضرر حياته. وبعد ذلك سلمه ذاتته بارادته. فيوسف في البداية قبل سبباط بقرار وحفظة عنده، وبعد زمن قليل أذن له بالذهاب إلى مدينة شيراك، ولكن حينما هرب كان يودك من السددين كأن يوسف غضب المذكور وارسل فاستدعى إليه سبباط. فعند وصوله اليوسف قيد رجليه بالاغلال وارسله إلى مدينة تفين وكذلك القدرة في حسب مظلم جداً نحو سنة كاملة وكان مأموراً أن يقدم له الخير والآثاٰ.
القسم الثالث

فقط وكان رقادة على الغضب لغير وحين بلغ الخبر ليسف بانه موجود في قلعة يرجأ كرارا. كثرى ستمارون هناك ذهب مسرعا اليها لياتها. وذاع أمر الحرب وعثر عن اخضده امر الجند ان يأتوا بسباط ويفتحون أمام البلد ويلبسون ضربا قاسيا ويعروه بتمييزات ضعيفة جدا. فاما كان البلدان يعذبوناء هناك. كانت سكان البلدان في نظرة وام ت società قلوبهم عليه. وقد بالغت الجند في عذابه لذا سدوا فمه بحديد ليلا يأخذ نفسا. وديروا ربشة ديديس ديديس ديديس. ووضعوا على رأسه اشياء تفخكة جدا، وعشرة اشاعر كانوا يؤديون عليه لاجل زيادة عذابه وقبل ان يسلم الروح صلوا عليه. وانطلقوا به الى مدينة تفخكة وهناك صلوا وهم صلوا هناك. ما ان دت سنة تسعة واربع عشرة للمسيح ان هذه العذابات التي أتدهها سببا الملك وكل الانقسامات التي حدثت في أسرتها كان سببا امرا وناريدا، العديم الانفتاح والمعينة والمملوك حسا وبغضا لبعض البعض. ذروا الآراء والمشوار النافذ الذي يسرعون في حكم الأمور الواضح لدعا طول الأمس وذروا الاختلاط الوحشية الفاندر روح الإنسانية الذي لم ينفعوا في خير ابناءهم وخيرهم الذاتي ولم يشرح عليهم روح الفهم ليفهموا بأن عملهم هذا هو ينبوع الأضرار الدينية ومعيار الانشقاقات الكنيسية. وبالإجمال هو ملءة الدين والناس معا. لأن روحهم كان روح او فضيحة روح التقسم والانشقاقات. وقولنا هذا يتضح سدقة جليا مما نظرناه انتقادا مما عطيدون أن ننظر فيها في اماكن كثيرة في هذه المملكة وفي كل مملكة
الفصل الثالث

الروبينون. لعمرى أن هذا الانقسام والانقلاب هو عجب عظيم وأمرٌ غريب لأي ملك إذا كان رديًا فانه يعطي سببًا لخوفه لأن يكونوا هم أيضاً أريدي. وما أن فإنعكس لأنه شيء واضح لدى الجميع اتباع سبباته ودعاته وحجة السلام مع بقية كمالاته. ولكن لماذا هذا الدثار. فافتر ربعاً كان قصاصاً مرسلًا من الباري تمالى إلى بلاد ارمينية وشوعها أو سماها منه جلً وعلا.

الفصل الثالث

بيغ قاشود الثاني المدعو يركات

وفي عماله

انه حين سمع قاشود بن سببائه بخبر موت ابنته اسرع فتجمع عسكره القليل العدد وبعد ان رقبهم ووضع لهم تخومات ورسومات جيدة انطلق منهم إلي ارمينية إلى تلك المدن اللواتى محاصرة فيه عسكر الوسيداك. وعند وصوله إلى هناك اضطهد الامير المذكور وسبب له انصرارًا جسديًا. ثم توجه إلى غير أماكن وشبجعة قوية وحروب شديدة مع اتفاق السعد تهر الاعداء والذي أتى القدح في تلوب الجمع ولاجل ذلك دعي قاشود يركات (أي حديد) ومن قبل شجاعته.
قد بيرا هذا تقوت قلوب الأمراء واتقوا متحدين معه ومصرحاً: "يا الملك، ولكن ما ابتداء أن يشع ثقل أنور السلامة، وإن شرع صوت الاختبئ يرد في البلاد المدورة طاردها، في أخذ القلق والانقسام ينتشر هنا، يا الأمراء لأجل كبريتهم وحببهم المجيد الفارغ اضطروا بغضهم بعضهم بعضاً واتدل في قلوبهم روح البغاء والعداوة. من كون البعض قاموا ضد الملك واترموا عليه حرباً شديدة جداً التي من قبلاً ورثوا بلادهم شتاتٌ يرثى له. ومن هذا السبب اخذ يوسف الوسديك ان يقوم هو أيضاً على ارمينية ويفتتح بها نوعاً آخر من الأول. لأنه خرب وناشى مديناً كثيرة وقري عديدة وصبرهم دثارتم. وقد تبدلت سكانهم في البراري وروس الجبال. ففي خوفهم قتلوا بالسيف. اطفالهم ذبحوا كالعفار. مساقينهم فنيوا من شدة العذابات. شبانهم السراوا وأكثرهم أسلموا. نساءهم وعذارهم ليس من يرحمهم. وهذا الشفاء العظيم لم يكن فقط في بلاد ارمينية بل وفي الاماكس التي هرب إليها البعض ملتهمين. فمن هذه الكوارث الحادثة والصايبة القادحة قد انتشر خبر مسنة بلاد ارمينية في امكانيات شتى حتى بلغ مسموع قسطنطينيون بيربيروجين قيصر اليونانين. قاد المذكور أن يقدم إسنافاً ما للرمن، وللهذا كتب رسالةً وعبثها إلى يوحنا الكاتفيكوس موضعنا، للرجاء، فاذ قرأ الرسالة البطريرك المذكور فرح بها فرحًا. لا يوصف واخذ يجهد بأي الأمر، ينتقدون براي واحد ورضي متسار. ويكتبون جواباً للملذك طالبين منه عوناً، ولكن
الفصل الثالث

اجتهاده واعتناقه: عادة، سدي لا دكتورون لم يصفوا أي كلمة فتقض رجاءً إذ عجز عن إقناعهم في رأيه، ولم يكتب هو رسالةً للملك شاكرًا، اقتفاه وكشفًا له، حال شقاً بلاد ارمينية وكان يطلب منه الإعفاء. ولم وصلت رسالة البطريرك إلى قسطنطين الملك ونهاها فماها، فنحوها لقرن قلبه إلى الرأة، ولكن واسرع برسالة تيطوروس أحد ولاته إلى ذلك البلاد كي يأتيه بالبطريرك يوحنا والملك قاشور.

وأذ جا، الذكور إلى القسطنطينية حصل قاشور على شرف واكرام جزيلين ومع جديد تكلل ملكًا ورجع إلى بلاته بمساكر عديدة، وقد نقل معه هدايا فرصة. واما يوسف الوسديك انضم إ,/ب يابان قاشور بهذا المجدد والكرامة خاف من أن ينزل به ضرراً ما. فاسرع في عمل الصداقة والودة معه من جهة، واصرع من جهة أخرى في مباشرة القتال، والانقسام بين أكبر البلاد لكي يضعهم نظير السابق ويتلقي اعتقاد اليونانيين. ولهذه الغاية، اقام قاشور، ابن اخي قاشور، يركط الذي يدعى قاشور المستقبس ملكاً. فهذا عندما ابتدأ تملكه كان يفطرد قاشور الملك وعمل معه حروبًا قوية على بناء، اخذ الملكة ذاتها. والأمراء انقسموا أيضاً مصربًا منهم كان مع الملك الأصيل وحصب مع الدخيل ولاجل ذلك، صار فيها بينهم حروبًا شنّ واما قاشور يركط ولم يزل منتصراً، ومالا كأ:

ثم انهما نظر عباس، لخو الملك الأصيل ان اختاه قاشور في حال المجدد والكرامة الملوكية فإن أمره ناجحة جداً.
القسم الثالث

اشتعل قلبه بفارس، فاتخذ مع كورين والي بلاد القوسيس، فجعل مراعياً على قاوشود أخيه،، وكان يتطلب فرصة لقتله.

ولكن المذكور علم بشراً وشامة، فإنه مطلقًا خفيفة هو واهل منزله إلى اقليم القوسيس وهناك جهز عساكر عديدة، وجاء على خاصة، وحاربة ليس مرة، فقط بل جملة امرار وفي كل دفعه، وجد منصراً. وبعد هذه القتالات دخل فيها بينهم الناس اصدقاء، خالين فرث واستلقوه مع بعضهم يضاو.

إنهه مرة ما حين كان قازوود في بلاد القوسيس لاجل التنزة ومعه قليل من الجنود خلاً من الاستعداد. اخذ خبرة أرام صايك أحد مستقدي البلاد المذكورة الذي كان وقتيه عاصياً عليه، فتجه عسكراً كثير العدد وبقعة إثي على قاوشود، واما المذكور فاسرع حالاً متوجهاً إلى ملك بلاد اليكيرين وكان صديقاً له في الغاية وطلب منه إسعافاً، فالمذكور اجاب طلبته ليس بمقدار ما كان يؤمن بل باكثر من ذلك لاجل الحب المتبادل والصداقة التي بينهما فاتخذ قازوود تلك اليهود ورجع إلى بلاد القوسيس قاصداً للحرب مع العدو فان عرف أرام أن قاوشود مزعم إن يأتي باستعداد قوي بهذا المندلأخنا عسكلة في حرش. ما قاصداً إن يأتي بغطة على قاوشود ويملك ارته. أما هو أي قاوشود فعلن بذلك. ومن ثم عدل عن الحرب وغير الطريق، ذاهباً خفية إلى قلعة ما حصنها هو وخاص جماعته. وبهذه
الفصل الثالث

الراستة لم يتخلص لان العدو فهم بهذه العملية واجة فاحظة القلعة وضيق على سكانها جداً جداً، فآيست السكان من الخلاص. ولذلك اعتدوا قولاً للاعداء، انهم يمسكوا فاشود ملكهم مكتوفاً ويسلمونه في ايديهم. ففي الليلة التي في غدها كانوا مسمعين ان يصنعوا ذلك وصل كبير لفاشود، فقام سراً وركب ليل جوادة، الاميل وهرب من وسط الاعداء ولم يقدر أحد ان يدركه، بشعبه، وقد هرب معه ايضاً ماية فارس من اخ ناحية، وجاء فسكت جزيرة سيفان من اعمال اقليم السونين.

وفي هذه الايام اجددت ولاية يوسف السديكان، فاقتم السديكان عاماً امام الامراء الهاجريين على بلد ارمينية. فهذا حال جلوسه اقام من قبله السديكان على البلد المذكورة واحداً يدعى نصر الذي عند حصوله على وظيفة السديكانية ووجد البلاد خالية من الحاكم الشرعى وليس لها من يروساً ولذا لم يفكر بشئ الا وصنعه. وأوصل ابنها ما امكنه من الضرر، ولكن قبل ان تأخذ شرورة امتلأتها طلب من يوسف وجا، عوضه آخر يدعى بشر، فهذا لم بلغه بان قاشود منفرد في جزيرة سيفان داخل بحر كيطةم اخذ عسكراً كثير العدد ورحبَ به نحو الجزيرة المذكورة وواصله على شاطئ البحر مريدًا للحصول على فاشود. فالذكور انتحب من جماعته سبعين نفرًا وقسمهم على عشرة مراكب، فنشروا يطاردون العدو من وسط البحر وقد اضروا جيوب بشر السديكان ضرراً بليغاً حتى التزموا ان يتركوا معسكرهم ويهربوا. ولم كانوا في
الطريق ذاهبين صدفوا قلعة ما كان محاصراً فيها كيورك (أي جرجس) المارزبيدوني فهجموا عليها فذهبت تعمهم سدى إذ كانوا من بكانها شراً عظماً أكثر من الأول لأن سكانها كانوا رجالاً أقوياء في صناعة الحرب فقعتهم.
ثم بعد قليل تغيّب بشر ورجع نصر الوسدين. فاذ جاء هذا ثانياً ابتداءاً يسلك بكل حني ورائحة مع الأرمس مظاهرُا لهم شاقة كلية وقد شجع قلب قاشور وداعاً إلى مكانه وحين جاء المذكور تسلم الملكُ، واخذ يعتني في رعاياه وتصامع مع اختر عباس. ولكن لم يقع بهذه السلامه زمناً طويلة. لانه بعد مدة قصيرة مرض مرض ثقيل جداً ومات بعد ان اصف اربع وعشرين سنة في الشديد والكوارث وقد كان شجاعاً وقويماً طبعاً. حكم السلامه والانفاث. غافراً الذنوب غير حافظ للعد. ذا حكمة وعقل ثاقب. ولكن احوال الزمان وشر الأمور لم يدعه ان يفتئى ثمر كمالاته هذه لا هو ولا بلاده.
ثم سنت بعد قاشور انتخب الامراء، ملكاً عليه اخاته عباس. فهذا جعل كرسي في مدينة كارس وصنع اموراً كثيرة ومنفيدة للشعب وعاصمة وسمى السلام في كل مكان وشاع خبر اعماله وسمو جلالته عند الطوائف القريبة منه وكانوا يحسدونه على ذلك لا سواها بير ملك الابتانين (أي اقليم في ناحية الشمال من بلاد الكرج) فهذا لاجل شدة حسد جاها على ارميينة بعيرش غزيرة. وبوقاها: جسوره ارسل رسول يقول إنها أتت إلى مدينة الكرس ليسمع
الفصل الثالث
الكنيسة الكبرى الجديدة حسب عادة الكرج. فعبراً عند سماعه بهذا الآتيان جمع عسكر واستعد للتحرك وأذ وصل المذكور قبض عليه وسحبت مغارة إلى الكنيسة المذكورة وقال له: هذا القاهرة التي تريد أن تكرسها حسب طقس الكرج انظرها جيداً وتمعن بها. لأن ما عدت تبصرها فيها بعد. وبعد أن قال له هذا أمر يقلع عينيه وجعلاً عندها اسيرة، ثم بعد مرور زمن قليل اشترته منه اهل بلده بهدياً كثيرة والموال غفيرة وهذا خاصته من اسيرة. فتمل عباس اربع وعشرين سنة ومائة سنة تسعماً واحدي وخمسين للمسيح بعد أن شيد عمارات سهيرة ورتب ترتيبات جميلة التي بقيت بعدة كنها تماثيل منصوبة للذكر والمجيد، فخلاص عباس ابنه قاوش الذي كان ذا اختلاف جيدة ومناقب ورخادة وحباً ليسه وشوق أكثر من ابنته ومن ذلك حصلت الطائفة على راحته سيدة واجتنته فوائد لا توصف من قبل سختيمها، واحساساته المتصلة التي لاجلها دفع قاوش الرحم، فهذا بعد موت أبيه جمع عسكراً مقدار ستين النا، ثم الخد مع كيورك المازيدوني وجمع ابنه كور وسوية، اعتموا في طرد الاعداء من بلاد ارمينية فاستروا ثم سنين في عمل للغرب والانتصار التام وليس هذا فقط بل ان الأمراء الذين كانوا عاصيين عليه لما عانوا جزيل اعتنائها وشدة غيرته على ابنه طابقت وحسن كمالاته الطبيعية اثغروا جميعاً وعملوا جميعاً وبرضي جميعهم مساحة ملكاً على ارمينية كلها. وفيها
كان قاشور مالكاً بحسب النوع المذكور تعصب مشيغ اخوة مع بعض أمراء وطلب ان يكون ملوكاً وحده في مدينة الكارس وما يليها وهذا ملك هناك ولكن كان دائماً يطيع اخاه قاشور ويساعده في كل احتياج. لذا لم يضاده. ثم ان الله ان كان قاشور مقتداً في حال الراحة والسلم وعلى حراسة الشعب مشابراً وقادراً للخير لابنائه كاب حفونملك. رحوم هجوم على ارمينية حمدون أحد وزراء الهابشيين الذي كان عاصماً على إمام الأمراء. فتخرج قاشور للقاء به بجيوش غزيرة وانتصر عليه ومسكة قتله وها خص البلاذ من شر. فوصل خبر موت حمدون إلى مسامح إمام الأمراء وعلم بالخبر الذي صنعه قاشور وانه انتصر على حمدون وقتلته. فلهذا فرح جداً وارسل تاجه ملكية لقاشور وكلمة ثانياً وارسل له أيضاً غير عطايا ومراهب ثمينة. فقاشور ما عدا خصائص الصالحة ومنافسه الطبيعية للمدينة كان يعجب اعطاء الرحمة بهذا المقدار حتى الله ننق كل كنوز الملكته على الفقراء والمتساكين. وبعد موته لم يوجد في خزنته درهم مما المال لأنه قد شيد بهارستانات كثيرة للمرضى وحالت عديدة لسكنى الفقراء وكأنه يحترس هو بشخصه إلى تلك الأمكنة ينفصل عن احتياجات سكانها. وقد عمر ايضاً اماكن كثيرة للراهبات مثل كنایس واديره ومدارس. وكانت أيضاً اتخذه خسروانويش الملكة نظرة لأنها اقامت عدة مساكن للناشئين وكنایس واديرة للنساء والمتوحدين ووكلح عمل صالح.
الفصل الرابع

في سبسط الثاني وكاكيك الأول

كان قاوشود المار ذكره خلف ثلاثة أولاد وهم سبسط وكاكيك. وكاكيك، فنسب سبسط ملك عوض ابنه رياض، ولжал سمو شجاعت، واقتدار، دعي شاهنشاه (أي ملك الملوك) ودعي أيضاً ضابط الأنفاق. فهذا الملك الشريف قد زين وجمل مدينة قاوشود بهذا المقدر حتى لم يوجد من صنع هكذا قبله. لانه قد شيد مباني من الكنيسة والأديرة والمسرايات المنتزعة واعظم من ذلك قد عمّ سوراً حول المدينة المذكورة يستحق الذكر الدائم الذي لاجل تشبيده استمرت الوفى من النهلة ثماني سنين ودودون في العمل، وأما عدد الكنيسات التي كانت في مدينة قاوشود حسب قول الكثيرة فإن ذلك اللف كنيسة وكنيسة، ويبان صدى ذلك من العادة التي كانت جارية بين الشعب إذ كانوا يتحلون قاوشود، وحقيق كنيس مدينة قاوشود ألف كنيسة وكنيسة الأمر كذا وكدذا: فيبعد عن ملك سبسط الثاني ثلاث عشرة سنة، بكل هدوء وسلم، تاركة ذكرها ممدوحاً، وظراً لجسر جنسية وعمار بلاده، ولكن نظراً لصلح السيرة قد شرع اسمه في آخر حياته. لانه ضاد جماعة الأكليروس إذ اخذ ابنة احتى امرأة له، التي
القسم الثالث

قصاصاً، لامّا لم تعيش معه سوّي زمن وجيز وقد ورثته حزناً الهام مستديماً، ثم صنع أيضاً غير افعال قاسية وظامه التي لا تليق بسمو شره، واختصها هذا بالربيع وهو انه ذات يوم احتراق عنبر الشعير والتبون الخاص بالدولة وقد اجتهد سمباط كثيراً في النفخ عن حال ذلك ولم يجد فيها ما حين كان الشعب متحباً لحضر الخذال الأسقى قد دخل بقعة إلى الكنيسة رجل مجنون وهجمه بسرعة على المذبح واخذ بحمرة البخار وهرب خارجاً: فالشعب الذي عاينه هذا العمل الفشيب سالحاً عن السبب، فاجابهم وهو يصيح قليلاً اذن ماض، لأحرق عنبر سمباط الملك فهذا القول بلغ مسامع الملك، فأمر بالقبض عليه وسجنه، وخلووا من فحص.

واطلع على حال الرجل الذكور اخترجه من السجن وأمر بقطع عينيه أولاً، ثم بحرقه بلهب القصبة وقد منع الناس عن دمجه في الأرض طريحاً، زمناً ما، فمر بر بعض رهبان ليس لهم أطلال على أمر الملك فأخذوه ودفنهوه. فوصل لأخير سمباط فاغتاظ وأمر ان يخرجوا من محدة ويتروكا في إحدى البقاع وبعد أن فعلوا هكذا أبلى قاصص الله الذكور قصاصاً صارماً عوض قساوته هذه البربرية التي اخرج جسدته من الحد بعد موتته كما سيأتي القول عنه في هذا الفصل وهذا كان في السنة الثامنة والثمانية بعد التسماية للمسيحي ثم بعد موت سمباط جلس اخوه كايد ك على كرسيه وقد افتقت اثر اببه قاسود واخه وسلك حسب سلوكه الحميد وكان ذو غيرة، وحرص على الرعايا أكثر من سلفائه.
الفصل الرابع

وقد صار شرف مملكة الباكروديين. لانه في كل تصرفاته كان عائلاً، رصيناً، ولم يهم أمرًا ما مفيدًا، خير شعبه. وهكذا كانت امرأة الملكة كادرايدة التي تمت عمر كنيسة مدينة قاني الكبرى التي كان ابتداإ بعمرها الستة سبامات. أنه في بداية تملك كاكيتك صارت فتنة بين المسافر لاجل أن امرأة ساهية كانت تقول أن نظرت سبامات في العلم وانه قال لها بابنها حي، بعد في قبرة، ولهذا السبب كان بعض الجنود يريدون الخراجه من مخده، لهما ثانياً، والبعض يكذبون قول الامرأة. فكاكيت لكي يرفع الناس، والضيوع من بين المسافر والشعب معاً ويدعو لهم خداع الامرأة أفراده من القبر واقام جثته، أمام الجميع. ولهذا حصل الهدوء والسلام وارتفعت البلبلة والختباط ان شاء الله الجميع جسدي سبامات الامرأة. فملك كاكيتك براحة، ودرو تثنتين سنة وثلاثين سنة ألف وتسعم Ships 5 حاشية 5

أنه في زمن تملك كاكيتك كان شايحاً، خبر أعمال شجاعة، داود كيراباغاد أحد مقدمي بلاد ضا في ارمينية الكبرى. نهذا عند اواخر حياته جاء على بلاده، هذه ماموك أمير إقليم قدرباكان (الواقع بين الديلم وارمينية الكبرى) ومعه مهنة ألف جنود على ما شاءت كثرة جيش الأمير ماموك طلب عوناً من كاكيتك الملك ومن كورين ملك الكرخgarالله مقدار خمسة عشر ألف فارس. ودرو كان عنده أيضاً
المقدار خمسة آلاف فأخذ العشرين ألف جندي وانطلق بهم للغا، ماملوك، ففي البتدا خاف عسكر الأرمس والكرج لاجل قتلهم وكثره عساكر العدو، ولكنها بعد شجعوا وجعلوا اتشلكم على قدرة الله القاضي الكل وتقدموا لعمل الحرب، فما له ومن عجب كيف انتصرنا على الأعداء الهجرجيين ولحقوا بهم ضرراً لا نظير له، ولم يمت منهم سوى خمسة أو ستة أثناي، وهكذا تبددت الأعداء، مشتتين من أمام وجههم واخذ الانتصار داود كبراء، فزاد شريف، أكثر مما كان وصارت خترتمه سكان بلاد ضاوي ويدعو寄せ له الاعتبار الزائد، ولاجل ذلك اشتعلت نار للجسد في قلب البعض من مشايخ تلك القتام واردوا موتهم، فاذ كانوا عاجزين عن اتمام ذلك ارشدهم الشيطان العدو إلى عمل أثم رди جداً فانه الوصف لانهم وضعوا له سماً في الغرباء المقدس يوم خمسة الكبير اماً في ان يأخذوا ولايته بعد موتها، فتناول داود عالماً بشيرهم المسمى وغفر لهم، ولكن قبل أن يموت سلم ولايته، للروم لاجل انه لم يكن له ولد ولا وارث قريب.
الفصل الخامس

فيه الملك يوحننا سمباط

هذا هو ابن كاكيت البكر فملك عرش أبيه بكل هدوء وسلم. وقد كان حكماً عادلاً وفضلاً عالمًا. الآن كأنه كان يحترم ويسامحنا، أما متى، أمين نفاستة في زمن حياته فقط بل وبعد موته.

إليه نحن ملك يوحننا سمباط كرسى كاكيت إبيه كان قاشرده ابنا الصغير يريد أخذ الملك لدائه، ولكونه كان شابًا، وذا طبع نشيط وفطنة ذكية وشجاعة قوية ومنظور جميل جدا، فتحذب إليه أكثر الأمراء، وأياه بلاد أرمينييه وصبرهم ان يطلبوا ملكًا عليهم. وبغضون ذلك أرسل كورى ملك الكرج اكليةً وهدية ثمينة للملك يوحننا سمباط مرضاً. بذلك أن يتخبر بأنهم لم يعرف ملكًا شريفًا سواه، ومن جراء ذلك ذهب قلب قاشرده من احترام نار لحد فصى أخاه على نوع ظاهر وانطلاق فاتحه مع سينيكيتره ملك إفليس فاسبوراشان وأخذ معه عسكراً وافر العدد، وأما يوحننا الملك فكان معه أكثر الشعب وانتقلوا البلاد فجمع مقدار ستين ألف جندي وخرج أمام قاشرده للجيش. ولكن بما أنه رجل جباث وجاهلي.
صنعاء للحرب فقد مشاهدته شدة قوة عسكر قاشود وشجاعة قايدهم المذكور (مع أنهم كانوا قليلين العدد) آيس من الانتصار
لكن قاشود كان هو بشخصه يحارب وينتلوي العسكر ولهذا
انزل بعسكر أخیر ضراً عظياً واضطهدهم حتى مدينة فاني
وهاذا نصب خيامه احات بالمدينة امام اعبداة الى ان
توجه نحو الملك يوحنا ملك الكرج وطرس الكلاطخيوس
فدخل بينهما وصالحاهما وتعين فيها بينهما شروط
. وهى أن
يوحنا يملك كملك اول وقاشود كثاني؛ يملك على غير
اماكن. ولكن لا أجل جنانة يوحنا وكسله فترته منه اكثر امارات
واحتقروه وتكتبوا واحتمدوا مع قاشود. فالمذكور بعد زمن قليل ان
عاين حسب الأمرا، له؛ ويميلهم خفوه ندم على عمله تلك السروط
مع اخير يوحنا وراد ان يكون ملكاً عاماً على ارمينيا
ولكنها لا يصدر قضى وخصومات وتبلبل في البلاد استعمل هذه
الحيلة اي انه اظهر ذاته مرضاً مرضاً ثقيلاً وانطرف على
الفراض ووضع عند سرية فتحاً فتحياً ليصطاد يوحنا اخاه
واما جام المذكور لانتفادته. قراق في الشرك المروى ولم يعد
يمكنه الهرب. فحينئذ اخذ يبيع ويتضرع الى قاشود قايلة
له يا اخي اشتق على حياتي ولا تنزع من بين الاحيا
صوتى واصل لى ترديد. حينئذ جا الشهير ابرايم ومسك
يوحنا وقيده واخذه من امام قاشود مظراً أنه اخذه اقنله
خارج المحل. وما خرج من دار قاشود هرب منطلقنا به
الى بلاطة الملكي واجلسه على كرسيه قايلة. حسننا، واقتض
لذا ات نكون حاصلين على ملك حكم وروح ولو كان جبانا.
الفصل الخامس

من اك يكون لنا ملك ظالم ومغتصب شجاعه في هذا العمل الذي صنعه قاوشود صار سبب اقسام الأمراء عليه اذ اشامزروا منه لاجل قساوة قلبه هذه البربرية وتركه، بدأ عز ومساعدة إياها كثيرة وقت احتياجاته. فما رأى قاوشود هذا الانقلاب من الأمراء وانهم ضده مضى إلى القسطنطينية وادخ اعانة في فاسيل قيصر ووافق عليهم فأخضعهم تحت ولايته. وصنع أيضاً حروباً آخر مستوي وادخ جملة اماكن وتمتلك اراضي كثيرة فيها اسناة. لاهن. بعد ذلك ترك اعمال الآدم الشرفية، وافتقن اثار السنها، وصرف بقية ايام حياته كلا في المجازة والاثم. فوقعن فيها كانت البلاد الأرمنية حاضرة على حال يرثي له. لاهن. كانت محاطة من الداخل والخارج بكوارث وبيتها شديدة وقد سارت مشدها لكل معيوبها وهدها لكافة اعماها ومداها من جميع مباحثها، والإعظم من ذلك ما قد صار فيها من قبل ذاك لجنس الشرش الوحشي الذي زادها هجاء، واسداها اشد خسراً. اعني تلك الطائفة وذاك لجنس الديب عطشاً لشرب الصدا، جنس الطبر (اي الاتراك) الذين خرجوا من ارض سبسطيا (إي الشمال المشترك بين اوروبا وأسيا) فيولا كانوا حيناً بعد حين يهجمون على بلد الأسوس بعده وافر من العساكر وكانوا يغرقون الأرض بدم سكانها فسيناكيرهم صلت اقلام فاسبوراكان سباق وعلم بشر الطاطار وانه ممكن أن ينزلوا به ضرباء. فمس ثم كتب رسالة وبعت بها إلى فاسيل قيصر وكان يطلب منه ان يعطية مقاطعة سبواص ويبذ منه اقلام فاسبوراكان. فالملك الذكور قبل ذلك وثبتا

139
هذا الطلب والشرط بقسم حلقاته لبعضهما بعضاً. وهذا خرج
سينيكييرم من بلادها وفاء فسكت حود سيراص والروم اخذوا
الاقليم المذكور. وقد تبع سينيكييرم اناسين من تلك البلاد مقتدر
اريخة الف نفسه. واما طائفة الطاطار فاؤل دفعة هجموا
بها على بلاد ارمينية كانت على افلام فاسبيركان وقد اصدروا
هناك اضراراً شتى ومن هدآن تجاوزوا حدود نوى وتخرج
امامهم فاسات باهلقونى والد كريكور ماكيكسدروس وانتصر
عليهم وشغتهم مبدعاً. ولكن ما كان فاسات منفرداً في مكان
وحده للصورة نظرة بعض الناس من الطاطار الذين كانوا هناك
تحتيفو فرموا على رأسه حجاراً ثقيلاً. فانقطعوا ذات الشيخ
الوقتر. فلم يمكنا عند سماعه بهذه الاحوال ومعاينته
انذر الطاطار اخذ يتخاف ويهلع وقد زاد طبعة الجبان
اياساً وزعماً وقطع رجاءه من الانتصار على الطاطار ومن
ثم وضع شروطاً مع ذلك اليونانيين فاسيل قصير بان
بعد موته تأخذ الروم مدينة قانيان ان ساعدوا الأرمن عند
الانقراض والاحياء وقد كان ذلك سنة انف واربع وعشرين
للمسبيح.
وفي تلك الأيام صارت مخاوف عضبة في بلاد ارمينية
اعن زالول وانكساف الشمس وغلا شديد واشياء أخرى مزعجة
حتى صارت الناس خائف وجائع وداخل الظلم كثيراً لعل
ان اواخر الدنيا قربت وذابت قلب الناس خوفاً واضطراً. لانها حين وجد ذات الإنسان الذي كان يطلب من مدينة
الي اخري صايرم، بصوت مربع ومبهول جداً تايلات. ويلي
الفصل الخامس

ويلي يا اسناه على فمس هذه المخاوف وغيرها فهمت سكان ارمينيه ان الله غضبان عليهم وانه يريد ان يقاضيهم ومن ثم شرعوا يصطبعون سماعةً لجوت من كان ينصحهم به انت قبل موت الملك يوجهنا بمددار عشر سنوات كان قنفذي ما كان قسطنطين قيصر اخو فاسيل فهذا في ساعة موتهم اذكر ذلك الشتر الذي صار بين الروم والارمن بخصوص مدينة قاني الشرط الذي خلي من العدالة والكلي الظلم. فاستدعى اليه كيراكس أحد كهنة الاسرعم واتغاط كتاب الشرط كي يملمه ليد يوجنا الملك وهكذا عدل عن مطلوبه. وأما ذات الكاهن الشقي المتعب القفصة فأخذ تلك الوثيقة وحفظها عندها الى ان مات قسطنطينملك وجلس ميخائيل قيصر فضي ودفعها له ولأجل فرح الملك المذكور بها اعطاه دراهم كثيرة للكرمي الدافع وصار ينتظر ميخائيل قيصر يوماً في يوماً موت يوجنا ملك ارمينيه لكي يطلب مدينة قاني. الأمر الذي لا ينجب ات يذكر بين الأخبار الا لكي يدف ويدفع هذا الكاهن الشقي الدافع. وكذلك في هذه الأزمنة كان شياو خسر شجاعة وفطنة دباو قنهرغن ابن عم الملك يوجنا وقد ملك بذاته على اقليم الكنارين في هذا القبيل دخل روح الحسد في قلب طرنا أبو سفار فصهر بذلك ملك الفرس واتهامة فاما بالحرب على دباو وقد كان معهما عسكر كثير العدد. فدار في اسرع وطلب اعذاء من الاسرعم ومن ملك الكناريين. ولا كمل استعداد الطرفين وخرجوا للحرب كان معهم طغمة عديدة من الكهنة وبعض اساقفة وقد كانوا جميعاً بقدم واحد واتفقا
القسم الثالث

198

صوت واحد يرتل كأبيتين. ثم يبار وعٍّنا وخلصنا لاجل اسمك النكدوس فص قبل هذا الصوت التقني تحركت قلب المسيحيين وتشجبوا كثيراً وهموا على الاعدا وانزلوا بهم ضراً عظاماً، وشددهم شتاساً جسماً. وانهوا غنايم كثيرة ورجعوا إلى مخلاتهم فرحين.

ولكن هذا الفرح الصادم من قبل انتصارهم هذا الشريف استحال إلى حرف من اجل ذاك للحادي الظالم الذي في مقاطعة بيركري. لا هذه المقاطعة هي موجودة في البلاد التي أعتها سنيكيرم للروم وكانت النفس وقتيد موتين عليها وكانوا واضعين هناك والداً، يدعى خدرليك وكان رجلاً قاسياً، ظالماً لا شبيه له. فالروم والأرمن ارادوا خلاص هذه المقاطعة من إيد المذكورين، ولهذا جاءوا بالحرب على خدرليك وال主要集中 ومن بني المدينة اللجال فيها والقوة في السجن. فلما دفع هذا الخبر وعلمت بذلك أمراء الهاجريين القربيين من تلك القسم جاؤوا إلى المقاطعة المذكورة واخذوها وهكذا خلصوا خدرليك من السجن، ولكن عندما نظر الشيخ كنثى هذه الحال اخذته، الغيرة فقام آنياً إلى الهاجريين بمساكنة، وحورياً فانتصر عليهم، وبدع معسكرهم وضيق على خدرليك حتى أنهم هرب إلى قلعة الوسط في أقاليم بيركري ونها كذلك ملتجيًا. ولكن بعد ذلك ابتدا يفرح ويطرد هو وجماعته منقبين على الأكل والشرب والصلاة. وفي هذا الوقت جاء على كنثى بعض أمراء الهاجريين الذين سمعوا بانكسار خدرليك وهربه. فغلوه وقتلوا وخلصوا خدرليك.
الفصل الخامس

ذاتية، وردوا إلى ولايته الأولى. فإذا حين حصل علي السلطة
وللحكم فكما يبرد غليل الله وينتقم من الأرمن حفرة
مقدار قامة رجل. وشرع يقبض على الناس بقدر استطاعته
وبدعهم علي الخفيرة الذكورة حتى امتلأن من در البشر.
وهكذا اغتسل بها سرورة غضبة ومشبها انتقامها.

وفي هذه الأيام مات يوحنا الملك بعد أن ملك عشرين
سنة ولم يترك ولداً. وقد صار احتراسه الزائد سبب ازدياد
جبانته وعدم قطعته ومن ذلك تولدت أضرار باهظة. لأنه
اعطى دائئة وحرية لفيد سركيس وغيرها من أعدائه جنسهم.
فهذا يعني فيد سركيس السرباني الرجل المتكرر حكب الحجد
النارج وهو جنسه قد اكتن مملك إرمينية وقد كان كل
اجتهاداته في أن لا يملك أحد من أقربائه الملك يوحنا ولذا
صار يظهر كل حسب وأكرام واعتقده ومساعدة للروم لكيف
يبرك اسم الملكة اليونانية إذا اعتبار واستحقاق ومن ذلك
يصل إلى النهاية الرهيبة منه. ومن حيث أن منجالي قيصر
قد سمع خايندا. بيرت يوحنا الملك فكتب رسالة وبعثها
لأرمن الأرمن يطلب بها مدينة ذائقة. فتعين وصل رسول
الملك إلى إرمينية وفهمت أكبر البلاد مطلب قيصر اليونانيين
قائرو على ارمنية لكي يأخذوا المدينة فلم يقدروا، وبما أن
الامراء لم يكونوا محذرين برأي واحد قد سببت لهم الروم
اضراراً باهظة. و بواسطة اسعاف فيد سركيس المتكرر استمر الحرب
مقدار سنتين، وأخيراً اتفقت الأمراء مع بعضهم واقاموا لهم
الفصل السادس

في كاكيك الثاني وفياية ملكته

الباكرادوين

إن كاكيك الثاني حين جلس في قمت مملكة الأرمن كان بانغا من العمر ست عشرة سنة، ولكن لاجل علمه وحكمته وحسن تدبيره وسلوكه الحميد حصل اسمه وشغله نظر ملوكنا القديم، المظفرين، وأحصى في عدهم. فكان تملكه سنة ألف وسبعين وأربعين للمسيح ثم أنه لما علم نيد سركيس بالخداع الأموي، وملك كاكيك.
الفصل السادس

هرب حالماً إلى قلعة الوسط في مدينة قاني واختفى هناك ملثمياً في محاصلها. فسمعت به الملك كايكك ثم توجه لذلك القلعة ودخل عندها وحدها فقط وابتدأ يتقاطعها بلطفة وعذوبة وانس كلي ويزهر له الصداقة والحب ويقلّمه كي يخرج من تلك القلعة وبعد مخاطبات طويلة التزم فيد سركيس بالخروج من هناك ذاتهما إلى قلعة صويري وهنالك شرع يربط الطرق ويتخفف مال الناس ويقتل وينتقد بالمجنزرين في ذلك الطريق. وذل بلغ الخبر إلى سامح كايكك الملك غضب كثيراً وجمع جيشاً غفيراً وانطلق لتاديب فيد سركيس العاصي. وله ادركه انتصر عليه ومسكه والقاه في السجن، ولكن بعد زمن قليل انفش كايكك والحاجة من للحسين وذلك لأجل رجاء بعض الأمراء وتضرعات فيد سركيس وتوافعه وتنازله الكلى تعد الملك. فبعد أن خرج فيد سركي ملوك الملك بكل حب ووداد نظير السابق، فاذ كان كايكك معتنياً ويجدها في تدبير وإصلاح مملكته خرج على بلد ارمينيّة طائفته الطاطار بمسارك غير مختصصة كتجراد الأرض، فعذّب خرج للنبيها لما كان معه الأسرت عشر ألفاً من الجنود وحارب تلك العساكر بقوة شديدة جداً، وانتصر عليهم بعد أن قتل منهم عدداً وافراً، ورجع إلى كرسيه بمجد الغلبة وبنزح الانصار. غير أنه لم يكن بعد حصل على قليل من الراحة إلا وململته، فقد تزعمت فوقاً واسندة من شدة جيوش الأعداء الذين جاءوا إلى بلاده بسبب فيد سركيس ومونوماخوس قيصر. كان حين
مات مينافيل قيصر وجلس عوضه الملك. فبطريرق الصدفة حصلت بيد هذه الوثيقة التي كان كتبها الملك يوحنا لفاسيل قيصر في وقته. في وقته، وحينئذ، أرسل يطلب من كايك المدن الشهيرة. وعند وصول الرسول إلى الملك قبلهم بكل اكرام، وحبة، وأنهم لا يتردد أن يسلم المدينة المطلوبة إن لم يأخذ رضي الشعب جميعه. فرجع الرسول واخبروا مونوماخوس قيصر بذلك. فغضب من حبوا كايك وانتهانه غيظًا، ومن ثم أعطا جيش كبير لفاسيل القائد كيشا كتيرا وارسله على ملك الأرمن. وفي هذا الوقت أيضًا خارج بالحرب ضد كايك طنها أبو سفان الأرمن، مما لم يقدر أن ينتصبه أمامه للحرب كونه نظر إنتصار كايك على الروم فارغًا عن قصده، ثم سبق وقدم هدايا ثمينة للملك كايك واطمح معه قبل أن يضره، ثم بعد نهاية حرب اليوانين أخذ يفشل كايك على سبب هذه الحركة فرأى أن نفيد سركيس الذي كان حرب مونوماخوس قيصر لطلب مدينة تانية وعمل للحرب مع الأرمن، ولهذا غصب عليه وقصد قتله أو طعنه في بلاده، ولم يعنى فيد سركيس جعل الذنب كله على كريكور خان وزير بلاط الملك وبر نفسه وانه ليس له يد في عمل هذه الأشياء، كلها، ولذلك كايك غصب على كريكورخان وحظوه عن شروط جالدكور لملمه، بخطر حباه إذا بقي ساكنا تحت ولاية الأرمن، فذهب إلى القسطنطينية والتوجه إلى مونوماخوس قيصر وحصل منه على شرف واكرام أعظم مما كان حاصلاً
الفصل السادس

عليه قبلًا إذ أعطاه الملك المذكور شرف الوزارة وأقامه ماكيسدورف براطياً. فتحينيذ دخل في عقل كاكيك أن كريكورخان كان متحدثًا مع الروم ضده، وأخبر سركيس بري. من ذلك ولا يعلم أن كريكور كان هذا الشرف لأجل خصائصة لحميدة وتمظهرة اللفيف.

ثم أنهما أيوس مونوماخوس قيسر اليونانيين من اخذ مدينة قاني تقدم إليه فيلي سركيس ومعه بعض الآخرين، وشاروا عليه في أن يخترف المدينة المذكورة من يد كاكيك ملوكهم بعد أن يكلمه للذهاب إلى مدينة القسطنطينية على سبيل الحب والصداقه، وحين يصل إلى هناك يسمونه هم المدينة المطلوبة. فمونوماخوس فرح بهذا الراوي، وحالاه أنفذ رسالة إلى كاكيك الملك يدعو بها إلى مدينته ليشاهد بعضهما بعضاً، ويرفضاً متعزيين بالنقابهما سوية. فالمكان كاكيك لأزياد حكمته، واحترامه، وعرف خباهة مونوماخوس فقام يشتبه عزيمته ولكن فيلي سركيس ورفقائه كانوا يبحرون الملك كثيرًا على الذهاب إلى القسطنطينية ويعودونه. فأنهم يتحظون مدينة قاني بكل حرس، وانتباة. وإذا لم يدعن الملك لخروجهم ولم يركثن قلوبهم اعتقالاً جدًا أعدوا حين كانوا سيتعين معه في الكنيسة لاستطاع القديس حلفوا له، يمينًا بالأسرار المقدسة ووافقوا قسمهم بضع خبر الزوجة على انفسهم وسلموا. وهنا بيد البطريرك بانهم يتحظون مدينة قاني من يد ملت الروم ولون تكلموا لذلك خسائر اموالهم وأهراق دمهم. فالمكان الذي الاختلاط لم يتقبل موايديهم ولم يصدق قسمهم.
القسم الثالث
ولا ارتضي بالذهاب إلى القسطنطينية. ولكن اخبراً عزير،
وضجر من ازعاجهم إيا، ولا عاد لهُ طريقة يقدر أن يخلص
من إيديهم سوى أن يکمل طلبهم ولو كان ضد ارادته. ونس
تم سلم تدبير مدينة قانى لأبيراد الوالي الذي كان يتبه
كثيراً ويشت بامته، وكذلك سلم تدبير اهل بيتها، وخاصته
الملكية لفيد سركيس وهو توجه إلى القسطنطينية قسراً عنه. م
انه لاقرب كايك من مدينة القسطنطينية خرج أكثر
اكبر المدينة وأرباب المملكة اليونانية إلى نقادة وقدموا له:
الكرم الواجب لشريف وكذلك حمل على شريف سام למور
جزيل من مونوماخوس قيصر. ولكن بعد أيام قليلة ابتدأ
مونوماخوس يطلب منه مدينة قانى. وإن كان كايك يدافع
عند هذا الطلب الخاا من العدل ويقدم مونوماخوس برايين
مقتعة بدعم تسليه المدينة المذكورة احتضنة الملك المذكر
والفاح في السجن لكى يواضعه ويتصل على مطلوبه، ولكن
تعبه ذهب سدي لأنه بمقدار ما كان يطلب مونوماخوس
المدينة المذكورة فبقدر ذلك كان كايك يتحلى عن أعطاها.
ثم لا كان يتفكر في كيف ينجز من هذا الطلب ويتخلص
نفسه بالمدينة معها. واذ بمونوماخوس قيصر دخل الباب وفي
يده مفاتيح مدينة قانى وكل خزاينه الملكية مع رسالته مضادة
وتحتومة من جميع الأمراء، تعلى رضاهم بتسيمها. حينذاك
كايك أخذ العجب وصار السخطار ولم يعلم ماذا يصنع
لكي ينجز من إيدي الملك المذكر. ثم أخذ يتذكر في أن الأم
شعبه وخبائثة أكابر دولته لا بل محبة انذاذ والكبريا ورغبته
الفصل السادس

الرياض والمعبد الفارغ قد ططعوا على حبه الأبروي لجنسه وفطنته الذكية ولاشوا لحق ولعدل وجعلوا مدينة قاني تلا، ودرجة مدنوف قتله اسمه الشريف، لأنها لولا اشفاقها وحينيتهم ما كأن ترى مملكةً وأوطانها الأبوية وابتدأ على منظر أرمينية الشهي وحصل في أرض غريبة ونال حيوة شقيقة. وقد كان تسليم مدينة قاني سنة ألف وخمس وأربعين للمسيح.

فبعد أن ملك مونوماخوس مدينة قاني وتولى على أرض أرمينية ولم يهين كاكيك بل أعطاهم مدينة بيشة في أقليم كارابوكية وعين له مداخيل من خزانته الملكية. فكاكيك بعد أن يبقى في القسطنطينية زمناً يسيرُ طلب من الملك مونوماخوس اذنًا لكي ينطلق إلى مدينة بيشة وتوجه إلى هناك. وقد كان كل يوم يتحزن ويتألم ليس لاجل شقآله حالي وخسارة مملكته بل لاجل نظره شعبه وأبنائه جنسه في حال الشقاء والعبودية وإن أعدائه ومفجعهم كانوا سبب هذا الأسر والعبودية وداسوا حقوق الطبيعة والشعوب وصبروا ذواتهم عبيدًا وملوكهم يسيروا ولاشوا سلطنتهم وابدوا مملكة البازارودينيين بعد أن استمرت مايتي سنة. وقد كانت نهايتها سنة للخمس والأربعين بعد الألف.
الفصل السابع

في تلاشي مملكة الباجيرادينيين

اختلفت هذه المملكة بنسب قليل ابتدأ تظهر انواع بنت من الشرور والتجاوزات لأجل عدم وجود ملك أو مدرب حكم يرهو هذه الشعوب، ولذا كان يأتي من كل جهة. وجانب على ارمنية انها انها اعداء محتل يلقين على شرب الدماء الذين كثرتهم لا خسروا هم كانوا يدب للفاقر لا يعرفون سوى السبي والمحمل ويفتكون بكل من صادقوه ولم يكس من ينامهم. وقد أرسلوا الى طايفتنا اضرارا جسيمة باهظة. فامل هولا، الانذا، كان دغريمل مملت النفس الذي هجم على ارمنية ثلاث دفعات. برروات من العساكر وقد قتل انسان لا يتحلى عهدهم وخرب كبايس وأديرة كثيرة وأخذ الوفا من الاشرار. ولكي يعرف عموم الشرور الذي ارسله الى الأرضين فلنا، بذكر بعض أعمال تميز في مدينة ارز أنه كان في هذه المدينة ثلاثة الف ساكى وينيف وحبو الف ومايتين كنيسة عدا المعابد الصغرى. فرنود قدم دغريمل إلى هذه المدينة خرجت اهلها ضدها، ولكونهم كانوا بدون رأس، ومدير علبا وسلموا ذواتهم في أيدي العدو. فدخل دغريمل وعساكر، وكانوا نظير الوحش الزائدة، فقتلا من سكان هذه
الفصل السابع

المدينة مأية واربعين الف نسمة عدا البهائم التي لا تتمد. وأخذوا الصبيات والعذاري. البقاء مع النساء. وصاروا يستخدمونهم
كالأخير ويبعونهم كالأبي. وقد أحرقوا المدينة بالنار وتركوها
تله خربة. كما قرأنا لهما هنا. والمساكن اليونانية الذين كانوا
وقيطين. في بلد ارميينة للمحافظة والخرازة الذين عدهم
ستين ألفاً فقط لم يدعوا رد. ضد الاعداء. ولم يرفعوا صوتًا
على الخطفة بل هم انفسهم كانوا ينفرون ويفتكروا رفض العدو.
ولم يتركوا شرًا ينزهم به.

وفي هذه الأيام كان رجل فارس شتاج يدعو هاربيك
أحد مقدمي اشتباكات الأرمن تحاصر في قلعة. ما حصنها
ومعه جيشه لالمصوئ لأن الروم كانوا يضيقون على الأرمن.
سكن ارميينة الرابعة لكل نوع. من النظام. فعمل ديوس قايد
جيش اليونانيين بأن هاربيك محاصر. في احدي القلاع فسار
في طبلته. ولم حاصر تلك القلعة أيامًا كثيرة. ولم يقدر على
افتكاحها. اخذ ينادي حول أسوارها. فإن كل من يأتاه. براس
هاربيك يسير وعلي هذه القلعة. ويملكة كل غناها. ياهاذا
كان هاربيك زيلا. ونابار. يسير على محاطة حياة. لأنه كان
يعلم جيداً بأولى المعنيين الدهم الذين يصيبون به. ومن
ثم بقي نحو خمسة أيام خلوا. من طبق اجتاز عينية للنوم
حتى ولا دقيقة واحدة. ولكن بعد ذلك تقدم اليه. الذي
كان يظنهم إصدقاء. وقالوا له: ما لم لا تتمنى وتمنى لاجل
راحة الرقاد. ثم كن بامس. على حياتك لأن هذا فحسب
حافظون لك فلشد تعب. من نقل النفس قبل مشروتهم
القسم الثالث
وقام حيث كان جالساً والسلح بيده. فلم تمر دقيقة واحدة من نومه، وإذا ما الحافظون لهذ الحكوة وتركو في نوم دايم وقموا راس السيفروس القائد. فأخذت فرجاء ودخل باب القلعة، واغفل أروباها ومسك جميعهم وغلالهم بالقيدود، وعرضهم إلى القسطنطينية، وهنالك نالوا قصاصاً مضايحاً من موتاهم وفسقهم في قصر السيفروس. وعذابات قادحة، ثم نفاهما إلى بلاد غريبة، ثم بعد مرور سنين من خراب مدينة از توجه دغريل القائد نحو جزء باسنان ونزل بسکان تلك البلاد أضراراً عظيمة. فبلغ الخبر إلى كايكوك عباس الذي كان حاكماً، بعده في جزء الكارس فارس، جمع عساكر من كل نواحي ولايته وسلماها إلى طاطول قائد عسكره، وبعث به ضد دغريل فهتدار ما كانت عساكر طاطول قلبه بمقدار ذلك كانت قوتهم شديدة وتمكن لاجل طولها زمن الحرب غلب طاطول واحده مكتوناً أمام دغريل، وأذ كان وقتنا قادمه، قال له، أن كان ابن اثران الوالي، يشتهي من جراحه، فانا أطلققت الألم مزمن، أن تموت فاجابه طاطول قايلًا أن ابن اثران، طمن من يدي العلة، يقدر يعيش بعد، ونا مات الذكور قطيع دغريل رأس طاطول، ثم انطلق إلى مدينة ماناسكيرد، وقد كان متولياً فيها، أحد مشايخ الروم، يدعى فاسيل وكان عده كاهن ارمني ذو حكمة وخبرة في امور الحرب، ومن ثم بواسطة تدابيره، لم يقد دغريل يملك تلك المدينة بل بعد أن خسر اسولاً كثيرة، وانسا، عدة أيس من الانتصار ورجع الى ما وراءه مدبرًا، ولشدة غضبه أحرق ملاجئه وجده في الطريق، وكان لدولة
الفصل السابع

الفرس الذي ما كان يتحرك اربعاءة رجلًا إلا بالجهد. وقد تعلم كيفية أحرقته من رجل فرسواي كان يعرفه. وبعد مدة سنة من ذلك مات دغريل القائد وخلف مكانه قلب اسلاك ابن أخيه، فهذا أعلم بان بلاد ارمينية خالية من الحاكم الشرعي جمع عساكر حسب قدرته وجماعه إلى ارمينية واحاط بمدينة قاني التي كان تولى عليها ملك الروم منذ زمن قليل، وإذا لم يقدر يدخلها لابد من تحريرها، فوجد في احدى جهات اسوارها مكان صغير في البنا، فوجه غفو كل قدرته. وبقوة ضرب المجانين المتصل لينة ونهارا ففتح نافذة في جانب ذلك السور ومنها ارتدت عساكر الفرس تدخل المدينة، ولكن اهلها لم يدعوهما أن ينزلوا مرهم بل طردوهم خارجها. بعد أن قتلوا أكثرهم فنقلب اسلاك انفرغ كل جهده وحيلته ولم يمكنه الدخول الى مدينة قاني. فتركها قاطعا، رجاءً، من الخذاء وابتدأ عن تقويها. ولكن مدبر المدينة اعنى بأكراه وكرههم لم يكونوا يعلمون ان قلب اسلاك وعساكره ابتدوا عن المدينة ومن ثم ايسا من الانتصار على الفرس وانفردا اثنانهما الى قلعة الوسط ومعبدهما كانت العساكر الخاصة بهما. وهكذا اهل المدينة ما كان لهم علم حقيقية بابتعاد جيوش الفرس، ولذلك حثا هما على عمل هذين الدبرين امتيازاً وحننا واخذوا يتوحشون ويبكون بإصوات عالية ويندبرون شقاآ حمال بنيهم ونقاتهم وبلغ عويلهم حتى مسامع العساكر البارية وعلم.
القسم الثالث

قلب أرسل بذلك فرجع هو وجيشه لكي ينظر ماذا يكون من هذا الصريح واد عرف بأنه في حال بوف ورعدة والشتات العظم هجوم عليهم كاذب للناذرين وقتل الرجال والنساء مع الأطفال والذائرا. ثم المسارك مع الولدة حتى صار ندم ينبرج في أسوأ المدينة كاللهير في اوان الشتاء ولم يترك من مكانها سوى الواف قليله لأجل استخدامهم في عمارها ثانيد. وبعد ذلك ارسل يقول لكاكيك عباس أن يذهب له الطاعة. فقبل ان يصل اليه المرسلون علم بمعاهبهم وطلبهم فظهر على نفسه بدائه في حال لخز متزريا بثياب الحزاء والجالس على الميدان. فتحت دخل اليه المرسلون وعاينوه في هذه الحال وهو يبكي ويغدي بطلاق الزمان. سألوا قليلين لماذا هذه الثياب ولم يجلس هذا حزينا. فأجابهم بقلب منكسر وصوت مخض مضنيدا وقلة. هل يجوز لي الفرح أو هل يلبق بي الابض المنتظم حينما يكون صديقى الفريد وحبيبى الوحيد وخليلى انى به دغيل من طروحي؟ تخسرى للذرى معدودا مع الاموات. ثم اخذ يبكي بصوت المفرج المرسلون واخرووا قاب السلاح بما رأوا من كاكيك حزينين. تماه قلبه وتوجه الى مكان كاكيك وبدا يعزي فيهم مدوا صادقة ردما له هدايا ثمينة وكرمة اكراما زايدين. الا أن كاكيث لم يكن مطمئناً لدغيل واحتراساً من أن الفرس فيها بعد يزعجته وياخذون اراضيه سبق فاعلى متاطسهة لتقبر اليوخاتيين وادح كلها وكانت مد وحماً قرية وقلعة

تدعى ظالمتاف سنة ثلاث وستين والقبل
الفصل السابع
وفي هذه الأزمنة كانت طائفة الروم يوماً فيهما تزداد عددًاً وقبضةً نحو الأرمن وكل اجتهادهم كان في أن يضرروا
بها هذه الطائفة ويصفقرواها. ومن ثم اتصلوا احتجازًا وحصارً بكثره وانزعاجات شتى لاشتباكات الأرمن مع اقتصاد وشتايم
لا تحتفل ولذا السبب كان كلاً كلاً أخر ملوك الباجراتينين
قتل رئيس أساقفة مدينة قيسارية كبابدياكيا الدعوة لوقا
مغريدوبيط مطارنة الروم. فإذا الاستخف لاجل ازدياد رغبتة
في احتقار الأرمن ولكي يقع مبادا على الدرايم ادخل جرو
كلب وسمه أريم وشرع يدعو: بهذا الاسم على مدى
الساعات والأيام. فكبر الكلب وكأنه يدور في الأماكن والقرى
ويدعو الناس ارمست كلاً كلاً. فكانت كلمة بامر هذا
الكلب كان يذيب قلوب من شدة الحزن الصاير من جري
هذا الاحترق الشنيع ولهاذا كان يتطلب فرصة كي يتنتمي من
الوقا مغريدوبيط الروم. وإذا لم يتحمل على ذلك أخذ يومًا
ما كل خدامة وتوجه إلى زيارة لوقا فالذكر بلقبة باكرم
ودعوا إلى مائدة الأكل، وفي كأنوا جالسين على المائدة
سوية طلب كاكيت من الاستخف لوقا أنا يحضر الكلب الذي
عنده، واذ التزم المذكور بذلك من قبل البيض، البشيري دعي
الكلب باسمه على اسم. وبعد أن جاهم سالة كاكيت على
سبب هذا الاسم إجابة: لأنه لا كان صغيرة نعته، بهذا النعت
لأجل صغره. فاذن انذاك كأبيات خفية لخدمت إنها الكلب
صاحبها جميلة. فأخذهم كان معهم كيسين من جلد كبير
فمسكوا لوقا والكلب معاه، وضعوا ضمن الكيس وربطوا فمه.
القسم الثالث

ربطاً قويةٍ، واخذوا يفرضون الكلب بقتسارة شديدة. فالكلب لا زاد烝 آلغر، وغضبه ابتدأ، يبرز سيدة. ولم يزالوا على هذه الحال إلى أن أمات الكلب صاحبة، وما به أيضاً، وبقياً اثنانهما معاً في الكيس وكاكيك، أحدهما جامعته، والآخر مس هناك. نشاع هذا الخبر في مدينة قيسارية. فاجتمعت طائفة الروم في ذلك الوقت وطلبو الانتقام من كاكيك. فانطلقوا جميعاً. وإذا كان كاكيك سارفاً في الطريق كانت طائفة الروم تشيع عنده خبر موت الاسمف لوقا على النوع المذكور وخذت كل الأهل تقبل قتله. ويجب وصل إلى نواحي دارسوك. فأفراد يوماً ما مع ثلاثة من جماعةه أتيناً، لقرب قلعة كيسودرة لكنا يتنزة قليلاً. ولم يعلمها به اصحابها الدعوة. ابناء مانصاليه من طائفة الروم الذين كانوا سمعوا بموت المطران لوتقوا بقتله. فأخذوا تافلوا كثيرة، كثيرة. في أماكن القلعة المذكورة وخرجوا إمام كاكيك بكل احترام. وكانوا يستجرون لهُ مترين بين بانو سلطان، وقبلة باكر، مسكون. وبعد أن دخل هنالك وثب عليه الذين كانوا متحفزين، ومسكون، وقثلة بالقيود، ودخلوها داخل القلعة إلى الحصى الجنائز. وأما الثلاثة اللانمار الذين كانوا معه هربوا وخلدوا بهذا لبعض من مشايخ الأرمن فنجاً عدد كبير من الأرمن وانتشروا يبحرون سكان القلعة المذكورة ولاجل مصيدها وكدتها انها لم يقدروا على اقتناعها وقليل كاكيك منها. فقطعوا رجالهم ورجعوا إلى وراهم ثم ان رجال القلعة أذوا كاكيك عذابات شديدة ثم ذبحوا وعلقوا جثته على السور خارج القلعة لتنظر طائفة الأرمن.
الفصل السادس

ميتته وبذكروا بات هذه هي جزاء من يميت استفرا ظلماً حاشية

ان عمل كايك هذا ليس هو بهمدي بل انه ضد العدل والديناء ولو انه كان محركاً من قبل حب الجنس والطائفة فمع ذلك ليس له عذر يبررة من هذا الصنيع الأثم.

النص. فبعد مرور أربعة أو خمسة أشهر لموت كايك جاء ليلة بانيك الرجل الطيبي الأرمني الجنس وسرق عظامه من لجده وكان مدفوناً تحت سور تلك القلعة وحمل بها الى بيئة مدينة المذكور ودفنها في الدير الذي كان عمره في زمن حياته. وهكذا انتهى أجل ذلك الملل المنتظم الذي لو كان سلك براعة الذاتي وحكمته الفائقة ورذل تعاليم الغير لكان نجح ودمى كثيراً وورث اسمًا شريفًا محليًا في الدنيا مع بقية الملوك الكبير العظام. ولكنها اعتلت أصقاً لواحد عدو مبين نظير فيد سركيس وغيرها من الناس العجيب المعجز الفارغ فتنشق اسمه ودفن ذكرى ومات مقتولاً وانتهى ملكه وبدأت سلطنة ابنته ولم يذكر في هذا العصر سوى أعمال أولياء الأشرار الآدئاء ثم في ذلك العصر بادت كل فروع سلطنة الأمير كايك عباس وولاية الامراء، الأرطرونين وبدلا بما بطل وجود اسم ملك ارماني في إقليم لامانيتين كليها وصارت بلادنا وأبوابنا ميلادنا ميراثاً للغرباء. وشمونا ابتدأت تنتقل الى اراضي لم تكون سلمت بها قبلها وتحتocrat بطوايف لم تكن سكنت معها اصلاً وهذا الاستثناء كان سنة ألف وسبعين للمسيح.
المقرر الرابع

في دولة الروميين وانقضا مملكة الارمن

الفصل الأول

في بلاده هذه الدولة واعمال...

طوس الوالي

اته بعد سقوط مملكة الباكرادونيين بقيت بلاد ارمينية كالارملة انتكلا التي لا تعزية لها كونها حصلت في شتآ عظم من جري خسائرها منكده وولاتها الاعذا.. وكان كل من ينظر حال تلك البلاد لا يقدر يمنع عينيه من البكاء
الفصل الأول

وقبلاً من القصص، ولكن عادة الله جلّ وعلاً لم تكن بعد
عملت هذه الطاقة إلى النهاية بل قد أقامتها مرةً رابعةً
وتصب متها دولة ولاية الروميين الذين فن تكنت نظراً إلى
امتدادها صغيرة واقتدارها ليس كابن كابن ولكن نظراً إلى حكمة
ولايتها ودعاهم الجبلة تخبس مملكة كبيرة لاسعاً في الجبال.
هذا مقتابة، كون بلد أرمينية محاطة من كل جهة وجانب
من البدا داخلاً وخارجاً، وليس لها افتقار البطة.

في سنة ألف وثمانين بعد المسيح كان روبيين الرجل
الحكم في بلد كيتيكيا لأنه كان هابباً من ايدي الروم
لسبب أنه أحد أقرباء كثير، لذلك الملك فقد كان هو أحد العائلة
ذين هربوا ما انمسك كابن، من أولاد مانجاليسا فالارمز
سكان تلك البلاد قد مالوا بالحب والاكدر إلى الدكول
كثير شتاجعتهم وتدابيرهم المجيدة وهم ثم صاروا يدخولون
حت الانتفاضة وكانوا روبياً، روبياً يزيادون حداً وغيرة
حو الالتباس، ولهذا أمتدوا وشملوا بعض بلدان صغيرة (إلى قصبات)
وغرق وقائع. وبعد ذلك صنع روبيين حرباً مع الروم وانتهار
عليهم ثم تولى على كل الأرمن الساكنين بلد كيتيكيا. وقد
اتفق مع روبيين الرجل الشهير بالقوة وبراعة للضرب 이미
فاطل الذي امراراً عديد خرج فجاج عساكر الاعداء. وكرهم
منتحرو عليهم، ولاجل كثرة حيلة وهبهم بغية على الاعداء
دعا فاطل السارق. فالارمن الذين كانوا وقته ساكنين في
البلاد المذكورة كانوا حاصلي على الراحة لأجل خضعهم الالم.
لوهن روبيين. ولكن الأرمن الذين كانوا في بلد أرمينية كانوا
في حال الضيق الشديد من قبل مظام ولاة الفرس الذين هنالك. وهذا الضيق لم يزد حايطاً، فهم إلى أن ملك سلطان فلسطين، عبد الرؤف، أمر بإرسال جيش رومانياً إلى الساحل من هنا وحينئذ، أمر إمرار جازماً، بأن الولاة يسكونوا مع طاعة الأمراء بكل عدوية، وشغف، وهذا حصلت الأمراء على الراحة وسلم كل أيام حياة الملك المذكور.
وفي تلك الأيام، مات روبن الأول، الأمير ذكره، بعد أن دمر ولايته على الأرض في كبليكتها مدة خمس عشرة سنة تدبيراً، بكل حكمة واحتراس. كل حكم وسديد، رائع، وقد ذكر عودة ابنه تقطين الأول، وهذا أيضاً سلطوك خليفة، وفرقة، وحاز اسمها، جليلة، وكان ذا سلوك، ومهيباً جداً، ومعنوي، وأرضاً في امور الحرب، ولهذا انخر على الروم، امراراً كثيرة، وأخذ منهم مواقع عديدة، وبها وسع سلطانته.
وفي أيامه، كانت طاعة اللنبيين لخرجت أول جيش المسئير المدعوين حاملين السيد الصليب وكان مقدمهم الأمير كودوريس، فهولاً، كانوا محاصرين وقتيت في مدينة انطاكيه، وحاجزون بعد بلدهم ولكثرة أيام تمكنهم في بلاد الشرق لاسها لاجل طويلة مدة حرب المدينة المذكورة، فقص مس عندهم للآثاث والشرب والذخيرة معاً، وتم حقولا في ضيق، وخلا لا يوسف، ففعل بححالهم هذه السيد تقطين الولي، وارسل لهم مواكيل كثيرة وزخرفة ورفاه وبذلك تقولوا واقتراوا وغذوا المدينة حتى قدموا للمذكور هدايا ثمينة واعطوه شرف الوزارة ومدحوا كثيروا، فبعد أن تولى خمس سنين، تدبير خذا.
الفصل الأول

حميد وصالح مات وخلف ابنه طوروس مكانة سنة الفو

وتح توسع وتسعين للمسيح

طوروس لما خلف والده في ولاية كيليكيا أظهر أعمالاً

جيداً في امور الرعاية والحراب وأخذ الغلبة على الروم

دفعت شتى وملك مدينة أناطليا فلذاً بعضاً ملك الفرس

وارسل الى كيليكيا عساكر لعدم لها ضده. وأما المذكور فلما

يتجزع قلبه ولم يضعف عزته بل خرج جناه عسكر المتجم

بكل شجاعة وقوة وردهم الى ما وراهم مستحقرين. وكاذك

فنسي السارق حاول الفرس دفعتين وفي كل مرة كان يغليهم

وهين استراحت بلاد ارمينية قليلاً من ايدى

الفرس وخرجوا من حدود كيليكيا والا بطاقة الططر (إلى

الإترات) امتلكت في كل تلك النواحي وكانوا متعطشين

الي شرب ماءً أعلها والقليل عليهم. فطوروس لا نظر بانه

ليتفرقا، وحده هذه العساكر القوية استدعى اليه ديكراك

وابناء اشتقاتاً الأرمن اللذين كان عندهم عساكر عديدة

قوية وما أيضاً كانا قويين بالحراب فخرج طوروس والذكور

 مقابل عساكر الاعداد، ولكن لاجل شدة الحرب وكثرة جيوش

الإترات قتل ديكراك وابناء اشتقاتاً ومس ثم اوضحت الأرمن

الانفلات. فعندئذ أخذت الغيرة لحملة السيد ليون السيرطان

فرس اشارة الصليب على جبهته وخرج الى الحرب مستعدية

القادر على كل شى الى اعانته. وهكذا دخل في وسط الاعداد

وحاربهم بقوة عجيبة وكسروا بعد ان قتل منهم جملة منهم

واخرجهم خارج تلك البلاد ورجع الى اخيه فرحاء.
وفي تلك الأيام وقعت عدابة فيها بين طوروس وأولاد ماناصليا الذين كانوا قتلى كاكيك أخر ملوك الباكروديين ولأجلها القزم طوروس أن يتجمع عسكراً ويتوجه ضدهم بالحرب ولكن لما اقترب من القلعة الساكني فيها ونظر شده فصينها وانه لا يمكنه اخذها ولو بالقوة الشديدة اخنى أكثر عساكره في الاماكين التي خلت أسوار القلعة ورجع إلى الوراء كأنه هارب وما كان الصباح فذرت أولاد ماناصليا بان طوروس الأرمني ليس هو هناك فظنوا بأنفسهم بأنه آيس من الانتصار عليهم واتبع مدبرًا. ولذا فتحوا أبواب قلعتهم وساروا بطلب أثاره وإن لم يجدوا ارتحام قلوبهم واطمئنت أفكارهم وشرعوا يتسلكون ويتخرجون من القلعة حسب عادتهم. فتجينيذر طلعت عليهم بغتة جماعة طوروس وقتنوا كل من وجودة خارج القلعة واخبروا سيدهم طوروس فتجاء حالان ودخل القلعة واخذ بعده السيف سكناها ومساك امرآها الثلاثة أولاد ماناصليا وطلب منهم سيف كاكيك وثيابه فالأول من الذكورين الذي نفسه من أعلى السور فمات والثاني إضا مات من شدة الحرب الذي ماامره به طوروس والثالث غلده بالقيود وأصبحت معه وهكذا ملك القلعة واخذ ثار كاكيك. ثم بعد سنين قليلة من هذا الحرب مات طوروس.
وقد دبر طائفة الآمن ثلاث عشرين سنة ولكن طوروس لم يترك له ولدًا يرث مكانه فتختلف عوضه اخوه ليون الأول سنة ألف ومائة وأثنتين وعشرين新能源ه كان رجلاً قوياً فاضلاً وبارعاً في امور الحرب وكما
الفصل الأول

ذكرت عنه فيما تقدم بأنه كان حريباً شديدة مع طائفة الطور، وانتصر فلا تمثل عوض اخية زاد حباً واشتفاءً على ابناؤه، جنسه، وأظهر شجاعة فريدة وتدابير صالحة جميلة، ومن ثم اتخذ مدينة ماجيدان من إيدي الروم وتملك كل السنائج التي تحيط بها ونان اسماء قرناً، وكان يهدأً لجميع ويدعونه ايامها الجدد (الإبطاوات كان ملك الدليم)، فمن هذه الأمور دخل شيطان للسد في قلب باشا مدينة انتاكية وارد قتل ليوه ولكونه كاد يحارب، بأنه لا يمكده! أت يملك اربد قهره! واتصالها! فابتدأ يظهر للمذكور حباً وصاففة، وكرمة تزايدت ودعاها يوماً ما إلى مدينته، وعمل له واطه، وان قدم ليوه ودخل هناك وثبت عليه ومسكة واقعه في الحرس، وبعد حصول ليوه في هذه الحال الضيقة أخذ يسعى بإخراج نفسه من السجن ولذلك أعطى دراهم كثيرة ومدينتين من ملكه، ولداً من أولاده لأجل حفظ السلام، وهكذا خلص من تلك الهدنة ورجع إلى بلدة وحاله، جميع عسكراً وتوجه نحو تلك المدينتين اللتين أعطاهما سابقاً. وبعد أن اخذهما جاء بالحرب إلى غير أماكا التي كانت وقتئذ في يد الولاة اللتينين وضيق عليهم جداً جداً، وبدراهم، دقيته اخذ منهم اسراره، فخطبز، أدرك براعة انتاكية، أن يفدم هدايا ودراهم لليوه ورسل له ابنه الذي كان مستهفاً عندم، فشاع خبر اعمال ليوه الأرمني حتى إلى مسماع قسطنطين، ودب بيروجه قصير الروم فقصد المذكور ان يتوجه هو شخصه إلى محاربته، ويدله ويمصع اسمه من الوجود، فوصل للبر.
القسم الرابع

إلى ليون، كان الروم مزعجون أن يأتوا عليه بقصد قوي، فصغوا، أخذ أهل بيته وكل خدامه، وترك تدبير الطائفة والبتة إلى الجبال فتغلبت بين الصخور وسكن في الأماكن التي لا يمكن السلوت فيها. فنجوا بسير البروجين في سرايا الأرمنية الصغرى وطلب ليون وما علم بأنه هرب إلى الجبال ارسل ورسل أنسا كثيرين. وفي الوقت عينه مدد كل المكولات التي دخلها وشيقت كثيراً على سكان مدينة إدارطان، كون اهلها حاردية، لأن أغلبهم كانوا أرمنين وسهم قتل منهم عددًا، وأسروا، لأنهم فتقروا بمسارك، واضروا ضرراً عظيماً. ومع ذلك لم يقدر يدخلها، بل استدعى إلى خذف وجدد جيشاً كبيراً، و جاء ثانياً على المدينة الذكورة وقتها يحاربوها مدة سبعة وثلاثين يوماً، لأخيراً لاجئ كثيرة لخيل أنى استعملها دخل المدينة من نافذة كان نقصها في السور، ولما اعترضت مدينة إدارطان من عساكر الروم اخذت تفتح باهيلةها بغير رحمة ولا شفقة وكانوا كالوحش إفاضية، فصغوا أهل المدينة قامواهم بقوة، شديدة، وشجاعة فريدة وقتنوا منهم الوفا، وروات. لا عدد لها. لاتنة! ليس الرجال كافوا منتصبي للحصول فقط بل النساء والبنات أيضاً، لأنهم كن يعترقين إمتنة البيوت بالزوابط انعكات ويطمحون على روس الإعداء، من نوافذ البيوت، وبهذة الواسطة قتل عددًا ورافوا من عساكر العدو. وهكذا أشوا قوة جيش الروم والزمان الفلك مع عساكره ان يتركوا المدينة في يد سكانها ويرجعوا إلى ما ورائهم. فإذا ليت شعري، لى كان يوجد نظر هذا الحب.
الفصل الأول
والاتفاق في طأينة الآرس في زمن مملكة الأشاكينيين اتراها قد كانت تزعمت وتلمست كما تم بها لا لمري بل كانت تدوم الى يومنا هذا. ثم بعد ذلك رجع قيصر الروم ودخل المدينة وكان معه كثرة من السكاكر لأعدد لها وحينئذٍ سكانها نذوا من وسط العسكر وخرجوا منها تأركينها لدير بيروجين قيصر. فالمذكور بعد أن اخذ المدينة انطلق على حص صاهيك الذي كان وقتيه أكبر صرد الروبيديين وكان واليه حنيذ قسطين روبين. ولهذا الوالي حارب كثيراً فزعا اليونانيين وأوصل اليهم صرراً كديراً ولكن لما اخذت الروم للحص المذكور مسوا الواقي قسطين وقيدوه بالسلاجقة الجديدة وبعثوا به إلى مدينة القسطنطينية حسب امر دير بيروجين قيصر. وفيها كانوا مسافرين في الطريق ببحرنا فنى اختيالي نهض قسطين من نومه مغضباً وكسر الفيود التي كان مغللاً بها وقتل الفرس الذين كانوا برفقة وخرج من البحر إلى البر واتخذنا على وجه العدو ولكن بعد زمن قليل أواذوا إلى ملك الروم ومن بحر سكنا قسطين فاتجاً ومسكة ذاتية وأرسلها إلى القسطنطينية باحتراز بليغ ونهاك بقى مستجيباً. ثم أنه بعد أن ملأ قيصر اليونانيين ارض كيبكيا كلها مسك إضاً ليون الوالي مع كامل عايلته وأولاده وأرسلهم مقيديين الى القسطنطينية وامر بستجهم. وبعد أن بقى ليون مستجيباً سنة كاملة أطلقه الملك من العبس بواسطة ضعف بيد ابن إدماة، وكان يتحفظ عنده بكل راحة وانضاج. فيهما ما اذ كان الملك في الحمام وكان معا روبين بن ليون. فالمذكور لما نظر الملك في
القسم الرابع

حال قنزة الفكر وفرح القلب اسرع حالاً فاماً جرب حجر ممر كبير جداً ماً حاراً وحمله بخفة وفاجأ فوضعه امام الملك. ففرح الملك بذلك كثيراً مع الذين كانوا معه ومدحوا قوة روبين الفريدة ومن ذلك الوقت صار الملك يعجب ويكرمه فضلاً عن البقية. ولكن شيطان الحسد لم يدع هذا المسكن ان يقتعب زمناً طويلاً في هذه الحال بل حرك بعض ائم حسودين فجعلوا الملك ان يغض النظر عن روبين بقولهم انه سيقوم عليك ويرفر بالملك. فلم يذن الى مشورتهم وغض النظر عنه. فالمذكر لشدته حزنه ووجع عيينه توق بعد زمن قليل ولاجل ذلك خاف الملك من كز قد صادفه ضرر من جري موت روبين. فمس ثم القي ليوس في السجن ثانيةً مع ابنه طوروس. ففى احدي الليالي اذ كان طوروس وابوه يقاطبان في السجن ويتذكرون حالهما الوميلة وقد طوروس فابصر في الحلم رجلاً ما حسن المنظر داخله اني ومعه رفيق خبر وعيبة حوت من سمك مشوبي فاخذهما طوروس مسى يد الرجل وقدمهما لابيه لياكل ما هو فلم يرد ان يأكل منهمما فانما نقض المذكر من الفوائد ان الخير اباه بالحكم الذي رأاه. اما ابوه فاجابه قائله ان الرفيق الذي فطرته يدل على تملكك كل الأرض التي خسرتها والسمكه دلالة تملكك على البحر اما ؟ وانا لا انظر ذلك. ثم بعد ان بقي ليوس في السجن نحو عام واحد. توقف عند ذلك خرج طوروس من الحبس وكان الملك ينظر اليه بعين راونة فتحتقا ان اعمال ليوس
الفصل الأول

كانت جيدة وجميلة وتسقط الدقع. غير أنه قد هرب تارا، طريفة، في يد العدو في الوقت الذي كان ينبغي أن يظهر فيه شجاعته وحكمته. وينبغي له أن يقف مصادماً ويتعرض معاوناً حتى إهراق الدم ولا يدع الاعداً ينفكوا بابناً بجنسه ويبقى هو حياً، بل كان الواجب أن يقدم نفسه ذبيحة على رعاية، وأذ تفاعلت مع ذلك حصل مذهوياً على الدوام ومات مستجاباً، ولم ينزل الراحة التي سارت في طلتها. تلك الأنتى لو كان خسراً لكان حصل هو وسعبه على حوزة الأماكن وشرف الانتصار ولم يكن العدو يقدر أن يصل كل تلك الأضرار التي أوصلاها لطيفتنا الأرمنية سنة الف ومايا واثنين وأربعين للمسيح.

الفصل الثاني

ewhat أعمال طوروس الثاني وولاية ميليش وتولى روبين الثاني

انت في زمن يوجاقيس بيربيري كن طوروس بين ليه تقوياً جداً من كل أكابر المملكة اليونانية لاجل حسن مناصب الشريفه واختلاطه امتداداً. فلما ساءت يوجا قيصر وخلف موضعه مانويل قيصر حينئذ. اعهد طوروس على الهرب.
القسم الرابع

من القسطنطينية لكى يخلص طيافته من أسر اليونانيين فخرج من مدينة القسطنطينية برجل تاجر متجه إلى مدينة أنطاكية. وقبل أن يصل إلى المدينة الذكره برب اليونانية هناك اظهر نفسه لأحد الكهنة بأنه ابن إيرى. فالكاهن بعد التحقق والتخصص الكاف عنده قبله في بيته بكل احترام وأكرام. وحين فهم منه قصدته ورغبته في القسطنطينية اعتن من ذلك بعض من أكابر الأرمن الذين كانوا وقتimidً في البداية بالكثير من سلطة الروم وكانوا يطلبون الحصول على الحرية القديمة. ومن ثم اخذوا يجتمعون معه خفيةً ساهم بتدبير كينية حال خلافهم. ثم رويدا رويدا شاع خبر نفي ستروس إلى كيليكيا وفهم الجميع فضده ولهذا مال اليونان مقدار عشرة آلاف رجل جندي شجاع و بواسطة تعلية وإرشادهما هاجموا بقعة على مدينة انتفاطان ومدينة إدنو وحصى ناهيك وعيم زCOUNT من عسكر الروم وتوثوا عليهم وهكذا رويدا رويدا نفى طوروس على كيليكيا وخرج الروم منها وكان كل أكابر الأرمن يتخصصون لتداريبه بعص وأكرام.

ولنا علم مانويل قيصر بإعمال طوروس صعب عليه جدًا. وامر حالاً انطونيوس قائد جيوشنا ان يأخذ عسكراً كثيراً عددته وتوجه إلى كيليكيا لتحاربة طوروس وياتيه بمعنوي وينفي سكان تلك البلاد جميعهم بصد السيف. فبلغ الجهر مساعم طوروس بان مانويل قيصر قصد حرية وانه ارسل إلى كيليكيا انطونيوس القائد. فأخذ الذكر يفكر في تدبير
الفصل الثاني

ذلك فرأى أن عمل الحرب هو لامر مضر جداً، وان نتائجه على الغالب ليست بمفيدة، ولذا انذى حذالاً رسولًا إلى انطونيوكس القائد قاية، له أنفقي بكل رغبة قلبي مع جميع الذين معي خاضون مانويل قيصر بحثة القلب، والنها إذا كان يدير ارضنا بعد واسقائه، فلم وصل الرسول إمام انطونيوكس واعله بخضع طوروس إجاب الذكور بكبرياء عظيمة قاية ان الطاعة لامر قيصر هي ان اخذ ارض كيكيكياء، وجاوب على الرسالة هذا أن العدو الذي تطلب مانويل قيصر هو ان تربط بالسلاسل التي ربط بها ابيك ليون، وتقاد الى القسطنطينية تستجي بحين مات والده. أما طوروس، بما أنه رجل فطان وذو درابة فلم يتحرك ساكنًا، غير مظهر على نفسه الغيظ من جواب انطونيوكس بل أن اسرع يأخذ العسكر الذي كان معه، ومن بره الى البوغاط الذي كانت مزمعة أن تمر به عساكر اليونانيين، وهناك اختناهم في شقوق الجبال، واحذ معه عسكرًا خياليه تشيطة وتوجه من غير طريق سايرًا، يتأذى عساكر اليونانيين، فلم وصل العسكر الذكور إلى تلك الكمالين، وهم عليهم عسكر الأرمن المومن لهم كلاً، اكست الكسر، وطعنهم بعد السيف طعناً لا يوصف، وغزونا ذلك وصل طوروس مع فرسانه، وصارت مقتلة كبيرة من الروم وانتصرت الأرمن عليهم، وافقوا أكابرهم اسرا وغلوهم بالحديد، ولما بلغ للغبر الى مانويل قيصر بان كثيراً من أكابر الروم المعروفين منه، انذروا اسرا من الأرمن حزن جدًا، وارسل يقول انطونيوكس القائد ان يتخلص هولا، الاسرا من ايدي طوروس مستفكاً.
القسم الرابع

إيام بالملا. فارسل أنطونيوس رسالت إلى طوروس وأعلمه بطلب مانويل قيصر. فاجاب الذكور قايلة: بذا المقدار هم غزيرون وهمدين عبودي الدين، ملكتهم بغير أهراقت مدر، وبدون تعاب حتى أن قيصر اليونانيين يريد أن يتسريهم منى. في ذاته من أمر، عجبب لانهم كلاش عندي ولا يستحبون أن يباعوا حتى ولا بدرهم واحد، ولكن من حيث أن مشتراهم هو ضروري ومنغيد ملك الروم وأنه يريدهم فهما أراد أن يدفع لي تمنهم واخذهم أنا اقبل. فالرسلون الذين جاءوا لاستثناهم دفعوا صالاً كثيراً لطوروس لكنية. بصير احتقار لشرف الأسرة وهذا الخزوه من ارض كيليكيا. ولكن قبل انطلق المرسلين والاسرة اتخذ طوروس الدراهم وفرقا بتخورهم على عساكره كانه غير حداد. إليها، نحنانث، هزنت قلوب المرسلين على كثرة المال الذي دفعه للعسكر وقابلا له متعصبين. لما هذا التلف، فاجابهم بوجه فرح قايلة: انني صنعت هذا باختياري واردتي الموقفة حتى إذا ما حاربكم مرة ثانية يمسكوا أبابكم احياً، ويأتوا بهم امامي. وهكذا صار أيضاً في المرة الثانية التي بها حاربت الروم طوروس لانه في ذلك الحرب مسكت عساكر الذكور عداً فايراً من أكابر الروم وجاءوا بهم امامه وهو بعد ذلك بأعماهم لمكمتهم. ومن هناك صار الصلح والمعاهبة بين الأرمن والروم وسكنت للحروب ولمكتب السلام.

قاليلس المقال لم يدع هذه السلامه قدوم بينهما بل حرك اسطيفانوس اخا طوروس لان يعنى عليه ويتجمع عسكرا من انهاس.
الفصل الثاني

اشترط لن ضاقت لهم ويكتم في تلك الاراضي التي كان ساكنها. وليس هذا فقط بل الله شرع في إطلاع اسراراً كثيرة للروم، ومن ثم ثُبِّدت العداوة بين الأرمن والروم وقصدوا قتل استفانوس ولهذا وضعوا له كمينا في أحدي الطرق التي كان عتيقاً ان يجتاز بها، فاذ بلغ اليها خرج قدمه عسكر الروم ومسكوة، وقتلوا أكثر الذين كانوا معه، وبعد ذلك سكبوا عليهما ما غداً حازماً جداً وفاتهما. وحين وصل اجل القبر لطوروس حزناً على موت اخوه حزناً جداً. وعند انقضائه، ايام حزنه قصد الانتقام من طائفة الروم ومن ثم ابتدا يضرهم ويضادهم، والذي كان يقع بيداً من الطائفة الذكورة كان يقطع اتفهاء ويقبض اذنكم ويرسله الى القسطنطينية حسب العادة التي كانت جارية وقتل mereka في قصاص المجرمين والجرار. فبعد ذلك غضب مانويل قصير وجمع جيشاً كبيراً من عسكره، وخرج هو بنفسه للتحربية طوروس، فالذكور لما رأى به، غير كفوا لمقاومة جيش اليونانيين سباق ووعدها للانويل قصير بالصلح والصادقين الدايمة. ثم انطلق إلى مواجهته، وما شاهد أحداثاً الأخر تعزية كثيرة، واثناء بينهما ميقات الملحة. فطوروس قد اصرح حياته بهذا بأعمال جديدة وجميلة، وتوفي سنة الف وماية وسبعين للمسيع، بعد ان دبر طائفةه الأرمنية اربع وعشرين سنة بحكمة وافراز.

في بعد موت طوروس الولي برز قليل حدث بلبلدة في الطائفة بسبب مليج اخى طوروس. لان المذكور غضب واشتعلت فار الغضب في قلبه حينما نفهم بأن اخاه طوروس.
القسم الرابع

عند موت اخاه، اقام صياحاً على ابنه حمامة، توما بايبل. كون الولد كان وحيداً وحيداً السكين. ولا يتذكر أغلب مليم إلى مدينة حلب الشهبة، واخذ من أمير الامراء، عسكراً كثير المدد وجه على كيليكيا لأنه كان قبطاً عاصمياً على خيبة طوروس ويطلب فرصة لاختطاف ولايته، ولا يصل كيليكياء. اخذ يعزم أسباباً للقلق والشرور بين سكان تلك البلاد، ولكن أذ رأى بانه لا يقدر أن ينال مطلوباً ولا يحصل على غايته المتصردة، رفع كانياً إلى حلب واخذ من أميرها عسكراً أكثر من الذي أخذهم قبله، واتي بهم على توما حمي أخيه، فقبل أن ينتدي للحرب اجتمعت أكابر الأرمن مع توما بايبل واتفقوا جميعاً على اقامة مليم حالياً عليهم فاستدعوه وجعلوه عوض أخيه طوروس، وامناه هو فاذ تال درجة الشرف التي كان قادها سلم ذاته، لكل نوع من الفساد والقبايل ومن جرى ذلك ضجرت منه عساكره فضلًا عن رعاياه واماتوره مقتولاً، بعد أن تولى على كيليكيا خمس سنوات سنة الفدا، ودفعت وثمانية وسبعين ح.
فبعد موت مليم تولى على ارمنية روبين بس اسطيفان بن ليبك لكون مليم لم يترك له ولداً ذكرًا. فهذا عند جلوسه اخذ يلطف الرعايا بكل نوع من الإنس والرافقه ويصدق الطوائف الغريبة المتجابرة له، ويذا صار صعبه على الجميع. ولكن لم تدم السلامه لسماً دوماً حديثاً، لأن بعد موت مانويل قصير تمجدت الاعادة بين الروم والأرمن لأجل سبب حقيق جداً، إذ أن الشيخ هيتوم لامبرون كان صديقاً.
الفصل الثاني

للمروم وكان روبين يُضاء بذلما، ومن ثم صار بينهما انقسام。
وجري المداورة بين الطائفتين المذكورتين، ولهذا انطلق روبين
لتعارة مدينة تريس واماً. يليها التي كانت وقتئذ في يد
الروم فأخذهما. فهذا العمل ظهر في اعين هيتوم بأنه احتقار
عظم له لانه كان وقتئذ متوليًا من قبل الروم على تلك
الأراضي. ولهذا شرعا بعمل الحرب ضد بعضهما ومن حيث
كان هيتوم كان ضيفًا، وغير قادر على مقاومة روبين التجا
إلي بهومن وآلي انطاكية طالباً منه الآعانه. ولكن من
كون الوالي المذكور كان اياً، يختلف روبين لم يكم طلبه
بل اظهر بانه صديق روبين. ومن ثم دعا روبين الى
مدينة له لوحة ما وها جاً المذكور مسكة والقاه في السجن.
فوصل للخبر الي لبون اخي روبين، فنسرع وجمع عسكره كثير
العدد اتجاه إلى القلعة التي كان ساكنها وقتئذ هيتوم لم يميز
وفيق عليه كثيراً جداً. حينئذ جرى روبين معه عدة بالصاع وانه
يتخلص روبين من يد بهومنت الوالو فتركة، وتوجه الى
مدينة انطاكية واخذ اخاته ورجع به الى اوطانه وأجلسه في
كرسي ولاته، وقد قدم اياً، هدياً ثمينة لهومنت الوالى
اكرامًا، لاطلاق روبين اخيه. فهذا العمل شاع بين الشعوب
ونازعها، بالإضافة، قايلين أنه سيوصل ليبن لطيفتنا الأرمنية
خيراً كبيراً، ويصنع لنا شرفًا عظمها، امام كل الشعوب. وهكذا صار
لاك روبين بعد ائ دبر الطائفة مدة أخرى عشرة سنه تدبارة،
صالحاً اتفرد الى دير طرازات، وهناك اصرف حياثه بسيرة نسية
وترك ولايته لليون اخيه، سنة الف وماية وأربع وثمانين١٠
الفصل الثالث
في ولاية ليوك الثاني وملكة وهيتورالا

اتها حين وصل تدبير الطافئة ليد ليوك الثاني شرع حالاً يظهر زوبعة العمياء بعمر البلاد ونازل ابناء جنسه وكان سابراً سيرة مسيحة صالحة. ومن ثم اضحى مموها من الجميع وقد منع حرباً عظى مع روستوم امير مقاطعة يكينيا الذي جاء لياخذ ولايته وانتصر عليه واحده من معركة مالاً كثيراً ومات روستوم في ذلك الوقت وتبذلت عساكره كلها. ثم وجه الحرب نحو ماكين محتفله وقد ملك من القلعة خصمه اثنين وسبعين قلعة وجد عماد مدينة سيس وشد بهارستانات عديده لأجل الأرضا وعمر ماكين كثيرة إضاً لأجل الفقراء والقرباء، وقد كان جزيل الفعل للكلية القداسة مريم البنتول ولاجل هذا كان الباري تعالى بواسطة شفاعة هذه الأم الالهية.

يلجع اميرة 4
فبعد مرور سنتين من الزمن ولاية ليوك الثاني تقوي يوسف صالح الدين امير الهجريين وجاء الى مدينة اورشليم واخذها من ايدي اللاتينيين بعد ان اهرق دماً غزيراً
الفصل الثالث

وحارب إياها عديدة. وحينئذ، قصد بلغ الخبر ليس مساعم
فريتييركوس قيصر ملك الهن طاقاً. بل إنه، شاع في كل
بلاد أوروبا، ومن ثم، التقى الملك الذكور مع ملوك الخر
مسحيين وجمعوا عساكر لا عدد لكمها وارسلوها إلى مدينة
إرشليم وحين وصلوا هنالت ملكاً كل تلك الأراضي والبلاد
حتى بلغوا مدينة حلب وما يليها وإن كانت لاجل، بعد ما أمكنهم
وهكذا، أيام للحرب نقصت زخايرهم واحتاجوا إلى الآكل، ولهذا
كتبت فريتييركوس قيصر رسالة وبعثها إلى ليون وإلي أرمينية
طلاباً، منها أن يرسل عوناً للمساكين المسيحيين القاطنين وتتبدٍ
في بلاد فلسطين، وسوريا، فالذكور ليس فقط قدُّم لهم إعانة
ما يختص الآكل والشرب بل عدا ذلك أرسل لهم هدياً
تيمية كثيرة العدد وحمر رسلة خصوصية وارسالها لفيتييركوس
قيصر يعلن بها: بانه مستعد لتقدم كل ما يحتاج إلى
العساكر المذكورة لا بل إنه يريد بكل رغبة قلبه بناء البيوت
المسيحيين، يانون الي بلادهم، ولهم معه كافئ إجابه. فلما نظر
الملك المذكور الإعانة المقدمة من الأرض، ويلي تلك الرسالة
المعلنة هنا، وعد وعداً، شعواً، رحب بانه، متى رجح الي أوروبا
يمسح ليون ملكاً على الأرض كالملوك القدماء. ولكن حين
كان يختازاً في البحر من أسلحة سلوكياً إلى مكان آخر سقط في
المراجع، فاختتقت واضعى عسكر اللاتينيين بغير رأس. ومدبر
ولاجل ازداد حزنهم وانكسار قلبهم بسبب فقد ملكهم
رجعوا الي بلاد أوروبا ورقيذ تقول الأمير يوسف صامع
الدين. وابن ليون فاز علم بموت الذكور حصر حلالاً، رسلة

القسم الرابع

وبعثها مع انسان، اشراط إلى مدينة رومية إلى البابا كنييسديانوس ومالقة إلى هينريكس قيسرة ملك النمسا يذكِّرهما يعد فيتيريكوس قيسرة له، وهو تنويته ملكاً، فصفح وصل المرسلون إلى أوروبا، وقدموا الرسائل قبلهم المذكران بكل حرب وأمراض. ومعها أتتام وعد فيتيريكوس قيسرة المترو➡. قاللبا باتغالي الملك ارسل إلى ليون، الكنيلة ملوكاً شريفاً، صعوبة السيد كونرادوس مطران مدينة مونظادة (إي ماكونسنا) ثم ارسل الملك إلى المذكور طرفاً (إي بيرتا) ثمبا، وشرفاً جداً مصورة عليها صورة أسداً. وهكذا رجع المرسلون إلى كليبيكيا وصبرهم جميع غفير من السماك وأشراط تلك البلاد ولم تقرموا إلى مكانهم وبلغ لبور الفناء قادم. ريس اساقفة مدينة مونظادة السيد كونرادوس فاجتمع مع غلطة البطريرك غريغوريوس كاتشيكوس إبيراد، وبافتا، واحد أبرزاساء إلى كل إقليم كليبيكيا باشا كل أكابر الطائفة الأرمينية وكل أساقفة تلك البلاد ورسًا أديرة الرهبان وقودو السماع واصحاب السناسج، وكل شروط كليبيكيا ينتمون في مدينة سيبس ليضروا تكيل الملك الجديد. وحين قرب الاستحقاق من المدينة خرج للقاءه عدد وافرو من الشعراء والكنية وبعض أساقفة وادخالو المدينة باكرام. لا يوصف ونحور وترطيب المند إلى كنيسة القدسة سوفيا في مدينة سيبس وسجد أمام الديوب الكبير وجاء الطران كونرادوس وكله بالكليل الملكي ثم مسحت السيد غريغوريوس إبيراد كاتشيكوس أرمينية بدهن الملك

سنتين ألف ومائتين وثمانين بعد المسيح ٣٦٤.
الفصل الثالث

وقد شاع خير تقويم ليون الملك بين كل الشعوب ومن جدا ذلك فرح اليكوس قيصر ملك اليونان وأمير الأمة الهاجر بين ودليلاً لفرحهم وسرورهما بتكليله. فملك أرسل له تاجاً ملكياً، تهنئة لته بشرف الرتبة الملكية. وكذلك الأمير أرسل له هدايا ثمينة فأتى الدار لاجل الغاية الذكورة فملك ليون لم تتسلط عليه الكبرى ولم يرتض عزيمة المعجب الفارغ بل بقي متمسكاً ببعض السلك السبئي وكان يدرس ليلًا ونهارًا بتكمل واجباته الملكية وقد زاد عما كان عليه قبلاً نظراً لأمر الديناء. وكان كل سمع متجهاً إلى مسألة رعاية ومسى كأن كانت كل حكمه اثنيّة ذات رافية وعدل ملكي صالح. ولهذا كان ينجبه ويتعممه كل الشعب لأنه كان يصنع معهم الرجاء دائماً بأعمال صالحة تقوية. نشيطاه لمسد دخل قلب الأعداء الغرب. وكان ينمي، يزيدهم يضاوهما، ويملأهم حسداً لاجل استمتعهم بتقويه ليون ملكاً ومشاهدتهم حس السلاطين والودة الصايرة بينه وبين الملوك المسلمين وذلك كانوا يرغبون أن يوصوا له ضراً ودوا نجح لهم منه خسارة فاكير أولينك الأعداء، كان كايافوز أمير قسم يكوبنيا (أي بلد العبيد). فلهذا حينما سمع بأن ليون تقوى ملكاً على بلاد ارمنية من اللاتينيين وانه صار لهم صديقاً خالصاً وحاصلًا على أكرام وشرف وسم جمع عسكره وعاج، بها على المذكر ولهذا ابتداً الحرب بينهما فتفجرا من عسكر الملك ليون خاطروبا بنفسهم بدون أفراح ومنعدموا بمجازرة في معركة الحرب ولذلك غلبو واختصر عليهم كايافوز ولكن الملك ليون لم يأيد وما.
القسم الرابع

يتبدد نظام عسكرة، بل إخذ الجزء الذي بقي سالماً في الحرب متوهجاً، به نحو إراضي كابانوز فاخذها ورجع كابانوز الى الوراء، وطلب الصلح مع ليون فادماً كثيرو على ما فعله، بحق الملك الذكور ورد له كل المساوير والأسوي الأذين وخذهم بالحرب وكذلك ليون اطلق له الأسوار الذين مسهم من عسكره، وهذا اصطلاحاً مع بعضهما البعض ورجع الأمير كابانوز الى كونها.

ثم بعد هذا الحرب خترق حсадاً وبغضاً ضد ليون أمير مدينة حلب طالباً منه أن يقدم له الطاعة وهذا الطلب كان قريب عيد الفصح، وكان هذا، أن الأمير الذكور بعد أن أرسل عساكر كثيرة جداً الى حدود كيليكيا كتب رسالة، وبعثها ليون يقول له، هذا يا ليون ينبغي لك أن تقدم إلى الطاعة والخضوع الكامل، فقرر فارس كيليكيا كلما سافلها بدء سكائها واحول فرحتك الى حزن، وعيدت الى نوح، وبكاء فاختيرما قريب، فلهوو علم بذلك قبل وصول الرسول، فارسل حالاً بعض آناس، اشترى أمية، بكثرة الى ملاحة رسل أمير حلب لكما يرشدوهم الى مسائل بعيدة معقلين وصولهم اليه. ثم جمع عسكراً كثيراً وهجم بهم بغثة على جيش الاعداء، ولكن هولاء كانوا غير مستعمدين للحرب قالوا ضراً كثيراً من ليون وتركوا معسكرهم مدبرين. فصينيذ الملك ليون اخذ كل خيهم وبيارهم مع اموال كبيره وجهاء الى كيليكيا واتقام معسكرنا في الطريق التي كانت مزمنة ان تمر بها رسائل الأمير الذكور وجهدة كلمة من خيهم وسلاحه...
الفصل الثالث

وبارقوا أوليكم الإعداء، وبنى منتظراً إياهم، فلم يبقوا إلى تلك الطريق وشاهدوا هذه الحال ارتفعت قلوبهم وأرتفعت عرزتهم وطالبوا من الملك الذكور أن يشقق عليهم ولا يعدموهم للخير، فتعيني нужدع الملك الظهر قبلهم بكل حب وعفو مقدماً لهم الآلهة كأنهم رسل السلام، ثم أطلقهم راجعين إلى أسرهم قائلين: لهم إمضوا الآن وأعلموا أمير أمرائكم يأتي طالب منهم تلك الجزيرة التي طلبها مني بوساطتهم وغير ذلك لا أريد منكم. فرجعوا الوسول إلى مكانهم وابحروا الأمير بكل ما رأوا وسمعوا من ليون الملك الأرمني وحينذاك حصلت المسألة وجرة الصلح بينهما.

ثم أنه عند أواخر السنة حدثت معركة شديدة بين الأرمن واللاتينيين بسبب فينون والي مدينة انطاكية. لأن الذكور قبل أن يموت بزوراً طويل غير خليفة له ابنه، فإنه الذي كان متزوجاً بابنته روبين، حتى ليون. ولكن قبل أن يموت فينون مات البدين ابنه. فان ثم أمران يكون خليفة روبين بن بالديي الصغير، وليا بعد موته يصبر تغيير البنية استعدآ إله اساقفة مدينة انطاكية واعبرها جميعهم وحلوههم يميناً مثلما، بعد تغيير ما رسمه. فلما مات فينون وخلوه ابنه روبين خليفته اشتعلت ثار للقحد في قلب جيفان وعلي طرابلس الشام. فتجمع عسكر، وجاء على انطاكية وطرد روبين من المدينة وأقام عوضه واليًا، لاتينياً، وقد كان مسناً له في هذا العمل ووجه المدينة مع اساقفته. فمن هذا القبيل تولدت النزاعات بين الأرمن واللاتينيين، وما
القسم الرابع

ليون الملك فصين علم بهذة الحال لم يرد أن يفتق من جبيناً بواسطة الغرب وانحراف الدم ولم يظهر حزنه الشديد. وقأله من هذا العمل بل أنه استعمل وسياط السلام. ولرجل ذلك كتب رسالة وقدمها إلى البابا الروماني ينتظر موسى يصبروا على الحال المادي طاباً منه، أنا يحكم الله بالعدل. ويدبر هذه الماده بموجب فضته. قال البابا المذكور إمام من قبله في تدبير هذا الأمر الكرد، نال رأس الذي كان جاء قبله إلى كيليكيا وكان عالماً بالحوار تلك البلاد الذي أن المذكور قد مال نحو اللاتينيين. ومنة ثم قويت الاختصار ضد الأرمن ولم يتبح أمر الملك ليون. هذه غضب الملك وخرج من حدود كيليكيا كل ولاته اللاتينيين حتى كينتهم أيضاً. ولم يترك إحداه، هناك كلياً والذين خالفوا أسرة الراهب في السجن. حينذاك اضطجعت الامانة توافضوا أمر الصلح والردوا ولادة المدينة وكحراً أن يردوا روبين إلى ولايتهم، إذ تمموا هذا نصار الانتفاضة والسلام. فعلى هذه السفية دبر ليون مملكة مدة ثلاثين سنة ومائتا ومائدة سنة 1818 غير تارك لها ولا ذكرها، وقبل أن يموت خلف ابنه زابيل في كرسي ملكه، ولكن من حيث أن الابنة كانت في سبت عشرة سنة القيم وصيفاً قطيعن اشتياح. بعد جلوسها بزمن، وجيزة طرد قادته روبين من انتفاضة ووضع غيرة. فالذكور جمع عنه، أذالها جهيلة من أماكن كثيرة وجاء فاعذ بعض مدن من كيليكيا. فبلغ الخبر زابيل وحينئذ جاً عليه قسطنطين اشتياح وأخرج من ثلاث البلد من المسلمين مع الذين.
الفصل الثالث

كانوا متمنين ميتاً على هذا العمل والتأمل في السجى، وهناك ماتوا. وبعد هذه الفتنة تزوجت زابيل الملكة فيليبوس ابن ولي انطاكية. وما انتهى فرح العرش مستحباً الذكور ملكاً على الأرمن بعد أن حلف يميناً بأن لا يتداخل فيها يغض امر طقوس كنيسة أرمينية. ولكن فيليبوس لم يحفظ الثواب على قسمٍ أكثراً سنتين ثم أخذ يضاد العواب الجارية وقتبد في تلك البلاد ولم يكتفي بهذا فقط بل زاد على ذلك بنقل كل شيء. ثم خسر من خزينة كيليكيا إلى مدينة انطاكية. فلهذا تأكل منه أكابر الأرمن فمسكوه ووضعوه في السجى والزمنة برّ كل شيء خذته من خزينة بلادهم. فالذكر لشهد غم، وطولة اقامتها في العبس تسلط عليه، وجمع القبض وبه ما تصبح. فبعد مروة شرعت سناجش البلاد والوالة

يتعثر الملكة زابيل لأن تتزوج فيليبوس من قسطنطين اشتياخان. وبعد نهاية الرواج ثانية أمرت بمسح ماكٍ لكونه من نسل الأرشاكوفيين، وبواسطة تزويجها بيا ماتشة تزويجها بها مارت هيئها مع نسل الروبيان. وقيل عنه، بأنه ملك، أصيل، فعدا شرف النسب كان مزيناً بجمالات طبيعية حميدة التي بها ظهر عجيباً ليس من شعب الأرمن فقط بل ومن الشعوب القريبة أيضاً، ثم في ابتداء، تملك هيئوم كانت بلاد كيليكيا في حال السكون وكان قسطنطين ابولاً بذا لا، كلي جدته، وجهده، في نظام الملكة وراحة الرعايا منها أن في تلك الأيام كانت ارمينية الكبرى في حال الفيت والذباح من قبل الأعداء، الذين اختصهم كان جلال الدين المقتصب وكارمساً قايد.
القسم الرابع

جيش الطتر الذي حين اخذ مدينة قاني انزل بسكانها ضراً عظماً. وبعد موته خلع في وظيفته آخر امر منه يدعى بابو الراشد. وهذا أيضاً ارسل شروراً لطائفة الأرمن أكثر من ذلك. وقد زحف إلى قرب حدود كيليكيا قاصداً محاصرة هيتوم واحذ مملكته. اما هيتوم فاذ علم باقتراب باجو من كيليكيا وسع بتغيير الأسرار التي عملها بالأرمن ورآى بأن الوقت غير مناسب لعمل الحرب سبق وقدم له هدايا كثيرة خشعاً. نفسه، خشى ولايته. وطلب منه ان يكون صديقه. فباجو فرح بذلك جداً. وحنف يميناً لهيتوم بأنه لا يلتقى به ضراً. البتنة. وهذا رفع باجو إلى مكانه. وهيتوم خصص من شر الحرب واثقتلاه. ولم يمات سلطات القتال قوططاً وجلس مكانه كيوك خان ارسل له هييتوم حلاً رسوله، بها يهودية بشرق متعدداً له بالخضوع. فهذى الوسيلة وغيرها التي استعملها هييتوم الملك مع طأيفة النذر منيعهم عن ضرر بلاد كيليكيا. وحين كان هييتوم مشاغله. بهذه الأعمال كان خاله قسطنطين والي الامبرون عاصيًا عليها. ولم يكتف بذلك بل قد توجه إلى بلاد يونانيا واتخذ مع أميرها وصار عدواً. ظاهراً ليهيتوم الا ان المذكور لم يدعه. ان يزداد شراً بل قاصية. إذ اخذ جيشاً من العسكر وانطلق به إلى مقاطعة لامبرون فأخذها وقام فيها وآلياً غيره. فمن قبض ذلك حصل قسطنطين بضيق عظيم ولاجله ارسل شروراً اربع امرار رسلًا. الى هييتوم يطلب منه الصفح والخفائر. وانه يطيعه بكل شيء يا أميرها. فيه ولاجل ان هييتوم كان عالماً بتجربة ومكر.
الفصل الثالث

قسطنطين لم يقبل توسعته. وقد ظهر بعد قليل شر قليبه لانه مكى إلى يكينيا سراً. واتخذ مع الأمير خليطا الدين، وخذ منه عسكراً وافر العدد، واجأ إلى كيكليا، بدون أن يعلن عن جميعه. بل هجم بفتة على هيتوم قانه ذيب خاطف واحتر ضرر كبرى في تلك البلاد ولكن الباري تعالى لم يتركه أن ينتصر على هيتوم العدل قبل اعطاءه يد العونه للمذكور وجعله أن ينتصر عليه ثانياً ويزيله. لا أن هيتوم إذ عاين هذا العمل الصاد من قسطنطين خالصة تدّرّج القوة من العليا وجمع عسكراً على قدر استطاعته، وحارب حرباً شديدة جداً. حتى الزمه أن يولي مدبراً إلى مقاطعة اللعمرون، ويلتجي خفيفاً في مكان منفرد، وهناك مات حزيناً بعد زمن قليل، وفي تلك الأيام مات كورت خان، وجلس عودة مانكو كان الذي في حال جلوسه ابتداً ان يطلب من الأمير جزيئات كثيرة التي يسبحها حصت البلاد في ضيق. عظم، ولمّا توجّه هيتوم إليه، وقدم له هدايا شريفة طالباً منه ان يرفع عن طاغية تلك المظالم الصعب، فمانكو تقبل طلبة هيتوم ومنع اداً الجزية من الأمير وليس ذلك فقط بل قدم الأكرام الليين لهتوم الملك وصار صديقاً وصاحبًا، امييناً له وعاهده، أنه ما عاد يطبق على طاغيته. كلياً، وهكذا رفع هيتوم مسراً وكان يملك مسترتعاً من اتباع الخروب وممدوحاً من أفواه الشعب. فبلغ صوت مدعي هيتوم الى مسامع بنو خضرام أمير الصربين فاضرة في قلب، نار للكساد افطراماً شديدة وشرع يهدّ ليلة ونهاراً، باجياد واسطة بها يقدر اك يتفتح حرباً
على هيتوم وينزع منه هذه السمعة الشرفية وبعدها راحة عيشه اللذيذة. ولذا فكر أن المصريين كانوا من زمان قديم مالكيين بعض البلاد التي الآن يملك عليها الأرمن ومن ثم ارسل يقول له: "هيتوم أن يرد له: "تلك البلدان التي كانت في يد المصريين قديماً، لأنها ملكهم بحق الوراثة الشرعية. فهي تاتهم إذ تل الرسالة الألقية التي من أمير المصريين قد رد جوابها ببراءة مقنعة شرعية في أن تلك البلاد هي ملك الأرمن منذ القديم وأن المصريين ملكوها وقتنا ما وكان تمكينهم ضد المدن. واستولوا عليها ظلماً، واختطافاً. فرجع المسلمون وقدموا لبندوختار جواب هيتوم. فغضب تلاوته غضباً جدياً، وابتداء يزام كأول خمس مكتش وهي بدرخ البنت جمع بقتة عسكر كثيرة، وجثم على كيليجيا، ومن كون الأرمن كانوا يغير استعداد صابهم ضرر كبير واهررق منهم دم غزيراً. حينذ، هيتوم جمع كل عساكره، وقسمهم فريقين الواحدة أعطاهها لليون والآخر لطروس ابنه، ومنطلق هو إلى مانكوخان لأخذ منه اعانته وباتى. ومن حيث العدو كان مشابراً على الحرب قد حاربته، ابتزه، هيتوم أمراراً عدة وانزلوا بحر خصائر كثيرة، وما طروس بين هيتوم طعن في أحدى المعارك، وصلى送去ون الأخذ بالحيلة أسرأ إلى مصر. وبعد ذلك دخل المصريون ارض كيبيكا كلها وملكوها عدا القلعة. فلما وصل ليون إلى مصر واقامه، امام بندوختار الأمير حينذ. شرع يخطب، ليون بنشجاعة قلب كالأسد وبفصاحات، سمعه عجيبة، وظهر له قرح قلبه، وكم هو مسرون من حصوله في دار ولاية المصريين واقفة.
الفصل الثالث

منونَ لذلك كثيراً يحتسب حظه سعيداً. ففي هذه الخطابات وحاس الكمالات الجميلة المجلَّس بها ألقف ليون انخفاف بمحبة ومال على عشته الامبر بندرخضار وقدم له الاكرام اللائق بصديق خالص عزير لديه ووعده برد عساكر المصريين من كيليكيا ورجمة إلى وطنه وأنه يكون أكبر المعذبين لا أبيه. ولكن هذه الموايد لم يقدر أن يتحملها لأن أكابر بلاد مصر منعوه عن اتمامها وبقى ليون في الأسمر مثابراً على قلعة الكتاب وعلم الفلسفة. ثم بعد ذلك رجع هيثوم إلى كيليكيا ومعه عسكر من طائفة الططر قد كان يخدمه بجرة معلومة فنظر انعكس الخفية. فتحرك كثيراً واطلق العسكر الذي كان عندها وابتدأ يجلس وحده في أماكن مفردة ويبكي بكاء مرًا كالناس والأطفال ويندب ابنه وشقة حال مكلثة فيما ما أذ كأن تجعها عندها أكثر أكابر بلاد كيليكيا وكان الخطاب في أمور مختلفة. فلكما يصرّ قلوب هولاء إلى الحنو والشفقة عليه صاح بعثة، بصوت حزين تأيله. أهمنا هم كلهوا. حينذل إجابه للجالسون نعم يا سيد هننا هم. ثم قال بدموع ستخينة غزيرة. أيه طوروس. إنه ليون. فلواحد غير معرف قبرة وآخر في عذاب الأسمر. ففي هذا القول تحقمت قلوب أكابر البلاد وجمعوا مالاً كثيراً وقدموا لبندرخضار أمير مصر وطلبوا منه أن يطلق لهم ليون بس هيتوم. فالمذكر قبل طلبهم بشراط أن كان هيثوم يستخلص له سفر واحد أترباية الذي كان ماسوراً عند ولي ربيع الجليل من طايفه الططر. فهيثوم كتب رسالة إلى الوالي المذكور بها.
القسم الرابع

يطلب سفور المصري واذ قبل طلبته واعتق سفور ووجاء الى مصر شاكر معرف هيثوم الأزرني. أطلق بندو خضار حينذ ليون ووجاء إلى ابيه. فصار فرح عظيم لكل الطاينة. ثم قبل أن يموت هيثوم برسن قليل أعطى الملك للملك لابنه يرون وانفرد هو في دير موقعة في طراز مكردا داخلاً ختم البائع الرباني حيث عاش مكسا بعد اقل من سنة. وتوج سنة الفاو وسماين وثمان وستين للمسيح بعد ان مسح ملكاً بخمس واربعين سنة.

الفصل الرابع

في ليون الثالث و هيثوم الثاني

ان ليون الثالث بعد موت ابيه حزنه لاجله مقدر أربعة أشهر ولم يعمل بها عملًا البئرة وقد كان حزنه شديداً بذا المقدر الذي لاجله انتزح في الغراف مدة ما من الزمن. فغض حزين ليون شاع في اماكن كثيرة وكانت تعزية كل الاقرباء والممارس واصراً، البلد القريب منه مع أمير مصر أيضًا. وقد كتبوا له رسائل التعزية والتسلي وكأنو يثرون إلى مباشرة تدبير أمور مملكة كيكليا عوض ابيه. فليون قبل مسحة الملوك اخذ يسوس طائفة الأزرني بكل حرص واجتهاد. ويطالب على الفقراء والمساكين ويشيد اماكن للمرضى.
الفصل الرابع
والترابية. ولأنه كان يحب العلم والتغذية قد شيّد مدارس كثيرة لتدريس علم مختلف، وبنى بنسج كل الكتب القديمة الأولى إلى التلف ورسمそこに تصطف في أديرة الرحباء. وأذ كان منعنا على هذه الأعمال لمحمد وأبا ذا الجهد في خير وجّها طاعته وراحة بلاده. استولى الجسر على البعض من أقريةه، فمضوا إلى مصر وحّروا ضده بندوخرير أمير المصريين فأذكور أحد مع طائفة العرب والأكران واجدوا سويدة على كليبيكيا. فليسون لما نظر من جهة الواحدة كثرة عدد عسكر العدو ومن جهة الأخرى برودة هيئة أكثر بلادة واختلفت أراهم أسس من الانتصار وترك كل شيء وهراب إلى مكان حصن واختفى عن وجه الناس جميعاً. وذل ذلك دخلت عساكر المصريين إلى كليبيكيا بدون مانع واقتبلوها من عواطفها واخذوا غنياً وافراً ولاشي عنايات معترفة كثيرة العدد ومدينة ترسست حصلت على شقاقة عظم كون خزنة الملك كانت هناك مع اشيا، ثمينة نادرة الوجود. بعد نهاية هذه الشرور رجع بندوخرير إلى مصر ومعه غني لا يوصف وكثير من الأسرى. ثم بعد زمن قليل. رجع ثانيةً إلى كليبيكيا قاصداً أن يقتدها بقية غناها وحمس جمالها. فليسون تكرر جنيذين من مكان اختفائه. وجمع عسكراً على قدر استطاعته، وحثهم بعضات كثيرة التي خشعت قلوبهم وحركتها إلى حب جنسيهم واستسلم طائفتهم من إبدي الأعداء، المنتصبين. ثم قسمهم إلى ستة أقسام أربعة منهم ارسلهم إلى أماكن مختلفة للحرب والمحافظة ولخمسة أعضاء نسماط عمر ورسلة مقابل.

١٦*
القسم الرابع

الصبرين وأما السادس فاخذة معه طالباً أثر الذكورين فسعيين قرب سببائ إلى مقابل عسكر المصرين ضعكوا منه عند نظرهم تلة عدد جيشه، وهذا بقياً غير اهتمام. ولكن سببائ دخل في وسط معسكرهم بفتي، وشقتهم شتاتاً عظياً، ثم وصل وقتيله. ليبن من ورائهم وكلاهما اهتزت دماً، غزيراً من المصريين وبدوا معسكرهم واخذت منهم غنايماً وافرة واحترام من حدود كيليكيا كلها والزما بندوتختر الأمير ان يطلب المصالحة مع ليبن ويكون صديقاً لأطافنة الأرض وما تم ذلك ارتاحت بلاد كيليكيا من سجين المصريين: ثم توجه ليون الى بلاد الطور وجدت لللب والصداقية مع اهلاخان وحصل منه اكراماً عظياً، لألج أظهر حبه، وامتنعت، ومن ذلك الوقت ابتدأت الطرايف التي حول كيليكيا تكون ليون الملك وتهابه، لألج ما نظره منه من أصول الشجاعة والتدبير للحس ومس ثم كانت السلامه تزداد يومياً ثباتاً وامتداداً في اقليم كيليكيا وكأن البلاد دخلت في حوزة الترتيب والقانون، ولكن بمقدار ما كان ليون يرتب الأمور الخارجية ترتيباً جيداً ومتوتراً ويتجلب لكل شيء جداً ملامحاً وكان ناجحاً في أعماله الخارجية، فيتقد ذلك كانت أمورة للخصوصية الداخلية عديمة الجناح والنظام، والتجارب مماثلة ومرافقة دايمة، لاته في وقت قليل، مات نريس ابنه الحبيب وابنته إبراهام، مرض هو أيضاً مرضاً ثقيلاً اشوف منه على المرح، ثم ان بلاداً كادت عذاب الطاعون والمرض الشديد ومس جرى ذلك خسر عدداً وأفراً من رعاياه، فاحتمل
الفصل الرابع

ليكون هذه المصائب كلهما بسهم جميل مدة سنتين ومائة سنة

سعيدةً. بعد أن ملك عشرون سنة كاملة.

ثم بعد موت ليون الثالث نفسه، ابنه هيتوم الثاني

ولاجل عمق اضطهاد لم يريد أن يمسه ملكاً، لم يدَّ يده

لتدبير البلاد والداخلة في أمر الحكم بل كانت رهبة

وشغله الخاص متجهين إلى حب الحلوة والانفراد والعيشة مع

الرهبان والمذاكرات الروحية. ولهدأ بعد تواليه، يبين قليل

تنازل عن حقوقه تاركًا شرف الملك. واذاً أن يمسعوا

الخان، طوروس ملكاً وكان هو مياثرًا على الصلوات العقيلة

والرياضات الروحية. وطوروس كان داومًا يسغى لتعليم أخيه

هيتوم ومشوارته في كل الأمور الأولية لغير الرعاية. ولكنه

طوروس لنظرة حسب عادة عيشة أخية وسيرته الروحية

دخله الحسد الروحي ومس ثم تنازل عن كرسيه ودخل أحد

الأبدية ونذر النظر الروحي. فلهذا الدُّنُور هيتوم ان يجب

على ذاته تدير الشؤوب لأن أكبر البلاد لا يزالوا يكرمونه

ويهاجمهونه على الدوام. فلما تولَّى المذكور ثانيةً انطلق حالاً إلى

بلاد طاطارستات إلى غاظان خان والقمس منه ان يرفع

الأضطهاد عن الشعب المسيحي الصاير لاجل الديانة. فالملك

المذكور قبل المقتس والمقاسة بكل حب وانس، وامك كاففة

مطالبة. وذلك سنة ألف ومايتن وخمس وتسعين للمسيح

انه حين رفع هيتوم إلى كيليكيا إلى مدينة سيس ارسلت

اخته مريم امرأة قيصر القسطنطينية تدعو إليها لكي تنظّر

ويتعزى تلبها الأخوات. فتوجه هيتوم مع إخوته طوروس إلى
القسم الرابع

الدينة المذكورة. وما كانوا هنالك اجتمع سبباً سعبهما مع
اصحاب سناجق البلاد ومع بعض من الأساقفة وافتقروا على
هذا الراي وهو أن يكون المذكور مسكاً. (لن هيتم كأن وقته
ترك له تدبير الملكة حتى سحبه) وقدموا رأيهم إلى البطريرك
واقتفوا في ان يسمع سبباً ملكاً. وآذ سبباً المذكور بدهى
المؤذن توجه إلإ غاطان خان واخذ منه تنبيه تمله على
كيليكيا. ثم لما رجع من هنا اكتب رسالة الى البابا
الروماوي بها يظهر الخروج وحسن الاحترام. فالمذكور ارسل له
البركة الرسولية حسب استعمال الكنيسة القديمة. ولم ينتقل
بهذا بل استعمل الوسيط الواجب مع الجهات التي مكتب ان
ناتئة من قبلها الأضرار من جرأ هذا العمل وحسن مملكته
من كل جهته. وجانب وثقي ينتظر جي، اخوته. فلما
اقتراب طوروس هيتم كن كيليكيا خرج ضدهما سبباً
أخوها وطردهم من كل حدود بلاده فتغينذذ. رجعا الى
وراهم وقتدا بلاد الطاهر لكي يأخذوا عوناً من غاطان خان
ويايا على اخوهما. الا ان سبباً تبعهما كالأسد الزائر ومسكهما
وبواسطة مشورة البعض من وجهة البلاد قتل طوروس وقلع
عينهي هيتم. فلاجع هذا العمل العديم الشفقة خرق قسطنطين
اخباه الآخر. فجمع عسكراً من كل الوجوه القريبة اليد
طالباً محاربة أخاه سبباً واما انتشب للحرب بينهما صدر
ضرر للزمان ولكن اخيراً تقوى قسطنطين منتصرةً على
سبباً سمسكة ووضعها في السجني. وبعد زمن وجيزة خرج
هيتم بمسبباً من الصدس وكان ينظر إليه بين الرأفة وقلب.
الفصل الرابع

وقد استأثر ملك عوض الخيزه مقدار سنتين من الزمن. وعندما انتهى العيد، امرت اعين هيتوم باعتناقه. سماها وصار ينشر كعادته طلب خيتيه. الشعب كان يملأ الذكور على كيليكيا مرة ثانية. وأما هو اي هيتوم فلم يقبل طلبهم بل هرب من ايدي الشعب إلى أحد الأديرة واختفى عن اعينهم. ولكن لاجل كثرة البحث والتلفيش عليه، وجدوا به إلى المدينة واقاموه ملكا مرة ثالثة. بهذا الأمر صعب على قسطنطين لأنه كان يرغب ان يكون هو ملكا. لذلك ابتدأ يسعى في اخراجه سبباً من للبس لكى يتنقا معاه، ويطيردا هيتوم من كرسي ملكيه. فالذكرى علم بشرقلهما فمسكمهما وغلبهما بالقعود، وأرسلهما إلى ملك القسطنطينية لكيليكيا يصير بلبله بين الشعب ولا وصل إلى المدينة الذكورة النافحة الملك في للبس سنة حياةهما كلها. وهذا كان في سنة الف وثلاثين للهجرة.

وبعد أن جلس هيتوم في كرسي كيليكيا في السنة الثالثة صنع حربا أربع أو خمس دفعات مع الصرب واليونانيين (أي اليونانيين) وكأن يقتصر عليهم دايمًا. وما انه كان بالروح راجياً، ويقول على ما لا ملكا له، لم يرد ان يصرف حياهما كلها في العالم. فلذاً حرض ليون ابن خيتي، ليبلغس عودةً واذ مستحكاً ملكاً خلفه في تخته، وانفرد هو في أحد الأديرة الراهبان سنة الف وثلاثينية وأربع.

وفي تلك الأيام ترك العالم أيضاً هيتوم والى قلعة كوريوكس وانطلق إلى جزيرة قبرس ودخل في دير الراهبان الثلاثينيين.
واذ كان منصب على العلم والانساب انتقل الى مدينة رومية وهكذا كتب اخبار طفيفة الططس باللغة الفرسانية وهذا الكتاب قد تترجم جدًا الى اللغة الإرمنية.

ثم أنه لا اانتهى تدبير بلاد كيليكيا الى ليوس الرابع فهذا كان يدير تلك البلاد احس تدبير بواسطة ارشاد وتعليم عمه هيتوم الراهب والملك معاً وبواسطة لحكمة الطبيعية والعقل النافذ الذي كان الله شرفه يحر حصلت الشعوب على راحته كافية. ولكن في زمن توالت حديث حرب باطني وقتال داخل بين الشعب وذلك لاجل امور الديانة لان غريغوريوس البطريرك الذي من مدينة أنافارس اراد ان يغير بعض طقوس كنيسية ويدخل غيرها ولدى طلب ان يصير مجمع اقتبى ولكن حين نظر ان بذا يزء القلق والبلبلة بين الشعب والأکليروس كتب رسالة وبعثها الى هيتوم وطلب منه كثيراً ان يسعى معه في تكمل ارادته. فكونه كان عاملًا بأن الجميع يصغون لصوت هيتوم وينتحرونها كاب وملته. ثم كتب ايضاً سورة الهامان الذي كان يعلم ويعتقد به وارسلها الى ليوس. الا أنهم لم يحصل مرغوبة لأنه في زمن قليل مرض ومات. فبعد موته اتفق هيتوم وليوس وبرائى. واحد أمراً ان يصير جميع في مدينة سيس. فاتمام فيه كل أساقفة كيليكيا وروسيا الأديرة وتلو رسالة البطريرك غريغوريوس الأنافارس وتمسوا في بعض قواعدها ثم اقامتها كاثوليكسوس. عوض غريغوريوس الأسقف قسطنطين القصري الذي اجتهد كثيراً في حفظ تلك الترتيبات والطقوس.
الفصل الرابع
التي حدودها في ذلك المجتمع. ولكن عوضًا عن حصول السلمة من هذا المجتمع صار قلق وانشقاق كبير بهذا المقدار وارتقى من غيرهم من الشعوب. ثم بعد تسعة سنين انعقد جمع آخر في مدينة سنته وثبتوا فيه ثانية قواعد جمع سيس ومع ذلك لم تصل الإفادة الرغبة. لأنه وجد الناس مضادون ويعبر القلق الذين حرمه بعض الكهنة أن يغضبوا ليون وهم سانة وليست لامب المحتشرين وفجرا اليهم قسمًا كبيرًا من ولاة بلاد كيليكيا وقصدوا اهانة ليون وهم سابقة. واذ كانوا ضعف أن القوة وغير قادرين على ضررهما توجه أكثرهم إلى مدينةثارثها وحركوا اليها بغضهما بيلازرو قايد جيش الطغر الذي كان وقتيز. فهناك لاجل محافظة باد كيليكيا ولاجل أن الذكور كان معه الف جندي فقط لم يجبر أن يظهر ذاته انه ضد ليون وهم سانة. غير أنه بتحيلة. وخبايثة دعي البيه الذكورين وكل أصحاب السناجق والمقاطعات الذين هم خاصة ليون. وما جاءوا جميعهم حجزهم في حال. حسن وامر بقتل كافةهم وبعد ذلك تقدم إلى تملك باد كيليكيا سنة الف وثلاثين وثمانية بعد المسيح 59.
الفصل الخامس

في قوشيين وليون الخامس

انه حين سمع قوشيين اخوه هيتوم خبر تلك الشرور التي صنعها بيترزو قائد الجيش وعلم بتغيب الذين قتلهم حزرك كثيراً لاجل هذا الظلم البربري الذي جرى على طائفته. ومن ثم انطلق الى مدينة سيس وحرك للشفقة بقية أكبر الأرس وجمع عسكراً وخرج ضد بيترزو وطرده من حدود كليكيها كلها وخلص شعبه من ايدي هذا الوالي المعتصب. ولم انتهى هذا الحرب وحصل الهدوء في بلاد كليكيها ممسحةً وجه الشعب ملكها. وابتداء حالاً ان يسعى في خير الطاينة ونجاحها. ولم كان يضفرنا ان نتحفظ تلك القوانين التي حددت في مجتمع سيس كان الشعب يقاوم اواصره. ومن جرى ذلك حدثت بلدة وقلق كبير. فتوجه حينذاك المذكور الى الاثنينين وطلب الاتفاق معهم. ومن ثم اتخذ له امراً من نسل ملوك سيكيليا (جيبيليا) وبهذا صار صديقاً الى ملوك أوروبا وهم ارسلوا له اعافته كبيرة. في تلك الايام تحرف ضد الأرس ناصر سلطان مصر. فتجتمع عسكراً كثير العدد وواجهه فر على كليكيها. وحيث ان قوشين كان وقتناً فغير استعداد للحرب ولم يكن عنده خبر مجلي.
الفصل الخامس

ناصر اليه. فقت حصل في ضيقة. عظمة لانه لم يقدر ان يجمع عسكر او يطلب اعانه. من الغير. ومن ثم اتجاه الى الباري تعالى وطلب عونه الآبى الغير المنظور وخرج جها لجيش الآتي اليه. وكان معه مائتا جندي. فقط. ولاجل أنه كان واضعا رجاه. كله على القدرة الالهية دخل في معركة للحرب بنوع عنجبب بذلك. حينما كانت تلك العساكر رابضة بغير استعداد. وبعد معسكرهم كالفбар المتطاير من شدة الريح وحرب كل نظام خيامهم وفقتل منهم ستة آلاف. النساء والبقية سيقتم في القرى والفيافي ومسك عددًا وافراً من الأسر. ورجع الى مكانه بفنى غزير. ولكن لم يعش من بعد هذا الانتصار أكثر من سنة واحدة. فمات وخلف له. ولداً في عمر اثنتي عشرة سنة. يدعى ليوتي.

وقد حددت موته سنة ألف وذئابية وتسع عشرة للمسبيح

وفي هذه السنة صارت زلزلة كبيرة في بلاد ارمينية خرمت

اماكن عديدة واحالتها الى الدمع. ظهرت مدينة قاني وغيرها

من مدن وقرى وحروت قريه. كما تشاهد الى يومنا هذا. فسكان تلك المنطقة الذين بقيوا في قيد الالهة خرجوا من حدود ارمينية كلها وانتقل البعض منهم الى اقليم طاطران

وغيرهم الى القرم وانتقل البلاد اليه وقولوها وغير اسماك كثيره

كما يأتي شرحة في اخر هذا القسم

انه قبل ان يموت قوشين كان قد سلم ابنه ليوتي لكافير

ديوانه وطلب منهم ان يتعطشه في حفر الملك ثم اقام له

وصياً ومدبراً قوشين بايل الولى. فبعد موت ابنه مستحوره
ملك في سن اثنتي عشرة سنة، فاتولى على الأرض مدة
أحدى وعشرين سنة. فتبَت له من تولى قد اضحت بسبب
خراب وياة مملكة الأرض. لأنه بواسطة خصائص الردية
ونظامة طبعة ورفي اسماء مذهوما من الجميع وحلول في
زمن توليه على انواع شتى من الأحزان والشدايد هو وكل
رعاياه. لأان قسريين باب دور جروب ابنه ليون وهو تزوج حفنة
اللاتينيين امرة قوشين الملك. فهذا العمل صعب على اللاتينيين
المتوليين بلاد ديوروس (ائي الكنعانيين) ولاجل ذلك حركوا
بعض اتات. لمن أكبر الأرض ضد ليون وقسريين باب نصار
من جرا ذلك قلق واختباث عظيم في الشعب. فاتولى جمع
عسكرها وافرا ووجه المعركة المذكورة. فانتصر عليهم وانتقم
منهم ثم في هذا الزمن سمع ناصر سلطات مصر ان قسريين مات
وختلفة ابنه ليون. فاراد ان يأخذ الثار من الذكور عوض
ابيه الذي صنع معه ذلك للحرب وانتصر عليه. ولهذا جمع
عسكرها واتى يتو في كيليكيا. فتحين اقترب عسكر المجريين
من المدينة المذكورة خرجت عليهم الأرض من اماكن مختلفة
وردوهم إلى ما واريهم وقتلوا منهم مقدار اربعة أو خمسة
الاف رجل فرجع المجريون الى مسكنهم واخذوا اعانتهم من
أنواع متنوعة بريقية وحماية ثانية على كيليكيا واخذوا
ينتلون بسكتها بلا رحمة حتى انهم لاشوا كل رونق رؤيتها
واقلوها علوا واسفنا، فصوت غلاب كيليكيا وصل الى مساجم
المجرة الرومانى ومن ثم كتب رسالة الى ليون بها يصحب
على طلب المكر من ملك بلاد أوروبا، فصنع كما نصحته
الفصل الخامس

البابا الروماني ولكن أولئك الذين طلب منهم الإعانة لم يجيبوا طلبتهم ولم يحركوا من مكانهم ولم ينتفع الأمر عند ذلك فقط بل قد شاع هذا الخبر في بلاد إفريقيا وسعده ناصر سلطات مصر. فاشتعلت فكه نار الغضب واتفق مع تهورطاش قايد جيش الطتر الذي كان حول كيليكييا للمحافظة واعاد اعتياداً ثابتة أنه يلحظ طابعة الأرض بالكلية ويبذها عن وجه الأرض. فدخل تهورطاش القائد إلى كيليكييا كأنه صديق محافظ ومعين مناضل وشرع يفتحها بسكانها على قدر استطاعته وجنوده. هجمت على كيليكييا الأطراب أيضاً وانزلوا ضرراً جزيلة في تلك البلاد ولما رجع الذكورون إلى أماكنهم ومعهم غنائم كثيرة واسرة عديدة. حينذج جاى الصوريون واكلوا ما كان فقصه أولئك من الشرور وصبروا ارض كيليكييا كبرياءً بأيدي مقفرة. فيا ليت هذه الشرور للخارجه بفردها كانت تظل في اورينيه لأنها لو كانت ذلك فقط لما كانت حصلت أسرة وقعت رق العبودية. ولكن عدا الشرور للخارجة قد أصابتها شرور داخلة وانقسامات باطنية فيها بين شعوبها وولاتها الذين كل واحد منهم كان ضد رفيقه وكان يبغض بعضهم بعضاً حتى الموت.

فيما نظر هذه الحال المتحزنة إلى بلاده أتته الى القراب كتب رسالة إلى البابا الروماني وطلب بها منه الإعانة. فاتباعا ارسل له دراهم كثيرة لكي يعمّر بها كل تلك الاماكن التي هدمت من قبل الدروب ثم ارسل منشوراً عمومياً لكل شعب الأرمن فيه ينصهم ويضعهم على حفظ المحبة.
القسم الرابع

والإتفاق. ثم كتب ليون رسالةً وبعثها لأبي سعيد خان ملك الططر يسال منه الأعانة. فالمذكور قبل طلبه وارسل له عشرين ألف جندي، محاوظ ومثل ذلك طلب من سلطان المماليك يان لا يدع يضيق على الأرمن. فبهذه الوساطة ارتحلت كيليكيا قليلاً.

فبعد أن حصلت بلاد إرمينية على الراحة خارجاً من الأعداء للخارجين اخذت نكبد الأحزان والشدايد داخلًا من ابناهاخصوصا الذين تبلى سامتهم من القلق والانشقاقات التي بسببها حصل ضرر باطن للشعوب أكثر من الأضرار الخارجية. ثم اتصلت العدوابة إلى ليون وقوشين بايل. وللذل ارسل ليون عسكراً إلى حيث كان توشين واحده قسطنطين فمسكرهما واجووا بهما أمام ليون فأمر بقطع رأسهما ثم قطع رأس امرأتهم ابنة توشين بايل وأخذ عوضتها امرأة كاتينية وأرسل رأس توشين إلى ناصر سلطان مصر ورس قسطنطين ارسله إلي أبي سعيد خان ملك الططر. وأبتدا يسلي بالصدافة مع الأفرنج في كيليكيا وسوريا حتى في أوروبا أيضاً كان له مكتبات ومعاطف خصوصية مع حكام تلك البلاد وكانوا يودونه مودة خاصة. فمن هذه المكتبات التي كان ليون يستعملها مع أهل أوروبا خرجت بالبغضه ضده ناصر سلطان مصر مع أمير حلب. لاهما سمعا أن الأفرنج مavorsون ان يرسلوا عساكر جمعة حامية الصليب ويستخلصوا الأراضي المقدسية من إيديهما وظنا بأنهم فتكروا لهذا العمل من قبل ليون الأرمني. ولاجل ذلك فقدا كلاهما أن يعينهما بالكية
الفصل الخامس

اسم طليقة الأرض: وفي وقت واحد هجما على كيليكيا وخرابا منها مدا وقري كثيرة وقيلة بعد السيف كل من وجداء من سكانها وأخذا مالا لا يوصف ورجعا إلى مكانهم. واما ليون فصاغ أن يظهر أمامهم ولذل هرب ما كل حدود كيليكيا ومثله صنع كثير من أكابر البلاد. ثم أن المصريين لم يكتبوا بما اخذهوا بل رجعوا مسرة ثانية إلى كيليكيا ونهبو وقتلوا وخرابوا وفعلوا أكثر مما فعلوا قبل. حينذاك فشح قلب ليون فكتب رسالة للمضرع إلى ناصر خان طالبا منه ان يشفى على طائفته ويمنع عنها الاضرار. فقبل الذكر تضرع ليون ولكن بشرط ان يقطع المكتبات الصغيرة بينه وبين بلد اوروبا ويقسم له يميناً لاثبات ذلك. ولهذا ارسل من قبله اناسا إلى ليون لينظر هل ان يقبل هذا الشرط. فوصل المرسلون ورد ليون رسالة ناصر خان وفهم فتحواها فوقعان حلف يميناً أمامهم بالأنجيل الشريف بانه لا يكأنب بلد اوروبا وبهذه الواسطة حصلت كيليكيا على الراحة مدة ثلاث سنوات فقط. لأن ليون بعد ذلك ابتدأ يكتب خفية البابا الروماني وولاة بلاد اوروبا. فعلم بهذا ناصر سلطان مصر وجمع حالاً عساكرة وارسلها ضد الأرضين فنجاوا واضروا حسب عادتهم واخذوا الغنائم ورجعوا إلى حيث جاءوا. فمن قبل هذه الكوارث التي احتلتها بلد كيليكيا ارتؤى أكثر اكابرها بأن ليون يمنح عن مكانة بلاد الغرب لأنهم لم يحصلوا منهم على عون ول بسبهم اصابتهم هذه الاضرار. واما ليون مع بعض من الوجوه لم يرضوا بهذا الراي ولذلك
الفصل السادس

يجف يوحا بابل

وانتهاء مملكة الأرمن بالكليّة

اختلف فيها بينهم اختلاف وانشقاق كبير لاسها بين الملك ليون والبطريرك يعقوب، ومما جرى هذا انعزل البطريق عين كرسية، وليون مات بعد سبع سنوات وكان ذلك سنة ألف وثلاطى وحادى واربعين للتجسد الإلهي.

أرى أن أنواع مات ولم يترك له ولا. ولم يكن له إلا أخت محلة لأبيه، لذلك اندثر الأمر بآن أكبر البلاد ويختاروا لهم وألما، فانطلقوا يوحنا ابن أخي ملك جزيرة تبرس الذي يدعى بابل أو جبناك وحين مساحوا ملكا سوء تقسيط الثاني، وهذا كان أرمينيا من جهة الولادة فقط إلا أنه كان يغيب الأرمن إغيا، شديدة، ولذلك حين صار ملكهم ابتدأ يظهر النفوذ منهم وينفض عواiecهم الشريفة لأسها العوائد الملكية، ولذا صار مغوضاً من الجميع ثم أخذ يلزمهم في تغيير بعض طقوس كنياسية فكرهوا جداً واضجعت الشعوب والولاة والعناصر صداً، ومن ثم اتائقوا بحذ السيف بعد أن ملك سنة واحدة فقط. ثم انفقوا براً واحد مستدعين كوفيدون اخا يوحننا واقاموا عليهم
الفصل السادس

ملكة. ففى زمن توليه جاء أيضاً المصرىون على كيليكيا حسب عادتهم القديمة السبعة واحتدوا أضراراً شتكى لسكانها وكونه دون هرب من أمامهم إلى قلعة حصنية واختفى هناك لعلهم بعدم استطاعته لمقاومتهم فدخلا وسموا ونهبوا من دون أن يمانعهم أحد. لأن ولاة البلاد كانوا ينظرون هذه الشرور جميعها ولا يتحكروا إدارهم لانفراد عل. أو مساعدة لأن حكى الطائفه ورغبة خير القريب كانتا بعيدتين جداً عن قلوبهم لا بل غير موجودتين بالكلية لأنهم كانوا متناسين ومتقاعدين عن معروفة واجباتهم نحو جنسهم وممتورؤين في حفرة للجهل وحقيقة ذواتهم وطلب خبرهم للقصوى واقول على الأطلق فإنهم كانوا وفتيين اعداء، ظاهرىين لطمايئتهم واحصان لابناء جنسهم ومن جرا ذلك جاءوا عليهم كل هذه الكوارث والشرور التي آتى بهم إلى خراب عام غير قابل الإصلاح ؟ وبد الوصائف الأعداء من كيليكيا خرج كوفيديك من مكان اختفاءه وشرع دباحث باحكام البلاد. ثم تقدم نظير لميده يوحنى إلى تغيير طقس الطايفه وعائلتها. فنصبها عند ذلك كثيراً اربعاء ديناته بالله يمددها. لكنها أمور خارجية عن وظيفته. فلم يدعى لقولهم بل احتقرهم. فتحينيد اجتمعوا عليه وقتلوا بالسبيل بعد أن دعي عليهم سنين فصخ. وكان ذلك سنة الفف وثمانية واربع واربعين للمسيح.

بعد موت كوفيديك اقاموا ملكاً عوضهً قسططنين الرابع الذي وان يكن من جهة الوالد فقط لنتينياً أو مع ذلك كان يحب الأراص وكان ذا طبع عاقل، رصين فأخذ يدير طاينة (33
القسم الرابع

الآرس احسى تدبيره. ومن ثم حصلت السلامة في تلك البلاد. ولكن لا كان قسطنطين يكاتب بلاد الغرب وصل للشر
لسلطان مصر وفقيه. جمع الذكر جيشاً غنيراً، وقضى كليكيتا. فقبل وصوله علم قسطنطين بقصده نتجمع عساكره. ثم أرسل
أخبر هركون ملك جزيرة قبرص فالمدكور جاء اليه. ومعه جيش كبير. ثم طلب لاعانتم اياً عطالله والي رودوس.
وهل هذا كذلك جا، اليه، وحنين. خرجوا جميعهم فجاه العسكر المصري وحاروبة حرباً شديدة، وطردوا من حدود كليكيتا.
وقد صارت خسارة عظيمة للفرقة. واستراح قسطنطين بعد هذا من هينجات الفتن عدة حياتهم كليها ومات في زمن
السلطة بعد أن تولى على الآرس مدة ثمان عشرة سنة وقد
كان موتاه في سنة الفئة وثمانية واربع وستين.*

فبعد موت قسطنطين الرابع حدث اختلاف وانقسام بين
الأكابر والولاة في قيام الملك الجديد ومن ثم بقيوا زمناً ما
بدون ملك. فهذا الحال علم بها البابا روبانوس الخامس
والذي كتب رسالة وبعثها لأكابر كليكيتا واشتباكاتها يتحمهم
على المنحة وروح السلمة والانقاذ فإن ينتموا عليه ملكاً
الوالي ليون لوسينيان الذي كان والده ارمينيا. ولله قربانة مع
كوفيون. فالاشتراكات (إلى ووجه الشعب) قبلوا نصيحة البابا
روبانوس وقلماً ليوس لاك ياتي ويكون عليهم ملكاً فالمدكور قبل
طبعهم امتحانا لأمر البابا الروماني. فهذا الرجل كان ذو طبع
حكيم عافل، واختلق صلاحته ومرضاً بمعتاده تلقيه بسم هو
ملكة. ومن كون مملكة الروميين وتقلية كانت خراباً ومنزلية.
الفصل السادس

وانتظارًا كانت في حال، يرتقي إليها من جرأة الصبر والأنسجمات فلم يحصل ليون على النجاح في تملكها. لأنه حين "سمع ملكًا" ودعى ليون أسادس شرك سلطات مصر فأخذ عسكرًا جزيلًا ووجاء إلى كيليكيا فدخلت اليها عساكر المصريين وشرعت تنسيب وغزوات وقتل من غير تمهيد وحينئذ خرج ليون جندهم ومعه عسكر قليل العدد وأوصل لهم ضرورًا عضياً. ولكن فإجرب في معركة الحرب فهرب داخلها إلى جبال غير مسلوبة وشاع عنه لغير آهات مات في الحرب.

ومن ذلك اليوم بقيت بلاد كيليكيا بغء وال مدة سنين ثم هم روساء البلاد بتوبيجهم مريم إمرأة ليون الملك مع وطون طوكس ويوين ملكاً. وان انترب زمس العرس كان ليون شفي من جرحه فارسل خبر لاهل بلطه أنه بعد أيام قليلة مزيع أن ياتي. فصار فرح عظيم لكل الشعب وجاء ليون نقضت ملكه وشرع يدير رعاياه باحسين تديره. غير أنه لم يحصل على الراحة زمنًا طويلًا لأنه لم جلس شريف شعبان في كرس سلطنة مصر وكان يبغض المستجيبين طبعًا. قدس اى ينشي طاغية الأرض وأذله ارسل عسكرا لا عدد له إلى كيليكيا وأواصلن ان ينقضوا تلك البلاد حتى اساساتها ويلتشوا ملكها من الوجود. فذلك العسكر العديم الشقاعة والعنو جاء إلى حيث كان مرسلا وكان كانه مأجور بسرعة مس شاهق وكان قلبه مشتعل بنار البغضة كانه أتون منانجي ويوصوله كيليكيا فترى اراضيها بدم سكانها ولاجل ذلك هرب إنساً كثيرون إلى غير بلاد ودخلوا تحت تسlek ممالك.
القسم الرابع

الخري ومنهم من هرب أيضاً إلى روس للجبال مختفين في
الغابر، وشقق الصخور، الذين بقيوا بدون هرب ذبحوا بعد
السيف. فبعد أنملك المصريين إماكن كثيرة جاءوا إلى
مدينة سيس وحارثها متدار شهرين من الزمن ثم اخذهما
ودخلوا نفهروا محتصها وكل بناها متين فيها ولم يهتموا بذلك
فقط بل أتصقل شرهم إلى فتح قبر الملوك والولاية واخرجوا
كل تلك العظام الشريفة وأحرقوا بالنار. فليبوب أن شاهد
هذه الأعمال المتزوجة نأخذ جيشاً وهرب إلى قلعة كابان
مع أهل بيته، وافتراى هناك لكونه نظر بانه أمر غير معنى
هو الانتصار على المساكر المذكورة لا عناصره كانت قليلة
العدد ومثبتة من وجه العدو. ولم يصل إلى القلعة المذكورة
لحده' عسكر العدو واحترازا القلعة إذا كثيرة ولم يندروا على
أخذهما ولا أن يوصلوا إدف ضرو. لمكانها، فارتدوا إلى الوراء
تاركين جيشاً قليلاً، يحاصراً القلعة. فليبوب بعد أن بقي مدة
شهر في القلعة محاصراً ضجعت نفسه من حبسه هذا
الخبيث، وقطع رجائه من نيل الانتصار. ومن ثم كتب
رسالة، وبعثها مع أحد أصدقاءه إلى قائد جيش المصريين
يعدده: 'ابناء، اسلم القلعة بشرط أنه لا يضر به ولا بعفائه'
وأنه يبقيهم في قيد الحبيرة مثبتاً ذلك بقسم فلما قرر القائد
طلب المذكور وحلف له 'يميناً، فتح باب القلعة فدخلت
عساكر المصريين ونهداها كل اموالها ومسوا الملك وأعياليه وغليلهم
بالتيون، وقادوه إلى مصر وأقاموه إمام شريف شعبان سلطان
تلك البلاد وهذا كان سنة ألف وثلاثية وثلاث وسبعين للمسيح.
الفصل السادس

فُضِفِّف شعبان أمر يسلم ليوب واهل بيتها لنهم لم يكرمو بالإيمان وقيموا في اللهب مدة سابع سنين واخيراً خرجوا منه جمعهم بواسطة الباب الروماني ويوحنا ملك إسبانيا واخذوا أمراً من سلطان مصر لكى يذبحوا إلى حيث يشاؤون كأن الملك يوحن كذبكهم بأنهم إلى أي مكان انطلقوا لا يصدر منهم إدعاي ضرر ضد سلطنة الصщин. فلما خرج ليوب واهل منه سجن مصر توجه إلى مدينة أورشليم وزار قبر السيد المسيح وعمل لذرة، وترك هناك أمواله، واتبعه لأنهم هذى ارداوا وهو ذهب الى بلد أوروبا وازار الى مدينة رومية وتقابل مع الباب الأعظم وحصل منه على إكرام عظمي وترى أن صارت من هناك انطلقوا إلى إسبانيا إلى الملك يوحن فقتله بكل حبكة وإكرام. وإعطى مكاناً لاجمل سفاحه، يدعى شريف النظام. فسكت ليوب إسبانيا سنة طويلة ثم انطلق الى فرنسا وانكشافاً (اي بلا الأذكار) واخیراً وصل الى مدينة باريس وقد كانت غادة ذهابه هذا يغيير الدهو، والانشراح فقط، وإذ كان في المدينة المذكورة مرض مرضاً ثقيلاً، ومات سنة ألف وثلاثون وتسع وخمسين بعد المسيح في اليوم الثاني والعشرين من شهر تيرير الثاني.

وقد عاش ليوب الملك سنين سنة فقط ودفن باحتفال ملكي في كنيسة دير الراهبات الكينيديين حيث هناك مقررة ملك فرنسا وشريطقه وقد جعلوا ضريحهما حجرية واحداً من المرمر الأسود الكثير النشي، ثم وضعوا على الحجر المذكور شخصية مصنوعة من حجر المرمر الأبيض ومظلمة.
القسم الرابع

بالبرينس الملكي وعلى رأسه تاج ملكي وقِبْد الصويلتان الملكي، وعند تقدمه، اسْتَدَان مستنداً على بعضهما وواقفاً قرب رجلين، وكتابة ضريحه، كانت هذا هـ.

هذا ضريح كبير شريف النسب وacjaً على سبيل السيد ليوث الخامس اللاتيني لوسينان ملك الأرض الذي استودع نفسه بيد الله في مدينة باريز في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ألف وثلاثة وثلاثين للهـ.

الله يشهد أن في هذا التاريخ كتب نور السادس ليوث الخامس لاثنينين حسباً ليوث الثاني أول ملوك الروبينيين ليوث الأول.

الفصل السابع

في السلايد التي أحقتها بلاد أرمينية

بعد انقراض ملكتها

انه في تلك الأيام التي كانت فيها أنشأت مملكة الأرض قد نقوى عزيز لندكته، وملك الطر، فأتمد في اسيا وملك منها بلادان كثيرة، فهذا في السنة الثانية عشرة لجبيسر، جمع جبريل وأفرطاً انطلق نحو بلاد الفرس
الفصل السابع

واثورستان وملك منها جرحا كبيرا، ومن هذين اجتاز بلال ارمينيا، فكل الأمكنة التي دخلها أنزل بها شروة كثيرة وعمرها غزيرا، ولا انطلق من الكارس الى اسيا الصغرى وجاء الى مدينة صبراص منعته، مكانها عن الدخول، فأرسل حينذا، يقول له ان يسلموه المدينة بالسلامة من دون حرب وانه لا يقتل منهم احدا، بالسيف وقد حلع لهم يمينا لآثار ذلك، وكان هذا غشا، واحتيالا، منتهى ان دخل المدينة نعم حنكة قسمة ولم يقتل احدا، بعد السيف لكنه امات عدداً، وافراً من سكانها بانواع شنقا من العذابات النفاذة، لأنه جمع الأطفال وربطهم حزما، حزما، وتركهم في بقع، ما وآمر نسيان في يمحروهم بارجيل الخيل، وقد دعيت تلك الأرض ارض التراب الاسود، وهي الآن مقبرة للاسس خارج تلك المدينة، والشباب والنساء، كان يدفعهم احياء، اتيمة، اتى حلعت بالاقل افتقل منكم احدا. بعدد السيف ثم كان يخنق المرأى والمعدنين وال يولين قايلة، اذن لم يشتق على البشرين والعذاري فكيف انتم ابقيكم في الحياة ما هي الأفادة الناجمة منكم، وانواع الخير كثيرة غير هذه امات أكثر سكان مدينة صبراص وبعد هذه المظالم كلا مساكن اسرا، عديمة وغلامهم بالقيود الحديدية وعبثهم كالعبيد الى مقاطعة خوراسان.

انه في اواخر تملئ لينكنتهمور كان قد تقوى الوالي بيلكينا قربيلبات وابتداء يريروس وحدة مقاطعة السوني وبين اس مقاطعة كابان. وكان موجودا في ولايته هذه ستون الف رجل.
القسم الرابع

اهمته وکاپيد احکامهم بكل فظائع واعفانتكاب حنون وراع عطوف والتجا نخت ولايته عدد واحد وآخر من الأرمن الهاربين وكان يقبلهم بكل حب واكرم فنجل ذلك دخل روح للحسد قلب ملك الكرج وقصد قتله فانتقت مع امرأة الرجل الأرمني العديم لحِب جَنْسِه الراهب المجد الفارغ وحِب النتية واعطاه جزءا كبيرا من المال لكي يعيش الولي بيلكينة فتجأ الى المذكور واسقاها سما فاتتاه واذ شاع خبر موته سار حزك عظيم في رعاياه فلهذا احتالوا على امرأة ومسكوت الفتوة في العذابات واماتوها اشع الميلات سنة ألف واربعمئة وثمانين وثلاثين م.

ان في زمن ولاية بيلكينة قد كان اشتهى بالقوة والانتصارات السلطان محمد الفاتح الملك العثمانى الذي كان اخد مدينة القسطنطينية من يد الروم فهذا الملك قد جذب اناس كثيرين من طاغية الأرمن الى الاستاجرة وبرمهم وادفهم هناك لاجل معاطاة التجارة وغير صناعي لم تكن موجودة ومحاولة في تلك البلاد وهكذا صنع خلفا وازدرارا كثيرا و ما أكثر الأرمن في بلد بنى عثمان اقام لهم ملك القسطنطينية البطريرك يواكمه أول بطركة المدينة المكرورة واعطاه السلطة على الأرمن الذين في ملكه ثم فصي سنة الف واربعمئة وثلاث وخمسين الى سنة الف وستمئة وثلاث للسساح لم يذكر شئ خصوسي من طاعة الأرمن الا ان بعد هذه السنة المكرورة كان شاهبا سملك الفرس اخذ من يد العثمانى ارض ارمينية واجلب لسكانها
الفصل السابع

اضرار، باهة عديدة وخطر إماكن كثيرة. ولم أعلم بذلك الملك العثماني ارسل إلى إرمينيا ضد ملك الفرس الباشا. فقبل رداً ومعه جيش كبرى. فتحينذير شاهباش الملك خانم من أن يُغلب منه بالحرب ولذا اخترى بقوة اقتصادية كل سكان تلك البلاد من الصغير حتى الكبير. ولم يدع بها أحد حتى ولا السفاح، وجمعهم كلهم في بقاع اراراد لكي يذهب بهم إلى بلاده. وبعد ذلك أمر بصرف كل الأراضي المزروعة والساحات، وللقول أيضاً ثم خرب كل القرى والبلدات الواقعة افرغهم من السكان وهذا كله صنعه، لكنه إذا جاء العثمانيون لا يجدون لهم ماكلة، ولا مسكناً. واذ قرب الجيش العثماني إلى مدينة كارس، أمر جهيندز شاهباش عساكره أن يجوز فيها بين شعب الأرمن ذاهبة إلى بلاد الفرس فأها يله، من سفر، مدرك ومنظر. حضر كيش إن هذا الشعب المسكين قد سبق كالحراف الوديعة من ذياب. كسرة والعمام الأنيس من البواشق الخاطئة، ولم يبلغوا بهر يرخى لم يجدوا سفناً كافية لعددهم ومسى ثم أميرت العساكر الشعب ان يبتغى النهر بدون سفن، فذل ذل كنذوا يقدرون على السباحة خاصية وملاهم몽ة فاختنقوا في المياه. فألنساء والصبيان. البنات والأطفال. السيد يوم الخروج والمرضى كانوا يسمون ويوحون ببكا، وغيثب غير مؤوصين نادبين سوء حالهم. وكان شاهباش الظالم جالساً على شاطئ النهر ينظر فهذة الحال ولم يشفق حتى ولا على راضي الأيدي، لا بل إنه كان يزيد العسكر قساوة لا يبتغوا بالشعب بأكثر سرعة. وحين
القسم الرابع

عبروا النهر ووصلوا إلى مدينة اسپاءان بعد أن قاسوا عذابات شديدة. أمر الملك الذكور بابقاء جزء كبير منهم لكي يسكنوا في تلك المدينة والبقية تفرقوا إلى غير اماكن، وجلة الذين سلموا من غرق الماء اثنا عشر ألف فتى. ثم وجدنا أن الارمن يرتضوا بالسكنى في المدينة المذكورة شرع شاهاباس الملك يسلك معهم بحب، وكرم ومنع عنهم كثرة الظالم والفروع. وجذب أيضاً بعضاً من الارمن من اماكن أخرى واشكنهم مدينة اسپاءان، ولكن لاجئ انمساك هوى هذه المدينة مات أكثرهم وكثيرون أيضاً الذين اتغولوا إلى داخل بلاد الفرس، وما الذين بنيوا فيها فهم الآن سكان مدينة جوغا الجديدة التي هم بنوها ذكرى لمدينة جوغا القديمة سنة الف وستمائة واربع بعد السبع.

الفصل الثامن

في ذكر شلايد أخرى

حدثت في ارمينية بعد تلاشي الملك

لا شك أن الباري تعالى جل وعلا لم يترك ظلم شاهاباس ملك الفرس بدون قصاص ولم يحول اذنيه عن سماع صوت الأطفال والمساكين الذين صرحوا إليه في نهر يارس في بيل انتقم.
الفصل الثامن

منه سريعاً إذ بسماحة الإلهى حددت الفتى والانقسامات في مملكة الفرس وكان الولاة والأكابر يضاف بعضهم ببعض. وبابداً كل واحد منهم ان يعادي رفيقه وقد خطفوا ولايات بعضهم البعض وسب موا في بلدهم حرباً كثيرة مزدوجة حتى صارت مملكة الفرس كالبحر المطرد لشدة هيتجات امهاة. فاغتم الفرصة حينئذى السلطات أحمد الثالث الملك العثماني. لأن ذلك الانقسام كان سبباً كانياً. فان الذكور يقوم بالحرب على الفرس وقد قد في فكره بأنه في أول مرة يعتذابهم بها يقتصر عليهم ويستوعض كل خسارة السالفة الذكرها وكان ذلك سنة ألف وسبعينية وأنتمان وعشرين أو.

وبهذا جهز جيشاً كبيراً وجعل قايداً عبد الله باشا كيموربوليف ثم أعطاه إضاً مساعدين. الواحد يعين الحاج مصطفى باشا والثاني عريف أحمد باشا وارسلهم الى بلاد الفرس. وأذ وصلوا الى هناك دخلوا بكل سهولة. وبعد ماين وسموا مدينة يريفان وناخنجبان وميقاتية السيوفين كلها حيث كان متوأمة وقتئذى الشهير داود السيوفي. وقد امتدوا بالقلمى حتى مدينة طافريم وهناك تمكنوا خيامهم. وفي هذه الأيام إضاً ما كان العثمانيون تاجتين هنذا فقد قصد شريف الوالي أن يставить تاج مملكة الفرس. ومن ثم حصل بالاحتياط على ما كان فاصداً. إذ تملك سلطنة الفرس شرع يتعارب كل أوليات الذين كانوا يضادونه. وبعد ان أذلهم واضعهم تحت حكمته تقدم الى محايره الملك العثماني الناصب معسكره هنالك فكسيرهم منعتصراً عليهم وملك كل
تلك الأراضي التي كانوا ملكينها ثم تصالح معهم ورجع إلى بلاد الفرس وتخرج ملكًا. وعمل أيضًا بينه وبين ملك العثماني شرطة، في أنه لا يعرف غيره ملكًا على الفرس (لا أن كثيرين كانوا وتعتيد يتبعون ذواتهم ملوك تلك الملكة) وقد فَنَبَل منه الملك الذكور هذا الشرط وهكذا ثبتت فيها بينهما علامة الصلح والسلام.

ولكن هيهات يثبت هذا الملك الذي صار بغثة وبدر من ملك دخيل نظر هذا. لأن طاهماش شاه الذي كانت فحقة له شريعة وراءة قمت مملكة الفرس لأجل أصلم الوالي الذي كان حينئذ منفرداً. في أحداث جهات تلك البلاد، فمن دون علمه دخل شريف بلاد الفرس واختطف كرس مملكتها باغتصاب ظالم. ومن ثم إذ عرف بالحلال الذكرية جمع عسكرًا من تلك البقاع التي كان ساكنها بمقدار كافٍ لعمل الحرب ونها، إلى شريف الملك الدخيل وحارب حربًا شديدة. فانتصر عليه. وبيلاطة نادر على قائد جيوشه وطاهماش كوني مسكينة وقفله في أرض كانتها. ثم ابتلع ذلك العدو الذي كان شريف عمله مع الملك العثماني. وعدا ذلك أرسل إلى الفلسطنية تصاداً، يطلب تلك الأراضي التي كانوا ملكوها من الفرس ثم أرسل في ذلك الوقت عينة عسكرة إلى تلك الاماكن التي كانت معسكرة فيها المساكن العثمانية، وقد سلم هذا الجيش إلى طاهماش رؤوس عسكرة وأوصاه اقت يكون معسكر العباديين بفتحة. نجاء وصنع كما أمره سيدة. فانتصر عليهم وطردهم من تلك الأراضي.
الفصل الثامن

إلى أن بلغوا مدينة ورينات، فهذه حالة، فإن يكن شاع خبرها في كل تلك النواحي بالغاً إلى مدينة القسطنطينية فمع ذلك لم يكن أحدٌ يعارض طاهماس شاه في كل ما صنع وكان جدته. كان حادثاً اضطرابٌ عظيم وقتل جسم في المدينة المذكورة لسبب عدم اذان روساء عساكر العثمانيين فيها بينهم وانتسامهم على الملك الذين الزموا السلطان أحمد الثالث، أن يتنازل عن كرس ملكة ويفوض عودة السلطان محمود الأول سنة انف وسبعاً وسبع وعشرين ولم جلس المذكور في أقدم الملك ارسل ضد طاهماس قائد جيش الفرس على باشا حكيداه. فنجاة المذكور بجيش كبير إلى بقاع كورينتان، فانتقل بطاهماسب وبعد حروب شديدة انتصر على باشا وطرد عسكر الفرس من تلك البقاع ومن المقاطعة التي كادوا يملكينها من أرض ارمينية، وذالِي طاهماسب مدبراً دخل الجهد العثماني تلك الأراضي وملك في ارمينية سنة الف وسبعاً واثنتين وثلاثين للمسيح، ولما كان طاهماسب كوني يتحرّف العثمانيين في بقاع كورينتان كان ارسل وقتئذ طاهماس شاه قائد جيش آخر يدعى طاهماس على نادر الي غير نواحي لأجل عمل الحرب، فهذا حين رجع إلى طاهماس شاه وهو فرح مسروق لأجل كثرة الحروب التي كان صعوبة والانتصارات الشريعة التي نالها وجد أن طاهماسب كوني انغلب في حرب العثمانيين وأن طاهماس شاه قبل تلك الشروط التي كان الملك العثماني وضعها على الفرس عند نهاية الحرب المنتها، فمن ثم احتد
القسم الرابع

فضباً وانزل الملك على دموعه وأجلس عوضه ابنه وارسل قصاداً إلى العمانيين بيعلن لملك العمانيين أن يرد له تلك الأراضي التي كان يذكى فيها الفرس قبلةً ويقوم عليه بالحرب. ثم قبل ان ترجع القصاد يقف جه زيشاً غشيراً وانطلق بعض العمانيين وقد صادفهم في جهة نهر ديكريس (أي الدجلة) فضربهم دفعة ودفعتهم أو أكثر وانتصر عليهم. وبعد ذلك قطع اتصال للحرب منهم لأجل تلك النقيمة التي حدثت في حدود بيلوجيتسان. ثم بعد مرور سنة من ذلك رفع فتحارهم وامتدت ببعضها حتى إلى مدن بيازيد ويريفان وكاستان. ثم اقام معسكره حول مدينة يريفان ومدينة كانصان لان مدينة بيازيد كان افرها إذ اخذ كل غناها. وما كانوا متحربين على عمل الحرب في تلك الجهات مع بنى عثمان سمع أن عبد الله باشا كيفويروبوليف ومصطفى باشا ساري عسكر والى مدينة ديكراناكيرد اي ديار بكر آتيان اليمين ببانين الف جندي اخذ حالاً معسكر الذي كان نظيره وقعاً وعدداً وجاء ناصباً خياماً قرب مدينة اجموان وامتد حتى إلى مدينة يريفان وعسكر يخوريا. فتحت وصل المعسكر المذكور ووقف الجيشان في معركة للحرب. وقد انتصر على نادر ولكن بعد اشتراق دم ضرير. وصاغ في ذلك الحرب عبد الله باشا المذكور وساري مصطفى باشا. وعلى نادر ملك يريفان وكنانات وغير مدينه وممالك مس ارض ارميتا والكرج. ثم بعد مرور سنة سار السلع بين الدولة ورد على نادر للعثمانيين كل تلك البلدان التي كان اخذها.
فالفصل الثاني

وهذا ثلاثة وسبع من سنة ألف وسبع من ثلاثة وثلاثين

غير أن هذه السفينة ندم زمنا طويلة لا نادر
قادي جيش الفرس دعي ملكاً من مشايخ تلك البلاد. فما حصل على هذا الشرف استعمل حيلة شتى وطرق مختلفة
ودخل بلاد أرمينيا وعمل حرباً مع ملك العثمانيين قرب
مدينة الكراس ويريفان وانتصر على نادر واشترط على الدولة
العثمانية بأن تكون حدود الدولتين (آي الفرس والعثمانى)
تلك للحدود التي كانت في زمن السلاطين مراو اثنين
اعنئ ان يكون تحت حكم الفرس نتم ادراباكان الموجود في
إرمينيا وجزء نهر كور وغير يراضح وجد مدينة يريفان. وقد قبئ
المثل العثماني هذا الشرط وقعت أرمينيا منقسمة هكذا بين
الدولتين زمنا طويلة ولكن لم تتحمل على راحة البناء لأجل
اختلاف ارا حكمها والفنط والخرب الضياء التي حدثت
بين دولتى العثمانى والفرس اللتين كانا ومتى. تزوجها
ومين ثم صار قيصر سبيل السابى روسيا لا يدخل بلد
ارمينيا ويبطل جرأة منها كما يانى شرحه في الفصل الثاني.
الفصل التاسع

في دخول ملك روسيّا بلاد ارمينية

و انقسامها بين الممالك الثلاث

اته اذ قد حصلت بلاد ارمينية على انقلابات وتغييرات كثيرة في مدة ثمانين سنة التي فيها كانت منقسمة، بين دولتي الفرس والعثمانى انتقل عدد وافر من سكانها ونفرعوا في بلدان مختلفة. فالبعض لاجئ المتاجر والبعض لاجل الحصول على راحة العيش، وهذا نبضوا متفرقين في أماكن كثيرة وفي سنة الفم وثمانية وست وعشرين حين هجم بغطة، فتح على ملك الفرس على بلاد روسيا حديث في بلاد ارمينية غيظ شديد من جرى الحروب التي صارت وقتيت، وعند نهاية ذلك وجد جزء من بلاد ارمينية تحت حكم ملك المسكوب. لكن ملك الفرس كان طالباً شروط غير مناسبة من فيمولاوس قيصر ملك روسيا ولاجلها حدد تعالى الملوك وقصد الانتقام من ملك الفرس ومن ثم أرسل امراً مزولاً لمايذ جيشه كادكسيس لكي ينطلق لمحاربة الفرس، فالمذكور طاع امره وارسل الغالب للبلاد ارمينية التي تحت حكم الفرس أحد روسيا، العساكر
الفصل التاسع

الذي يدعى ماتاطوف الأرمني. فتجاؤوا وأخذ مدينة شامكرى ومدينة كانصلات ولذلك هرب عسكر الفرس إلى داخل بلادهم. وبعد أن دخل ماتاطوف بلاد ارمنية تقدم رويدا رويدا إلى الباب المظلم وكان قد صعد بذل ذلك النفت بهم مجازرة لأنهم الحامية التي صنعوا قدماً مع الأرمن. ثم جاء كافاكاسين وانطلقوا بجيشه روسيا من بلاد ارمنية إلى بارل الفرس. واما الأرمن الذين اجتازوا بلدهم فقد حيث أنهم كانوا تحت حكم الفرس وكانوا قد ضحتوا من ظالمهم واغتصابهم التام. فرحوا كثيراً عند نظرهم عسكر المركب داخل بلادهم وقبلوهم بانس. وحسب لابن المندان وآخرين فمقرى كمتحبون ومخلصين خصوصيين. ولذا تقدمت جيشه روسيا بالحرب مع الفرس بكل سيولة انتصروا عليهم لان بهيجيندروف القائد دخل بجيشه حتى نهر يرانس وملك مدينة اجمياطيين. وتقدم أيضاً بإسكييفي القائد بجيشه من جهة الأخرى إلى قرب النهر الذكور وملك مدينة فاخيتشن اثنين احتاط قلعة أوباساباش فهذا السبب اشتد غضب الفرس على الأرمن وحينئذ انزلوا نار بغضتهم كلها على هذا الشعب وانتظروا منهم اذ نهوا كل تلك القرى الملعوبة بهم وأحرقوها بالنار ثم هربوا خارج حدود نهر يرانس. فلما صار هذا الانكسار لعسكر الفرس فكرت ب湧يرة عباس مزنزا ابن الملك وجاء بجيشه كثيراً على معسكر روسيا وضربهم قرب جينا نبولاد وبعد حروب شديدة اخذ القلعة التي حصبتها بإسكييفي قائد جيشه روسيا وبذلك حصلت الكرة والراحة للذين كانوا محاصرين ضمنها. وفي
اليوم التاسع عشر من شهر ايار الأول ملك فلعة سيردار، باش وق.
اليوم الرابع والعشرين وصل لدرب مدينة يريفان فاحتمالها محاصرة من داخلها. وبعد سنة أيام دخلها متصرفًا على عسكر المسكوب. فصلى، إذ أراد قيصر روسيا أن يتصالح مع ملك الفرس ولكن على فائض الملك لم يقبل بذلكنه إلا بعد اغتيال جبريشترو أن يصدموا إلى الحرب. فامتنعوا امرًا وجاءوا فأخذوا قلعة وربما وارديبل. ثم هصدوا الدخول إلى ما فدام. فعندئذ دحره على فائض ملك الفرس على انكساره هذا وداسف على عدم بونه اصلح والشروط مع ملك المسكوب ولذلك أرسل يفول له أنه يقبل كل ما طلب منه قبل. وقد كان قيصر روسيا طلب هذين الشرطين فقط، وهما أولًا أن يبقى تحت حكم المسكوب كل تلك الأراضي التي بقرب نهر يراشخ ونهر كور. دانياً أن لا يمنع المجزازين من بلاد روساستان إلى بلد ما، جمعًا أن كانوا جنابرًا أو غيرهم من رعايا مملكته.
فبعد أن اثبت نيقولاوس قيصر التصميم مع دولة الفرس، فتح حربًا. على المرتكب في السنة الأولى عشر من شهر تموز وأرسل مایا وعشرين ألف جنديًا، لعمل هذا الحرب. فخرج هولا، من أرض كوزري ومعهم سبعين مدفعًا، فقط وجاءوا إلى مباني مدينة كارس، وابتدأوا بالحرب في اليوم الثالث والعشرين من الشهر الأول، وبعد قتال شديد واهمان دم غريز من الجهتين اخذ عسكر المسكوب الكارس وصين هناك ذهب
أنصل التاسع

باستيحيق القائد إلى اضطلاعه فحاربها واحدها وبذلك
صارت تحت ولاية مدينة اضاحان. ثم في مدة هذه الحروب
حدثت في مقاطعة مدينة فان (اي واك) وفي بياريد ميقات
كثيرة على الأرمن من طائفة الكرد الذين نهوا اراضي كثيرة
وإقري شتى وواصلوا إلى طاليتنا اضرارا لا توصف. فسكر
روسيا بقى معسكرًا في فان وبياريده لكي يكمّل للدرب مع
الملاك الهنفي الذي كان وقتئذ متوجهًا للمحاربة لاجل
استرداد تلك الاراضي التي كان أخذها منه المسكوب. وبختفت
ذلك كان قد استيحيق القائد لانه كان مفتوقًا في اك
ياخذ مدينة كارين التي كان واليها اقام خمسين الف جندي
لمعاونتها. ولكن من حيث ان الوقت ما كان مناسبًا
لعمل الدرب لوجود فصل الشتاء، وشدة البرد تعيب عن الانتصار.
تأخر عن قصده هذا الى ان دخل شهر تموز سنة الف
وثلاثمائة وتسعة وعشرين م

فصيحيد اشهر عشمات للدرب. ثم تقدم وضرب المدينة
المذكورة دفعتين، فرآى ان أخذها لصعب جدا. لان اهلها
كانوا قاصدين ان يحاربون حتى أخر نفس من حياتهم.
وذلك وعدد مواعد كثيرة جيدة ولأجلها الزييمه اكسلموها.
ذواتهم في المدنهم في اليوم السادس والعشرين من الشهر
المذكور، وقد كان ممتلكات مدينة كارين اختر غنايمهم. لان
السلطات مجمال قد ثبت عهد الصلح فيها بينه وبين المسكوب
في هذه السنة في اليوم الرابع عشر من ايلول واتفق معها
على اخراج عساكر من مدينة اطريانوبوليس. ولأجل ذلك

*18
القسم الرابع

تغيرت العدود السابقة فيها بينما اذ ذرى جزء صغير من ارمينية تحت حكم الملك العثماني. وجزء آخر صغير كان تحت حكم ملك النصر والبيضاء لاحقةً ملك السكوب، وضمت إلى أرض روسيا ثم قسمت إلى ثلاث مناطق: الأولى إيريفان، والثانية ناخچینان، والثالثة باشاوية خصوصية.

أما القسم الرابع الذي زرعته النجم فدعموه معايدة واحدة فşık كونه صغير للنجم غير مستحق اسم جزء مملكة.

الفصل العاشر

في صفات طايفة لارمن

الحادثة في هذا العصر

أنا فباً فد زكما بكيل اختصار عن أحوال وصناد إرمينية وملوكها وحكامها وأراكمتها للشعم حكمين ثم عن الكوارث والضيقات والجريم التي صارت في إرمينية وأوضعتنا شيء يسيرناً عما احتلها شعب الأرمن من قبل. ظلم الملك الغربي، والولاية الإنجليزية الذين تولوا تلك البلاد، فنة الآن لان نتكمل بدون اسهام إياهم عن حلال وصلت طافيةنا بعد أن دخلت تحت ولاية وسلطات ثلاث ممالك.

أعني بُن النجم والسكوب والعثماني.
الفصل العاشر

أنهُ من جرى تلك الهوادات والكوارث التي صارت في بلاد أرمينية والغياب في تلك البلاد التي حددت هنالك قد تولى تغيير باهظ في سكان تلك البلاد الذي بسبب تغير المذكورات التي كانت كثيرة ودخلوا تحت سلطات الملوك الغربيين، وصارت بلادهم الكثيرة السكان مقنورة وأراضيها فيضفة وحولها يابسة وينابيعها جافة. فأخذت لذلك تندب حالاً كالإرادة والإيقاف لعزم انكسارها. في أساها على تلك الطاينة الشريفة التي كانت مملكة فريدة وشمعاً، إحداً غير منقسم وكانت كما أيلة واحدة. لا بل كأسان واحد، مفردة، فقد استلتها الآن كالسيبية الفائدة سياجها وإلتفاحها الغريبة عن راعيها وانتشارها في أقطار الدنيا بمرحها، ولكن قبل أن نشرح أفسام هذا الانتشار ياعمق لنا أولاً أن نخصص عن أسباب ذلك فنقول: أن السبب الأول الذي لاجمله انتقلت طاينة الأرمن، تبددت في البلدان الغريبة هو كثرة الأكرام والمظالم التي تكبدتها في عينتها لسماً ذات الظلم الذي أجراه الفرس على الأرمن في زمن اشتهر طائفة الصليبيين. ولعمري قد حدث اعظم من ذلك فيما بعد ولكن هذا يتعصيب الأعظم لكونه ابتدأ انتقال طائفةنا إلى غير ماكان وهو الباب الذي فتح من أرمينية إلى البلاد الغريبة. وهذا الانتقال والتغريب كان بالأخير من نسل الآشاكوبين بعد سقوط مملكتهم. السبب الثاني الذي جذب الأرمن إلى غير بلاد هو الملوك الأجنبيين الذي صارت لهم فرصة التقلت في أرمينية فکن منهم كان يجذب جزءاً من
القسم الرابع

هذا الشعب إلى داخل بلادهم أما غزباً وأما طوعاً. السبب
الثالث الذي لاجله انتقل شعب الأروست من وطنه الوالدية
إلى البلاد الأجنبية كان اضطهاد الفرس اياه لاجل عبادة
الشمس والنار ولأجل ذلك كثيرون من الأمراء والأراكنة
الشرفا تركوا طوعاً اراضيهم ومقاطعتهم واخذوا اعيالهم ووالدهم
وخدامهم وكلما ينفوذ بهم من الموخش والمال ومروسيهم أيضاً
وجهاوا إلى بلاد اليونان. وكثيرون الذين سكنوا في مدينة
القسطنطينية وقاموا هناك حتى الآن، وعُرِف الذين تفرقوا
في بلاد أسا الصغير في ماكين متفرقة ومواقع متفرقية وفي
تلك الم��ات جعلوا أوطانهم. الذين أمراراً كثيراً صاروا ملحداءً
وعمايةً لآخرين وانسباهم الذين فيها بعد هربوا من ظلم
الفرس واغتصابهم. السبب الرابع كان أيضاً ظلم واغتصاب
طائفة الساراكيسين (أي عربي اليامين) وطائفة الطبر الذين
فيها على بلاد أردكانية ضيقة لا يوصف وصبروا اهاليها ان
يهرموا إلى الأراضي التي لم يكونوا عرفوها قبله وذلك لكي
يلجوا من ظلم وحور أولئك القساة. وكذلك رويداً، رويداً
فرغت تلك البلاد الشهيرة والقرى العاصرة وصارت اراضي
بايرة وثلايا خرية وتلك البساتين المشرقة والكرى المتعطبة
صارت يابسة وأمامها ناشئة خضرأ قلب من كان ينظرها
وتبني على من كان عرفها. لاب ارض أردكانية اضحت كفاعة
متسعة لعمل الحرب والعتنال ونشرب الدما، على الدول وصايت
مداية من الامم الغريبة والطوايف البربرية. القأسية القلب
وياما كان ذلك زمناً وجيزةٌ أو وقتاً قليلاً، بل قد استمرت
الفصل الحادي عشر

على هذه الحال كل تلك الأزمات التي صارت فيها الحرب التي اك تلاشت مملكتها وضعع تاج اكليها ونُقَد كل رونق بها بِها بلغت إلى هذا الزمن الذي بُعِت حملت على السلام والهدوء وملك فيها الأ社会效益 بعد وفاة السلطان أحمداء وجلوس الملك المختار عبد المجيد خان ملك المغولتينية الحالية ولكن سنة الف وثمانين وخمس وخمسين مسيحيَية في زمن حروب السلطان عبد المجيد مع مملكة المغول احتلت المغول ضيقات عرضية من جزء ذَلَك الذي ذكرت شرحه إلى كتاب آخر جديد يوضع فيه تلك الضيقات وذات الحرب الملكي العظيم. انسب للخان صار بهمكروا انقطاع طابعنا إلى غير بلاد هو عمل التجارة ومعطاة الصناع والبيع والشراء، وهذا كان من ثلثاء ارادة السكاك رقبة بـالمكدس والإرباح ثم من الحكام العرب، الذين جذروا جماعة الأعراس إلى بلادهم بـشَهْرَها الصناع والمكاتب وجمعة العسكرية (لا يلزمهم طبباً يتصبون خدمة الموت غير طالبين خيرهم الداني وراحتم لهم البعوضة).

الفصل الحادي عشر

بيت شعب الأعراس وتالي ما تقدم

اثناء لقد اتضح لديك أيها القاري للجيش بان شعب الأعراس قد أشرف مَن رجل واحد شريف النسب الذي
القسم الرابع

يدعي هاريس بن طروكيموس بن كليمروس بن ياقوت بن نوح البثر ونا وامتد في أرمينية كلها ثم في بلاد كثيرة ويمكن أن أقول في أقطار الدنيا بسراها. وقد بلغ هذا الشمع البارك بالعدد الى عشرين مليونا واربعمئة ألف وينيف. فهولا ابناء هاريس فقط وكان ايضاً غير هولا من الطوابق الغريبة تحت حكم مملكة الأرمن متدارستة مليونا ونصف. فهولا جميعهم قد بادوا وانتثروا بالحروب والنزاع والطاعون الذي حدث امراً شتي في أرمينية وقد قل عددهم بهذا المقدار. وبالكاد يبلغ الآن الى اربعة مليونين. لأن كثيراً من الأرمن الذين الآن مذبح بعتجم ومشتوب وكرود وروем وأفرنح وهلال جراً. أنه بموجب حساب الجغرافية الجديد يحسب عدد طائفة الأرمن أربعة مليونين فقط منهم مليونات لم يزالوا بقين في وطنهم الخصوصية. ومليينا متفرقين في البلد الخارجة عن أرمينية. وهولاهم تحت ولاية سبع دول، عني العثمانى والمسكوب والعجم، واوستريا (أي النمسا) في بلاد اليهود والمجر والهند وغير ذلك. ولكي يتضح هذا باجلي بيان فلننتكلم على كل دولة بمفردها بكل ما يمكننا من الاحترام؟
الدولة الأولى

في شعب أرمن الساكني بلاد العثماني

خارج أرمينية

أن هذا الشعب هو مسلمخ من أولئك الذين ذكرواهم الباقين في أوائلهم الخصوصية وهم بالعدد مليونان فقط. لأن هولاك ساكنون في سيا الصغير وفي جزء من أوروبا وموقعها إي يوغدان والقسطنطينية وكيليكيا وسوريا وآفريقية وفي ولاية مصر أيضاً. وهولاك الآن في حال الرواحة والعيش العذب لأن اشغالهم شديدة وضرورة أعنى بها المتجر والصراحة وصناعات الآداب الضرورية. ثم نربية الغلم والخيل والبدر وفلاحة الأرض. لأن في دولة العثمانى يوجد شعب الأرمس في حال النجاح والتقدم أكثر من بقية الارموية لاسيما في مولداها والقسطنطينية، ويمكن أن يؤول بكل طمانة أن متجر أسا واخص صناعها في يد الأرمس. ونعدا الصناع العملية يوجد عدد وافر منهم في المدينة المشتركة متوظفون يوظيف شريفة ملكية. ولاج احتراهم الدائم وانتباههم المتصل على خير الملك حصلوا وحافظوا على شرف سام من الدولة العثمانية. ثم ولاج أطلع هذه الدولة الملكه على اتفاهم وصداقتهم معها قد أوصلهم وتوصلهم دائماً إلى أعلى درجات الشرف.
القسم الرابع

الأكرام والحرية والانعامات الملكية. وقد عرفت هذه الدولة
وتعرف على الدوايم كم هم اميينون في حقيها لأني الملوك العثمانيين
كانوا كلهما باجتهاد. واحترام في تكثير الأرمن في بلادهم وبين
رعايةهم فالسلطان محمود الثاني لما مثله في المسلمين الفاتحين
إسهال حالاً. فتذبذب عدداً وافراً من الأرمن وسكنهم في
المدينة المذكورة وما يليها. وكذلك السلطات سهيم الأول حينما
أخذ أرمينية من يد الفرس نقل منها أرباب صنائع بارعين
لأثما من مدينة طافريم وجاء بهم إلى السلطنة الفاتحين
عدهم ما ينفيس من عشرين ألف نسمة وهكذا صنع كثيرون
من ملوك آل عماد الذين أهوا طائفة الأرمن ويعونيها
ويملكون إليها بنوع خصوص.

الدولة الثانية

في شعب الأرمن الساكني بلاد المسكوب

أن الأرمن الذين في بلاد المسكوب خارج أرمينية أي في
الكرخ والكرم وشيرايفان وأغفان وبلاد البحيرة أيضاً. يبلغون
بالعدد مليوناً فقط. فأن السبب الوحيد الذي لا ي몸ث كثر
الأرمن في هذه البلاد هو هذا أي تكون دولة روسيا اعتبرت
حسن مجاهد الأرمن في عمليات التجارة وعلوم الصناعات ومن ثم
بذل ما لدى وجد في جذب هذا الشعب إلى بلادها. ولكي يصير
الدولة الثانية

كتبها اعترضت هذه الطائفة حرية مطلقة وفاعلات. شرتهما
ملكية. وملوك هذه الدولة اعترضهم مواضع صاحبة كثيرة.
وبهذه الوسيلة جذبوا شعب الأرمن إلى بلادهم وبمحتالتهم
المذكورين اشتروا مداها كثيرة. هل
أن الملك بطرس الكبير قصر روسيا لا كان معنونا في عمار
بلده ونهاها بالصنايع والمتجر وذلك سنة الخف وسبعية
وعشرين فاول عمله كان هذا وهو أنه جذب جزء كبيرًا من
الأرمن إلى بلاده لأنه كان يعرف جيدًا أن هذه الطائفة تهضمه
في صناع الخف ويشتهر. ولذا حين حصلوا في مملكتهم
اعطاه حرية كاملة ووصى بإكراههم في كافة المعاطاة التي
تقضيه. ثم بعد مرور سنتين سنة أخرى سنة الخف وسبعية وثمانين
قبل أن يدخل الكُرم (أو الخف) نظم حكم المسكوب. 
ارسلت الملكة كاثرين الثانية تكلف سكانها لا يأتوا ويسكنوا
في بلادهم ووعدتهم بإعماك كثيرة متنوعة مع الراحة في
معيشتهم. ولذلك اتساع جزء كبير من الأرمن سكان الكرم
إلى بلد المسكوب، آتين بكل حرية وبدون خوف وسكنوا
ارض نهر دون وفاة عمرًا ودعاها ناحيتيان więksًا. وفي سنة الخف وثمانية وست عشرة بلغ عدد الأرمن في هذه
المدينة إلى اربعة آلاف وستمائة بيت (نلاحظ ما ينفع
عن عشرة أنافار) وحاكمهم كان ارمينيا. هن
ان تكتار الأرمن في بلاد روسيا كان في سنة الخف وثمانية
وثمانين وعشرين لم انتهى الحرب من بلد الفرس. وكما ذكر
أعلاه أن قياسرة روسيا اعتبروا طائفة الأرمن واجبهما. وكان
القسم الرابع

اتخاذ اعترافهم في تكثير هذا الشعب في بلادهم ومن ثم في السنة الذكرى حين انتصر فيتولاسق في الملوك العجم والزمر، في عمل الصلح وقبول الشروط التي احتدهما كان في ابنا، لا يضع مناها للمارسون عقد اجتيازهم إلى البلاد روسيا ضرورية، وبعد أن لعبت هذا الشروط انتقل كثيرون إلى البلاد المذكورة املاً في الحصول على الغنى وراحة العيشة وخاصة للأصلين منهم من ظلم العجم ووجودهم، ثم وفي سنة ألف وثمانينية وثمانين وضع تيمراد روسيا تشير هذا الشروط على الملك العثماني، ولكن لم يأخذ منهم في دولة آل عثمان كما فعل في دولة الفرس، لأن ملوك آل عثمان لم يقفوا على الامبرس لكي يذوب هذا الشروط ضرورية، لهم أن الأمر بعد أن تبعت سكناهم في بلاد المصري، ففي زمن قليل أظهروا عاطف ليلاً لا يتجاهوا الملاك جميلة في ذلك البلاد، فأن بعض منهم في الانتصارات والبعض في أعمال الصناع والعمال المدنية والبعض في الامور العسكرية والانتصارات المركبة وفي بلد كافكا (من أعمال روسيا) شيدوا مخارجية عديدة وجملة البناء ومنتجات من الأرز و يا صديق رسية يزدادون غنى وشرفاً ويظهرون براءة وفخامة حسده في البيع والشراء، ثم ملك روسيا لم يغفر نظرته من شجاعة آل الأمر وبراعتهم في صناعة الحرب فلذا أدخلهم في العسكرية، وأقام منهم معسكر خمسة وعشرين نفر جندي عضوي وجعل عليهم قواد وروسيا من طابقهم واعترافهم حرية كاملة في كل سلوكهم نوعاً عن بقية عسكرة وأعناهم من انتزامات...
الدولة الثالثة

كثيراً خاصَّة بالعسكرية. ولم يضع عليهم إلاّ التزاماً واحداً لا غير وهو أن يحتفظوا ارعيهم. فهذا العسكر الجديد قد وجد
ناجحاً ومنتصرًا في انتفاضات شتى ووجد فيه أسال شجعان
قوية وفرسان مظفرة ومن ثم في زمن. وجزى حصل منهم
كثيرون على وظائف شريفة ودرجات عالية في احكام دولة
السعود، وذلك لما رأوه هذا المكان من الأمنية والصداقة في
حقها من طرف هذه الطبيعة ولذا استحلفون لابداعهم رفاقهم
الي هذه الدرجات من اشرف وترفيهم دائماً.

الدولة الثالثة

في شعب الهزيم الساحن بلاد العجم

أن الأرمن الذي في بلاد العجم قد كانوا سابقاً أغنياء
ومشتهرين جداً في علوم الصناعات وكثيرى المعدن. وذلك
حيثاً كان ملوث الفرس يريدون عمار بلادهم وشتارها ثم
راحة رعاياهم ونجاح الشعب. وهذا الشعب كان حاضراً على
المر Выَ في الدولة المذكورة. ولكن بعد موت نادرشاه ي سنة
الف وسبعماة وخمسين حين صارت فتنة عظيمة في بلاد
العجم التي من قبلها احتل الأرمن اضراً شتى. وانهذا
يرتفعون إلى أراضي وبلدان أخرى. وانتقلت منهم بلاد الفرس
لم يكن لاجل هذا السبب فقط بل لاجل الظلم والفساد.
القسم الرابع

التي كانوا يضعونها على هذا الشعب ثم واجب الاعتصامات
البربرية التي عاملوه بها. لات طائفة الفرس كانت ممتلئة
حسًا من غنى الأرمن وجذبهم في الأمور الزمنية. ومن
ثم كان يوجد في قلب البلدين عداوة. وبغضاً صميتة عديدة
الأصطلاح. وبهذا صار أمر السكنى مع بعض البعض عسراً
عديمًا. لا بل غير ممكن ولاجل ذلك حين انتصر المسلمون
علي العاجم ووضع ذلك الشرع المأهّل دكراً سنة 1838 اعتقل
الأرمن الفرصة فانتقل منهم ربات من بلاد روسيا ولم يبق
منهم في تلك البلدان الأحو كثيرةاً النف العهد وهولاء
ليسوا الان أغنياء، وشرفاً كانت باباً أكثرهم فتراً ومساكين

الدولة الرابعة

في شعب الأرمن الساكني بلاد أوستريا

(أي الفصا)

أن الأرمن الذين يوجدون الآن في بلاد أوستريا في كاليسيا
ويكوفيما وارديان يبلغون بالعدد إلى خمسة وعشرين ألفًا
فقط. فسبب دخول هؤلاء في البلاد الذكورة قد كان هذا
إي حينها تلشت مملكة الباكاردنين ودخلت الأمم بلاد
أرمينية وضيقوا على سكانها جداً لاسيما على أهالي مدينة
قاني العظمى ضجرواً وانتقلوا من هناك هم وخدمتهم
وأمثالهم
كل ما هو خاص بهم واجابوا فسغوا في الكرم تاركين كل أراضيهم وأمواتهمثثة هنالك. وقد حلت هذا الانتقال في الجيل الثاني عشر. ومن هنا صاروا ينتظرون رؤيدهم إلى البلاد المذكورة وكانوا دايمة يتكون بقية افرادهم ومعارفهم الساكنين مدينة فاشية لا يأتوا ويسكنوهم. ومن الخمر انتظروا لليس إلى البلاد المذكورة الي إلى كايسيا ويكوفيها واردينان. بل قد اتصلوا إلى مولفانها وبلاد الليه وتركوهم في كل قرية ومكان احتجروا مما لالسكني هناك.  

الدولة الخامسة

في شعب لا رم الساكن بلاد اليه

إن هذا الشعب لما دخل البلاد المذكورة حصل على انعامات كثيرة واعادات جزيئة من ملك ليبيستان ولاجل ذلك اخذوا يكتبون إلى أقرباءهم ومعارفهم الباشين في مدينة قاقي فختم نير عبودية البرازية وقد كان هذا نعوهم مكاتبهم وهو ابنيه يدمحو وبلدهم وسكانها وحنو ملكها ويوصونهم على المبتى إليها ويظهرون لهم حسن الراحة والأرض الهنلى للحاصلون منهم عليهما. ولهم الظلم كان وتقيدن يبددون يومياً في مدينة قاقي لاجل اختلاف أحكام الولاة الذين كنا يتصرفون فيها في ذلك الوقت قد خصبت على شقاً عظم و خراب جسم.
القسم الرابع

ومن ثم كل مرة كانت تأتي بها مكتبة من ليباستان إلى ارمينيا كأن ينتقل عدد كثير من البلاد المذكورة. ففي زمن وجيز بلغ عدد الأرمن في تلك البلاد إلى أربعين ألف بيت. فلما غنينت ملوك بلاد اللية أن الأرمن يتكاثرون في بلادهم يوميًّا، ثم نظروا خسح امنعتهم في حق الملك وجمالهم في الصناعات العملية والمتجر، لم يتركوا هذا غريبًا، بل أنعموا عليهم العناصر الشرف والحرية الوطنية واعظوا عليهم حقوقيًا نضالية في الأحكام والشرعاء وأحادوا منهم وانياً ودعواً فرصةً في هذا الوالي الإرميني قد ثبتته بفرمان طلبي الملك كريمير سنة الف وثلاثمائة واربع وأربعون وجعل سناًا في مدينة كليمكيس ولهماك باليًا في النوب لكي يرضع الأرمن الساكنين حينئذ. وقد قرر هذا الفرمان ثانية سنة الف وثلاثمائة وتست وخمسين ويامةً. أنتظنت مثبتًا من خلفًا، الملك الذكور ثم أقام ملك اللية من الأرمن اثني عشر فانياً، الذي يكونوا مساعديين للوالي الحالي في الشريع والإحكام. فهولاً، كانوا حكام طابية الأرمن فقط وقد كانوا كلهم مع رأسهم كحصرو واحد، وكانت كافة الأحكام التي خاضها في طابية الأرمن تنضى عن يدهم فهذا بخير ساكنين إلى أن بدأوا متحمتشهم خاصة بسماهم سنة الف وخمساً وست عشرة في مدينة لدميرك في زمن سيكيسوند الملك وقد ثبتت هذا الملك أحكام هذه المحكمة بفرمان خصوصي. فلما أكثر الأرمن على هذا النوع في بلاد اللية جاء عليهم عددٌ وافر أيضًا من الأرمن الذين كانوا ساكنين في البلاد الجبل، أي الططر واختطوا معهم ودعير شعبًا واحدًا. وقد
كان مجيء هولاك في أواخر القرن السادس عشر زمناً تم تكاثر الأرمن في بلاد اللیة واعترضا جدًا. ومنذ ذلك الحين، دخلت عليهم تغييرات جسيمة لأن الأرمن الذين كانوا قبلًا ساكينين في بلاد اللیة كانوا يتكلمون باللغة الأرمنية وبها يقفون كل احكامهم الدينية. ولكن عند مجيء الواليين من البلاد المذكورة التزموا أن يتركوا لسانهم الأصلي لحاجات المحبة والضرورة ويتكلموا معهم بها. فذالك اللسان الذي كانوا يعرفونه اعتبر لسان الطور فحسب هذا التزام، لكن فقط لحاجات المحبة والضرورة بل لأن الواليين المنتقلين كانوا كثيراء الحقد. ومن ثم تغلب لسان الطور على اللسان الأرمني بين تلك الجماعة. وحتى الآن يوجد في المحاكم بلاد اللیة كتابات وعهود باللغة الطورية واللاتينية لكون اللغة الطورية ناقصة وليست كافية وحدها لمود الاحكام. ولقاء ذلك كانوا يحملون نقصانها من اللغة اللاتينية في المواد المذكورة وهذه العادة لم تزال سائدة إلى ابتداء، يستعمل في الإحكام لسان الدولة اللاهية وساد رويدة رويديا على اللغة الأرمنية الطورية في أمور الشرايع وغيرها من المعاطاة الدينية كما هو الآن.

أن الأرمن سكان بلاد اللیة في زمن وجيز قد اشتهروا في تلك البلاد، استهدافًاً شريفًا، في المجر والأخذ والازدار وقدموا معلقة بهما أكبر اشغال بلاد ليهستان الشهيرة والغبر الشهيرة، وليس هذا فقط بل قد دخلوا في أمور الدولة والإحكام المركبة وتقدموا في ذلك بهذا المقدار حتى أن كثيرين منهم كانوا قبلاً خدامًا ورعاية صاروا شرفاءً، ومنهم من استحق أن
القسم الرابع

يكون ثاني الملك، وما ذاك إلا لاجل حسن امتنعتهم وعظم أتمتعهم وسهم المتصول على خير الدولة اللاهية. ثم انهم دخلوا في العسكرة وجمعوا بها كثيراً حتى قاطعوا على كابية الجيش ولذا صار منهم رسا الوف وقادة جيشه ومنهم من ارتفع إلى شرف البشاشوية. ومنهم أيضاً من تعيينوا حيالين الملك. ولكن بعد سقوط دولة الله، ودخلها تحت ثلاث سلطات لم تبق طائفة الأرمن في حال الغني والاستهار والأر ذكنها. بل قد انتشر البعض منهم وتبديروا من ماكبنهم إلى ارثى الخربة، ولم يعد يعرف لهم أثر جنس. واما الذين بقيوا في بلاد الله فلما زالوا في حال الغني وانشرف القديمين متنين بصورة غليظة في كأنة الأمور الدينية والأخلاقية كما كانوا سابقاً.

الدولة السادسة

في شعب الأرمن الساكني بلاد المجر

إن هذا الشعب قد احتل ضيقات. وشدد نظرة ارليك الأرمن الموجودين في بلاد الله وكان عددهم ما ينفف عن ثمانية عشر ألفاً فهولاً. قد خرجوا من أرمينية في الجيل لحادي عشر والثاني عشر وجعلوا أول سكانهم في مواليداً أي تعداد ولقيوا هناك الي سنة ألف وستاية واحدي وسبعين
الدولة السادسة

الي زمن للعرب الذي حددت بين الملك العثماني وملك ليهستان وصارت تلك الأرض مداسةً للجميع. ولهذا هرب كثيرٌ من الأرمن إلى جبال ارديال القريبة. وهنا احتفظوا ملتقيين من شدة للعرب مؤثرين الرجوع إلى مكائنهم بعد زمانٍ وجيزة ولكن اتّهمهم هذا عاد فارقاً لانه لاحق ان انظروا رجوعهم مشهراً وسماً لم يحصلوا عليه. ولذلك طلبوا اذنًا من ميخائيل ابن حاكم تلك المناطق. لكن يبقوا سكّانهم هنالك وقد اعطت لهم مسألتهما باشرهما حلالًا. بعمل عمارات شريفة لاجل سكّاهم. وغرسوا كرومًا وحقولًا كثيرة وفتحوا مساحات للبيع والشراء. ونجموا بذلك كثيرًا.

ثم ان ملوك أوستريا (أي النمسا) فتحوهما انتهاجات كثيرة واعطوهم شرف لحرية المدنية واتّحوا لهم في تلك المدنحكما. الأرمنيين خصوصيًّا لكي ينظروا احكامهم ويقفوا بالعدل وهذا ما صنعوه لهم كفراً. اجنبيين بل كراياهم وأبنائه جنسهم الخصوصيين ثم انهم اخذوا امرًا من الليبوندورس قيصر. لأن يتهوا سكّاهم في باشالوف ثم كاروس قيصر اعتفاهم قريباً. ملوكياً في ان تكون مدينة جزء معلمة بسيدة ملوكية وأقام لهم محكمة خصوصية مولفنة من اثنى عشر شيخًا. حكوا ووضع والي المدينة بهرشف الرجل الفلطي. فهذه الحقوق لا زالت جارية في تلك المدن التي يومنا هذا.

فالارمن الذين كانوا قبلًا سكّانيين في بلاد ارديال فبعد ان استغنوا كثيرًا بواسطة اشعابهم ومكاسبهم العادلة انتقلوا إلى بلاد المجر ولم يبق منهم هناك سوى القليلين في حال
القسم الرابع
وصولهم إلى البلاد المذكورة اشترها املاك كثيرة عظيمة جداً
وعمروا املاك شريفة وتقدموا في البيع والشراء، وفي كافة
الأمور الدينية وقد جمعوا بذلك كثيراً. وليس هذا فقط بل
قد نموا في العلم العملية جداً جداً حتى أنه خرج منهم
آناس علماء معروفين ومعلومون فتى، وسنتهما ارتفع كثير منهم
إلى شرف سام. في امور الأحكام والشريعة بخاصة لاتمامهم
المتعلقة. وأكبر هذه الأفعالات هو ذاك الشرف الذي حازوه
من مرير نزارية ملكة أرضي التي رفت من الأرمن عدداً
وافراً إلى مراكب عالية وشريفة وحتى الآن يوجد من الأرمن
في بلد المنجر واردينان جماعة كثيرة، وولادة اصحاب معاطف
وقيام لامغي وروسا عساكر وغير ذلك من الوظائف السامية
الذين دائما حاصلين في حال الشرف والكرامة والاعتبار من
الدولة المذكورة.

الدولة السابعة

في شعب الأرمن الساكن بلاد الهند

ألا وان يكن هذا الشعب الآن ليس هو حاصل على
الفنى والاشتراك والكثرة فظائر الزمام السابق فمع ذلك لم يلز
بانياً في يدهم حتى الآن اراضى متصلة وكثيرة العدد واحدهم
وعظاً، وهم مصلون دائماً. وقد جاءوا الى هذه البلاد من مدينة
الدولة السابعة

جوحاً جديداً، وكانت غاية جميعهم عمل التجارة فقط وقد كثروا بلغ عدد هذين الف نسمة وбанкوف كانوا كليم أغنياً، وقد اشتهروا في تلك البلد بهذا المقدار حتى صاروا كافهم سادة بلد الهند. ثم ملكت هذه الدول اطبوع اثناءاً شتى من الشرف والحرية واقاموا منهم روسا عساكر وولاية وصاروا يسودون في امليم الهند ليس فقط على ابنه، ولكنهم بل على سكان تلك البلد أيضاً، وقد كان أولئك يطيعونهم ويسكنون حسب مرضاهم وواحراهم، ولاجل سلوكيهم الحسن حصلوا على غنى وانرا كان من عمل التجارة أو من معاطاة

الحكم.

أن الانكليز لما دخلوا بلد الهند انسروا اضراراً باهظة بطائفة الأرمن ومع ذلك لم يقدروا أن يلاشوها بالكلية. لأنهم حتى الآن لم يزل بقية في تلك البلد سكان ارمن، اغنياء كثيروا العدد وتجار احرار ناجون من سلطنة الانكليز ومحترسون من الجميع مثل سكان مدينة يوهيا وكاكاطا، ومادرالس، ويارابيا، وسبنكلير وغير مدن وماكن التي تتعاطى فيها الأرمن لصور المتجر.

تهيئة

أن تغلب طائفة الأرمن وانتقالها من اوطانها الأبوية ليس هو في هذه السبع دول فقط بل يوجد عدد كبير منهم في أماكن متنوعة اغلب في سواحل البحر والجزائر، وهولاً أيضاً هم تجار وارباب صناع، وقد كان عداهم كثيراً في بلد
القسم الرابع

اروبا في القرن السابع عشر، أي في مدينة اميركا، ومرسيليا، وليفربول، وثريستا، ونابادك، وفي رومية أيضاً، وانكونا، وباريس، ولوندون، وفيانا. فهؤلاء كانوا أو قد تبددوا وانتقلوا إلى غير أمكنة واحتلوا مع الطرائف التي اقتربوا إليها وضع اصلهم بالكلية مع ذلك لم تزل باقية إلى يومنا هذا تلك العمارات التي تركوها ذكراً له وهي أديرة وكنايس واسواق تدعى باسمهم وغير عمارات كثيرة.

ثم يوجد أرم كثيراً العدد في مدينة فايز من أعمال أسيا الذين جذبهم إلى هناك من مدينة خوخار الجديدة الملك نادر شاه والملك احمد شاه. كانوا هناك في حالة السعادة والشرف الوسيم إلى زمن موت الملك فهؤلاء شاه لا يبعد موت الذكور حصل في ذلك البلد حرب عظم وضيقات متصلة ومن ثم حل بالرعاية شتات عظم ولاجله هرب الأثريون إلى غير محتث.

وذلك يوجد أرم ساكنون في بلاد الأتحين تجار اغنية، مع ان دخل الغرباء إلى تلك البلاد متنوع، ويطغى السيد اندرسون استخف مدينة كانكور من أعمال الأتحين. أنه في البداية جيل الثالث عشر كان يوجد أرم في المدينة المذكورة ومنهم امرأة غنية عمرت كنية كبيرة شهيرة بنقتها وحدها فقط. ثم في سنة ألف وسبعينية وخمسة كان تجار الأرم في مدينة سينيك من أعمال الأتحين. ثم أيضاً في هذه الأيام ذهب تجار أرم من بلاد الهند ومن خوخار الجديد إلى بلاد الأتحين وعملوا ورشات مع أهل تلك البلد ولأجلها تبوا هناكسكنهم.
الدولة السابعة

وأما عدد الأرمن الذين في أفرتية ومصر فأنه يبلغ إلى
رابعة الألف نسبة وقد كان يوجد منهم كثير في بلد القبة.
لأن الرسول الذي Erdogan من بلد القبة إلى دولة البرتغال
لأجل عمل الصلح كأيمناً رأفي للجنس. ثم في سنة الف
وثلاثين وأربع وثلاثين كان كاهن أرمني ريس كنيسة القبة.
وهنا فننَدنا عن ذكر الأرمن الذين في عرب بستان وبر
الشام. وذلك لأجل الاختصار.

فهذا قد اقتضى لدينا أبنا القاري العزيز حال طائفتنا
الأرمنية الكائنة في بلادها والمتفرقة في البلاد الفرصة وقُد
عُرفت قليلاً من كثير ما هي هذه الطائفة وما هى الأحوال
والتحضيرات التي دخلت عليها. ثم نظرت كما هي حاجة
نظرًاً إلى الوقت الحاضر وحائزة على الراحة والشرف أكثر
من غير شعوب الذين كانوا قبلنا ناجحين أكثر من طائفتنا
والآن بنا في حال المسكنة والذّل. ثم أنه إذا ما قابلنا
صفات أولى الشعوب مع صفات شعبنا فنرى أن الباري
تعالى قد سكب على جنسنا فروع خصوصي النعم الطبيعية
التي بها شُرِّف طائفتنا في الفضائل الأدبية التي اختصها
الأممية بضيق الغير والشجاعة والكرم والتقدّم والعلم
والعالُمة والانس والاحتشام والعرفة في العاطفة الدينية وجمالات
اخر سرئها. فهذه المنافذ الطبيعية لحيدها قد احتاجنا من
فضائل مجلسنا أباً إنا القديم كراعة. شريعته خابت انفشرت
ابنا. ولكن لم أصمى من أن أقول بأنه قد وجدنا الأناس
 كثيرون من أبناء جنسنا الذين قاتلو هذه الكمالات بفاعلهم.
القسم الرابع
الردة وأوصلوا إلينا اضرارًا شتى فأنى يتطوع على هذا التاريخ
يمثلا بكل سهولة. فذاا يا أخى ان كنت تريد خير
طريفتك ومجدها وسمعتها الصالحة كن تابعاً اثار
اباء الصلحين وزين نفسك بالفضائل
الادبية وتجنب الرذائل بالكلية وبذلك
تدمج اسم وطائفتك معه ويمتد
الله إمي الطبايع وملك
الملوم والأنجى لبيوش
الذي له المجد
والكرامة الى
ابن الدهور
امين
فيها يعقب هذا الكتاب وفيها أربعة فصول
الفصل الأول
في سنة ملوك تحت مملكة ارمينية وولاية كر
قبل المسيح

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>سنة الجلوس</th>
<th>مدة الجلوس</th>
<th>عدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>هايكوس طوقومياس</td>
<td>2167</td>
<td>80</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>ارمينات</td>
<td>2036</td>
<td>96</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>ارامياس</td>
<td>1980</td>
<td>90</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>امسيوس</td>
<td>1940</td>
<td>84</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>كهف عام</td>
<td>1908</td>
<td>100</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>حاروس</td>
<td>1858</td>
<td>70</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>ارم</td>
<td>1827</td>
<td>58</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>ارا (أو أرمن)</td>
<td>1769</td>
<td>26</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>السنة الجلوس</td>
<td>الاسم</td>
<td>عدد</td>
<td>مدة الجلوس</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>-----------------</td>
<td>-----</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>كارطوس ارل</td>
<td>18</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>انوشان</td>
<td>10</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>باريد</td>
<td>11</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اربات</td>
<td>13</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ظاها</td>
<td>13</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>بارنات الأول</td>
<td>14</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>سور</td>
<td>10</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هافاناك</td>
<td>16</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فاشدات</td>
<td>17</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هاييات الأول</td>
<td>18</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فامبات الأول</td>
<td>19</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ارنات</td>
<td>20</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>شافارش الأول</td>
<td>21</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>نوارير</td>
<td>22</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>نسام</td>
<td>23</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>كار</td>
<td>24</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>كورات</td>
<td>25</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هراند الأول</td>
<td>26</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>انصات</td>
<td>27</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>كلاف</td>
<td>28</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هورو</td>
<td>29</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ظارماير</td>
<td>30</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اسم</td>
<td>عدد</td>
<td>جلوس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>-----</td>
<td>-------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>شافارش الثاني</td>
<td>31</td>
<td>43</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>برج الأول</td>
<td>32</td>
<td>30</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اربو</td>
<td>33</td>
<td>27</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>برج الثاني</td>
<td>34</td>
<td>40</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باجويج</td>
<td>35</td>
<td>50</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هوحو</td>
<td>36</td>
<td>44</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فامباك الثاني</td>
<td>37</td>
<td>31</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>كايياك</td>
<td>38</td>
<td>27</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بارنايس الأول</td>
<td>39</td>
<td>40</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بارنايس الثاني</td>
<td>40</td>
<td>40</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أسكورتي</td>
<td>41</td>
<td>17</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باروير</td>
<td>42</td>
<td>48</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هراحيا</td>
<td>43</td>
<td>33</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بارنايس الثاني</td>
<td>44</td>
<td>13</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>باجويج</td>
<td>45</td>
<td>30</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>كورنات</td>
<td>46</td>
<td>8</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بافوس</td>
<td>47</td>
<td>17</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هايكات الثاني</td>
<td>48</td>
<td>36</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يراران في الأول</td>
<td>49</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يراران في الأول</td>
<td>50</td>
<td>40</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فاهاكى</td>
<td>51</td>
<td>27</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عدد</td>
<td>اسم</td>
<td>جلسات</td>
<td>سنة</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>-----------</td>
<td>--------</td>
<td>-----</td>
</tr>
<tr>
<td>03</td>
<td>ارافات</td>
<td>18</td>
<td>493</td>
</tr>
<tr>
<td>04</td>
<td>نيرسيم</td>
<td>30</td>
<td>478</td>
</tr>
<tr>
<td>05</td>
<td>طاريج</td>
<td>46</td>
<td>440</td>
</tr>
<tr>
<td>06</td>
<td>ارموش</td>
<td>9</td>
<td>394</td>
</tr>
<tr>
<td>07</td>
<td>بايكم</td>
<td>14</td>
<td>380</td>
</tr>
<tr>
<td>08</td>
<td>فيان</td>
<td>20</td>
<td>371</td>
</tr>
<tr>
<td>09</td>
<td>قاجّة</td>
<td>32</td>
<td>351</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>ميميكان</td>
<td>1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>نبيريوميوس</td>
<td>6</td>
<td>320</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>ارضفاط</td>
<td>34</td>
<td>319</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>هراندم كايطاك</td>
<td>40</td>
<td>317</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>ارضافاس</td>
<td>60</td>
<td>284</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>ارضاشاس</td>
<td>66</td>
<td>339</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>ارسافاس</td>
<td>10</td>
<td>189</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>فاغارشاك الأول</td>
<td>22</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>ارماك الأول</td>
<td>33</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>ارضاشيس</td>
<td>39</td>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>ديكراوس الثاني</td>
<td>50</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>ارضافاس الأول</td>
<td>45</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>ارشام</td>
<td>0</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>ارضاشيقاس (في ارمينية العليا)</td>
<td>73</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>اسم</td>
<td>عدد</td>
<td>سنة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>-----</td>
<td>-----</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ديكران الصغير (مثله)</td>
<td>28</td>
<td>126</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابكار (أو ابكاروس)</td>
<td>76</td>
<td>126</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

**بعد المسيح**

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>عدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قاثانة وسائادركت</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>هراريست</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>ديريط</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>ديكران الأصغر</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>ديريط اياها</td>
<td>81</td>
</tr>
<tr>
<td>يرفانط الثاني</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>ارناشيس الثاني</td>
<td>83</td>
</tr>
<tr>
<td>اراضيسط</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>اراضيسط</td>
<td>85</td>
</tr>
<tr>
<td>ديران الأول</td>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>ديرونوس الثالث</td>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>فاغانش الثالث</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>خسروف الأول</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>درطاديوس</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>خسروف الثاني</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>ديران الثاني</td>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>ارشاك الثاني</td>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td>باب</td>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>فارسجاد</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
الباقين
الاسم
ارشاد الثالث
فاغشاك
خسرو الثالث
فرامشروح
خسرو الثالث إيهام
شافوح
ارضاير

۷۱
۷۸
۸۴
۸۸
۹۱
۹۹
۱۰۰

۳۹۲
۳۹۴
۳۸۸
۳۹۲
۴۱۴
۴۱۰
۴۲۲

اصحاب المناصب

نابجش شافوح الفارسي
فاسك السينوي
قادر ميسط الفارسي
فادرفشاسب الفارسي
ساهات الأول
شافوح الفارسي
نبيغور الفارسي
انطياك الفارسي
اروهان ماميكوني
ورد ماميكوني
پوزدان
ميجیچ کونوی
شافوح الفارسي
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>عدد</th>
<th>سنة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>فشناسب فتحرام</td>
<td>6</td>
<td>553</td>
</tr>
<tr>
<td>فارسادات الفارسي</td>
<td>6</td>
<td>558</td>
</tr>
<tr>
<td>سورين الفارسي</td>
<td>7</td>
<td>564</td>
</tr>
<tr>
<td>فرطان ماميكوني</td>
<td>7</td>
<td>571</td>
</tr>
<tr>
<td>ميجران الفارسي</td>
<td>10</td>
<td>578</td>
</tr>
<tr>
<td>سمبات باكردوني</td>
<td>8</td>
<td>593</td>
</tr>
<tr>
<td>داود ساهارونئ</td>
<td>24</td>
<td>610</td>
</tr>
<tr>
<td>فارسيروس باكردوني</td>
<td>27</td>
<td>620</td>
</tr>
<tr>
<td>داود ساهارونئ</td>
<td>4</td>
<td>632</td>
</tr>
<tr>
<td>تيبتروس رشتوئ</td>
<td>11</td>
<td>636</td>
</tr>
<tr>
<td>فارسيروس باكردوني شهیر</td>
<td>100</td>
<td>643</td>
</tr>
<tr>
<td>سمبات باكردوني</td>
<td>10</td>
<td>644</td>
</tr>
<tr>
<td>هاماظاسب ماميكوني</td>
<td>5</td>
<td>654</td>
</tr>
<tr>
<td>كريكور ماميكوني بطريق</td>
<td>24</td>
<td>659</td>
</tr>
<tr>
<td>قاشود باكردوني بطريق</td>
<td>5</td>
<td>680</td>
</tr>
<tr>
<td>نيرسيم كامساراكت</td>
<td>5</td>
<td>690</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير عبد الله الهاجري</td>
<td>2</td>
<td>693</td>
</tr>
<tr>
<td>سمباط باكردوني</td>
<td>9</td>
<td>695</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير هاشم الهاجري</td>
<td>14</td>
<td>703</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير فيليف الهاجري</td>
<td>10</td>
<td>717</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير محمدم الهاجري</td>
<td>9</td>
<td>727</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير عبد العزيز الهاجري</td>
<td>10</td>
<td>732</td>
</tr>
<tr>
<td>اسم</td>
<td>عدد</td>
<td>جلسات</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>-----</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير مرفاك</td>
<td>135</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>قاوشد باكرادي بترشت</td>
<td>136</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>يزيد الأول الهاجري</td>
<td>137</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>ساهات الثاني</td>
<td>138</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>سليمان الهاجري</td>
<td>139</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير بكري الهاجري</td>
<td>140</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير حسن الهاجري</td>
<td>141</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>استغاثات الأيم</td>
<td>142</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>يزيد الثاني الهاجري</td>
<td>143</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير خوزيمة الهاجري</td>
<td>144</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير حول الهاجري</td>
<td>145</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>باكرادي باكرادي</td>
<td>146</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو زيد الفارسي</td>
<td>147</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير بولا الهاجري</td>
<td>148</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>الوزير شيخ الفارسي</td>
<td>149</td>
<td>4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**ملوك البكراديونين**

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>عدد</th>
<th>سنة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>فاشود الأول</td>
<td>100</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>سبباج الأول</td>
<td>101</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>كابيك الإرزليون</td>
<td>102</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>قاوشد الثاني نيطاج</td>
<td>103</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>ماذود شافوياني</td>
<td>104</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>السورة</td>
<td>اسم</td>
<td>عدد جلسات</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------</td>
<td>-----------</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>عباس</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>تيرينكن</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>قاشود الثالث الرحم</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>أبو سحيل</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>موشينج حاكم الكارس</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>قاشود ساهات</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>كورين</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>سيكيريم</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>سباط الثاني ضابط الأناضول</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>الوزير عباس</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>كاكيد شاهنشاه</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>يوحنا سباط</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>قاشود الشجاع</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>داوود الأرزوني حاكم صیواص</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>كاكيد حاكم الكارس</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>قادوم وابو سحيل</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>روبن الأول الكبير</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>قسطنطين الأول</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>طوروس الأول</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>ليون الأول</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>طوروس الثاني</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>توماس</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>اسم</td>
<td>سنة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>----------------</td>
<td>------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مليع</td>
<td>1179</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>روبن الثاني</td>
<td>1174</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ليون الثاني</td>
<td>1185</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>زابل باشي</td>
<td>1319</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فيليبوس اللاتيني</td>
<td>1320</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هيتوم الأول</td>
<td>1324</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ليون الثالث</td>
<td>1329</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هيتوم الثاني</td>
<td>1389</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>طروس الثالث</td>
<td>1393</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هيتوم الثاني أيضا</td>
<td>1395</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سمباط</td>
<td>1396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قسطنطين الثاني</td>
<td>1398</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هيتوم الثاني أيضا</td>
<td>1400</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ليون الرابع</td>
<td>1405</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قوشين</td>
<td>1408</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ليون الخامس</td>
<td>1420</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قسطنطين الثالث</td>
<td>1422</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>كوفيدون</td>
<td>1423</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قسطنطين الرابع</td>
<td>1425</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>وفاة ليون السادس آخر ملوك الأرمين</td>
<td>1393</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الذي توفي في باريس في شعبان الثاني في اليوم الثاني والعشرين</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
الفصل الثاني

في كنيسة ارمنية

إنني أرغب الآن أن أقدم لأبناء طائفةنا الكرام بعض امور يتتبع هذا التاريخ، ولو كانت جزءا نظراً إلى ما تم، ولكن ضرورية معرفتها لكى منها يتقنوا على قدرية كنيستنا الأرمنية الكاثوليكية التي لم تتأسّها شدة حروب الاضطهادات كما لا شت ملكيتها. فهذه الكنيسة المقدسة أعز جماعة الأرمن المقدسين بالسياح ابتدائي في السنة الرابعة والعشرين بعد ميلاد سيدنا يسوع المسيح أي في السنة التي تأل فيها مخلصنا الله، وقد كان ابتداؤها من رأسها أعز الملك ابناً بيريس بن ارشام ملك أرمينية الذي يدعو: العرب الملاک الابنجر او ابناً بيريس.

--- حاشية ---

ان العرب والسريان قد بدأوا من اسم ابناً بيريس حرف الكاف بحرف الفاصل وCalling ابناً بيريس. ثم ثبت حرف الفاصل وفتحاً له كتبوا اسمه ابناً بيريس. النص: هذا الملك القديس لما بلغه خبر عتبة سيدنا يسوع المسيح أسى به وأرسل يكلته إلى مدينته كما ذكر في الفصل الخامس في الفصل الثاني من هذا الكتاب وكانت صورة الرسالة هكذا:

307
السلام من ابكار بن ارسام الى يسوع المخلص الذي ظهر في ورشليم

أنه لبد بلغى خبر شناء الإماراث الصغير بواسطةت بدوت علتها وفعائدها أي أنك تعلي النصر للعليم والمي للعرج وتشفي البرص وتخرج الشياطين والدين في الامراض القديمة بثانون منك الشناء. ثم نقيم الراقي، فلما سمعت هذا جميعه فكرت بينني في شبيهنا أي ما أنت إله، نزلت من السما وتمتع هذه الأعمال ما أنك ابن الله ولأجل ذلك نصف هذا العمل، فسنت كتبت هذه الرسالة متصرعا اليد. فهلم أنى واشنافي من مرض الذي أنا حاصل به. وإن جلس جيبك إلى متعبا للك. وكذلك سمعت أن اليهود يتدررون عليه ويريدون تذيبك. فلدت لي مدينة صغيرة حسنة كافية لي وله فهم إدا الله.

فأجابه سيدنا يسوع المسيح بابن الرسالة: فاذلا

طوبات يا ابكار الذي امننت بي من دون ان نزلي لاثي هذا مكتوب من اجلتي، أن الذين نظروني لم يؤمنوا بي. والذين لم يرونني يؤمنون بي ويعيرون ولكن لا أجل أنك كنت كتبتي إلى لي أنت اليك واشتكك فهذا يلبق بي ولكن ينبغي لي الان أن اكمل هينا ما قد رسلت لأجلة وحين تكملت ارسل لك أحد دلاليدي فيشيكي من عائلتك هذة ويمنح لك لحيوة ولذين ملك النج. (كما كتب القديس
الفصل الثاني

يوحنا الدمشقي في كتابه الثالث الذي لاجل الإيمان في النقل السابع عشر فبعد صعود سيدنا يسوع المسيح إلى السماء، إلى مدينة الرها القديسة تداوس الرسول أحمد الإذنی عشر رسولًا ودخل إلى الملك أبكر بن ارشام الأرمني وله وضع يده على جسده فتحال شئ من البرص الذي كان معترفاً به حسب وعده السيد له. (هذا ما كتبه العلم يوسبيوس المروخ اليوثاني في الكتاب الأول في النقل الثالث عشر ومثلاً يقول الباب بيدا المكرر في تفسيره كتاب أعمال الرسل، وكذلك القديس جرجونيوس في تفسيره بشاره ماري متى في النقل العاشر) ثم ان الخديس نداوس الرسول كان عالماً وعذب السيد لأبكر من القديس توما الرسول الذي كتب جواب رسالة الملك الذكر

فبعد ان اعتدب ابكر بسوس الملك وال آل بلفه اياً، امام جوهرة كثيرون من شعب المدينة، واصطبغوا بعمودية السيد، رجالة ونساء شرفاء، واديين. كهنة الأصنام وروما المساكر، ثم عدد كثير من الجنود وصار فرح عظم في بلد الرها وما يليها وبعد ذلك رسم الخديس نداوس الرسول استفانًا على مدينة الرها قطة أحد كهنة الأصنام وهو أول أسقف كنيسة ارمنية، وكذلك كهنة وشماسة.

وفي هذه الأيام كان قد وصل القديس برتولوماوس الرسول إلى تلك النواحي وشاهد فتح الإيمان الصغير بواسطة القديس تداوس فتقري كثيرة وانطلقا كلاهما إلى ارمنية الكبرى، وهناك بشر بالسيم وقد آمن بواسطة انذارهما عددٌ وافر من الأرمن.
وعقباً جواز السماح. ولهذا كان يرتد عدد اليهود في بلاد
ارمينية يوميًا، ولكن بعد وفاة النحاس أباپرمس الملك
واقتسام مملكة ارمينية إلى قسمين وجلس الملوك اثنان قانون
وسانادروت الذين كانوا ضد بعضهما ببعضًا، كما مر ذكره في
الفصل السادس في القسم الثاني من هذا الكتاب مار أضطهاد
عظم المسيحيين. لأن الشيطان حرك بعض الناس إشرار
إلى أن يبحث الملك قانون لكي يبرع عبادة الأرواح القديمة
وينفع معابد الاصنم ويضطهد المسيحيين وأذ قرر الملك طلبه
وجنح الأيمان المسيحي. اقتطع وقتية اليمين بالمسيح وقتل
منهم عددًا وعدها. وذهب الوشاية كانوا من كهنة الأرواح الذين
لسبب الديانة السماوية خسرتم وظيفتهم وراكمهم على
وقد قتل بعد هجوم سيف مطران قطعة استفلك الفها. ومثل هذا
صنع أيضًا سانادروت الملك مع الذي نخيل ولايته. وما
جاء إلى مدينة الإيطاليا بعد غزوة قنان الملك وجلس عوضه
فقتل التدريس الاستثنائي ماري ليياوس وبروتوماس ثم قتل
سانادروت ابنته البكر أول الشهدات كما يقول المعلم
الكهنوس كالانوس رسول الكرسية الرومانية في بلاد ارمينية
وبعد ذلك استولى عليه الكفر على بلاد ارمينية كما كان في
اللذان السابق ولم يبق من اليهود إلا القليلون جداً ولا زال
هذا الظلم مستداً إلى عبد الملك درطادويس كما ذكرنا عنه في
الفصل العاشر في القسم الثاني من هذا الكتاب. لأن في زمن
المئة الأولى قد استنكرت ارمينية مرة، ثانية، بواسطة القديس
النصل الثاني

غريغوريوس الفرعون ابن آناك العجمي كما يقول جهور المؤرخين، ان نجد ان قبل الايمام الملك دريطاديوس واعدت من القديس غريغوريوس اشترته حينذن. الديانة المسيحية في بلاد ارمينية كلهما. وأسس شعب الارمن بالسماح وتلاشت عبادة الاصنام بانكليها من بلاد الارمن ودامت معابد الارهات ولم يعد لها اثر على الاطفال. وقد بنى عوضا كنيس ومعابد مقدسة أكثر منها عددا.

وقد كان هذا الشعب البكر يتم بالقداسة والجمال المسيحى يوميا، ومن ثم جذب بواسطة مثله الصالح الى الديانة المسيحية عدداً وافراً من الكرجب والانطانيين الذين قبلوا الديانة المسيحية بواسطة امرأة مسيحية فقط كما يشهد بذلك السننسر الرومانى.

فثبتت كنيسة ارمينية هكذا في حال السلمة والنجاح الروحى متماسكة بوحدة الايمان الكاثوليكي المدنس وخاضعة الى تعاليم الكنيسة الرسولية الجامعة الى ابتداء الجيل السادس لأنه في اواخر الجيل الخامس أي في السنة الاربعون والاثنتين والتسعين ظهرت بمثابة في كنيسة ارمينية وحدث انسجام عظم لاجل ذات الاختلاف الذي حدث في صحة المجمع الفيكيدوني المدنس لاهذا المجمع انعقد في سنة الاربعون وحادي وخمسين للحاديدالأليم في زمن رياضة البابا ليون الكبير وفي عهد ماكيانوس قبط. والملك ناغيديانوس الثالث وذلك لاجل رذل نعمل ينديكوس (اي اوطني) الذي كان يحمل كل في المجم طبيعة واحدة ومثية واحدة وقد اجتمع...
في هذا النسج السكائي المقدس سماية سنة وثلاثون سنة، غربيين وشرقين، ومن أقليم أرمينية الصغرى فقط وليس من الكبري. قلبت وليس من الكبري لأن في السنة المذكورة قد كان هازكيير ملك الفريق يقين على الأرض لكي يعبدوا الشمس والنار. وقد كان أقام بالاغلال الحديدية إلى بلاده أراكنة الأرض وبعض كنيسة واستراحات والبطريق يوسف وهناك التناهي في السنج زماناً طويلةً. ولا يكمنوا بالإيمان قتل البطريق يوسف والمطران استراحات والقديس لاون الكاهن ورفع نفسه الشهداء وما الأراكسة فابتأهم في السنج إلى قرب سنة السبعين بعد الأربعة وستاً. ولا علقوا من سجنهم ورجعوا إلى أرمينية لم يعثنوا بشيء. آخر سوى بترتيب وظام بلادهم وراحة الرعايا والسرير الدايم على عدم قبول عبادة الأوثان (راجع النصل الرابع عشر من القسم الثاني من هذا الكتاب)

فمن جزا هذه الأحزان والاضطهادات حصل شعب الأرض بتحال جهل، وغش، لا يوصف، فيها يلاحظ امور الدينية المقدسية لأن في ذلك العصر لم يوجد مدرسة ولا معلم ولا من يفسر القواعد الدينية، ومن ثم أغلب الكهنة الذين وجدوا وقنيدون

كانوا في حال الفشل المظليح

وفي هذه الأيام دخل الناس أشير إلى بلاد أرمينية وكانوا من الذين يفتروك تعليم النسج المخليديون المقدس ويضادون كنيسة الله الجامعة وينتبرون على صحة الدينية المقدسية ويعملون ان في السبع طبيعة واحدة ومشينة واحدة وفعلوا واحداً وغير ارطقات وحقيقة. وقد كان اختائ آليك
الفصل الثاني

الانتشار سيغيبانيوس السرياني من مدينة أنطاكية. الذي حرمه كنسيتنا الأرمنية مع أرتشي الأراراتي كما هو مدون في سنسكارها في اليوم الخامس عشر من شهر فبراير في الوجه 67 في المبارة الثانية. وبطرس اقتصاد السرياني أوقف أنشطته الذي يدعو الأرمز بطرس طبيعة أو بطرس الدوم وقد حرم من كنيستنا الأرمنية الكاثوليكية كما كتب البطريرك غريغوريوس الكاتلوبكوس ابن اخت الشنورالي في كتابه "الخط في الوجه" 401 وايضًا يعقوب السرياني ظاظالوس وشمول. وبرضوم وغيرهم كثيرون من البراقكة الذين حرهم كنيستنا الأرمنية الكاثوليكية كما يشهد بذلك اليعازار جاجيسسي في الفصل التاسع عشر في الوجه 323 و342 و350 و376 فارايمكس اذ دخلوا بلادنا علموا الناس تعاليم مئوية ضد الأديان الكاثوليكية المدنس. وكان أكبر اجتهاداتهم هو الانترا على إبعاد التجمع التلمذديون في الندس وعلى طابع الروم الأرتدكسين وباشرة تعاليمهم هذه ونفاد اعتقادهم الزوايا الأرثيقة ولأبوعم البغيضة والانشقاق في بلاد إرمينية وقاسوا كنيستنا في ما كثيرة وربما تلك انتماء السليمة وصبرنا كنيسة إرمينية كابحر الخطير لشدة الأماج. ولهذا كان امرًا، بلاد إرمينية يرضدونهم أمراء.” كثيرة لكي يغمرها من بلدهم. وقد تعودوا برسوم بانشلل ان كان يسكن بلاد إرمينية. ولكن اجتهاداتهم هذا لم يأخذ مفعولاً كابياء لمن حو الأرثقات من كنيستنا لأنها لم يكن متصلاً ولم ينضموا باتفقنا واحد على مقاومة إعداء الأديان الكاثوليكية المقدس، ولذا امتدت الأرثقات في بلاد إرمينية وكانت تغزو
يوماً، وقد اشتهرت كثيراً، ولكن مع ذلك لم تندر تلاشي صحة اليمامة الكاثوليكية المقدس ولم يمكنها أن تفصل بالكلية كنيستنا الأرمينية عن الكنيسة الرومانية المقدسة. لأن في كل وقت وعصر وجد اشتراك خصوصي بين كنيستنا والكنيسة الرومانية لأن البطريكة والأساقفة كثيراً من الأراكن كانوا دائماً يقدمون الطاعة للرسول الرسولوي ويكاد يكون الأحجار الرومانية فيها يؤل إلى تقدم الطاعة والاعتراف بالإيمان الكاثوليكي المقدس.

* حاشية *

أنني لا أستطيع أن أقول بأنه وجد بعض من البطاركة والأساقفة وأكبر البلاد الذين نبذوا عنهم نهر الطاعة للأحجار الرومانية وردوا تعلم الكنيسة الكاثوليكية وحرموا المجتمع للخليديون المقدس وافترقوا على اباد الروم واللاتينيين الذين كانوا ملائين في المجتمع المذكور وافترزوا أيضاً على البابا ليون الكبير الذي في عهد رياسته انعقد المجتمع للخليديون فهولاً لم يقدروا أن يتقاوا كنيستنا الأرمينية لأنهم لم يوجدوا في عصر واحد ولم يتقاوا من بعضهم البعض بحقيقة واحدة غير منفصلة بل في حين وجد أحد الأراكنة قد كان يوجد من يقاومه من الكاثوليكين أن يكين استقفاً أو بطريركاً، لأن البطاركة الذين حرموا المجتمع الخليديوني حرمواهم من خلقناهم كما تشهد بذلك تاريخنا الصادقة التي كتبها ارقبات الهنود تشرحها مثباتاً ذلك بشهادات الورشين وافغان البطاركة وتحديدات جامع الأرمنية. ولكن عدت عنه لاجل الاختصار.
الفصل الثاني
كونه شياًً واصفاًً ولا يحتاج إلى تثبيث كما اقول أنه دايمةًً
وجد في بلاد ارمينية مسلكون وقادة أرمينيين الذين كانوا
يعملون التحاولات الكاثوليكية المديدةً.  

النص بقيت كنيسة ارمينية متبلotaً في قبل اضطراب
الارتقاء زماناً طويلةً. كانت في ماكان كثيرة تعرف بالإيمان
الكاثوليكي المقدس وتقع للكنيسة الرومانية وفي ماكان غيرها
تتفر من انطاعة للحبار الرومانيين وتردلم المجمع الكيلداني
المسد وتبغض المتعامين عنه.  

وهذه لفاعة بقيت هذا إلى سنة انف وسعبة وارعبين
اي بعد وفاة البطريرك لوفا كاكيكوس. لأن البطريرك
بطرس بيظان سالف البطريرك لوفا كان قد رسم على مدينة
حبل استقا، يدعو إراباح ورتبته أنانس ونسر ونسر
طلب شعب المدينة المذكورة سنة انف وسعبة واحده
فبعد وفاة البطريرك لوفا استنف المطران إراباح بطريركاً العل
كنيسة ارمينية في كرسي سنة انف وسعبة وارعبين. 
وقد أرتمس بطريركاً حسب طقس كنيستتنا الأرمنية في مدينة
حبل في كنيسة الأربعين شهداء، عوض البطريرك لوفا
فهذا البطريرك لاجل إذا كان مولون مس والإيمان كاثوليكي
هو كاثوليكي الأمانة ومستقية في العلوم الكنايسية ومتزمن
بالتفاصيل السمعية والعناية السالحة شرع يكرر بالإيمان الكاثوليكي
المقدس ثم انطلق إلى مدينة رومية إلى البابا بنديككوس
الرابع عشر لكي يقدم الخضوع إلى الكرسي الرسولي حسب
عادة الكنيسة المجامع ويرجع إلى كرسي. فلما بلغ المدينة
القاطمة

المذكورة وقبله للعبر الروماني بكل حب وإكرام وإعطاه التشبيه ووضعه باللبينت للعبر برأيه جاء اليه حنيناً رأساً على شعب القسطنطينية لان ياتى الى مدينتهم وينقل كرسيه من سيس ورفعه في القسطنطينية.

فهذا الأمر في يكم قد اتمه البطريرك ابراهيم انله لم يتحمل عليه لات بقية الأرمن الساكنين في حلب وسيا وسائرهم من كهنة واعوال الذين كانوا وقتاً قد الكرسي الروماني المقدس قد انفقوا على اضطهاد هذا البطريرك والشعب الكاثوليكي جميعه. ومن ثم اقاموا واحداً آخر عوض البطريرك المدكر واجلسوا في كرسي سيس ونظروا عنهم الطاعة للبطريرك المرموم وبالغالى للكرسي الروماني. وليس ذلك فقط بل وجهوا اضطهادهم نحو الكاثوليكيين. وذلك بقوة الحكم المدني. فالبطريرك ابراهيم السيد الدكر اد علم بهذى الحال لم يأت إلى سيس ولا إلى القسطنطينية بل انطلق الى جبل لبسان الى قرية الكرم ومكان عمر ديراً على اسم السيد المخلص الانبي لكي يتخاذ رعيته من ايدي مبغضيها وفيه قضى حياته كله بالبحر والقداسة وانقل الى الرب سنة الف وسبعما وتسعة واربعين للتجسد الانبي. فهى قبل اضطهادات المضادين للكرسي الروماني انقسمت كنيسة ارمنية الى قسمين الأول كنيسة ارمنية كاثوليكية والثاني كنيسة ارمنية كاثوليكية. فالكنيسة الايرانية الكاثوليكية هي ابرشيات الأولى ابرشية كيليكيا وسوريا وهذه تحت سلطان الكرسي البطريركي الكايس الان في جبل لبنان في قرية الزمار من مقاطعة كسروان.
قلت ابراهیم كالیکا وسوریا ولم اقل ارمنیا لان البايا بناویکسوس الرابع عشر المار ذكرنا ان كان عالمًا بتحال الاصطدات الصايرة من الاتاقه ضد الكاتولیکین وعدم خضع سکان ارمنیة الكبرى للکرسی الربوی علی سلطان الکتربکیة لابراهیم وجعلبة بطریک الکتربکیة واوشهب المغ. وداعا بطریک کالیکا وسوریا وسماه بطرس الأول ولهذا بطریکیان يكتبون الآن في امامهم هكذا (عنقل) غريغوریوس الثالث بطرس الثامن على كالیکا وسوریا. غريغوریوس الثالث يعني ثامن بطریک دیعني هذا الاسم. بطرس الثامن يعني ثامن بطریک من ابراهیم بطرس الأول و

النص الابرشیة الثانیة هي ابرشیة القسطنطینیة وهذه نقبت سلطان الكرسی الروماني. لان في زمن الاضطهادات كانت قد التبجات إلى الأحبار الرومانيين لكي يتحموا عنها امام الدولة العثمانیة ويحفظوها من التالیه. فالأحبار العظمة ارسلا من قبلهم قدًا إلى القسطنطینیة الواحد بعد الآخر لكي يتحموا عن الكاثولیکين جميعًا. فالتالی السرولی دعی من الدولة العثمانیة بطرق الكاثولیک امنی الارمني والمور والسیسات والإفرنج ايما. وهذه الغاية صارت لساقفة القسطنطینیة تتثبیت من الكرسی الروماني المقدس وهذه عادة لزالت باقیة إلى يومنا هذا. وما الطرق اللاتیني فلم يبق إلى الان بل قد ارتفع حين صارب الحسیة للدينیة الكاثولیکیة. والارسی وضعوا عوضه اخر من طائفة الارص الكاثولیک وهذا
الخاتمة

كانه فقط وليس باستثناء، وهو قابل للتغيير ولكن اسمه
بطريرك وأكرمه اكره بطريركي
أما الكنيسة الأرمنية فنقطت فهي قسمان الأول سيس والثاني
الجمبازايين. فليس هو كرسي بطريركي والذي يجلس فيه
يسمى كات鸥كوس ويدعى اسمه خليفة القديس غريغوريوس المنور
وهو حراً ومعيناً غير متعلق بآخر ويشخصه فقط يرسم ساقفة
ويكرس اليمرون
والجمبازايين كرسي بطريركي والذي يجلس فيه
يسمى كات鸥كوس ويدعى اسمه خليفة القديس غريغوريوس المنور
وهو حراً ومعيناً غير متعلق بآخر ويشخصه فقط يرسم ساقفة
ويكرس اليمرون

حاشية

اعلم أن هذا الانقسام قد حصل في سنة ألف واربعين
وأربعين، وسببه كان هذا وهو ان، حين كثر اغتصاب الإسلام
على الارمن، وكان يفوق عليهم كثيراً. ففعل كرسي بطريركي
الأرمن من مدينة فاغارشاط حيث كان اسمه: الكرسي
غريغوريوس إلى مدينة سيسطيا (أو سيباس) في كيادوكيا
تحت سلطان الروم. وبعد ذلك تنقل إلى مدينة سيس في
كيديكيا، ففال ذلك الملك ليون السادس وتأسست مملكة أرمينية
بالكلية اراد الأرمن، سكان أرمينية الكبري أن ينجدوا كرسي
بطريركي مدينة فاغارشاط. وأذ لم يقدروا على ذلك دعوا
اسنف المدينة المذكورة كات鸥كوسا، إلى بطريرك، وقدمت لهم
الطاعة كل اسافنة بان أرمينية الكبرى وأكيروسها وشعبها
الفصل الثاني

وجميعهم اعتبروا كأخليقة القديس غريفوريوس المنجر مع أن بطريرك سيراس كان وقته حيا ومضاذا، هذه العملية من هذا صار انتساب بطريركية الأرمن كما يشهد بهذا المعلم الكليغروس كالاتوس رسول الكنيسة الرومانية في المجدد الأول في النصل التاسع عشر في الوجه 236

النص

ثم يوجد في الكنيسة الأرمنية فقط قسمان آخرين أيضاً. أعني كرسى اورشليم الذي ابتدأ سنة الف وثامنة واحدي عشر من البطريرك سيراس. وكرسي القسطنطينية وهذا أيضاً ابتدأ سنة الف وأربعة وأحد مبتدأ وسنتين من البطريرك يواكيم. فالذي يجلس فيه يدعي بطريرك فخات وليس كاثوليكوس لأنه لا يقدر أن يكرس اليبرون ويستعمل السلطان الكاثوليكوس بل هو ريس أساقفة فقط.

فسانثك اللهم القادر على كل شيء أن تنظر الي هذه الكرميرة وصلتها. لأن يمبنك قد غرستها وتجمع تفرقها هذا إلى واحد لكي تكون رعية واحدة لراعي واحد. ولن تزل المجد إلى اباد الأبدين امين!
الفصل الثالث

في كرسي كنيسة أرمينية

اته لشي واضح أن القديس ديداوس والقديس بتولواوس الرسولين الذين اشتهرا في أرمينية قد اسسا كرسي بطريركية كنيسة الأرمن. ومن ثم دعي كرسي هذه الكنيسة كرسي القديس ديداوس الرسول. ولكن كما ذكرنا في الفصل السابق أن ساعدورا الملك ابطل عبادة المسيح وحدد عبادة الآلهات وقتل القديس قطعه مطران الرها ولاجل ذلك انقطعت سلسلة الخلافة الرسولية من كنيسة أرمينية وثبتت منقطعة إلى عصر القديس غريغوريوس المنور الذي جدد كرسي القديس ديداوس الرسول واسسه في فاغارشاباط ولذلك دعي هذا الكرسي كرسي غريغوريوس المنور. ثم نقل كرسي بطريركية الأرمن من مدينة فاغارشاباط إلى مدينة سبايس. وبعد النسيس وفي سنة الف وسبعمائة وأثنتين واربعين نقل إلى جبل لبنان إلى مقاطعة كسروان حيث هو الآن. في ذات الأثنين يذكر اسماء البطريرك الذين جلسوا في كرسي بطريركية الأرمن من القديس غريغوريوس المنور إلى البطريرك الكبير

عادلím عن أعمالهم وإيضاح اعمالهم. ان البطريرك الأول هو القديس غريغوريوس المنور ابن
الفصل الثاني

انطلق العجمي. فهذا ولد سنة مائتين وستين للقصيد الالي وتربي في مدينة قيسارية كبادوك تربية مسيحية صالحة وتزوج بإمرأة مسيحية ثقية ثم وُلد له ولدان وهما ارسطاكنس وفطانيس. ولم يتم السجود لعبادة الآلهة فذكرا TRACE

في بير مدينة ارضاشدا كما ذكرنا عنه في الفصل العاشر في القسم الثاني من هذا الكتاب وحين خرج من البير وشفي الملك الذكور ومدهم انتقل إلى رومية الكبرى إلى القديس سيمبستروس البابا. وهذا الخبر الرومانى رسمه بطريركًا على بست كيسيكا وسوريا وإيطاليا وسانتا يساوي سلطان الثلاثة كنائس أي الانطاكية والسندري والورشامبي كما هو مؤكد في أعمال البابا الذكور في سنة ثلاثماسي وخمس وعشرين. فبعد اد دردركية البطريرك ثلاثين سنة انتقل إلى الرب.

البطريرك الثاني القديس ارسطاكنس جلس سنة 332 ودبر رعيته ست سنين وانتقل إلى الرب.

البطريرك الثالث القديس فطانيس جلس سنة 339 ودبر رعيته خمس عشرة سنة وتسعة اشهر وانتقل إلى الرب.

البطريرك الرابع القديس هوسيك جلس سنة 356 ودبر رعيته ست سنين وانتقل إلى الرب.

البطريرك الخامس بارنيسيس جلس سنة 362 ودبر رعيته ثلاث سنين ثم توفي.

البطريرك السادس القديس نيسيسيس الكبير جلس سنة 364.
القائمة

د.ر. عبد رؤية السبع عشرين سنة ثم تنفيذ بالرتب:

البطريرك السابع شاهات جلس سنة 384 ود.ر. الرعية

ستين ثم توفى.

البطريرك الثامن طفين جلس سنة 386 وبعد سنة واحدة توفى.

البطريرك التاسع اسبرايكس جلس سنة 387 وبعد ان

د.ر. الشعب ثلاث سنوات توفى.

البطريرك العاشر انتشال الكبير جلس سنة 390.

و د.ر. الكنيسة احدي وخمسين سنة ثم انتقل إلى الرتب.

البطريرك الحادي عشر النديس يوسف الأول جلس

سنة 441 وبعد أن د.ر. الكنيسة اثنين عشرة سنة نال اكيل

الشهادة.

البطريرك الثاني عشر مينيدا جلس سنة 453 ود.ر. رعيةه

خمس سنوات وتوفى.

البطريرك الثالث عشر موسي الأول جلس سنة 406

و د.ر. الارشية ثمان سنوات فقط ثم توفى.

البطريرك الرابع عشر كيود جلس سنة 465 ود.ر. الكنيسة

 عشر سنوات ثم انتقل إلى الرتب.

البطريرك الخامس عشر كريسداير الأول جلس سنة 475

و د.ر. الرعية خمسة سنوات ثم توفى.

البطريرك السادس عشر يوحنا الأول جلس سنة 480.

الرعية ست سنوات وتوفى.

البطريرك السابع عشر بابوين جلس سنة 487 ود.ر. رعيةه

خمس سنوات فقط.
الفصل الثالث

البطريق الثاني عشر صميل جلس سنة ٤٩٢ ودَرُّ الرِّيحَة
عشر سنين وتوفي ع.
البطريق العشرون عشر موشه جلس سنة ٥٠٠ ودَرُّ الرِّيحَة
ثمانية سنين ثم توفي ع.
البطريق العشرون ساهاك الثامن جلس سنة ٥١٠ وبعد
خمس سنين توفي ع.
البطريق الثامن والعشرون كريضايور الثاني جلس سنة ٥١٥
وبعد أن دَرُّ رِيحَة ست سنوات توفي ع.
البطريق الثاني والعشرون ليوه جلس سنة ٥٣١ وبعد
ثلاث سنين توفي ع.
البطريق الثالث والعشرون نيرسيس الثاني جلس سنة ٥٣٤ و
وبعد أن دَرُّ رِيحَة تسعة سنين توفي ع.
البطريق الرابع والعشرون يوحنا الثاني جلس سنة ٥٣٣
ودَرُّ الرِّيحَة سبع عشرة سنة ثم توفي ع.
البطريق الخامس والعشرون موسى الثاني جلس سنة ٥٥١
فدتَّر رِيحَة ثلاثين سنة ثم توفي ع.
البطريق السادس والعشرون فرطانيس ديابانج جلس
سنة ٥٨١ وبعد ثلاث عشرة سنة توفي ع.
البطريق السابع والعشرون ابراهيم الأول جلس سنة ٥٩٤
وبعد ست سنوات توفي ع.
البطريق الثامن والعشرون يوحنا الثالث جلس سنة ٦٠٠
دَرَّ رِيحَة ست عشرة سنة وتوفي ع.
البطريق التاسع والعشرون كوميياس جلس سنة ٦١٧
٢١٠
لخاتمة

قدب رعيته ثماني سنين ثم توفى البطريرك الثلاثون كريسدايور الثالث جلس سنة ۴۲۰.

وبعد ثلاث سنين توفي البطريرك الجادي والثلاثون الطوباوي يزر جلس سنة ۴۲۸.

وبعد ان دبب كنيسة المسيح عشر سنوات انتقل إلى الرب البطريرك الثاني والثلاثون ترسيس الثالث جلس سنة ۴۳۰.

دبب الرعية عشرين سنة ثم توفي البطريرك الثالث والثلاثون انيطاس جلس سنة ۴۴۱.

توجه بعد ست سنين البطريرك الرابع والثلاثون إسرائيل جلس سنة ۴۶۷ دبب الرعية عشر سنين وتحت.

البطريرك الخامس والثلاثون ساهات الثالث جلس سنة ۴۷۷.

دبب الرعية ست عشرين سنة ثم توفي البطريرك السادس والثلاثون إيليا جلس سنة ۴۷۲ دبب الرعية اربع عشرة سنة وتحت.

البطريرك السابع والثلاثون يوحنا الرابع جلس سنة ۴۱۸.

وبعد ان دبب الرعية احدى عشرة سنة توفي البطريرك الثامن والثلاثون داود الأول جلس سنة ۴۲۹.

دبب الرعية اثنتي عشرة سنة وتحت.

البطريرك التاسع والثلاثون ديرطاديوس الأول جلس سنة ۴۴۱.

دبب الرعية ثلاثي عشرة سنة ثم توفي البطريرك الأربعون ديرطاديوس الثاني جلس سنة ۴۶۴.

وبعد ثلاث سنين توفي.
الفصل الثالث

البطريرك العاشر والأربعون سيون جلس سنة ۷۶۷ دبر الرعية ثمان سنين وتوقيس.

البطريرك الثاني والأربعون آشيا جلس سنة ۷۷۰ دبر الرعية ثلاث عشرة سنة وتوقيس.

البطريرك الثالث والأربعون اسطفانوس الأول جلس سنة ۷۸۸ وبعد سنتين توفي.

البطريرك الرابع والأربعون يعقوب الأول جلس سنة ۷۹۰.

وبعد سنة اشهر توفي.

البطريرك الخامس والأربعون سليمان جلس سنة ۷۹۱ وبعد سنة توفي.

البطريرك السادس والأربعون جرجس الأول جلس سنة ۷۹۲ دبر الرعية ثلاث سنين فقط.

البطريرك السابع والأربعون يوسف الثاني جلس سنة ۷۹۵ دبر الرعية احدى عشرة سنة وتوقيس.

البطريرك الثامن والأربعون داود الثاني جلس سنة ۷۹۶.

دبر الرعية سبع وعشرين سنة وبعده توفي.

البطريرك التاسع والأربعون يوحنا الخامس جلس سنة ۸۳۳.

دبر الرعية اثنين وعشرين سنة ثم توفي.

البطريرك الخامسون زخرفا الأول جلس سنة ۸۵۴ دبر الرعية احدى وعشرين سنة ثم توفي.

البطريرك فقدي والمسيح جرجس الثاني جلس سنة ۸۷۶.

دبر الرعية احدى وعشرين سنة ثم توفي.

البطريرك الثاني والمسيح ماتياس جلس سنة ۸۹۷ وبعد اشهر توفي.
الطريقة الثالثة والخمسون يوحنا السادس مورخ جلس
سنة 897 دبر الرعية سعة وعشرين سنة وبعده توفي ۵
الطريقة الرابع والخمسيون اسطفانيوس الثاني جلس سنة 925
وبعد سنة واحدة توفي ۵
الطريقة الخامس والخمسون تيوتيروس الأول جلس
سنة 936 دبر الرعية عشر سنين ثم توفي ۵
الطريقة السادس والخمسون أيليشاع الأول جلس سنة 936
دبر الرعية سبع سنين ثم توفي ۵
الطريقة السابع والخمسون حانانيا جلس سنة 943 دبر الرعية اثنتين وعشرين سنة ثم توفي ۵
الطريقة الثامن والخمسون طوداوي يوحنا السابع جلس
سنة 965 دبر الرعية خمس سنين ثم انتقل إلى الرب ۵
الطريقة التاسع والخمسون اسطفانيوس الثالث جلس
سنة 970 دبر الرعية سنتين ثم توفي ۵
الطريقة التسون خاجيئن الأول جلس سنة 972 دبر الرعية سبع عشرة سنة ثم توفي ۵
الطريقة الحادي والستون سريكن الأول جلس سنة 992
دبر الرعية سبع وعشرين سنة ثم توفي ۵
الطريقة الثاني وستون بطرس الأول كيدافارس جلس
سنة 1019 دبر الرعية تسع وثلاثين سنة ثم توفي ۵
الطريقة الثالث والستون خاجيئن الثاني جلس سنة 1024
دبر الرعية سبع سنين وتوفي ۵
الطريقة الرابع والستون غريغوريوس الثاني فلاديسير
الفصل الثالث

جلس سنة 1065 دير الرعية اربع وأربع سنين ثم توفي

البطريرك الخامس والسنين باسيليوس الأول جلس سنة 1066

دير الرعية سبع سنين وتوفي

حاشية أعلم أن قبل هذا البطريرك صار بلبلة من حق البطريركية مدة ثماني عشرة سنة ولذلك عدلنا عن ذكر الذين جلسوا في ذلك الوقت.

النص البطريرك السادس والسنين غريغوريوس الثاني.

جلس سنة 1113 دير الرعية ثلاث وخمسين سنة وتوفي

بطريرك السابع والستون فيبيرسس الشورهالي جلس

سنة 1166 دير الرعية سبع سنين وتوفي

البطريرك الثامن والستون غريغوريوس الرابع دعا جلس

سنة 1173 دير الرعية عشرة سنين ثم توفي

بطريرك التاسع والسنين غريغوريوس الخامس كاهانيج

جلس سنة 1193 دير الرعية سنة واحدة ثم توفي

البطريرك السبعون غريغوريوس السادس إبيبراد جلس

سنة 1194 دير الرعية سبع سنين ثم توفي

البطريرك الستي وسبعون يوحنا السابع جلس سنة 1204

دير الرعية ست عشرة سنة وتوفي

البطريرك الثاني والسنين والسنين داود الثالث جلس سنة 1203

دير الرعية اربع سنين ثم توفي

البطريرك الثالث والسنين قسطنطين الأول جلس سنة 1204

دير الرعية ست واربعين سنة ثم توفي

البطريرك الرابع والسنين يعقوب الأول جلس سنة 1268.
بعد أن دُرِّب الراعية تسع عشرة سنة توفي البطريرك الثاني عشر والسبعون قسطنطين الثاني جلـس سنة 1387 وبعد ثلاث سنوات توفي البطريرك السادس والسبعون أسطفانوس الرابع جلـس سنة 1390 دُرِّب الراعية أربع سنوات توفي البطريرك السابع والسبعون غريغوري السابع جلـس سنة 1394 دُرِّب الراعية ثلاث عشرة سنة توفي البطريرك الثامن والسبعون قسطنطين الثاني بعد أن تنازل جلـس مرة ثانية سنة 1307 دُرِّب الراعية ست عشرة سنة توفي البطريرك الثالث والعشرون والسبعون قسطنطين الثالث جلـس سنة 1323 وبعد أربع سنوات توفي البطريرك الثامن وعشرة سِنَانًا يعقوب الثاني جلـس سنة 1327 دُرِّب الراعية أربع عشرة سنة ثم توفي البطريرك للحادي والثمانون ميخيستر جلـس سنة 1341 دُرِّب الراعية أربع عشرة سنة توفي البطريرك الثاني والثمانون مسروب الثاني جلـس سنة 1359 دُرِّب الراعية ثلاث عشرة سنة ثم توفي البطريرك الثالث والثمانون قسطنطين الرابع جلـس سنة 1372 وبعد سنتين توفي البطريرك الرابع والثمانون بولس الأول جلـس سنة 1374 دُرِّب الراعية أربع سنوات توفي البطريرك الخامس والثمانون تيوطروس الثاني جلـس
الفصل الثالث

سنة 1378 دير الرعية ثمان عشرة سنة وتوفي البطريرك السادس والثمانون كارابيد الأول جلس سنة 1396

وبعد سنتين توفي البطريرك السابع والثمانون داود الرابع جلس سنة 1398

وبعد أربع سنين توفي البطريرك الثامن والثمانون كارابيد الثاني جلس سنة 1402

دير الرعية سبع سنين وتوفي البطريرك التاسع والثمانون يعقوب الثالث جلس سنة 1409

وبعد سنتين توفي البطريرك التسعون غريغوريوس الثامن جلس سنة 1411

دير الرعية سبع سنين وتوفي البطريرك الحادي والتسعون بوس اثنان جلس سنة 1418

دير الرعية اثنتي عشرة سنة وتوفي البطريرك الثاني والتسعون قسطاطين الخامس جلس سنة 1430

دير الرعية سبع سنين وتوفي البطريرك الثالث والتسعون يوسف الثالث جلس سنة 1439

وبعد سنة واحدة توفي البطريرك الرابع والتسعون غريغوريوس التاسع جلس سنة 1444

دير الرعية سبع سنين وتوفي البطريرك الخامس والتسعون كارابيد الثالث جلس سنة 1447

وبعد سنتين توفي البطريرك السادس والتسعون استطناوس الخامس جلس سنة 1449 دير الرعية خمس وعشرين سنة وتوفي
الفاتحة

البطريرك السابع والعشرون ويوحنا الثامن جلس سنة 1474

دبر الرعية خمس عشرة سنة وتوفي 1849

البطريرك الثامن والتسعون يوحنا التاسع جلس سنة 1530

دبر الرعية ست وثلاثون سنة وتوفي 1845

بطريرك المائة سبعان الأول جلس سنة 1539

دبر الرعية ست سنين وتوفي 1545

بطريرك الواحد بعد المائة يعيزر جلس سنة 1545

وبعد ثلاث سنين توفي

بطريرك الثاني بعد المائة طوروس الأول جلس سنة 1548

وبعد ثلاث سنين توفي

بطريرك الثالث بعد المائة خاجادور الأول جلس سنة 1551

دبر الرعية سبع سنين وتوفي 1561

بطريرك الرابع بعد المائة خاجادور الثاني جلس سنة 1584

دبر الرعية أربع وعشرين سنة وتوفي

بطريرك الخامس بعد المائة ذكرى أو عازارية جلس سنة 1584

دبر الرعية خمس عشرة سنة ثم توفي

بطريرك السادس بعد المائة يوحنا العادي عشر جلس سنة 1592

دبر الرعية ست سنين فقط

بطريرك السابع بعد المائة سبعان الثاني جلس سنة 1632
الفصل الثالث

دار الرعية خمس عشرة سنة وتوفي

البطريرك التاسع بعد المأيا فريسيس الخامس جلس سنة 1648

دار الرعية خمس سنين وتوفي

دار الرعية العاشر بعد المأيا طرونوس الثاني جلس سنة 1654

دار الرعية أربع سنين وتوفي

دار الرعيةحادي عشر بعد المأيا خاجادور الثالث جلس

سنة 1658 دار الرعية احادي وعشرين سنة وتوفي

دار الرعية الثاني عشر بعد المأيا ساهاك الرابع جلس

سنة 1669 دار الرعية عشر سنين وتوفي

دار الرعية الثالث عشر بعد المأيا غريغوريوس العاشر جلس

سنة 1689 وبعد سنتين توفى

دار الرعية الرابع عشر بعد المأيا عطا الله جلس سنة 1691

وبعد ثلاث سنين توفى

دار الرعية الخامس عشر بعد المأيا متي جلس سنة 1694

دار الرعية سبع سنين وتوفي

دار الرعية السادس عشر بعد المأيا بطرس بيوتاك جلس

سنة 1701 دار الرعية ثماني عشرة سنة وتوفي

دار الرعية السابع عشر بعد المأيا يوحنا الثاني عشر جلس

 سنة 1719 دار الرعية ثلاث سنين وتوفي

دار الرعية الثامن عشر بعد المأيا غريغوريوس الحادي عشر

جلس سنة 1737 دار الرعية ثلاث سنين وتوفي

دار الرعية التاسع عشر بعد المأيا يوحنا الثالث عشر جلس

 سنة 1730 وبعد أربع سنين توفى
الخاتمة

البطريك العشرين بعد المليئة لوقا جلس سنة 1624 د.ر

الرعيه خمس سنين وتفص

البطريك الجدي والعشرين بعد المليئة ابراهيم الثاني جلس

سنة 1740 د.ر الرعيه تسه سنين ثم تنيع بالرب

حاشية

ان ابراهيم هذا ولد في مدينة عنتاب سنة 1679 وتربي

تدريب حسنة صالحة ثم تقدم بالعلوم الإدبية والكنيسية

واستمر كاهناً ثم وروتب في كنيسة حلب ثم ارتضم استقفاً

على المدينة المذكورة سنة 1711 ولاجل كرايته بالأماكن الكاثوليكية

اضطهد البعض من كهنة حلب و بواسطة اعارة بعض أتباع

اتخروا فرماناً سلطانياً، بنفسيه، ولذلك نقلوه إلى جزيرة رودوس

في البحر المتوسط قرب مدينة طرابلس وذلك احتفال عدادات

كثيرة وبعد ان لا يمس من امل الرجوع إلى حلب قصد

المستفى في جبل لبان وذلك سنة 1720 وحين تكاثر الأضطهاد

على الكاثوليكين وأعطي السلطات أحمد الثالث فرماناً بنفي

كل الكاثوليكين من بلاده كتب حينئذ البطريك ابراهيم

رسالة، وبحثها إلى والي مقاطعة كسروان الشيخ الشهير من طائفة

بيت الخازن وطلب منه السفينة في بلاده لاجل حفظ

نفسه وانفس الذين معه من الأضطهادات، فبالشيخ المذكر

قبل طلبه، ولهام اليد، بسماك كابئي لممار دير وكنيسة واسم

الملح الكريم في قرية غوستات. فبالبطريك المذكر فرح لاجل

حصوله على هذا الملح وعمر فيه ديراً وكنيسة وسكن هناك

كل أيام حياته. وقد اسس رهبة الأنطونيين رهبان الأرمن
الفصل الثالث

واقام لهم ريساً ومدبرين، ولا طلب إلى مدينة حلب
لأجل قبول بطريركية سبسطة بعد البطريك لوقا (لاكن في
وقتها كان كرسى سيس فارغاً) خاف أن يتعدى إلى هناك
ولكن إن علم أن الشعب أخرجوا فريقاناً من السلطات يحمون
الأول في أنه لا خوف عليه، إذا جاء. فصعد إليه المدبر إلى
مدينة حلب واتسم بطريركاً على كرسى سيس كما ذكرنا في
الفصل السابق ثم إنه، بعد توجهه إلى مدينة رومية رجع
إلى جبل لبنان إلى ديره في الكرم، كما مر ذكره في الفصل
السابق.

النص البطريرك الثاني والعشرون بعد المائة عقوب الرابع

جلس سنة 1749 دبر الرعية أربع سنين وتوفي البطريرك الثالث والعشرين بعد المائة ميتاً في جلس
سنة 1753 دبر الرعية تسعة وعشرين سنة وتوفي البطريرك الرابع والعشرين بعد المائة باسيليوس الثاني
جلس سنة 1782 دبر الرعية عشرين سنة ثم توفي البطريرك الخامس والعشرون بعد المائة غريغوريوس الثاني
عشر جلس سنة 1792 دبر الرعية أربع وعشرين سنة ثم توفي البطريرك السادس والعشرين بعد المائة غريغوريوس
الثالث عشر جلس سنة 1816 دبر الرعية ست وعشرين
سنة ثم توفي البطريرك السابع والعشرين بعد المائة يعقوب الخامس
جلس سنة 1841 وبعد سنتين توفي البطريرك الثامن والعشرين بعد المائة غريغوريوس الرابع.
الفصل الرابع

في مجمع كنيسة أرمينية بوجه الاحصار

المجمع الأول

فاغارشابات العمد من المديس غريغوريوس المنور سنة ۴۴۵

في عهد الملك دريطيس لأجل قبول المجمع النيقاوي

القدس وتبنيت قوانينه
الفصل الرابع

المجمع الثاني

اشتداد انعدام في زمن البطريرك نيرسيس سنة 365 في عهد الملك إرشاك لاجئ اصلاح الكنيسة ومنع الأمراء، عن أن يقتربوا بالزواج من أقربائهم ثم لاجئ ترتيب نظام الرهبان

المجمع الثالث

فاغارشباـت الثاني انعقد في زمن البطريرك نيرسيس الكبير سنة 366 لاجئ رفع سلطة الروم عن كنيسة إرمنية ولذلك فيهم تثبت القدّيس نيرسيس الكبير بطريركاً على كنيسة إرمنية غير معلق باستقلن مدينة قيسارية الكبادوك وفهم أيضاً تثبت أن البطريرك يرتسم بطريركاً من استقته حسب السلطات المطلة للقدّيس غريغوريوس الأول من البابا سيلستروس في مدينة رومية

المجمع الرابع

فاغارشباـت الثالث انعقد من القدّيس نيرسيس الكبير سنة 380 لاجئ اصلاح حال الملك والأمراء، وتبنيتهم في الديانة والعبادة للكنيسة

المجمع الخامس

فاغارشباـت الرابع انعقد من القدّيس ساهاك والقدّيس مسروب سنة 404 في عهد الملك فرامشايحو لاجئ تخصيص أحرف اللغة الأرمنية
المجمع السادس

فاغارشاباط الخامس انعقد من القديس ساهاك سنة 426 في عهد الملك ارضاشير لجلّ اصلاح الكنيسة وترتيب الأساقفة والكاهنة.

المجمع السابع

اشدياشد الثاني انعقد سنة 433 لجلّ اصلاح الرعية وقبول المجتمع الأفسيس المكوني المقدس. ثم ولاجل شجب نسطور الملدد.

المجمع الثامن

اشدياشد الثالث انعقد سنة 435 ولاجل رذل كتاب موسفيدي ولاجل نشر رسالة إلى البطريرك بروكز اليوناني.

المجمع التاسع

شاهابيناك الأول انعقد من القديس يوسف كاتوغيكوس سنة 446 لجلّ نصح الجيال واصلاح الطائفة حيث فيه وضع عشرونه قانوناً لجلّ حسن سلوى الشعب.

المجمع العاشر

فاغارشاباط السادس انعقد في زمن بطريركة القديس يوسف كاتوغيكوس سنة 449 لجلّ رذل رسالة هاكانيرد.
الفصل الرابع
المطلوب طلب المجوس الذين كانوا يريدون أن يعذروا
الأرض إلى شيعة الفرس ثم أجل اتفاق اعتقاداتهم وأصولهم
كلها وقد اجتمع فيهم سبعة عشر سنة، وعدد: وافر من الكهنة
وثمانية عشر أمير وآباء كثيرون من بلاد الروم.

مجمع العقدين عشر
شامبين الثاني العقد سنة 450 لاجل ثبات الروميين في
الديانة السريانية ومقاومة النرس وحفظ الاعتقاد المسيحي.

مجمع الثاني عشر
مجمع تفين الأول العقد سنة 452 بعد القبض على القديس
يوسف كاثوليكوس لاجل انتقال الكرسي البطريركي إلى
مدينة نينوى ثم لاجل بطريركية الاستف ميليدا.

مجمع الثالث عشر
فاصل سابع السابع العقد في زمن بطريرك بابكين كاثوليكوس
سنة 449 لاجل المجمع الكليديوني المقدس وردل هرطقة يقصم
وح-done ثم لاجل فتح فلسطين زينون قيصر.

مجمع الرابع عشر
تفين الثاني العقد في زمن البطريرك نيسيس الثاني
سنة 427 لاجل ترتيب الكنيسة وأصال الرعية حيث فيه وضع
ثمانية وثلاثون قانونًا.
الجامعة

المجمع الخامس عشر

تثنى الثالثة اجتمعت في زمن البطريرك موسى كاتوفيكوس سنة 501 لأجل جديد حساب طائفة الأرمن. لن يبدأ هذا المجمع حساب جديد خصوصي مدفوعاً.

المجمع السادس عشر

تثنى الرابع اجتمعت في زمن البطريرك إبراهيم كاتوفيكوس سنة 597 لأجل رذل ومصادمة المجمع الفلكيديوني المقدس ومقاومة الذين كانوا يقفون. ثم لأجل مضادة كيبرون. إن الذين عقدوا هذا المجمع كانوا أسانس إشرازاً جهداً وполнاءً للغاية وبحرين الميل والغادة واعداً، الدائمة الكاثوليكية.

المجمع السابع عشر

القسطنطيني الأول اجتمعت في زمن البطريرك إبراهيم كاتوفيكوس باسم موريك قيصر سنة 677 لأجل المجمع الفلكيديوني المسكوني.

المجمع الثامن عشر

كارس اجتمعت في زمن البطريرك يير كاتوفيكوس في عهد هيراكليوس قيصر سنة 629 لأجل قبول المجمع الفلكيديوني المقدس وثبات المجتمع الأرمن مع الروم وقد قيل أبا الأرمن جميعاً تعلم المجمع الفلكيديوني وبعض طقوس جزية من طقوسٍ.
الفصل الرابع

الكنيسة اليونانية وقد وجد فيها مائة وخمسة وتسعون اسقافاً وصوامع كثيرة، عدد

٢٣٩

الجمع التاسع عشر

تنين الخامس انعقد في زمن البطريرك يوريسيل شينوغ سنة ٤٣٥ لاجل إصلاح الألكنيروس وتهذيب الشعوب وفحص بعض امور نص الكنيسة

٢٣٩

الجمع العشرون

تنين السادس انعقد في زمن البطريرك المذكور لاجل الجمع للكليدينيون المقدس وكتب رسالة الأخذ مع الروم للمجمع الحادي والعشرون

ماناس كيرك انعقد في زمن البطريرك يوحنا ديجاباه سنة ٥٠٢ لاجل مقارنة الكليدينيون ورذل تعليمه وقد اجتمع فيه ستة اساقفة ارس وستة سريان فيهم امرأة عمل مجلس كاريس

٢٣٩

الجمع الثاني والعشرون

جمع بارفاس في أفسس في أيام اسليا كاتوفيكس سنة ٧٠٩ لاجل ارتفع الطران سمعان إلى درجة البطريركية ولاجع قوانين وترتبات ضرورية

٢٣٩

الجمع الثالث والعشرون

تنين السابع انعقد في زمن البطريرك يوحنا سنة ٧٤٩
نفي الناسم انعم من البطريرك يوحنا سنة 736 لاجل رذل شيعة البالياريين

* المجمع الرابع والعشرون *

مجمع بإضاف الناسم في مدينة كبر في جزر الأغدانيين قد انعم في زمن البطريرك سيبون كاتوفهيوس سنة 768 لاجل إصلاح الأقليروس حيث وضع فيها ادنا وعشرون فانونا

* المجمع الخامس والعشرون *

مجمع يرتجات انعم من سوقة وكينة في زمن ولاية بكاراد سنة 841 لاجل الاحيانات والشكواتة الداعرة في حق يوحنا كاتوفهيوس

* المجمع السادس والعشرون *

شيركانات الأول انعم في زمن ولاية سبسط سنة 854 لاجل انخضاع البطريرك زكريا الأول وقد وجد فيها أسافنة وآاثاب البلاد فقط

* المجمع السابع والعشرون *

شيركانات الثاني انعم من البطريرك زكريا المذكور سنة 862
الفصل الرابع

وقد وجد فيهِ أساقيسة وكنيسة ورهبان ومن أكابر البلاد وكان لاجل سر الثالوث الاقدس وسر التجسد الإلهي حيث فيه رذلا وحريما خمس عشرة أرتفعة 

المجمع التاسع والعشرون

شيركتان الثلاثين انعقد في زمن البطريرك كيروفك سنة 892

لاجل مسح سموا الملك

المجمع الثلاثون

جمع قاني الأول انعقد في زمن البطريرك حانانيا سنة 661

لاجل مسح قاوشود الملك وقد وجد فيهِ أربعون اتفاقيا

المجمع الحادي والثلاثون

قاني الثاني وهو مجمع احتفالي عام فيهِ انخضب يوحنا كاثوليكوس بطريرك سنة 960 وفيه تمت قبول المجتمع للكليتودوني المقدس والقدسية الأرضي مع اليونان والكرسيثم كتبوا رسالة وبعثوها إلى رومية العظمى إلى القبر الروماني لاجل تثبيت هذا المجمع وايضاح الاتفاق مع الكنيسة الرومانية

المجمع الثاني والثلاثون

قاني الثالثان انعقد سنة 97 لاجل عزل البطريرك يوحنا والخطيئة عن كرسي البطريركية لاجل أنه قبل المجتمع للكليتودوني
المجمع الثالث والثلاثون
قاني الرابع انتهى سنة ۹۷۲ لاجل قبرير يوحنا كاطوليكوس وشجب المفتيين عليه حسب فيه وجد أساقفة وكهنة كثيرون ومن حيسن في وقته كان توفي البطريرك الذكور انتخبوا عوضه خاجيك الأول

المجمع الرابع والثلاثون
قاني الخامس انتهى سنة ۹۸۷ فيه مار الفاتح على تعلم واعمال غريغوريوس الفارابيكي

المجمع الخامس والثلاثون
قاني السادس انتهى سنة ۹۹۲ بأمر الملك كاكيف كاجل انتخاب البطريرك سكيس الأول ريس دير سيفان

المجمع السادس والثلاثون
جمع هارك الأول انتهى في زمن بطريركية سكيس كاطوليكوس سنة ۹۹۲ في عهد كاكيف الملك شاهنشاه لاجل رجل شيعة الطنطراكيين وريسهم سببا الطراص الكاذب الذين كانوا يعلمون تعليماً ذمياً بانه لا يوجد حيرة ابدية ولا يوجد خطية ولا يوجد على الأناس ادني قصاص وكانوا ينكرون
الفصل الرابع

إياها عناء الله وحفظه البشر ثم اแนวทาง الانعمة الألهمة وعزون اسرار الكنيسة كلها وتعليم الأداب المستقمة ويعتمدون ببداية إلى الفحصين أي صادق وطالب وليس عندهم تميز في اختلاط العمر ولاجل ذن بنبأ باائزنيان والزانيين وقد كان حريمهم

قبل البطريرك يوحنا سنة 846

الجمع السابع والثلاثون *

جمع صانع السابع اقتحم سنة 361 في زمن يوحنا الملك لاجل بطريركية بطرس كابوس كيداطرس ولاجل رجل ديوستوروس رئيس دير سافاس الراعي الدخيل والذيب للعابد وقد وجد في هذا المجمع مقدار أربعة نتيجة

الجمع الثامن والثلاثون *

قائد الثامن انعقد في زمن البطريرك بطرس كيداطار سنة 1042 لاجل تملك كايين

الجمع الناشع والثلاثون *

جمع هارت الثاني انعقد سنة 101 في زمن البطريرك الذكور لاجل مساعدة كريكور مازدرودروس في مقاومة التوستريكيين

الجمع الأربعون *

جمع سياف لبارك (اي جبل الأسود) الأول انعقد سنة 1742 في زمن البطريرك غريغوريوس في رأس حرم بهضم
للمتقاتلة

البطريرك كيسيوس اللورى عن كرسى البطريركية

المجمع الخادى ولأربعون

جمع هون انعقد سنة 172 في زمن بطريركية غريغوريوس
كرياتارس لاجل انتخاب سركيس بطريركاً (ابن اخت
البطريرك المذكور)

المجمع الثاني ولأربعون

جمع شومر انعقد سنة 111 في دير الكرم لاجل انتخاب
البطريرك غريغوريوس باهلايونى

المجمع الثالث ولأربعون

جمع سيف ليبار الثاني انعقد سنة 1114 في زمن
البطريرك غريغوريوس باهلايونى لاجل حرم ورذل داود
الأول بطرك أبتاعار الذي كان يرسم بالسجودية وقد وجد في
هذا المجمع الثامن وخمسينية نسماً

المجمع الرابع ولأربعون

جمع روم فلحة الأول انعقد سنة 1166 في زمن البطريرك
جريغوريوس المذكور حيرس فيه أبهم بطريرك نيرسيس الشنورى.
وقد وجد بهذا المجمع ساقة ورباك كثيرون

المجمع الخامس ولأربعون

روم قلعة ثاني انعقد سنة 1172 في زمن البطريرك

الفصل الرابع
نيسس السفوري لاجل رد للجاب على رسالة الروم
في الجمع السادس والسادس وሰراعون

روم قلعة الثالثة انعقد سنة 1188 في زمن البطريق
غريريوس دغا لاجل فحص رسالة الروم التي هي لاجل
الطبيعيين والمشيتين.

في الجمع السابع والسادس وሰراعون
روم قلعة الرابع انعقد سنة 1179 في زمن البطريك
الذكر وقد وجد فيه اثنان وثلاثون اسقفاً حيث تثبت فيه بان
في المسمى طبيعيين ومشيتين وفعلين وقد كتبوا صورة الامام
بذلك.

في الجمع الثامن والسادس وسباعون
جمع سيس الأول انعقد سنة 1193 لاجل انتخاب البطريق
غريريوس كأعلى.

في الجمع التاسع والسادس وسباعون
جمع تريس الأول انعقد سنة 1188 في زمن البطريق
غريريوس ابصار لاجل مسم المثل لاجل الثاني.

في الجمع السادس
سسس الثاني انعقد سنة 1204 في ايام البطريق داود
الخاتمة

الثالث لاجل ترتيب الإعياد وال sáchات حسب نية وضع
ثمانية قوانين إذ أنهم حددوا في القانون الرابع عيد
انتقال السيدة في اليوم الخامس عشر من شهر شعبان وفي القانون
الخامس حددوا أن في بيراسون البلاد يوم السبت الكبير
سابق عيد النيامة يوكلي فيهما سمك وزيت فقط

* المجمع الحادي والخمسون *

جمع لور العقد سنة 1205 وذلك بطلب ذكرى الوالي
لأجل تنفيذ قوانين جمع سيس الثاني

* المجمع الثاني والخمسون *

جمع قاني التاسع العقد سنة 1207 بطلب الوالي المدكور
لأجل ترتيب أمور الكنيسة

* المجمع الثالث والخمسون *

جمع سبس الثالث العقد سنة 1243 في زمن البطريرك
تسطنطين الأول لأجل ترتيب الأكلبروس وسر المسحات الأخيرة
حيث فيه وضع خمسة وثلاثون قانوناً وقد تحتشر فيه بان
الاستفام لا يرسم قبل سنة الثلاثينات والكاهن في سن خمس
وعشرين سنة ثم وضعوا فيه أيضاً بان في الصيام الكبير لا
يوكلي سمك ولا زيت وقجد في هذا المجمع ساقفة

كثيرون وروس، رهبان
الفصل الرابع

المجمع الرابع والخمسون

سير المجمع الرابع التعدد سنة 1301 في زمن البطريرك قسططين الأول وفيه صار النقص من البشري الروح القدس من الإبّان الذي قبل الاستثناء ذلك اتباعًا لتعليم الآباء الملايين الشرقين وقد اجتمع فيه ساقطة روم وسريان أيضًا.

المجمع الخامس والخمسون

مجمع ترسيس الثاني التعدد سنة 1377 لأل اضطراب البطريرك يعقوب الكلاسي.

المجمع السادس والخمسون

ترسيس الثالث التعدد سنة 1377 في أيام البطريرك يعقوب المذكر لأل مسح الملك ليون الثالث.

المجمع السابع والخمسون

مجمع سيرس الخامس التعدد سنة 1392 في عهد الملك هرمز لأل عيد القيامة المحرز الدعوم من الأرمن رضائيه حيث فيه ثبت عيد القيامة الرب في الأحد الأول الواقع بعد أربعة عشر قمر إدار حسب تحديد المجمع النيقاوي المقدس وفي هذا المجمع أيضًا انتخب البطريرك غريغوريوس القانافارزي.
المجمع الثالث والخمسون

سيس السادس انعقد سنة 1307 بامر الملك ليون الثالث
لأجل امور الديانة والطقوس الكنسية حيث فيها تثبت
بان في السبع طبيعتين ومشارتين وفعلاً ثبتت فيه مراج
الله، مع الآخر في العداس الالهي وتثبت أيضاً عيد البلاد في
خمسة وعشرين كانون الأول وعيد الظهور الالهي في سنة 6
كانون الثاني حسب الحساب اللاتيني وقد اجتمع بهذا المجمع
ستة وثلاثون استقفاً وبعده عشر كاهناً فقهاء واعواً علماء وولات
اينضاً.

المجمع التاسع والخمسون

مجمع ترسيس الرابع انعقد سنة 1308 في زمن البطريرك
قسطنطين الثالث لاجل مسمى قرشين الملك.

المجمع الستون

مجمع اذن انعقد سنة 1316 في زمن الملك توشين والبطريرك
قسطنطين الثالث لاجل ثبتت صبي غادة في سنة سيس الثاني وقد
اجتمع فيه ثمانية عشر استقفاً وكهنة وولات.

المجمع الحادي والستون

مجمع سيس السابع انعقد في زمن البطريرك عزيطار سنة
1343 بامر الملك قسطنطين الثالث وفهم فندوا الله و sürdür
عشرة هرطقة التي كانوا ينسبون قبولها للرسول وقد اجتمع فيه
ثلاثون استقفاً وخمسة كهنة وعشرة روساً، اديرة.
الفصل الرابع

المجمع الثاني والستون

مجمع سيس الثاني انعقد بارز البطريرك مسروب سنة 1361 في عهد الملك قسطنطين لاجل مزج المآذ في كاس التكديس

المجمع الثالث والستون

سيس التاسع انعقد سنة 1474 في زمن البطريرك فسطاطين السادس لاجل ارسال ائمة علماء، إلى المجمع البورينديني حسب طلب الفيني الروماني

تنبيه

أعلم انه بعد تلاشي مملكة الأربس وتنريق الشعب في اماكن كثيرة صعب عقد المجامع. ومن ثم لم تذكر التوارينغ أكثر من هذه المئامع التي اتينا بشرحها. فظا نقول أنه في سنة الف وثماناء وأحد وخمسين في زمن البطريرك فريغوريوس انعقد مجمع في جبل بندان في قرية الزمر لاجل ترتيبات كنادية عامة وخصوصية

ثالث ما تقدم

انت قد ذكرنا في الفصل العاشر من القسم الثاني من هذا الكتاب. ان القديس فريغوريوس اللور والقديس دريطديوس ملك الأرمن توجها الى رومية الى البابا سجستروس وابل الملك قسطنطينوس الكبير ووضعوا فيها بينهم عهد الصداقة والودة حكراً على قربس. فهنا وجب ان نضع صورة مختصر ذلك العهد.
بسرة ورحمة الثالوث الأقدس المنساوي الجوهر
الأب ولابن والروح القدس. فليكن عهدنا هذا
الملوكي ثابناً بالله غير منقوض. إذ أنه كتب بمرنا
القوى. أنا قسطنطينيوس الكبير قيصر الرومانين
دائم النصر والنصر ضابط الإقطار بالله الملوكية.
وملك الملوك ذي السلطان الغير المفهور الذك
بقدرته الله الحقيقي أسود أفاصي العالم من مغرب
النور إلى مشرقها افتخاراً بقوة صليب المسيح
كذلك كتب هذا العهد بمرنا. أنا سنجستروس
بابا رومية الجالس في الكرسي الرسولي والمسلم
سلطان المفتتح على كل الشعوب واللامس الموجين
بالسيج من مغرب الشمس إلى مشرقها. احل وربط
في الأرض والسما وانشر الأمر القوي إلى كل كنيسة
المسيح الجامعة.

أهنا لاحضرا الينا بأمر الروح القدس قوات
الروم يونا العظيم الذي يدعى درطاديس ملك
الروم. والشهيد الذي بالسيج السيد غريغوري
المنوّر المغفر العظيم السامي إك החל كاتوغيكوس
النصل الرابع

(بطريرك) المشرق والشمال... قد صدر أمرنا إلى كل ملوكنا في إقاطر العالم أن الجميع يفرحوا ويطربوا في كل أصناف الموكيلا والمشارب وأنواع الفرح. ويصرمنعنا أخذ الجرائين في هذه السنة في العالم كله ليكن فرح قلبيا وسرينا كاملاً. ولقد عُنتت بأمر القديس غريغوريوس المنير كل الاساري وانفحت المقديرون وطلقت السجناء وتلاشت سكوك الديون عن القضايا. وأعطي الحق بالحكم من مجلس ملوكنا إلى كل التلاميذ والأزام والخاسرين حقوقهم الوالدية. وبأمر خويا الملك درطاديوس طُلقت كافة الذين محكوم عليهم بالعذاب الأبدى وُرتكت لهم الجنايات والحقوق الملكية...

بمسيرات الله الضابط الكل وب بواسطة القديسة مرم التبول واللق كالأرض والرسولين المعظيمين بطرس وبولس وجع القدسيين. أخي الملكان وحبرات الطايفات الرومانيون والهيكل (الآرمس) باتفاق وراي واحد ومشورة. وأحلح كتبنا أخوة بعضنا لبعض. وقد اتبنا فيا بينا نذراً وميثاقاً ابدياً إمام
خشبة صليب المسيح المجيد. كن اللاتينيون الظافرون ولارم الغالبون. ولاجل نبات ذهننا هنالك وحفظ امنية دوامه. قد مرزنا يُبدِّض حض هكذا الكلمات دم المسيح الرهيب الفائق القلب. كتبنا فريد (أخوة) بعضنا بعض. كن الشعوب الغربون والشرقيون فلمزمون بعضنا البعض. إيمان ورد وحبة وحالة وانتفاه. واحد كأخوتنا المسيح لالله. تحمل اثقل الشلالات عن بعضنا البعض وإذا لزم غوت عن بعضنا بعض. ونكون لن يعبن محبون. ولكن يعادينا معادون. كن الرومانيون ولارم لا يستطيع احد منا ات يسل سيفا ضد الآخر. والذين يتجاوزون باللاخافه. فسيوهمن تدخل في قلوبهم وتنكسر قصتهم. وتعبق نبلهم وتطمع دراعهم.

فليبقى ثابتاً هذا النذر والعهد بين هاتين الطائفتين إلى انقضاء العالم. والذين يديدون عن حكماً هكذا فليكونوا مرشدرين من شركة لايمان بالمسبي. وليبروا لعنة فاين ويلودا اللافع وكنة اليهود الذين صلبوا
المسيح. ولتقل الملايقة والبشر فليكن فيكم.

وبعد ان استرعتس بابا رومية ذو الرسالة في كل العالم بحضور ومباشرة لساقفة إيطاليا وإسبانيا والأميرة القريب منا. وسنا وكرسنا القديس غريغوريوس كاثوليكوس اللاورشليمي والانطاكسي والاسكندري. وباركنا باسم الثالوث الإقتص وبإشارة الصليب أكرم. ووضعنا يلعه هامه للمكرميين القديس بطرس الدول والسيد المسيح. وجعلناه ان يكون بطريرك كل الأمن في كل العالم. وخلعناها اخذوا ارتسامهم من اساقتهم برجم ماهم..... وقد احكمت هذا الطريرك القديس بإيماني له وشاكي الذكر كان للقس يعقوب الرسول اخا الرب وهبته له ايضاً زينة المذهب الكبيرة يوم ارتسامه. وأعطيته خاتم والعكاز ونابي (المتر) والكأس والصينه وملابس الكبيرة. وذخار القديسين الرسول بطرس وبولس واندراوس. وعطاءا آخر فرقة الفن وعذبة الوجود.
أخيراً لينك سلطان بطريرك الأرمن بعد سلطاننا السامي ومما يريد يحل ويربط يحذف الأرض والسماء حسب قوافين الرسال للإطهار، والباحة فيه بطريرك الأرمن يكون مباركيين من النسب الاله ومن الرسال ومن جميع القديسين ومنا والخربويين منه يبقوا خرمعين إلى انا يتوبوا عن ذنبهم ولينشر إوانم بطريرك الأرمن في أرمينية ورومستان وفي العصر والديلم والخربوي واوسرستان الخ...

هذا العهد والاحاد قد كتب باللغة اللاتينية نسخين وامضيئاه ذخترنا باللغة الملوكة والخربويه في يوم عيد الرسال، قسطنطيانوس ديضاديوس. سفجستريس. غريغوريوس، وليكين مجد الله المبارك إلى ابن الداهور، لمن...

هذا العهد معرز في الوجه الثلاتية وواحد وثاثر إلى الوجه الثلاتية وثمانية وأربعون من الكتاب المطبوع في القسطنطيينية سنة ألف وثمانمائة واثنين وعشرون المسى بالنسار الأرمني أكاتانكيسوس في مطبعة الأرمن المعذو الراحل...

وينفرد هذا المهد أيضاً معرز في كتاب اكاتانكيسوس كلانوس.
الفصل الرابع
رسول الكريسي الروماني في بلاد الأرمنية. المطبوع بطبعة
انتشار الإيمان في رومية سنة ألف وستايد وواحد وستون
المجد العليل في الوجه الواحد والثلاثون من المجلد الأول
من كتابه الدعوة. التحكي الهليشة الأرمنية مع الكنيسة الرومانيه.

خطاب المؤلف

أعلم أيها القارئ العزيز أنني قد اجتهدت الإجتهاد
الكل وابذلت الاعتناء الكامل في نظم هذا الكتاب على سبيل
الاختصاص والبساطة وقد استعملت فيه الألفاظ الواضحة والمستعملة
عموماً. ولم اغير فيه اسم العلم وذلك حفظاً لأصلها. ولكني
تعرف ممن أولاد العرب ظلماً ما تعرف ممن أولاد الشرق
والعرس. ثم كان أخص اعتناه وأكثر اجتهادي أشرح ما كان
حتي فيها وصادقاً ومقبولاً من جميع ولم أزور من عندي شياً. كما
رأيته مديرنا في مصاحف التواريخ التي اخضها مؤلف المعلم
نخالد جامبيك. والمعلم كمال نصرو رسل الكريسي
الروماني وكتاب السجلات القديمة المحفوظ في المكتبة البطريركية
في دير السيدة برمار فتبذ. عنده تعالى كتاب "شرينا" و"تاريخاً
ظفناً يرفع مطالعاً ويلذ سامعاً. حيث فيه اتضح ص
حقيقة تاريخ مملكتنا وكنيستنا. ومن ثم أن نسمع لنسخاء
أن يغيرا في شيء مما حرناه. حذراً من أن يدخل عليهم
عرض التفتيط والعبارات الغريبة كنها" حديثاً ولا يعرف لهم
نظر في اللغة العربية. فسال إذا الباري تعالى ينفع بالبادية
على مطالعة. لأنه على كل شيء تدبر وبالسماحة جدير.
فهرس

1. فائدة التداب
2. المقدمة
3. حدود أرمينية

* القسم الأول *

في ابتدأ طبيعة الأرض

الفصل 1: في عمارت هايكوس على جبل الجبار والرب ان الذي منعه معب، وحسن كلام قضايله

الفصل 2: في خلقا هايكوس الذين حكموا على بلد أرمينية الى زمن ارام

الفصل 3: في اعمال ارام وشعاعته الفريدة

الفصل 4: في الحرب الذي صنعها فارا مع شاميرانه

ملكة السريان وفي أعمالها الردية

الفصل 5: من بارد حتى ديكانوس الكبير

الفصل 6: في اعمال ديكانوس الكبير

الفصل 7: في نافاك املك وخلافه ونهاية مملكة هايكانص

* القسم الثاني *

في مملكة الأرشاكونيين

الفصل 1: في ابتداء مملكة الأرشاكونيين وفي نافارشاك
الفصل 2 في ارخاشيم الأول 04 وجه
الفصل 3 في اعمال ديكرانون الثاني 08
الفصل 4 في ارخاشيم الأول 26
الفصل 5 في اعمال ارشام وابن كاراي الملك البليبر 16
الفصل 6 في قنعان وسافادروك ويرفانط وارخاشيم
الفصل الثاني 20
الفصل 7 في ملوك أرمينيا العليا 86
الفصل 8 في ارخاشيم الثاني وديران الأول وديكرانون
الفصل الثالث ثم وفاغارش 89
الفصل 9 في خسروف الأول 93
الفصل 10 في اعمال درطاوس الملك وتملكه
الفصل 11 في خسروف الثاني وديران وارشاخ
الفصل الثاني 107
الفصل 12 في موروجان الأرزروني واعماله الردية وموته 117
ثم وفي تملك إنب وفارمانداد
الفصل 13 في ارشان اثنتين وفاغارشان الثاني 123
وخسروف الثالث وفرامشابه الفارسي
الفصل 14 في ولاية اصحاب المنصب والأول في
منصب نجم السور وحرب الفارس يين 127
الفصل 15 في منصب قادر فشناسب الوالي وحرب
اروهان الثاني 140
الفصل 16 في تمك الهاجر بلاد أرمينية 145
الفصل 17 في تمك الهاجر بلاد أرمينية 164
فصل 1 في بداية هذه الملكة
فصل 2 في سبأث الأول والثاني التي صارت في
زيافنة
فصل 3 في قاشرد الثاني الدعو يركط وفي اعماله
فصل 4 في سبأث الثاني وكاكيه التانى
فصل 5 في الملك يوحنا سبأث
فصل 6 في كاكيه الثاني ونهاية مملكة الباكراونينين
فصل 7 في تلاشي مملكة الباكراونيينين

قسم الرابع

في دولة الروبينيين واقتنا مملكة الأرمن
فصل 1 في بداية هذه الدوّنة وعمال طورس الوالي
فصل 2 في اعمال طورس الثاني وولاية ملجم
فصل 3 في ولاية ليون الثاني وملكة وهميوه الأول
فصل 4 في ليون الثالث وهميوه الثاني
فصل 5 في قوشين وليون الخامس
فصل 6 في يوحنا باي بانتها مملكة الأرمن بالكلية
فصل 7 في الشدايد التي احتلتها بلاد أرمينية
فصل 8 في ذكر شدايد أخرى حدثت في أرمينية
فصل 9 في تلاشي الملكة
الفصل 9 في دخول ملك روسيا بلاد ارمينية وانقسامها بين الممالك الثلاثة

الفصل 10 في صفات طايفات الأرمن للأحداث في هذا العصر...

الفصل 11 في شعب الأرمن وتاليماً ما تقدم الدولة الأولى في شعب الأرمن الساكن بلاد العثماني خارج ارمينية...

الدولة الثانية في شعب الأرمن الساكن بلاد المسوب...

الدولة الثالثة في شعب الأرمن الساكن بلاد العثماني...

الدولة الرابعة في شعب الأرمن الساكن بلاد أورستريا...

(ئي النمسا)...

الدولة الخامسة في شعب الأرمن الساكن بلاد الليجه...

الدولة السادسة في شعب الأرمن الساكن بلاد البجر...

الدولة السابعة في شعب الأرمن الساكن بلاد الهند...

5 الفاتحة...

نها يلتحي هذا الكتاب وفيها أربعة فصول

الفصل 1 في سبع ملاك قسط مملكة ارمينية وولايتها...

الفصل 2 في كنيسة ارمينية...

الفصل 3 في كرسي كنيسة ارمينية...

الفصل 4 في مجتمع كنيسة ارمينية وجه الاختصار...

ختصر صورة عبد ملكي وكفاني...

خطاب المؤلف...
<table>
<thead>
<tr>
<th>عامل</th>
<th>مدبب</th>
<th>مذكور</th>
<th>سلكهم</th>
<th>حديث</th>
<th>وجرت</th>
<th>وجرت</th>
<th>الذي</th>
<th>والاعطا</th>
<th>وجه</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>صواب</td>
<td>الرغبة</td>
<td>الرباني</td>
<td>المذكورين</td>
<td>سلكهم</td>
<td>حديث</td>
<td>وجرت</td>
<td>الذي</td>
<td>والاعطا</td>
<td>وجه</td>
</tr>
<tr>
<td>إلى</td>
<td>تكدر</td>
<td>لطهري</td>
<td>ملكة</td>
<td>ينها</td>
<td>26</td>
<td>30</td>
<td>33</td>
<td>389</td>
<td>1853</td>
</tr>
<tr>
<td>إلى</td>
<td>تكدر</td>
<td>لطهري</td>
<td>ملكة</td>
<td>ينها</td>
<td>26</td>
<td>30</td>
<td>33</td>
<td>389</td>
<td>1853</td>
</tr>
<tr>
<td>إلى</td>
<td>تكدر</td>
<td>لطهري</td>
<td>ملكة</td>
<td>ينها</td>
<td>26</td>
<td>30</td>
<td>33</td>
<td>389</td>
<td>1853</td>
</tr>
</tbody>
</table>